



النهار — ليرات

الجمعة ١٩ حزيران ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٦٠٣٩

AN-NAHAR — 19 Juin 1985 — 52e Année — N° 16039

الطائرة المخطوفة تدخل مأزقاً دولياً وشولتز طلب من الجميل دوراً لبنانياً

لبنان يشترط لحضور اجتماع مجلس الجامعة جدولاً يتناول القضية اللبنانية برمتها

قضية الطائرة الاميركية المخطوفة التي لا تزال جاثمة في مطار بيروت تحولت مأزقا دوليا بحيث تحركت كل القنوات الديبلوماسية العالمية لايجاد المخرج الذي يؤمن اطلاق الرهائن، وكذلك المعتقلين اللبنانيين في سجن عتليت الاسرائيلي (راجع ص٦).

وترى مصادر ديبلوماسية تراقب مجرى الاتصالات القائمة، ان قضية الطائرة صارت فعلا "ورطة" نظرا الى التشابك بين الاهداف التي تطاول غير دولة، اذ ان المحتجزين اميركيون والمطلوب مبادلتهم بأسرى موجودين في اسرائيل، وان لا حل لهذه القضية في المدى المنظور.

وكشفت ان اتصالات تجري في هذا الصدد بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، من خلال القنوات الديبلوماسية. وقالت ان الادارة الاميركية ابلغت الى الاطراف انها ترفض ان تتحول الولايات المتحدة اداة ابتزاز بين فريقي الصراع. وهي لا تعتبر نفسها فريقا، وان كانت تزود اسرائيل الاسلحة، اذ لها في الوقت نفسه حلفاء في المنطقة. ولذلك لا تريد ان تسلم بهذا الابتزاز والتحول الى وسيلة ضغط مما يشكل سابقة لا تريدها واشنطن.

ونقلت المصادر عن مسؤولين اميركيين انها المرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية، بدأ المواطن الاميركي يشعر بخطر حقيقي على امنه خلال تنقله في العالم. من هنا، ان قضية الطائرة الاميركية تتخذ ابعادا قومية اميركية، مما يعقد عملية اطلاق الرهائن، فضلا عن العقد الاخرى المحلية والاقليمية.

وكانت الاتصالات مستمرة على كل المستويات العالمية. وفي هذا الاطار تسلم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل رسالة من وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز نقلها اليه السفير الاميركي في بيروت السيد ريجينالد بارثولوميو تتعلق بموضوع خطف الطائرة والحلول الممكن اعتمادها لانهاء القضية على نحو لا يترك انعكاسات، وذلك بان تتحرك الدولة اللبنانية وتمارس دورا لمعالجة الموضوع.

كذلك تلقى الرئيس الجميل اتصالا من وزير خارجية سويسرا السيد بيار اوبير عارضا استعداد بلاده للقيام بالمساعي اللازمة للخروج من المأزق. واجرى اوبير ايضا اتصالا تلفونيا مع وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، ولم يرشح شيء عن مضمون هذا الاتصال وان كان فهم انه يتعلق بموضوع الطائرة الاميركية.

لبنان والجامعة العربية

من جهة اخرى افاد مصدر ديبلوماسي ان لبنان اكد رفضه حضور اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في ٢٤ حزيران الجاري اذا كان سيسفر عن نتائج مماثلة لنتائج الاجتماع السابق، او اذا كانت له صلة باي من مقرراته المتعلقة بالمخيمات الفلسطينية، وان لبنان قد يكون مستعدا للمشاركة في اي اجتماع عربي، وعلى اي مستوى، اذا وضع جدول جديد للاعمال على ان يتناول:

١ - القضية اللبنانية من كل جوانبها.

٢ - استراتيجية عربية لتحرير الجنوب ودعمه.

٣ - حملة اعلامية دولية لدعم صمود لبنان وتحريره نهائيا من الاحتلال

- التتمة في الصفحة ١٠ -

انفجار سيارة مفخخة في الميناء: ٥٠ قتيلاً وأكثر من ١١٠ جرحى



البحث عن المصابين تحت الركام ليل اول من امس. (نعيم عصافيري)

كان شاطىء الميناء في طرابلس مساء الاربعاء الماضي مسرحا لمجزرة رهيبة نتجت من انفجار سيارة مفخخة ادت الى سقوط اكثر من ٥٠ قتيلا و١١٠ جرحى معظمهم من النساء والاطفال واوقعت اضرارا جسيمة في الممتلكات.

وقع الانفجار امام محل لبيع البوظة والمرطبات فيما كان الشاطىء يعج بالناس الذين خرجوا لتمضية امسية عيد الفطر.

وقدر المسؤولون الامنيون زنة العبوة بنحو ١٠٠ كيلوغرام من الـ"ت. ان. ت."، وهي كانت موضوعة في سيارة "فولفو ب - ٣٠٠". وتمكن المحققون من معرفة رقم محرك السيارة ورقم هيكلها. والتحريات ناشطة لمعرفة صاحبها والجهة التي نفذت الجريمة.

واثار الحادث ردود فعل واسعة. واتصل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل برئيس الحكومة السيد رشيد

- التتمة في الصفحة ١٠ -

أسبوع على خطف الطائرة الاميركية إلى بيروت

أميركا لا تزال عند رفض تقديم تنازلات و٥ رهائن دعت إلى إطلاق السجناء اللبنانيين

سويسرا والنمسا عرضتا التوسط في القضية

الصورة الاولى الرهائن الخمس في المؤتمر الصحافي، وبدا من اليمين الى اليسار الان كونويل، السيد علي حمدان المسؤول الاعلامي في حركة "امل"، توماس كولينز، بيتر هيل، آرثر توغا، فنسنتي غارزا. والصورة الثانية الان كونويل مع احد مسؤولي حركة "امل". (رويتر تيليفوتو)

امس مر اسبوع على خطف طائرة الركاب الاميركية التابعة لشركة "الخطوط الجوية عبر العالم" الى بيروت، وكان الحدث الابرز عقد خمس رهائن مؤتمرا صحافيا في مطار العاصمة اللبنانية طالبوا فيه الرئيس رونالد ريغان بـ "الاحجام عن اي عمل عسكري" او عن اللجوء الى العنف لانقاذ ركاب الطائرة، كذلك طالبوا اسرائيل باطلاق السجناء اللبنانيين المحتجزين في عتليت.

ووصف البيت الابيض المؤتمر الصحافي بانه "استغلال وقح لا يأتي بجديد". وافاد مصدر قريب من الرئاسة الاميركية ان الطلب الموجه الى اسرائيل لاطلاق السجناء ليس عنصرا جديدا اذ سبق ان ورد في رسالة وقعتها الرهائن الاحد الماضي.

المؤتمر الصحافي عقد في كافيتيريا المطار بعدما انتظر الصحافيون زهاء ساعة. واستهلت المؤتمر احدى الرهائن الان كونويل الذي عرف بنفسه ورفاقه. ولكن سرعان ما سادت الفوضى، فسحب مسلحون من حركة "امل" الرهائن وابعد الصحافيون. وبعد مرور بعض الوقت عاد مسؤولون من "امل" مع الرهائن الخمس.

وعرف الان كونويل بنفسه مجددا وقال ان الركاب فوضوا اليه ان يتكلم باسمهم وان يطمئن ذويهم واصدقائهم الى انهم في خير وعرف بزملائه الاربعة وهم: توماس كولينز، بيتر هيل، آرثر توغا وفينسنتي غارزا.

ثم تلا لائحة بـ ٣٧ اسما لركاب اكد انه زارهم بعد ظهر امس. واضاف: "هؤلاء التقيتهم وجميعهم في خير وفي صحة جيدة. واضافة اليهم، هناك ثلاثة يشكلون طاقم الطائرة لكنني لم التقيهم اليوم".

بعد ذلك تلا رسالة باسم الركاب جاء فيها: "نحن كمجموعة، نتوجه اليوم الى الرئيس رونالد ريغان والى مواطنينا الاميركيين ان يحجموا عن اي عمل عسكري او يلجأوا الى وسيلة عنيفة لمحاولة انقاذنا وتأمين حريتنا ايا تكن هذه الوسيلة ومهما كان العمل نبيلا او بطوليا، فذلك لن يؤدي في نظرنا الا الى مقتل المزيد من الابرياء.

اننا نأمل، ما دمنا اسرى لعبة الاعصاب المشدودة هذه، في ان تتيح الحكومات والاشخاص المعنيون للعدالة والتسامح ان يحددا مسلكهم. لقد فهمنا ان اسرائيل تحتجز رهائن عددا من اللبنانيين لهم من دون شك الحق كما لديهم الرغبة الشديدة في العودة الى بيوتهم مثلنا. ان الحكومة الاسرائيلية تنوي كما ذكر اطلاق هؤلاء في اطار انسحابها من لبنان. اننا نطالب بكل صدق ونصلي من اجل ان تفعل على وجه السرعة، خصوصا ان القوات الاسرائيلية باتت الان في الطرف الجنوبي من لبنان وخارج هذا البلد تقريبا.

اننا ندين الخطف والارهاب بكل اشكالهما ايا يكن مصدرهما او ظروفهما. الا اننا نصلي بكل صدق من اجل ان تضع الحكومات المعنية جانبا الخوف والغضب والشتيمة لتصحيح الاخطاء التي ارتكبت حتى يومنا".

وعلى الاثر عرفت الرهائن الاخرى بانفسها فبدت متماسكة باستثناء آرثر توغا الذي ظهر عليه الاعياء وقال: "افتقد زوجتي كثيرا واريد العودة. كنت في المكان الخطأ في الوقت الخطأ".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

احد الخاطفين يطل امس من مدخل الطائرة مقنعا. (رويتر تيليفوتو)

مشددة على أن الرهائن أميركية

إسرائيل: على واشنطن أن تقول اذا كانت تريد إطلاق السجناء

فيما تحدث امس مسؤولون اسرائيليون عن احتمال اطلاق بعض السجناء الذين يطالب بهم خاطفو الطائرة الاميركية حتى قبل انتهاء عملية الطائرة باعتبار ان لا علاقة بين اطلاق هؤلاء وهذه العملية، حرص رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين على التأكيد ان على الولايات المتحدة وليس على اسرائيل اتخاذ قرار في شأن "صفقة" مع خاطفي الطائرة.

وصرح رابين انه "اذا ارادت الحكومة الاميركية اطلاق رهائن الطائرة الاميركية المخطوفة والباقية في مطار بيروت عن طريق عقد صفقة يتم بموجبها اطلاق الشيعة اللبنانيين المعتقلين في اسرائيل، فعليها ان تقول ذلك من دون تردد". واضاف: "ان المسؤولين الاميركيين يقولون انهم لن يخضعوا للارهاب ولا للابتزاز"، متسائلا: "ما الذي يريدونه؟ هل يريدون من اسرائيل ان تفعل ذلك؟ (...) ان على الادارة الاميركية الا تتملص من اتخاذ قرار في هذا الشأن".

ورأى، في مقابلة تلفزيونية اجرتها معه عبر الاقمار الاصطناعية شبكة "آي بي سي" الاميركية، "ان المشكلة هي مشكلة اميركية والرهائن هي

- التتمة في الصفحة ١٠ -

المغرب طلب إرجاء مجلس الجامعة ٣ أيام

عرفات التقى ولي العهد الأردني والوفد المشترك إلى روما وباريس

صرح ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات، الذي بدأ الثلثاء الماضي زيارة للاردن، التقى امس ولي العهد الامير حسن وبحث معه "في الموقف في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت".

وكان عرفات اجرى جولتين من المحادثات مع الملك حسين تعتقد مصادر في عمان انهما تناولتا مسألة الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك ودعوة المغرب الى قمة عربية طارئة تختص بالموضوع الفلسطيني.

وذكر في عمان ان الملك حسين اتصل اول من امس بالعاهل المغربي وابلغه موافقة الاردن على حضور القمة. واوضحت وكالة الانباء الاردنية "بترا"

- التتمة في الصفحة ١٤ -

شولتز يشيد بجهود الأردن ومورفي قريباً إلى المنطقة

اكد وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ان عملية السلام في الشرق الاوسط شهدت في الاشهر الاخيرة "انطلاقة (جديدة) تعود في جزء كبير منها الى الملك حسين ملك الاردن".

وكان شولتز يتحدث امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ في معرض طلبه منح الاردن مساعدة اقتصادية اضافية قيمتها ٢٥٠ مليون دولار. وكشف خلال حديثه ان مساعده لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي سيعود قريبا الى المنطقة لمتابعة "مشاورات" وقال ان "الاردن يحتاج الى مساعدتنا ويستحقها" وانه "اذا كنا نريد دفع قضية السلام، علينا ان نقدم هذه المساعدة".

واعلن ان الملك حسين اعطى خلال زيارته لواشنطن في آخر ايار الملك

- التتمة في الصفحة ١٠ -

رفسنجاني فجأة في طرابلس بعد زيارة التريكي لبغداد

وصل امس فجأة الى طرابلس حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني وممثل الزعيم الايراني آية الله الخميني في مجلس الدفاع الاعلى. وتكتسب زيارته اهمية خاصة اذ تأتي بعد ثلاثة ايام من الزيارة التي قام بها الدكتور علي عبد السلام التريكي "امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي لبغداد واجرائه محادثات مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي في اول لقاء على هذا المستوى بين البلدين منذ عام ١٩٨٠.

ورافق رفسنجاني في زيارته التي تؤكد عمق العلاقات القائمة بين طرابلس وطهران السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية والسيد محسن

- التتمة في الصفحة ١٠ -

أول اجتماع بين الأسد وغورباتشوف

موسكو: الحفاظ على وحدة المنظمة دمشق: لا خلاف على الصعيد الفلسطيني



الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يرحب بالرئيس حافظ الاسد (رويتر لاسرفوتو)

الاسد وغورباتشوف يتوسطان الوفدين السوري والسوفياتي (رويتر تيليفوتو)

في اول اجتماع له مع الرئيس حافظ الاسد منذ توليه السلطة في الكرملين في آذار الماضي، شدد الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف على "اهمية الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية والاسراع في تذليل الخلافات بين الفلسطينيين على اساس مبدئي".

وكان الرئيس السوري وصل فجأة الى موسكو صباح الاربعاء الماضي في زيارة بدا انه اعد لها حديثا في ضوء تطورات الوضع السياسي في لبنان، خصوصا "حرب المخيمات" في بيروت، والمبادرة الاردنية - الفلسطينية في شأن التسوية السلمية في منطقة الشرق الاوسط. وتعود آخر زيارة معلنة له لموسكو الى تشرين الاول ١٩٨٤، وتردد آنذاك انها اظهرت بعض الخلافات في شأن الاوضاع الفلسطينية. لكن دمشق نفت ذلك في شدة.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان المحادثات بين الرئيس السوري والزعيم السوفياتي بدأت ظهر اول من امس وحضرها من الجانب السوري السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية والسيد سليمان قداح الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والعماد مصطفى طلاس نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والدكتور سليم ياسين نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية والسيد جبر الكفري مدير ادارة اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية والسيد محمد علي الحلبي السفير السوري في موسكو. ومن الجانب السوفياتي السادة نيقولاي تيخونوف رئيس الوزراء واندريه غروميكو وزير الخارجية والماريشال سيرغي سوكولوف وزير الدفاع وكارين بروتنتس رئيس دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي. واوضحت ان الاسد وغورباتشوف عقدا بعد فترة استراحة اجتماعا مغلقا، ثم اقام الزعيم السوفياتي مأدبة عشاء تبادل خلالها وضيفه "انخابا ودية".

"الصراحة"

ووصف تقرير مقتضب لوكالة "تاس" السوفياتية الرسمية الخلوة بين الاسد وغورباتشوف بانها جرت "في جو من الثقة المتبادلة والصراحة". ورأى ديبلوماسيون غربيون ان هذه العبارة تعني وجود خلافات بين الجانبين.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

حرب الاحراجات

يواجه الدور السوري وضعا معقدا في لبنان والمنطقة. وكان هذا متوقعا مع ارتفاع حرارة التحرك الاميركي نحو الشرق الاوسط ويبدو ان الولايات المتحدة ستضاعف وتيرة هذا التحرك. وقد اعلن وزير الخارجية جورج شولتز ان مساعده لشؤون المنطقة السيد ريتشارد مورفي سيقوم بجولة قريبا على بعض العواصم الاقليمية للمساهمة في دفع مسيرة التسوية. في حين كانت اوساط عدة تتحدث عن عقبات تعترض التحرك الاردني - الفلسطيني واخفاق زيارة الملك حسين لواشنطن في تحقيق اي نتائج ايجابية. وما يدفع على الاعتقاد ان البيت الابيض ماض في سياسته، انتعاش بعض الازمات والحروب في لبنان والمنطقة. حتى حرب الخليج التي تجددت لتؤكد مخاوف المراجع الاميركية وحلفائها من العرب، حيال الاخطار التي تحملها الى اكثر من ساحة. اضافة الى ما تحمله "حرب الطائرات" من ابعاد وانعكاسات على الدور الاميركي في لبنان والشرق الاوسط والخليج.

ولا شك ان الرئيس الاسد يدرك دقة المرحلة، والمخاطر التي تواجهها دمشق على الساحتين اللبنانية والاقليمية في ضوء النشاط الذي يبذله المحور - الاردني - المصري - الفلسطيني. ويدرك الحرج الذي تواجهه وستواجهه دمشق، اذا انعقدت القمة العربية الطارئة واتخذت قرارات تزيد دعم منظمة التحرير الفلسطينية وتعزيز مواقفها ومواقعها. واذا نجحت القمة المرتقبة في اتخاذ مواقف وقرارات متجاهلة دور سوريا، فان الحلف الاردني - الفلسطيني سيسجل نقطة مهمة ضد الدور السوري. وربما كانت النقطة الثانية اعادة مصر الى الصف العربي، او ربما دعم اتفاق عمان. فمعظم الدول العربية تقيم اتصالات مع القاهرة وتؤيد عودتها الى الجامعة. ومعظم هذه الدول لم تعلن موقفها من اتفاق عمان.

لذلك تجيء زيارة الاسد لموسكو في وقتها من اجل التشاور وتنسيق المواقف. لان ما تتعرض له سوريا او ما قد تتعرض له من محاولات عزل وتطويق، يعني في وجهه الآخر تعطيلا للدور السوفياتي في المنطقة، او اضعافه. وثمة مؤشرات اقليمية ولبنانية تستهدف ازعاج سوريا. فاضافة الى هذا النوع من التضامن العربي المتنامي، والذي يحمل ابعادا لا يمكن دمشق ان ترتاح اليها، تحمل سوريا على مواجهتها بجميع الوسائل. كذلك يبدو ان اتفاق دمشق لانهاء "حرب المخيمات" لن ينهي "الحرب الاخرى" في بيروت الغربية وشوارعها. والتي تعمق يوما بعد يوم الشرخ بين الطوائف والمذاهب. وتزيد تعقيد الوضع الامني في العاصمة كما تحرج تحرك سوريا باحراج حلفائها ومضايقتهم. ولا شك في ان السيارة المفخخة في طرابلس لا يراد من ورائها الا تفجير الوضع في الشمال واشغال سوريا ايضا. اضافة الى كل ذلك غياب الحلول السياسية او الحديث عن مثل هذه الحلول، كانها صارت ضربا من الوهم او المعجزات.

يبقى ان خطف الطائرة الاميركية اضاف هو الآخر مزيدا من التعقيدات لاميركا واسرائيل وحمل مزيدا من الاخطار والتهديدات لهما على الساحة اللبنانية وعلى جبهة الشرق الاوسط. واذا كانت الحلول العسكرية لهذه القضية تبدو مستحيلة، فان اوساطا اميركية واسرائيلية لا تكف عن حض الرئيس رونالد ريغان على توجيه ضربة قاسية الى "الارهاب". ويكشف كلام وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين عن الطائرة امس كثيرا من المزايدة وكثيرا من الشماتة، الامر الذي يزعج واشنطن ويزيد احراجها. ويدفعها الى محاولة ايجاد مخرج او البحث عن اي رد. وقد اثبتت الجهة التي كانت وراء هذه التطورات ان نقطة الضعف الاميركية القائمة هي اسرائيل وسياستها في لبنان والمنطقة.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

رسالة وغياب؟

الحكومة اللبنانية قررت الاستمرار على موقفها الرافض الاشتراك في الاجتماع الطارىء لمجلس جامعة الدول العربية المخصص للبحث في "حرب المخيمات" الدائرة في لبنان منذ اكثر من شهر، وفي الوضع الفلسطيني في البلد عموما. وقد ابلغت ذلك الى الممثل الشخصي للامين العام للجامعة العربية السيد حمادي الصيد الذي زار بيروت قبل ايام. وعلى رغم ان هذا الموقف يعبر في وضوح عن رأي كل الاطراف المشاركين في الحكومة، فان بعض هؤلاء كان يفضل الا يقاطع لبنان الاجتماعات الاخيرة التي عقدها مجلس الجامعة لان المقاطعة تعبر عن ضعف في الموقع والموقف والحجة، وان يشترك فيها بوفد على مستوى معقول ومؤهل للرد على الاتهامات والافتراءات التي تساق ضد لبنان في كل مناسبة. الا ان هذا البعض لم يذهب في موقفه، استنادا الى معلومات العارفين، الى حد ضرب الاجماع اللبناني الرسمي حول هذا الموضوع. لكنه في الوقت نفسه يجري مشاورات واسعة داخلية ورسمية وعربية بواسطة الجامعة من اجل التوصل الى صيغة معينة تزيل اثار الغياب اللبناني عن الجلسة المقبلة للمجلس الذي يفضله الفلسطينيون لانه يتيح لهم ان يصولوا ويجولوا من دون حسيب او رقيب او معارض. والصيغة المقصودة لا يزال البحث عنها دائرا عند كبار المسؤولين في لبنان وجامعة الدول العربية.

ويبدو ان احد الافكار المطروحة في هذا المجال، ان يعد لبنان رسالة موجهة الى الجامعة يضمنها موقفه من "حرب المخيمات" ومن الوضع الفلسطيني على ارضه، وكذلك رده على كل الاتهامات التي ساقتها منظمة التحرير الفلسطينية ضده. وان يتولى تلاوتها امام المجلس الامين العام للجامعة. طبعا هذه الصيغة غير حاسمة، بمعنى انها لن تمنع ممثل منظمة التحرير وغيره من ممثلي الدول العربية من الرد على ما ورد فيها من دون ان يتمكن لبنان الغائب عن الاجتماعات من الرد على الرد، لكنها افضل من الغياب في رأي طارحيها والعاملين في سبيل حصولها على الموافقة اللبنانية الرسمية.

وفي اي حال، ان ما جرى في الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة وما قد يجرى في الاجتماع المقبل له قريبا يتناول سوريا بمقدار ما يتناول لبنان اذا لم يكن بمقدار اكبر. فالحرب بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة عرفات ناشبة منذ زمن ومستعرة ولبنان فيها اداة اساسية. وعرفات يحاول من خلال "حرب المخيمات" وما اثارته من ردود فعل عربية ودولية "اخذ ثأره" من الرئيس السوري حافظ الاسد على سلسلة الضربات الناجحة التي كالها له في لبنان في السنتين الاخيرتين، وهو يحاول ايضا الافادة من الجو العربي المعادي لسوريا لاعتبارات كثيرة كي يحقق هدفه، ويتمكن بالتالي من اعادة تكريس نفسه على الساحة الفلسطينية، وكذلك على الساحتين الاقليمية والدولية، وانطلاقا من ذلك يتحدث بعض العرب بتذمر عن اتساع "النفوذ السوري" في لبنان الذي يلاحظ اكثر فاكثر في كل الميادين والقطاعات ويتحدث ايضا عن مدى الاساءة التي يلحقها ذلك بالاستقلال اللبناني والسيادة اللبنانية، ومن الناحية النظرية هذا الاعتقاد قد يكون في محله، تقول مصادر سياسية لبنانية، لكنه في غير محله قطعا من الناحية العملية والواقعية. واذا كان من مسؤولية عن الحال التي بلغها لبنان والتي يتذمر منها العرب او هؤلاء العرب، فانهم يتحملونها بجدارة كلية. فقبل الغزو الاسرائيلي للبنان في بداية صيف العام ١٩٨٢ حاول لبنان وعلى مدى سنوات ايجاد حل عربي لقضيته المستعصية سواء من خلال مؤتمرات القمة او من خلال اجتماعات مجلس الجامعة العربية العادية منها والطارئة، لكن هذا الحل فشل او بالاحرى فشل العرب في التوصل اليه. وسبب الفشل في رأيهم سوريا التي لم ترد ان يشاركها احد في لبنان. وقد شاركهم في رأيهم هذا لبنانيون كثيرون في فترة من الفترات. لكنهم دفعوا ودفع معهم لبنان ثمن هذه المشاركة لان العرب توقفوا عند ابداء الرأي وامتنعوا عن المساعدة الحقيقية. وعند الجد وقفوا مع سوريا خوفا منها وعجزا عن مواجهتها. فكشفوا لبنان. وهذا ما يحاولون ان يفعلوه الان. لكن محاولتهم لن تنجح على الاطلاق لان لبنان في الارض، وعاجز بالتالي عن التجاوب معها فيما لو فكر في ذلك ولانه اختار عقلانيا وعمليا سوريا لحل مشكلته، وذلك بعد سنوات طويلة من الرهانات الفاشلة. فالتدويل سقط بعد الغزو الاسرائيلي وكان سقوطه "مطنطنا". والتعريب سقط قبل ذلك بكثير، وسيسقط من جديد لانه يعبر عن صراعات العرب لا عن تضامنهم، ولان اللبنانيين باتوا يرفضون ان يكونوا ادوات في صراع عربي ضد سوريا او غير عربي، خصوصا بعدما ادركوا ان دور الاداة ينتهي بانتهاء الحاجة اليها.

سركيس نعوم

هل تكون نهاية "حرب المخيمات" بداية النهاية لحرب لبنان؟

سوريا قد تضطر إلى التدخل المباشر لانقاذ مبادرتها اذا دخلت الطريق المسدود

السؤال المطروح بعد اتفاق دمشق على وقف "حرب المخيمات" هو: هل يتم تنفيذ هذا الاتفاق بكل بنوده؟ وما الذي يعقب ذلك؟ واذا تعثر تنفيذه وتعرقل لسبب من الاسباب، فما الذي يحصل، باعتبار ان حرب المخيمات هي بداية الحل اذا انتهت، وبداية المشكلة بل الخطر الكبير اذا لم تنته؟

مناقشة هذا الموضوع مع فريق من النواب والسياسيين، اظهرت تباينا في الاراء. بعضهم توقع ان يعقب انهاء "حرب المخيمات" وتحقيق الامن فيها تحقيق الامن في بيروت الكبرى وفقا للخطة التي تم وضعها في قمة دمشق. اي انه يصبح في الامكان تحقيق وقف النار في العاصمة، واعادة فتح كل المعابر بين شطريها والغاء خطوط التماس تمهيدا لسحب السلاح والمسلحين ونشر قوى السلطة الشرعية، ثم يصار الى البحث في توسيع الحكومة او تأليف حكومة جديدة موسعة بعد اجتماع تعقده الحكومة الكرامية بكامل اعضائها وتكون قد انجزت الخطوات الامنية المهمة وخلقت الاجواء الصافية لمباشرة درس المشاريع الاصلاحية، وتوسيع رقعة امتداد السلطة الشرعية الى خارج بيروت الكبرى بدءا بالطرق الدولية.

اما اذا تعثر تنفيذ اتفاق دمشق لوقف "حرب المخيمات"، لاي سبب من الاسباب، فلن يكون في الامكان تحقيق الامن في بيروت ولا في خارج بيروت، ويصبح الوضع مرشحا للانفجار في غير منطقة خصوصا في الجنوب. وعندئذ تدخل المبادرة السورية الطريق المسدودة، والمأزق الذي يصعب الخروج منه ويصيبها ما اصاب كل المبادرات التي طرحت من اجل حل ازمة لبنان، فان هي تدخلت عسكريا لانقاذ مبادرتها واخراجها من الطريق المسدودة وسط الحروب المشتعلة في لبنان، ففي الامر مشكلة ومحاذير، وان هي لم تتدخل ظلت المشكلة قائمة واصبحت مبادرتها في خطر محتوم.

وبعضهم الاخر توقع ان يظل الوضع في لبنان متفجرا حتى وان نجح تنفيذ اتفاق دمشق بانهاء "حرب المخيمات". فانهاء هذه الحرب، حسب رأيهم، لا ينهي حرب لبنان ولا يوقف مسلسل التفجير، لا بل قد ينقل الحرب الى منطقة اخرى، والارجح الى الجنوب حيث خطر المواجهة المباشرة او غير المباشرة بين اسرائيل وسوريا يصبح محتملا.

زيارة الاسد لموسكو تحدد الاتجاه

ولا يستبعد اصحاب هذا الرأي ان تكون لزيارة الرئيس الاسد المفاجئة والسريعة للاتحاد السوفياتي علاقة بالتطورات المرتقبة في لبنان والمنطقة وامكان توحيد مواقف الدولتين الحليفتين منها لئلا يحصل تباين في هذه المواقف، كما حصل بالنسبة الى "حرب المخيمات". والملفت ان الزيارة تمت بعد وضع اتفاق في دمشق بين الاطراف المعنيين على وقف هذه الحرب للتمكن من مواجهة التطورات المحتملة في لبنان والمنطقة بتصور مشترك لان بين الدولتين الحليفتين ما يقرب اكثر مما يباعد. فنظرتهما الى التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط واحدة، فكلاهما تدعوان الى انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي العربية المحتلة، والى اقامة دولة فلسطينية والى عقد مؤتمر دولي للبحث في الحل الشامل لازمة المنطقة، وكلاهما تعارضان اتفاق كمب ديفيد ومشروع الرئيس ريغان للسلام واتفاق عمان بين الملك حسين وياسر عرفات.

وزيارة الرئيس الاسد للاتحاد السوفياتي في رأيهم ستحدد نتائجها وجهة سير سوريا وطريقة تصرفها ومواجهتها لتطور الاحداث، سواء حيال منظمة التحرير الفلسطينية والوجود الفلسطيني في لبنان، او حيال ازمة لبنان وطريقة العمل من اجل ضمان النجاح للمبادرة السورية في اغلاق الملف اللبناني لئلا تبقى الساحة اللبنانية فخا لها ومكانا لحشرها وتطويقها بعد احباط مبادرتها، فلا يعود في امكانها التفرغ لمواجهة مشاريع الاستسلام المتحركة في المنطقة بضغط اميركي.

وقد تضطر سوريا الى التدخل عسكريا في لبنان لانقاذ مبادرتها اذا ما نجحت في وقف "حرب المخيمات" لان استمرار هذه الحرب هو الذي يجعلها تتردد في الاقدام على ذلك. ومتى صار تحييد المخيمات عن هذا التدخل الذي يصبح شأن اللبنانيين وحدهم، فلا يعود محاطا عندئذ بالحذر والمضاعفات.

والموضوع الشائك، هو موضوع سحب الاسلحة من مخيمات الفلسطينيين توصلا الى سحبها من ايدي اللبنانيين وغير اللبنانيين لكي يأخذ حل الازمة اللبنانية طريقه الصحيح. وهو ما ينقسم الفلسطينيون في شأنه، ولا بد من الوقوف على رأي السوفيات في ذلك لتتمكن سوريا من التصرف من دون محاذير.

ضوء اخضر سوفياتي وغطاء عربي

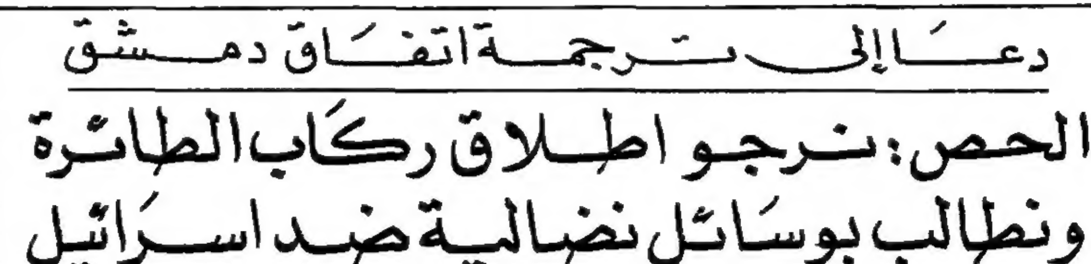
ولا بد ايضا ولمناسبة انتقال السلطة في الاتحاد السوفياتي الى زعيم جديد من اعادة تقويم للعلاقات بين البلدين في ضوء معاهدة الصداقة والتعاون المعقودة بينهما وحدود العمل ببعض بنودها ولاسيما ما يتعلق منها بالدفاع عن سوريا عند حصول اعتداء عليها. فاذا اضطرت سوريا الى العودة بقواتها الى لبنان من اجل ضمان النجاح لمبادرتها واغلاق الملف اللبناني بعد محاولة اغلاق ملف الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان، وحصل تصد لهذه العودة، فماذا يكون موقف الاتحاد السوفياتي، وما هو الدعم الذي يقدمه من اجل ضمان النجاح للمبادرة السورية في حل ازمة لبنان والتفرغ بعد ذلك لمواجهة مشاريع الحلول الاميركية المنفردة في المنطقة والمتمثلة في المرحلة الراهنة باتفاق عمان والاستعداد للدخول في مفاوضات عن طريق وفد اردني - فلسطيني مشترك، والتي قد يعطى غطاء عربي لها في القمة الطارئة المنوي عقدها عند البحث في القضية الفلسطينية ومصيرها.

واذا انتهت "حرب المخيمات" ونجح تنفيذ اتفاق دمشق بكامله، لا يستبعد بعض المراقبين عودة القوات السورية الى كل لبنان او الى حيث تقضي الحاجة من اجل فرض الامن والسلام وتثبيت الوفاق على اساس الاصلاحات التي تبنى عليها صيغة لبنان الجديد الضامنة للتعايش الدائم والثابت بين ابنائه جميعا.

لكن هذه العودة، اذا ما اضطرت اليها سوريا، يجب ان يسبقها وضع نهاية لحرب المخيمات وسحب الاسلحة وحكومة تعطي الغطاء الشرعي لهذه العودة بحيث يصبح اي اعتداء عليها اعتداء على قوات موجودة شرعا في البلاد وليست قوات احتلال.

واذا اخفقت كل المحاولات لتحقيق الامن، وظل الوضع متفجرا في غير منطقة، فان اللبنانيين من شدة قرفهم ويأسهم سيتقبلون دخول اي قوة غريبة لتتولى حفظ الامن وفرض النظام والهدوء، فيسهل عندئذ على الحكومة المطالبة بهذه القوة ويسهل بالتالي الحصول على تغطية لها وهذا ما يخشى البعض ان يكون مخططا له، بحيث لا يهدأ الوضع، الا بالاستعانة بقوات غير لبنانية...

اميل خوري



دعا إلى ترجمة اتفاق دمشق

الحص: نرجو اطلاق ركاب الطائرة ونطالب بوسائل نضالية ضد اسرائيل

تمنى وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ان يكون اتفاق دمشق في شأن "حرب المخيمات" منطلقا لاعادة الامور الى نصابها في "الساحة الاسلامية والوطنية". واشاد بـ "الدور الحاسم الذي قامت به الشقيقة سوريا في العمل على التوصل الى الاتفاق"، ودعا الى "العمل بكل الوسائل النضالية و الديبلوماسية لارغام العدو الاسرائيلي على اطلاق المناضلين من معتقل عتليت". مبديا عدم موافقته على اسلوب خطف الطائرات وحجز ركابها الابرياء".

اتفاق دمشق

علق الرئيس الحص يوم الثلثاء الماضي على اتفاق دمشق لانهاء "حرب المخيمات"، قال : "اننا نرحب بالاتفاق المعلن في دمشق لانهاء حرب المخيمات، ونتطلع بامل كبير الى ترجمته على ارض الواقع بما يحقق الامن والاستقرار في بيروت. ونرجو ان تكون هذه الخطوة بشيرا بعودة الوئام الى صفوف اهل القضية الواحدة والتلاحم بينهم في مواجهة العدو .المشترك وفي النضال من موقع واحد دفاعا عن المصير الوطني والقومي المشترك.

قال النبي العربي العظيم (صلعم) بعد العودة من معركة خاضها المسلمون ضد اعدائهم : "رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر". وعندما سئل : "وما الجهاد الاكبر يا رسول الله ؟" قال : "انه جهاد النفس". وما اعظم هذا القول وما احرانا بالتبصر فيه والعمل بوحيه بعد انصرام شهر فضيل وفي اول ايام عيد مبارك، فمع عودة السلام بين الاخوة يبدأ الجهاد الاكبر سعيا لرأب الصدع وترسيخ وحدة الموقف في النضال من اجل القضية الواحدة والمصير الواحد. وواجب العرفان يقتضينا تقدير الدور الحاسم الذي قامت به الشقيقة سوريا في العمل على التوصل الى هذا الاتفاق، ونرجو ان يكون في ذلك منطلق لاعادة الامور الى نصابها في الساحة الاسلامية والوطنية".

الطائرة المخطوفة

وعن خطف الطائرة الاميركية ادلى الرئيس الحص يوم الاربعاء بالتصريح الآتي : "لا شك في ان اسرائيل خرقت اتفاق جنيف في نقلها المناضلين اللبنانيين الى عتليت وفي احتفاظها بهم بعدما اعلنت خروجها من الارض اللبنانية، ولو انها فعليا ما زالت تحتفظ بقوة عميلة من خلال وجود ما يسمى جيش لبنان الجنوبي وتبقى على وجود عسكري مباشر من خلال من سمتهم مستشارين وخبراء وتبسط هيمنتها على قطعة عزيزة من الارض اللبنانية. وتمارس عليها كما مارست خلال وجودها في سائر المناطق التي وقعت تحت الاحتلال ابشع الوان الارهاب تحت سمع العالم وبصره.

واسطع دليل على ارهابها، ذلك العدد الضخم من الشرفاء اللبنانيين والفلسطينيين الذين افرجت عنهم منذ ايام واولئك الذين ما زالت تحتفظ بهم في عتليت غير عابئة بشرعة او قانون او بحق الانسان والحرية على ترابه.

اننا نرى هذا الرأي وندعو الى العمل بكل الوسائل النضالية ضد العدو الاسرائيلي وبكل الوسائل الديبلوماسية لارغام العدو الاسرائيلي على اطلاق المناضلين الشرفاء من معتقل عتليت. لا بل انني ادعو الى رفع الامر الى كل المحافل الدولية بما فيها الامم المتحدة ومجلس الامن لحمل اسرائيل على احترام حقوق الانسان والمواثيق الدولية وادانتها على ما فعلت وتفعل في انتهاكها.

وبقدر ما نحرص على حقوق الانسان اللبناني، فاننا نحترم حقوق الانسان ايا تكن هويته وايا يكن انتماؤه، لذلك فنحن لا نوافق على اسلوب خطف الطائرات ونتألم لاحتجاز ركابها الابرياء ونتمنى ان تسفر المساعي المبذولة في صدد الطائرة الاميركية المخطوفة وركابها الى اطلاقهم جميعا في اسرع ما يمكن من غير تحميلهم وزر الجرائم التي ارتكبتها وترتكبها اسرائيل وذلك عملا بقوله تعالى : ولا تزر وازرة وزر اخرى".

وتلقى الرئيس الحص اتصالات لمناسبة عيد الفطر من : رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم، النائب طلال المرعبي، الوزير السابق الدكتور الياس سابا، الدكتور حسين القوتلي، الاباتي بولس نعمان، الاب يوسف الخوري، المهندس مصطفى سعد، العقيد سيمون قسيس، الرائد ميشال رحباني.

واتصل بمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وبالرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح.

واستقبل نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، الوزير السابق المهندس امين البزري، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح، السيد عبدالله الامين، السيد رضوان المولوي، ووفودا من المركز الاسلامي وكشافة الجراح والكشاف المسلم.

الجميل يهنىء الملوك والرؤساء بعيد الفطر

في مناسبة عيد الفطر، ابرق رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى الملوك والرؤساء والامراء العرب، مهنئا ومتمنيا "ان يعيده الله على لبنان والدول العربية بالخير واليمن والسلام".

واجرى الرئيس الجميل امس اتصالا هاتفيا بالرئيس شفيق الوزان وهنأه بحلول العيد وبابلاله من الوعكة الصحية التي المت به واضطرته الى ملازمة المستشفى الاسبوع الماضي.

الاباتي ابي خليل في القصر

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ظهر الثلثاء الماضي الرئيس العام للرهبانية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل، وعرض معه التطورات.

في أول لقاء منذ بدء "حرب المخيمات"

بري وجنبلاط اتفقا على خطة تعيد اللحمة إلى "الصف الوطني"



الوزيران بري وجنبلاط في لقائهما امس. وبدا معهما المستشار الاول في السفارة الفرنسية السيد لوجبل. (رويتر تيليفوتو)

اتفق وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري مع وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط على خطة تحرك "من شأنها المساعدة على اعادة اللحمة الى الصف الوطني والاسلامي".

استقبل بري امس جنبلاط في اول لقاء بينهما منذ بدء "حرب المخيمات"، وتشاورا في الاوضاع.

بعد الاجتماع قال جنبلاط "كانت جلسة لتقويم الوضع خصوصا ان اخطارا كبيرة تهدد الوجود الوطني في لبنان وعلى رأس هذه الاخطار طبعا الكتائب وامين الجميل ولا ننسى مطامع اسرائيل في الجنوب".

وعن مباشرة تنفيذ الحل في شأن المخيمات، قال: "القضية في يد امينة والاستاذ نبيه حريص اكثر من الجميع على حل موضوع المخيمات، وقد تألفت اللجنة واعتقد انها ستعطي نتائج ايجابية".

وهل تناول البحث موضوع بيروت؟ اجاب: "خلينا نخلص من موضوع المخيمات".

وعن الطائرة المخطوفة، قال: "كل شيء له حل".

اماالوزير بري فقال: "جرى تقويم المرحلة المؤلمة الماضية وعرض لما يمكن ان يصار فيه الى تحرك. ويمكن القول انه حصل اتفاق على خطة تحرك تبدأ في المستقبل القريب من شأنها المساعدة على اعادة اللحمة الى الصف الوطني والاسلامي واعادة اللحمة الى من هم في الخندق الواحد".

واكد بري ردا على سؤال "ان حرب المخيمات انتهت"، واوضح ان اللجنة الامنية دخلت مخيم شاتيلا، وان جرحى برج البراجنة نقلوا، و"العمل ينصب في الوقت الحاضر على اعادة الثقة".

وكان بري تلقى اتصالا من وزير الاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، وآخر من المدعي العام التمييزي الشيخ كميل جعجع. واستقبل المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان على رأس وفد. ووفدا من كشافة الرسالة الاسلامية، وفوج الامام مهدي في المصيطبة. وقدمت له زهرات هدية هي عبارة عن خريطة لبنان مزينة بعلم "امل" وصورتين احداهما له والاخرى للامام موسى الصدر. وتلقى برقية من نقابة اصحاب الافران في الجنوب طالبته بصرف رديات البنزين المستحقة لهم، فاتصل بوزير الاقتصاد والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير لهذه الغاية.

وكان بري تحدث يوم الثلثاء عن رأيه في اتفاق دمشق لانهاء "حرب المخيمات"، قال: "برعاية الاخ الكبير الاستاذ الرئيس حافظ الاسد، قام نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام بمساع مضنية طوال شهر رمضان المبارك، وقد شاءت الظروف ان تبدأ هذه الحرب في اليوم الاول من رمضان وتنتهي في آخر يوم منه، ويمكن ان يطلق عليها اسم "الحرب الرمضانية" او حرب المسلمين. المهم ان هذه الحرب وضعت اوزارها وتم توقيع اتفاق من ممثلي الحركة (محمود ابو حمدان وزكريا حمزة) والجبهة الوطنية الديموقراطية برئاسة الاخ الاستاذ وليد جنبلاط، وجبهة الانقاذ الفلسطيني. وبموجب هذا الاتفاق، انبثقت لجنة تنسيق من اثنين من حركة "امل" واثنين من الجبهة الوطنية واثنين من جبهة الانقاذ ومندوب سوري مراقب. وقد بدأت اللجنة اجتماعها قبل نصف ساعة في بيروت. وقد سمينا اثنين عن الحركة هما الاخ هيثم جمعة عضو المكتب السياسي والاخ ابرهيم بداح المسؤول عن امن الحركة في بيروت، لتمثيلها في هذا الاجتماع. وقد وصل ضابط او ضابطان سوريان برتبة رائد على ما اعتقد للقيام بدور المراقبة، واعطيت الاوامر للتثبت وتثبيت وقف النار نهائيا والبدء باخفاء السلاح الخفيف فورا، والقيام بالاسعافات الانسانية وموضوع الجرحى فورا".





عاد بعض وزراء المعارضة يرددون في مجالسهم الخاصة ان الحكومة الحالية باقية مع العهد وتذهب بذهابه...

تتوقع مصادر ديبلوماسية حصول خلاف على جدول اعمال القمة العربية الطارئة، الامر الذي يؤخر موعد انعقادها.

اشترط لبنان تعديل جدول اعمال الاجتماع المقبل للجامعة العربية كي يوافق على حضوره.



شؤون لبنانية

الأمور الواقعة

بعض السياسيين يسمي "جيش لبنان الجنوبي" قوات الامر الواقع، فهل يسمح لمواطن عادي بان يعدد الامور الواقعة في هذا البلد السيء الحظ؟

امر واقع وجود ثلاث حكومات في لبنان: حكومة بعبدا وحكومة قصر الصنائع وحكومة امراء الحرب الذين تتعامل واياهم دول الشرق والغرب على اساس كونهم اصحاب الحل والربط.

وامر واقع عودة اخواننا الفلسطينيين الى الواجهة، في العاصمة وطرابلس وصيدا وبعلبك وصور، وارتفاع اصوات محترمة تعترف لهم بحق اثبات وجودهم كقوى فاعلة على ارضنا المستباحة.

وامر واقع تهجير غير المرغوب فيهم من مناطق مرشحة لان تصبح كانتونات متهنية الطابع.

وامر واقع هذا الانقسام الخطير بين القائلين بوحدة الارض والشعب، وهو انقسام كشفت عنه خطبة مفتي الجمهورية في عيد الفطر.

وامر واقع تفكك بعض المؤسسات بحيث لم يعد للشرعية غطاء فولاذي يجعلها في مأمن من غدرات الانسان الحاقد والزمان الفاسد.

وامر واقع كفرنا نحن اللبنانيين بالوطن اولا وبالنظام ثانيا وبالوفاق ثالثا وبالوحدة رابعا، لان نهاية المحنة التي بشرنا بها مسؤول كبير، وعللنا بها رئيس حكومة ربع لبنان، هذه النهاية ستكون نهاية هذا اللبنان، والعوض بسلامتكم.

لويس الحاج

بدأ تحركاً للانقاذ انطلاقاً من حقائق ثابتة

الحسيني: الخلاص يكون للجميع أو لا يكون وعلى اميركا عدم التعاطي مع العرب عبر اسرائيل

اعلن امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد لقاء موسع ضم عددا من المسؤولين والنواب والشخصيات انه "آن الاوان للولايات المتحدة الاميركية ان تدرك ان اسرائيل لم تعد تلك الشرطي صاحب الهيبة الاسطورية التي لا تقهر". واعتبر ان "ليس في قاموس اسرائيل كلمة عطاء بل كلمة اخذ"، مؤكدا "ان العرب يريدون علاقات جيدة مع الولايات المتحدة التي عليها ان تتخلى عن فكرة التعاطي معهم عبر اسرائيل".

عقد في الثالثة والنصف بعد ظهر امس لقاء في فندق "البريستول" ضم الرئيس الحسيني ووزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص والنواب السادة: الرئيس رشيد الصلح، منير ابو فاضل، حسين منصور، فؤاد لحود، محمد يوسف بيضون، توفيق عساف، جميل كبي، رائف سمارة، انور الصباح، زكي مزبودي، علي الخليل، ميشال معلولي، فريد جبران، طلال المرعبي، رينه معوض، سورين خان اميريان، عبد اللطيف الزين، حسن الرفاعي، ناظم القادري، والوزراء السابقين السادة: سامي يونس، خالد جنبلاط، مروان حمادة، عادل حمية، فؤاد البزري، صلاح سلمان، نسيب البربير، جعفر شرف الدين، هنري فرعون، نسيم مجدلاني، محمد كنيعو، موسى كنعان، والامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل.

حديث الحسيني

استمر الاجتماع حتى السابعة الا ثلثا، وقال الحسيني بعد انتهائه:

"انطلاقا من الارادة الوطنية اللبنانية والتشبث بلبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، سيدا، حرا، مستقلا.

وانطلاقا من اجماع اللبنانيين على ان قاعدة العيش المشترك المسيحي - الاسلامي هي اساس لبنان وبقاؤه واستمراره، وهي في ضمير اللبنانيين ووجدانهم الوطني من المقدسات التي يحرم مسها. وانطلاقا من الاقتناع العام بان النظام الجمهوري الديموقراطي البرلماني هو من الضرورات التي تعزز العيش المشترك وتؤمن مشاركة جميع اللبنانيين في ادارة بلدهم. وانطلاقا من ان العدو الاسرائيلي في اجتياحه لارض لبنان انما استهدف لبنان بارضه ومياهه وبشعبه وكيانه، هذا الكيان القائم على العيش المشترك وعلى التسامح والقيم الانسانية والذي يناقض في شكل حاد الكيان الإسرائيلي العنصري والعدواني والتوسعي.

وانطلاقا من ان خيار لبنان العربي انما يعني اساسا قاعدة العيش المشترك التي تعبر هي بذاتها عن خيار لبنان العربي، ذلك انه من دون هذه القاعدة يصبح الخيار خيارا اسلاميا او خيارا مسيحيا وليس عربيا. وانطلاقا من الحقيقة الراسخة التي تقول ان امن لبنان من امن سوريا وامن سوريا من امن لبنان.

وانطلاقا من الارادة اللبنانية في الخلاص من المحنة وهي ارادة وطنية قائمة على الحقيقة القائلة بان لا خلاص لاي فئة او طائفة لبنانية بمفردها، فالخلاص اما ان يكون خلاص الجميع واما لا يكون. وتحسسا من المجتمعين بما يلحقه الوضع الراهن والاوضاع السائدة في البلاد من اضرار فادحة للمواطنين، خصوصا مع غياب الادوات الامنية الشرعية حيث التسيب الامني قد مس جميع المواطنين من كل الفئات والطوائف بلا استثناء، الامر الذي يستوجب حشد الارادات الخيرة والمخلصة من اجل العمل الدؤوب والسريع لايجاد الحلول التي تضع نهاية لهذا الوضع الشاذ بالانطلاق من الحقائق المجمع عليها وهي ارادة التحرير، تحرير الارض اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي. وهذه الارادة قد اصبحت شاملة وموضع اجماع اللبنانيين وحقيقة وحدة لبنان وارادة التوحيد التي عبر عنها الجميع برفض الامن الذاتي لاي فئة لبنانية او غير لبنانية، ورفض الوجود المسلح غير الشرعي لدى اي فئة لبنانية او غير لبنانية، وارادة الاصلاح السياسي التي عبر عنها الجميع بالوفاق الوطني.

كل ذلك شكل حقائق ثابتة يمكن الارتكاز عليها والانطلاق منها لاخراج لبنان من محنته، يساعدنا على ذلك وجود ارادة لدى الشقيقة الاقرب سوريا تعمل كل ما في وسعها لطي ملف الازمة اللبنانية بعدما اصبحت هذه الازمة اداة لانهاك الطاقات العربية واهدارها والهائها عن مواجهة اسرائيل حيث يجب ان تواجه، مما يشكل فرصة حقيقية لم تتوافر منذ بداية المحنة حتى الآن.

وانطلاقا من كل ذلك تداعى المجتمعون الى هذا اللقاء الذي ليس هو بديلا من اي مؤسسة دستورية شرعية وليس حزبا او جبهة سياسية، بل هو شعور كل من هو في موقع التمثيل او المسؤولية بواجب دعم محاولات الخروج من المحنة وكان في هذا اللقاء تبادل للرأي مما اضفى على البحث الكثير من الجدية والافادة من مجمل الاراء، مما حدا المجتمعين على تقرير استمرار هذا اللقاء ومتابعة الامور الاساسية وفي طليعتها السعي الى تمكين المؤسسات الدستورية الشرعية من الاضطلاع بمهامها، فضلا عن تقديم الدعم لبلورة المشروع الوطني الهادف الى انهاء الحرب اللبنانية".

الاتصال بالجميع

وسئل هل تمت اتصالات مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط، فاجاب "من الطبيعي، ونحن نقوم بمثل هذا المسعى، ان نكون على اتصال مع جميع المعنيين، مسؤولين كانوا ام في مواقع من شأنها افادة الموضوع العام".

وهل تطرق البحث لما يجري من تخدير امني على خطوط التماس وغيرها؟ اجاب. "لا يمكن تجزئة المشكلة، فهي واحدة وعلينا السعي الى ازالة الاسباب لا الانتهاء بالنتائج السلبية التي هي وليدة تلك الاسباب".

الاداة الامنية

وهل طرح موضوع عودة القوات السورية؟ اجاب: "ان موضوع توفير الاداة الامنية التي تحدث الاطمئنان لدى المواطنين هو في صلب كل بحث عن الحل".

وهل ادت الاتصالات التي يقوم بها الى نتائج بالنسبة الى تحييد منطقة مجلس النواب ومحيطه ليعود الى ممارسة دوره؟ اجاب: "ان الاتصالات تشير الى امكان تأمين انعقاد المجلس النيابي في اقرب فرصة، وهناك ترتيبات تجرى لدى الاطراف لتحقيق ذلك، علما ان الجميع اظهروا التجاوب في هذا الشأن، خصوصا ان تعطيل اعمال المجلس انما يعود بالضرر على جميع اللبنانيين، وبالتالي انه المكان الصالح للبحث في القضايا الاساسية، ولا اعتقد ان من مصلحة احد الحيلولة دون تأمين سير العمل في المجلس النيابي".

تعبير عن الارادة

وهل الاجتماع مؤشر الى قرب نهاية الازمة اللبنانية؟ اجاب: "بعدما تردت الاوضاع واصبحت اخطار الفرز الطائفي واضحة، لا بد من التعبير عن رفض التفتيت والتقسيم والتجزئة بمثل هذه اللقاءات المعبرة عن الارادة اللبنانية. ولا يفوتني ان اذكر ان الوضع الامني حال دون حضور كثير من الشخصيات التي لها الموقع التمثيلي والفاعل على الساحة اللبنانية. والاتصالات المستمرة بين الجميع تؤكد ان هذا اللقاء انما يعبر عن رأيهم انطلاقا من الارادة الوطنية اللبنانية".

وسئل عن موعد الاجتماع المقبل، فاجاب: "في ضوء الاتصالات التي سنجريها وتحضير ورقة عمل لتسيير ابحاث اللقاء، سنتفق مع الجميع على تحديد اللقاء الثاني، مع تأكيدي ان الاجتماع هو عبارة عن رغبة الجميع في اللقاء وليس بناء على دعوة فرد من المجتمعين".

وهل تألفت لجنة لتحضير ورقة عمل للاجتماع المقبل؟ اجاب. "ليس هناك لجنة، انما ترك لي الاستعانة بمن اتمكن من الاستعانة بهم لوضع ورقة العمل او جدول للاعمال".

وهل اطلقوا اسما معينا على اللقاء؟ اجاب "هو مسمى نفسه".

ونفى علمه بما قيل عن اجتماع موسع في دمشق.

سياسة اميركا

وعن موضوع خطف الطائرات قال: "انا ضد كل خطف للطائرات وضد كل حجز لحرية اي انسان، ومن المؤسف ان نرى ردود فعل الولايات المتحدة الاميركية بمثل ما نسمع من غضب على لبنان كله، بينما المنطق يقول ان حادث الطائرة الاميركية يجب ان يكون دافعا لاميركا من اجل اعادة النظر في سياستها في الشرق الاوسط اذ انها لم تساعد حتى الآن على اقفال ملف الازمة اللبنانية، وهي تعرف ان تطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بسحب القوات الاسرائيلية المحتلة من الاراضي اللبنانية وايجاد قوة دولية لمساعدة الحكومة اللبنانية على ممارسة سلطتها الفعلية على ارض الجنوب، وكل ذلك لان اسرائيل هي التي تحظى بالغطاء الاميركي لعدوانها المستمر، كما تحظى على الدعم المستمر ايضا لها في خرق المواثيق الدولية والتهرب من تنفيذ قرارات مجلس الامن. علما ان القرار ٤٢٥ وضعته الولايات المتحدة وصوت عليه باجماع مجلس الامن واجماع الدول العربية".

وقيل له ان اسم المقاومة الوطنية اللبنانية لم يرد في بيانه، فقال: "عندما نقول بارادة التحرير انما نعبر بذلك عن المقاومة الوطنية الذي قرر هذا اللقاء في اجتماعه الاول دعمها لمتابعة مهمتها الوطنية، خصوصا وانها تشكل ظاهرة نعتز بها ونفخر. ونعطيها دعمنا الكامل وتأييدنا المطلق. وهذا ما عبرنا عنه باجماع اللبنانيين على مسألة التحرير".

الابتزاز الاسرائيلي

وعن رأيه في تطورات عملية خطف الطائرة الاميركية قال: "اعود واكرر رفضي من حيث المبدأ فكرة خطف الطائرات وحجز حرية الاشخاص، انما على كل من يضع سياسة سواء كان في مستوى دولة عظمى مثل الولايات المتحدة الاميركية ام اقل، ان يدرك ان لكل سياسة انعكاسات، ولبنان كحكومة هو في وضع يعجز معه عن منع مثل هذه الانعكاسات، ولكن من البديهي ان نذكر اميركا بان اسرائيل بادرت الى اطلاق ١٥٠٠ فلسطيني معظمهم ممن حكمت عليهم محاكم اسرائيل بعقوبات، بينما هي تحاول ابتزاز الولايات المتحدة من اجل اطلاق معتقلين لبنانيين من دون وجه حق، بل للاستمرار في العدوان على لبنان وشعبه مما يؤكد لاميركا انه ليس في قاموس اسرائيل كلمة عطاء، بل في قاموسها كلمة اخذ حتى مع الولايات المتحدة التي هي سبب نشوء اسرائيل واستمرارها على ارض فلسطين، وفي عدوانها المستمر على الشعوب العربية. يبقى ان نذكر بانه آن الاوان لاميركا ان تدرك ان اسرائيل لم تعد ذلك الشرطي صاحب الهيبة الاسطورية التي لا تقهر والذي في استطاعته تأمين المصالح الاميركية في منطقة الشرق الاوسط، بل ان المقاومة الوطنية كشفت هذا الوهم. وعلى اميركا ان تتصرف في ضوء هذه الحقيقة. فاسرائيل التي وعدت البعض بحمايتهم واوهمتهم بهذا الوعد هي الآن تحاول ان تحتمي بجيش لحد فاي شرطي هذا الذي يستطيع تأمين المصالح الاميركية في المنطقة" بل على العكس في اعتقادي ان العرب يريدون علاقات جيدة مع اميركا التي عليها ان تتخلى عن فكرة التعاطي معهم عبر اسرائيل، الامر الذي يعتبر من المستحيلات التي لا يمكن تحقيقها، فضلا عن ان سلوك الصلح المنفرد الذي قرره كمب ديفيد اثبت ان لا جدوى منه، بدليل ان مصر وهي اكبر دولة عربية قد اجرت صلحا مع اسرائيل ولم تستطع تحقيق السلام لها. فضلا عن ان الشعب المصري رفض تطبيع العلاقات وهي علاقات وهمية حتى الآن".

جانب من الحضور في لقاء "البريستول" امس، وبدا في صور القاعة من اليمين السادة: منير ابو فاضل، الرئيس الحص، الرئيس الحسيني، الرئيس رشيد الصلح، هنري فرعون، رينه معوض. (سامي عباد)

فرنجيه عن إحياء ذكرى مجزرة إهدن:

المشاركة الكثيفة استفتاء وطني

ارجأ الرئيس سليمان فرنجيه يوم الثلثاء ندوته الصحافية الاسبوعية. واكتفى بتوجيه كلمة شكر الى جميع الذين شاركوا في احياء ذكرى مجزرة اهدن، وهنأ الملوك والرؤساء العرب والقيادات الروحية اللبنانية وجميع اللبنانيين بعيد الفطر.

وقال فرنجيه في كلمته. "احيينا هذا الاسبوع الذكرى السابعة لمجزرة الغدر في اهدن. ان هذه الذكرى الخالدة اصبحت من المناسبات الوطنية المهمة اذ نلتقي واخوان لنا اعزاء من كل المناطق ومن كل الطوائف، ونجدد العزم والايمان بالمبادئ والقيم التي من اجلها استشهد شهداء ١٣ حزيران، وفي طليعتها الحفاظ على لبنان موحدا حرا سيدا مستقلا عربيا.

ان هذه الذكرى هذه السنة، على رغم الظروف الصعبة التي يجتازها الوطن، تميزت بالمشاركة الكثيفة، القيادية والشعبية، مما يشكل استفتاء وطنيا على صحة المبادئ التي نناضل من اجلها، ومما يشجعنا على الاستمرار في خطنا الوطني والقومي الذي نؤمن به مهما غلت التضحيات.

اني اتقدم بشكر عميق من جميع الذين شاركونا في هذه الذكرى سواء في حضورهم ام في اتصالاتهم ام في برقياتهم، وفي طليعتهم سيادة الرئيس حافظ الاسد. كذلك اخص بالشكر نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام واصحاب الفخامة والعطوفة والدولة والمعالي الرؤساء والوزراء الحاليين والسابقين والنواب الحاليين والسابقين واصحاب السماحة والغبطة رؤساء الطوائف واصحاب السيادة المطارنة من كل الطوائف، والاحزاب الوطنية والنقابات والهيئات.

وان المشاركة المميزة التي خصنا بها ابناء عاصمتنا الحبيبة طرابلس وعلى رأسهم سماحة الشيخ سعيد شعبان تركت اثرا عميقا في نفسنا.

وان "كلمة الصادرة عن قلب سماحته وعاطفته والتي قالها في هذه المناسبة نقدرها له ولابناء المدينة الاحياء.

اما الاحتفالات والمهرجانات التي قام بها ابناء شعبنا الحبيب في كل مناطق الشمال مجددا اننا وشهداء ١٣ حزيران كنا ولا نزال من صميم هذا الشعب وله. واني اضرع الى الله ان ينقذ لبنان ويعيده الى حياته الطبيعية وازدهاره واستقراره.

وحل اليوم عيد الفطر المبارك. انه عيد البر والبركة جاء بعد شهر صوم فضيل. اني اتقدم من اللبنانيين جميعا مسلمين ومسيحيين وفي طليعتهم صاحب السماحة المفتي الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين باصدق تمنياتي. كما اتقدم بالتهنئة القلبية من اصحاب الجلالة والسمو والسيادة الملوك والامراء والرؤساء العرب. واخص سيادة الرئيس حافظ الاسد، ضارعا اليه تعالى ان يعيد هذا العيد وقد استعاد وطننا الحبيب لبنان عافيته كاملة والنصر على ازمته.

قبل ان انهي كلمتي علي واجب كما على جميع العرب، وهو تكرار ما قلناه عن سمو الامير سلطان بن سلمان العربي الاول الذي اقدم على اشجع مبادرة يقوم بها انسان خدمة للانسانية. فاننا نتمنى له التوفيق والرجوع بالسلامة. ونهنئ العائلة المالكة في الشقيقة المملكة العربية السعودية التي ورثت البطولة والحكمة عن المغفور له الملك عبد العزيز رحمه الله".

واستقبل فرنجيه المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، والنائبين ميشال ساسين ونصري المعلوف والسيد محمد شقير، والعقيد سيمون قسيس مدير المخابرات في الجيش، والنائب السابق السيد انطوان مراوي.

حلو استقبل وفداً من الصليب الأحمر:

أجمل مثل على الوحدة الوطنية وأجمل مثل على بقاء الانسانية

واصل وفد الصليب الاحمر اللبناني جولته على المسؤولين والفاعليات والشخصيات، فزار امس الرئيس شارل حلو في منزله في الكسليك.

بعد اللقاء قال الرئيس حلو. "لا نطلب منكم مالا او عتادا على رغم امكاناتنا الضئيلة، بل تمكيننا من الاستمرار في خدمة المواطنين جميعا هذا ما قالته لي سيدات قسم الاسعاف الاولي في الصليب الاحمر. وقد زارتني مع ممثل للمسعفين في جولة تقوم بها على عدد من الشخصيات كي يساهموا في توعية الرأي العام على رسالة الصليب الاحمر لبنانيا وانسانيا وعلى عدم الحيلولة دون استمرارها او التعرض لها باعتداءات على افرادها او اجهزتها او شارتها اما المسعفون فهم شابات وشبان من جميع الطوائف والمناطق اللبنانية تطوعوا ونذروا انفسهم للبذل من دون اي مقابل مادي، وهم نحو ٩٠٠ مسعف عامل من دون احتياط، منتشرون في كل المناطق وشعارهم هو الى ما وراء الواجب

هذا بعض ما ذكرتني به الزائرات الكريمات، وكنت اصغي اليهن باعجاب كلي لما تقوم به مؤسستهن، خصوصا قسم الاسعاف الاولي. واصغي اليهن ايضا بكثير من الدهشة والاستغراب والاستنكار لما كن ينكرن من اعتداءات على مسعفي الصليب الاحمر في اثناء عمليات الانقاذ في اصعب الظروف، وقد سلن كل ما لديهن من خبرة وروح تضحية وبذل في سبيل الآخرين. وكذلك الاعتداءات على السيارات والاجهزة لهذه المؤسسات التي تجسد العطاء في اسمى معانيه.

كنت مطلعا طبعا على هذه الاحداث عند حصولها. ولكن لم تكن امامي قبل هذه المقابلة احصاءات او جدول مجموعة هذه الاصابات خلال سنوات الحرب التي يجتازها لبنان. كانت خسائر الصليب الاحمر ثمانية شهداء و٤٨ جريحا وسرقة ما يقارب ٣٠ سيارة اسعاف ناهيك باعمال الضرب والتهديد والشتم الموجهة الى المسعفين في اثناء القيام باعمالهم الانقاذية النبيلة والتعرض لشارة الصليب الاحمر التي ليس لها اي طابع ديني، وكذلك الاعتداء بالرصاص على سيارة رئيسة الصليب الاحمر التي يتمنى لها لبنان والعالم سترينها ومثلها وبتجرد اعضاء المؤسسة التي ترئس ومثلها

ان الحديث كان تلخيصا موجزا لكراس صغير طالعته في ما بعد معم الحديث لم يكن سوى تأكيد على مهمة الصليب الاحمر مع اشارة سريعة الى ما يعترضها من اعمال عنف تعرقل احيانا هذه المهمة. فرغبت بالمساهمة في هذه الترجمة واتوجه الآن بهذا الكتاب قائلا عبر الصحف ما لم اقله لزائراتي لئلا احرج تواضعهن مباشرة. انهن كن يجسدن امامي مع جميع زميلاتهن ومعاوناتهن في الصليب الاحمر اجمل مثل على الوحدة الوطنية واجمل دليل على بقاء الانسانية بيننا على رغم كل ما اصيب به من اعمال بربرية. كان وفدهن في الكسليك مؤلفا من خيرة السيدات المسيحيات والمسلمات. وكن معطين الدليل على ان الايمان بالله الواحد لا يوحي الا بالمحبة بعضنا للبعض الآخر. ان زيارتهن كانت تنفخ في املا عظيما ان في استطاعة لبنان ان يعود الى اصالة رسالته الروحية والبشرية"

وكان الوفد زار سابقا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والرئيس سليمان فرنجيه.

وفد كولومبي يزور لبنان

وصل ظهر امس الى زحلة وفد كولومبي برئاسة السيد خوسيه نعمة رئيس مجلس الشيوخ وعضوية عدد من النواب وممثلي الفاعليات الكولومبية. واستقبله على الحدود اللبنانية - السورية النائب سليم المعلوف ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ومدير البروتوكول في وزارة الخارجية السيد جورج قاصوف.

وحل الوفد في فندق قادري حيث اقيمت مأدبة غداء على شرفه حضرها محافظ البقاع بالوكالة السيد سليم جدعون وقائد سرية درك زحلة المقدم سمير ابو جودة وعدد من الوجهاء البقاعيين.

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس الحسيني الوفد الكولومبي العاشرة والربع قبل ظهر اليوم في منزله في عين التينة







في رسالة معايدة الى المسلمين

الفاتيكان: نحن اخوة في الله وعلينا العمل لتجاوز خلافاتنا المزمنة

ناشد رئيس امانة سر الفاتيكان لشؤون العلاقات الدينية الكاردينال فرنسيس كاردينال ارنسه المسلمين في عيد الفطر "العمل مع المسيحيين على النهوض بالقيم النابعة من الايمان بالله الواحد والتي لا تنتظم حياة الفرد والمجتمع الا بها". واشار الى المنجزات الكثيرة التي يستطيع المؤمنون ان يحققوها معا "لو تمكنوا من توحيد قواهم الروحية لتكون في خدمة الله وخير الانسان".

نص الرسالة

وجه كاردينال ارنسه رسالة الى العالم الاسلامي في مناسبة عيد الفطر وزعها المركز الكاثوليكي للاعلام. وهنا نصها:

"ايها الاخوة الاحباء، اربعة عشر قرنا من الزمن تمر، وها انتم اولاء تنجزون مرة اخرى فريضة الصوم نزولا عند ايمانكم بانها تكليف من الخالق عز وجل، يتجدد العمل به سنة بعد اخرى في شهر رمضان المبارك. وحقا، انه لمن دواعي سعادتنا ان نلمس عن كثب هذا التعبير العملي عن الايمان الذي تزخر به انفسكم، وان نقدم لكم من صميم القلوب تهانينا العطرة بصفتكم اخوة لنا في الله.

اننا نقر، ونحن على يقين، كما يشهد على ذلك اغلب المسلمين، ان الهكم والهنا هو الاله الحق، واني لاذكر في هذا المقام كلمة لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني في احدى خطبه للمسلمين عام ١٩٨١، جاء فيها: "اتوجه اليكم عن قصد كما يخاطب المرء اخوة له، اذ في الحقيقة نحن اخوة، ما دمنا اعضاء في الاسرة البشرية التي تتجه جهودها، عن وعي او عن غير وعي، الى الخالق عز وجل والى الحقيقة الصادرة منه تعالى. غير اننا بصفة خاصة، اخوة في الله خالقنا الذي لا نزال نبذل الجهد لملاقاته، كل منا على سبيله، بالايمان والصلاة والتعبد وحفظ وصاياه والخضوع لمشيئته".

اخواننا في الله، انكم ولا شك ترغبون مثلنا في ان يقود الايمان بالله مجتمعنا المعاصر الى حسن الافادة من مخترعات العلم والتكنولوجيا، والى تعزيز القيم الروحية الى جانب الثروات التي يفيض بها العقل البشري، في حين تهددها الانانية والاسراف في حب المال وطلب السلطة. اننا مقتنعون تماما بأن تحرير الانسان المزعوم من عبودية الله انما هو ضلال مبين، غير ان الخضوع لله يقتضي بكل تأكيد البحث المتواضع عن ارادته عز وجل التي تفوق رغباتنا الذاتية وتتعدى الحدود التي لا تجرؤ القلوب على تخطيها.

غير ان الاجيال الصاعدة، الاطفال والطلاب وشباب العمال، لهي عرضة، اكثر من البالغين لفقدان الاحساس الحي بالله سبحانه وتعالى. لذلك نناشدكم ملحين، سنة بعد اخرى ونمد اليكم الايدي لنعمل معا على النهوض بالقيم الناجمة عن الايمان بالله الواحد والتي لا تنتظم حياة الفرد والمجتمع الا بها.

وما اكثر المنجزات التي يستطيع المؤمنون ان يحققوها معا لو تمكنوا من توحيد قواهم الروحية لتكون في خدمة الله وخير الانسان.

ولانكر من بينها حقوق الانسان وعلى الاخص حقوق الاقليات، والسلام العالمي ونزع الاسلحة والتضامن للتغلب على الجوع في العالم، واعانة اللاجئين وتوفير الجهد في سبيل اعادتهم الى ديارهم... وهذا انما هو قليل جدا من كثير. ثم في مناسبة سنة الشباب الدولية، التي جرى افتتاحها منذ قريب، الا ينبغي ان نعطي الاولوية من عنايتنا الى مشاكل الشباب، ولاسيما منه تلك الفئات المتبوئة المحرومة من العمل، والتي سقطت في مهاوي تعاطي المخدرات والاباحية.

في هذا الصدد وفي مواجهة هذه المعضلات ذات الابعاد العالمية التي تنتظر منا حلولا عاجلة، الا ينبغي ايضا ان نعمل على تجاوز خلافاتنا المزمنة المعروفة لنتعاون بروح من السماح والمصالحة، مستجيبين لنداء البابا يوحنا بولس الثاني الملح ومتمسكين بالاحترام العميق للافراد والجماعات التي تدين بمبادىء دينية مختلفة، تاركين لله وحده اسرار القلوب والنيات؟

واملنا وطيد في ان تزيد السنة الحالية من تعاطف قلوبنا وتآلفها.

واقتناعا منا بهذا الشعور، اكرر لكم بالاصالة عن نفسي ونيابة عن جميع المسيحيين الكاثوليك في العالم، صادق تماني الاخوية، مرددا: كل عام وانتم بخير".

المركز الكاثوليكي يهنئ المسلمين ويشيد بما القي من خطب

هنأ المركز الكاثوليكي للاعلام المسلمين بعيد الفطر وتمنى عودة السلام الى لبنان والبلاد العربية جمعاء.

اصدر المركز البيان الآتي:

"في مناسبة عيد الفطر المبارك يتقدم المركز الكاثوليكي للاعلام من الاخوة المسلمين سنة وشيعة بأصدق عواطف المحبة والتقدير، طالبا من المولى عز وجل ان يستجيب لصلاة المصلين والصائمين ويرد الضيم عن لبنان وعن الدول العربية جمعاء، مقربا بين القلوب وموطدا السلام في هذه المنطقة وفي العالم.

ويهنىء المركز خصوصا سماحة المفتي الشيخ حسن خالد وسماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين وسماحة الشيخ عبد الامير قبلان، مبديا ارتياحه العميق الى الخطب التي القيت في المناسبة والتي تدعو كلها الى الالتقاء ونبذ الاحقاد والتفرقة من اجل وحدة الصف ووحدة لبنان والسلام الدائم والوطيد.

ولفت المركز الى ما جاء في خطبة سماحة المفتي حسن خالد من تركيز على الوحدة الاسلامية واللبنانية طالبا في جرأة ووضوح ان يعمل الجميع على نبذ الفئوية من اي جهة كانت، مستغربا ان يسعى البعض الى ان يقولبوا جميع الباقين على قالبهم، ناقلين خوفهم او حرمانهم الى تخويف الغير وحرمانه.

وشدد سماحته على دور الشرعية شريطة ان تكون من الجميع وتعمل للجميع.

والمركز الكاثوليكي للاعلام الذي فرح بفرح العيد وسر لهذه الخطب، ولاسيما منها خطبة سماحة المفتي خالد، فرأى انها وضعت اصبعها على الجرح ووضعت الدواء بكل بساطة وواقعية، لا يسعه الا ان يثني على رجال الدين عندما يدعون الى المحبة والالتفاف وتناسي الاحقاد، متذكرين دائما ان الاديان السماوية، ولا سيما منها الاسلامي والمسيحي، انما هي اديان الرحمة والسماح، اديان جمع القلوب لا تفرقتها، كما اكد سماحة المفتي خالد عندما قال: "الدين الاسلامي هو دين الوفاق".

الا أعاد الله العيد على لبنان والمسلمين جميعا سلاما حقيقيا ووفاقا لا يقدر على زعزعته الشرير عاملين هكذا فعلا لا قولا".

حمل في الفطر على "النزعة المذهبية السافرة الجائرة"

المفتي خالد: كل القوى التي تصدت للعدو لها الحق في صوغ القرار المصيري

اعلن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في خطبة عيد الفطر صباح الثلثاء "ان المسلمين في لبنان ما كانوا على مثل ما هم اليوم من التفرق والتشتت". وتحدث عن بيروت التي "يجعل البعض منها اليوم مسرحا لشرذمة المسلمين وتمزيق جموعهم". وتساءل، هل تكافأ بيروت "بكل هذه النزعة المذهبية السافرة الجائرة" و"بكل هذه الهيمنة الطاغية" و"بكل هذا القهر العاتي" و"بكل هذا الاذلال الماجن" و"بكل هذا الهجوم الذي لا يراعي عهدا ولا اخوة"؟ واشار الى ان "بعض الذين يصفون انفسهم بالمحرومين يمرون اليوم على بيروت ويحاولون ان يدفعوا عن انفسهم الحرمان بحرمان يصيبون به الآخرين من الاموال ومن الحرية والكرامة بل ومن الحياة".

واكد "ان التفرد بالقرارات المصيرية هو الداء وعلة البلاء، فالاصلاح بات يطرح من منظور الطائفة لا من منظور الوطن، ومن رؤية لمصلحة المذهب لا من رؤية لمصلحة الامة، ومن موقع الطامع في كل مكسب لا من موقع المستعد لكل عطاء". ونبه الى ان الجيش النظامي "يسترسل في ممارسات جعلته في مستوى الميليشيات". واكد "ان كل القوى الاسلامية والوطنية" لا تزال "تملك حقا شرعيا بالتساوي في صوغ القرار المصيري، سواء أكان ذلك متعلقا بمصير اللبنانيين ام كان ذلك متعلقا بمصير الفلسطينيين سواء بسواء". وشدد على ان لسوريا "الحق الشرعي الاول في المشاركة في صوغ قرار المصير"، وتمنى عودة دورها الكبير "لتمارسه بوعي كبير ومسؤولية تاريخية".

ادى المفتي خالد صلاة الفطر في مسجد الامام علي في الطريق الجديدة، في حضور جمهور من الشخصيات السياسية والنقابية والحزبية والموظفين الكبار وحشد من المواطنين. واشرف على تنظيم المراسم عدد من قادة الكشاف المسلم في لبنان بالتعاون مع لجنة المسجد، بتكليف من المديرية العامة للاوقاف الاسلامية.

وهنا نص خطبة المفتي خالد، كما وزعتها دار الفتوى:

"الحمد لله، المتفضل علينا بنعمه، المغدق علينا بكرمه، الغفار للذنوب والقابل للتوبة، لاملاذ لنا غيره، ولا ملجأ سواه، والهادي الى السبيل الاقوم، لا نجاة لنا من الضر الا بالعودة اليه، هو ربنا لا اله الا هو، ارسل الى العالمين محمدا بن عبد الله مبشرا ونذيرا، وداعيا اليه باذنه وسراجا منيرا، صلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله الميامين وصحبه الاكرمين، ابي بكر وعمر وعثمان وعلي، ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين.

ايها المسلمون،

اذا كان شهر الصيام قد انتهى، فان علينا ان نتساءل عما كان يصيب نفوسنا من اثر غير اثر الجوع والعطش. بالجوع والعطش يتركان اثرهما هزالا في البدن، وشحوبا في الوجه. اما الصيام فانه يبعث وراء هزال البدن قوة في العزيمة وصلابة في الحق، ووراء شحوب الوجه نقاء في الوجدان ورقة في القلب.

فلنتساءل في عيد الفطر هنا ماذا جنينا في رمضان من كل ذلك؟

الكثير منا يجيب انه كان طائعا لاوامر ربه، مبتعدا عن نواهيه مخلصا في صيامه، صادقا في قيامه، وهو من اجل ذلك انتهى من رمضان وهو يشعر بقوة في العزيمة، وبصلابة في الحق وبنقاء في الوجدان ورقة في الجنان. الا ان علامة التوفيق في الاسلام ليست فقط في تحصيل مثل هذه المكاسب الخاصة على اهميتها بقدر ما هي في الفوز بالمكاسب العامة، وان مقياس الخلاص في الاسلام ليس في خلاص الشخص بقدر ما هو في خلاص الامة

وفي ضوء هذا فانا نتساءل اليوم ماذا جنينا في رمضان في هذا المفهوم؟

الجواب عندنا ان الجماعة خرجت من رمضان هزيلة الجسم خائرة العزيمة، شاحبة الوجه معكرة الوجدان، جائعة عطشى من غير صوم، ضاربة في الارض من غير هداية.

واذا كان هذا هو حال جماعتنا اللبنانية التي مازالت منساقة وراء القتل والاقتتال منذ عشر سنين، فان هذا ايضا هو حال امتنا العربية والاسلامية التي ما زالت تتجاذبها عوامل التفرق والنزاع منذ اخذت بتحمل مسؤولياتها الوطنية والقومية.

الامة بأسرها خرجت من رمضان شاحبة الوجه معكرة الوجدان، لان ما يجري في لبنان اليوم هو من مسؤوليتها ولا يمكن في اي حال من الاحوال ان يكون من مسؤولية حزب وحده او حركة وحدها او تنظيم بعينه او دولة هي بحجم لبنان في ظروفه الصعبة التي يمر بها، فان ما يجري في لبنان اليوم يصور تاريخ النزاع العربي كله، ويعبر عن التخاذل العربي كله، ويحضر لاحتمال سقوط الامة بأسرها.

ذلك لان الواقع يؤكد ان الغالب ان لا احد في الامة يعمل على خلاصها كلها، بل الكل يعمل على خلاص نفسه، الحاكم يعمل لخلاص حكمه، والامير يعمل على خلاص امارته لنفسه، والوزير يعمل على خلاص منصبه له، والرجل لم يعد يهمه الا خلاص نفسه وعائلته، وكل هذا مناقض لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه".

ايها المسلمون،

ان مفاهيم الصيام وابعاده الحكيمة وكل الادوار التاريخية التي تمثلت فيه توحي الينا ضرورة العمل على خلاص الامة وانتشالها من حالة التدهور المستمر، والخسران المقيم. وذلك بالصوم عن الانانيات وشحذ للعزائم، والعناد في الحق، والصبر على المكاره، والاصرار على دفع الامة نحو وحدتها على رغم كل الظروف الصعبة والدعوة الى الاصلاح على رغم التفريط فيه، والتمسك بالخير على رغم الانصراف عنه، فان فرحة الصائم التي اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها تكمن هنا، نعني عندما يشعر المؤمن بأنه اكمل مسيرة الخير في رحلة الصيام، وشارك الامة في وحدة الفريضة، فأحس بأنه جزء منها، بها يكبر، وبها ينهض، وفيها تكون كرامته. وقوته وعزمه لان يد الله معها تباركها وتحميها.

الا ان ما يجري اليوم من تفرق ونزاع لا يحمل لمجموع الامة اي قدر من الكرامة، بل هو يحمل لافرادنا وجماعاتنا وجمهور امتنا كل معاني الخزي والعار. ولقد نبهنا الى خطورة ذلك مرات كثيرة، ولا بد لنا اليوم من العودة الى التذكير بها. لقد قلنا في خطبة عيد الفطر منذ سنتين امام جماهير المصلين المحتشدين في الملعب البلدي كلاما ما زال صالحا قوله في هذه اللحظات. قلنا يومها: "ان اخطر امتحان لكرامة المواطن هو ما يمارس اليوم بقوة السلاح خطفا وهيمنة وارهابا". وقلنا يومها: "ان شريعة لبنان الحضاري هي شريعة الدين والعقل لا شريعة الهوى والقتل... وان اي فئة من الفئات لا يمكنها ان تبني لبنان على صورتها سواء اكانت حزبية ام طائفية ام مذهبية ام عنصرية".

وقلنا يومها: "باسم حقنا في الوطن ندعو المسيء والمتطاول على الحقوق الى الكف عن ذلك، كما ندعو المسترسل في الغفلة والخضوع لعوامل الارهاب الى التحول عن مواقعه التي هو فيها باسم لبنان ولمصلحته ولاستمراره وبقائه كبيرا عزيزا، ندعوه الى ان يعود الى الوعي واليقظة، وان يسترجع في ذاته قوة المواطن الشريف العزيز".

وقلنا يومها: "وباسم هذا الحق نطالب برفع الحيف عن المواطنين الذين لا يزال بعض الممارسات الشاذة يرهق كواهلهم، ويسد عليهم منافذ الطمأنينة فيهجر البعض ويفجر المؤسسات ويكره البعض الاخر على بيع الاملاك".

وقلنا يومها: "وباسم هذا الحق ندين المظاهر غير الشرعية والقوات غير الشرعية التي تمتهن كرامة المواطن والوطن وتتحدى سلطة الدولة وقوانينها، ونشير بالتحديد الى ان الرسوم غير الشرعية واعتراض سبل الآمنين وكبت حريات الناس، امور تمعن في التحضير لتقسيم الوطن وتقويض اركانه".

وقلنا يومها: "وباسم هذا الحق نهيب بالاخوة اصحاب القضية الواحدة والسلاح الواحد ان يكفوا عن تقسيم القضية وان يتركوا السلاح ويقلعوا عن تحويل خنادقهم الى مقابر يدفن فيها بعضهم بعضا".

وقلنا يومها: "والكلمة التي نريد ان نقولها اليوم صراحة هي ان المسلمين في لبنان ما كانوا على مثل ماهم اليوم من التفرق والتشتت .... وانها ليست كلمة تقال لتبرر اليأس، وانما هي لاجل ان تكون حافزا على التجدد والتحسن والامل الكبير، ووحدة الكلمة والصف. وان دعوتنا هذه لوحدة المسلمين ليست الا دعوة لوحدة اللبنانيين جميعا".

ما اشبه الليلة بالبارحة. هذا الكلام قلناه صبيحة عيد الفطر عام ١٩٨٣ ورفضنا فيه الهيمنة بالدرجة التي رفضنا فيها الفرقة بين المسلمين فوافقنا على هذا الكلام آنذاك كل الافرقاء، الا ان هذه الموافقة لا يجوز ان تتخذ اليوم عند بعض التنظيمات مسوغا لاستبدال هيمنة طائفية بهيمنة مذهبية واستبدال الفرقة بين المسلمين بقتال يحدث بين المسلمين، لان الانجراف في اي من هذين الاتجاهين مهما طال لن يكون في نهاية المطاف اقوى من وحدة الاسلام، ولا ابقى من خلود القرآن، ولا ابهى من قول رب العالمين: "ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون".

ان احدا لا يستطيع ان يزعم بحق ان نضاله كان من اجل خلاص الامة بمثل ما يقوله اولئك الذين ضحوا بحياتهم من اجلها. شهداء المقاومة الوطنية وحدهم هم اولئك الصفوة الاخيار الذين قالوا باستشهادهم انهم لم يعملوا لخلاص انفسهم، بقدر ما عملوا لخلاص الامة، فلماذا انحرف المقاتلون عن خط المقاومة والتفتوا ليضرب بعضهم رقاب بعض؟ عجيب امرهم!

اذا كان الاسلام واحدا فلماذا يتفرق المتدينون به، واذا كانت القضية الوطنية واحدة فلماذا يتقاتل الوطنيون؟ واذا كانت القضية الفلسطينية واحدة فلماذا يختلف حولها العرب؟ واذا كنا نعترف بأننا جميعا ضحية لمؤامرات خارجية عدة، فلتكن لدى بعض حملة السلاح منا الجرأة للاعتراف بأنهم هم ايضا شركاء فيها. ذلك ان هذه الفتن والمؤامرات التي ذهب ضحيتها المئات من الابرياء، ما كانت لتكون لو لم يكن لديهم هم الاستعداد لاستقبالها، والرغبة في تنفيذها، والتربة الطائفية والمذهبية الخصبة التي تنبت على ظهرها بذور الفرقة والاقتتال.

لقد كانت الطائفية السياسية تكمن في نفوسهم، ففرخت طائفية عسكرية، ثم مذهبية عسكرية، حتى وقعنا في آخر المطاف في صراعات عسكرية ضمن ابناء الدين الواحد، بل ضد ابناء المذهب الواحد، فكانت الحرب عندنا تارة لبنانية - لبنانية وتارة اخرى اسلامية - مسيحية، وتارة ثالثة لبنانية - فلسطينية، ورابعة اسلامية - اسلامية، وخامسة مسيحية - مسيحية. حتى بتنا نتساءل لماذا نكتشف لانفسنا بسهولة كل الصيغ الممكنة لكل الحروب، ولا نقدر في الوقت نفسه على اكتشاف صيغة واحدة من صيغ التعايش في طمأنينة وسلام؟

الجواب عندنا ان التفرد بالقرارات المصيرية هو الداء وعلة البلاء، فالاصلاح بات يطرح من منظور الطائفة لا من منظور الوطن، ومن رؤية لمصلحة المذهب لا من رؤية لمصلحة الامة، ومن موقع الطامع في كل مكسب لا من موقع المستعد لكل عطاء. بمثل هذا الاسلوب اصبح الشأن عند البعض في معالجة قضايا الاصلاح في لبنان، بل هكذا يعالجون قضايا المصير العربي كلها، قضية الصراع العربي - الاسرائيلي اصبحت تعالج من موقع التفرد، وقضية الوجود الفلسطيني في لبنان اصبحت تعالج من موقع التفرد.

وقضية الاسلام نفسها اصبحت تعالج من موقع التفرد. انهم يتحدثون عن الشورى ويمارسون نقيضها، ويتغنون بالديموقراطية ويعملون على نحرها، ويرفعون شعار الاخوة ويناصبون اخوتهم العداء بحقد الالداء.

ايها المسلمون،

هل هذا كل ما جنيناه لانفسنا من رمضان؟

في عيد الفطر، ايها الاخوة والابناء، لا بد من ان نعود الى رأي الجماعة نلتزمه، والى الشورى نعتصم بها، والى حكم الله نستظل به وذلك كما في قوله تعالى: "وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله".

ولينظر كل واحد منا الى اعماق نفسه، ليراجع ايمانه، وحقيقة اسلامه، وانه لا ريب سيكتشف انهما يفرضان عليه ان يجند كل طاقاته لمصلحة امته، لانه لا مكان لغير الامة في حركة التاريخ، وتأسيس الحضارات، وان كل ما يجري اليوم على الساحة من امور خارجة عن الاجماع الذي امرنا الله به. هو على مثل ما يحتمله السيل من الزبد او ما يخرج منه مما يوقد عليه في النار ابتغاء حلية او متاع فأما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض.

وانه ليحز في نفسنا، ايها المسلمون، ان يجعل البعض من بيروت اليوم مسرحا لشرذمة المسلمين وتمزيق جموعهم، ناهيك بما يقومون به فيها من اعتداء على حيوات الناس وكراماتهم ودمائهم واعراضهم وممتلكاتهم وحرياتهم، فهل هذا هو جزاء بيروت التي كانت اول من حمل شعلة المقاومة في وجه الاحتلال، واول من صبر على قهر الحصار، واول من حافظ على طابع التوحيد الوطني والعربي امام مؤامرات التفتيت والشرذمة والتهجير؟

هل تكافأ بيروت العروبة بكل هذه النزعة المذهبية السافرة الجائرة؟

هل تكافأ بيروت الديموقراطية بكل هذه الهيمنة الطاغية؟

هل تكافأ بيروت الحرية بكل هذا القهر العاتي؟

هل تكافأ بيروت النضال بكل هذا الاذلال الماجن؟

هل تكافأ بيروت الوحدة بهذا الهجوم الذي لا يراعي عهدا ولا اخوة؟ ابدا.

ايها الاخوة،

ان بيروت التي تكتفي بأن تتململ اليوم وتتذمر تعلم انها انما تفعل ذلك من موقع حرصها على الوحدة والديموقراطية والعروبة، وتعلم ان عليها المحافظة على هذه القيم وان

- التتمة في الصفحة ١١ -

المفتي خالد يلقي خطبة الفطر في مسجد الامام علي.

خريش هنأ الرؤساء الروحيين بعيد الفطر

اتصل البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش الاربعاء الماضي بكل من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، وهنأهم بعيد الفطر، متمنيا لهم التوفيق وللبنان الخلاص من محنته.

واستقبل خريش في بكركي المدير العام للقصر الجمهوري السيد جوزف جريصاتي وبحث معه في التطورات والخطوات التي ينوي الحكم القيام بها لحل الازمة وانهاء الوضع الشاذ في لبنان.

وكان البطريرك الماروني أستقبل في اليومين الماضيين السفير البابوي في نيجيريا المطران بول تابت وبحث معه في اوضاع المغتربين اللبنانيين والاوضاع في لبنان والمنطقة.

واستقبل كذلك رئيس المحكمة الروحية المارونية وقضاتها الذين هنأوه بسلامة العودة من الفاتيكان وعرضوا معه شؤونا تتعلق بالمحكمة.

وزاره مساء امس النائب فريد سرحال وعرض معه التطورات في منطقة جزين وما آلت اليه الاتصالات لتهدئة الوضع.

في كلمة الى اللبنانيين لمناسبة عيد الفطر

قبلان: دماء الناس ومصالحهم ليست مستباحة ولسنا بعبعا لكننا خرجنا من القمقم ولن نعود اليه

ام المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان المصلين في جامع الحسين بن علي في برج البراجنة صباح عيد الفطر الاربعاء الماضي، ووجه الى اللبنانيين كلمة دعا فيها جميع الاطراف الى "الكف عن المحاور والمراهنات" داعيا الى "رهان واحد واخير هو وحدة لبنان"، واعلن: "لسنا بعبعا، لكننا خرجنا من القمقم ولن نعود اليه".

وهنا نص الكلمة:

"ايها الاخوة المؤمنون، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا يوم من ايام الله المباركة، انه يوم الفطر بعد مكابدة نفس ومجاهدة روح، انه اليوم الذي ينال فيه الصائم بركة افطاره عملا بالحديث الشريف للصائم فرحتان: فرحة عند افطاره، وفرحة عند لقاء ربه.

يفطر المسلمون الصائمون في هذا اليوم المبارك، وآمال كريمة تحقق فيهم الشعور بالنصر على الذات وعلى الاعداء، آمال كبار تحرك فيهم احاسيس الوحدة والالفة والتوجه نحو الله، حيث الحب فيه والبغض فيه. ومع نهاية هذا الشهر الكريم، على المؤمن ان يقوم ماذا قدم وماذا فعل لاطاعة الله ورسوله، بحيث تكون محاسبة النفس مجالا للاعتبار والافادة، وتصحيح المسار نحو رضا الله لتعميق الايمان والقنوت، وبذوبان الروح في الاسلام، اسلام المحبة والعدالة والمساواة والخروج من متاهات الانحراف وذل الشهوات الى رحاب الله، حيث كل الحنان والطمأنينة، حيث السير المستقيم نحو الصراط المستقيم الذي تنبت على جوانبه معالم التقوى والخير والفلاح. في هذا اليوم المبارك تعود النفس الى الانصهار بالتوجه دائما وباستمرار صوب شرع الله ونهجه، لا نخاف في الله لومة لائم.

ايها المؤمنون، الجميع في المستنقع لا يستطيع احد منا ان يتهم الآخرين ويبرر نفسه، الجميع متهمون ومشاركون في ما آلت اليه الامور في لبنان عموما وعلى المسلمين خصوصا. هذه الفرقة في الصفوف والتشعب في الاهداف، حولت امتنا زمرا متناحرة، وجعلت منها ادوات تحركها المؤامرة ساعة تشاء، لتكريس الانشقاق بين ابناء المسلمين والوطن الواحد. عشر سنين من عمر الازمة في لبنان، والمؤامرة لا تزال تنقض باظفارها في كل بيت وفي كل مدينة وقرية، والمآسي تزداد بحيث لم يسلم منها احد، والمعنيون ما زالوا في غيهم، لا خوف من خالق ولا وازع من ضمير، الجميع في خضم المؤامرة يتخبطون كل حسب قدرته. السياسي يلهث وراء ذاتيته ومكاسبه، واصحاب الغايات المنحرفة ما زالوا في طغيانهم يعملون، كل هذا لاضعافنا والنيل من صمودنا، بعدما ثبت للعدو الاسرائيلي انه غير قادر على اخضاعنا واذلالنا على رغم القوة العسكرية الهائلة التي يملك، فنفذ الينا من خلال هذه المنهجية المتمثلة في فن اللعب على التناقضات التي وجدت ساحتها في لبنان، بين المسلمين والمسيحيين تارة، وطورا بين المسلمين انفسهم. ان اسفنا كبير ونحن نعاني انحرافا في هذه الذهنيات التي وجد الشر مكانا له في عقليتها، فأخرجها عن تعقلها وواقعها.

الاسلام دين الحق والتسامح، دين الدعوة الى المحبة. ان الله تعالى يريدنا ان نكون صفا واحدا في لبنان كالبنيان المرصوص في مواجهة الاعداء، والمشاكل التي يتعرض لها المسلمون امام هذا، لا بد لنا من سؤال: اين نحن من هذه الوحدة واين نحن من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من انتهك مؤمنا او مؤمنة، او قال فيه ما ليس فيه، اقامه الله يوم القيامة على تل من نار حتى تخرج من قال فيه".

اين نحن من المحافظة على دماء المسلمين ورسول الله رضي الله عليه وسلم، يحرك فينا الخوف من الله وهو القائل "والله الذي بعثني في الحق، ولو ان اهل السموات والارض شركوا في دم مسلم او رضوا به لاكبهم الله على مناخرهم في النار".

هل الزمنا امر الله في الشدائد والمحن ام رحنا نلهث وراء التحالفات، نفتش عن القوى التي من خلالها يظهر طمع الوصول الى الغاية الذاتية وظمأ الفتن والنميمة بعضنا على بعض؟ هل حفظ بعضنا حرمات بعض وخفنا الله في دماء المسلمين؟ وهل عاد القادة الى ضمائرهم ورأبوا الصدع من دون ان يزيدوا في انشقاقه؟ هل نبقى نتساءل ان الآمال كبيرة في اعناقنا، هل قلنا للظالم يا ظالم، وللفاسق يا فاسق؟

ان ما يجري على ساحتنا الاسلامية من تجاوزات وممارسات لا يقره دين ولا يرضاه عقل، فقد تجاوزت حدود القيم والاخلاق، وعلاجها لا يكون بالخطابات والبراعة في اظهار المساوىء والاخطاء، بل بالعمل الاسلامي الجدي. فرأب الصدع وتصحيح المسار وتقويم الاعوجاج، فالوسائل عدة والسبل لتحقيق الاصلاح متشعبة، وهي في متناول الايدي. نحن لسنا في حاجة الى معجزات، فكل الوسائل والطاقات الخيرة متوافرة. والمخلصون الذين يعرفون كيف يجندون هذه الامكانات ويوظفونها في خدمة الناس التزاما بنهج رسول الله(ص) واملا برضا الله.

في ختام هذا الشهر الفضيل، شهر الرحمة والتوبة والغفران، كنا نتمنى ان تتجسد خلاله هذه المعاني النبيلة لتكون الورقة الوحيدة في التعامل في ما بيننا، لكن المؤامرة استطاعت خلط الاوراق واللعب بالمرتبطين بها لتحريك الفتنة واشعال نارها حتى كدنا ندخل النفق وبتنا نتلمس الطريق وسط ظلام دامس.

لا نور الا بما هدانا الله، ولا صلاة الا بعودتنا الى الاسلام ومبادئه والتثبت بما يمليه علينا واجبنا الشرعي والديني لاننا مسؤولون امام الله والتاريخ.

نقولها بالفم الملآن ومن واقع مسؤوليتنا الكبرى، دماء الناس ليست مستباحة لاحد، وممتلكات الناس محرمة على كل العابثين، مصالح الناس لا يجوز لاحد التطاول عليها.

نقول اتقوا الله في دماء الابرياء وعويل الثكالى وحرمان المحرومين والمستضعفين. ان لبنان عانى الكثير ودفع الكثير من قضايا العرب ونتيجة لسياساتهم، ولم يعد بعد هذه المحنة التي شردت بنيه ودمرت اقتصاده وهدمت بنيانه ان يبقى في هذه الدوامة من العنف والبلاء وساحة للخلافات الدولية والاقليمية، تتناحر عليها سياسات الرفض والتسويات، كفانا محاور ومراهنات وليكن رهاننا الاول والاخير، هو وحدة لبنان، ضمن خياره العربي، ووحدة المسلمين والمسيحيين، لان مصلحة الجميع في تحقيق هذا الهدف، حيث ضرورة تغلب التوجه الوطني على ما عداه من التيارات الاخرى.

سهام كثيرة تنخر في خاصرتنا، لا سلام في الجنوب الا بخروج اسرائيل وعملائها. لا استقرار في لبنان الا ضمن سياسة المساواة والعدالة، لا امن ذاتيا لاحد الا من خلال شرعية وطنية عادلة تعطي لكل ذي حق حقه لا مذهبية ولا طائفية ولا كانتونات ولا مركزية موسعة او غير موسعة نتيجة كل هذه الطروحات، وحدنا تحملنا مآسيها الكبرى من اسرائيل. من الطروحات الطائفية، من ظلم ذوي القربى، من التصنيفات الدولية الظالمة.

لسنا بعبعا، لكننا خرجنا من القمقم ولن نعود اليه. ان ظلم السنين وقساوة الحاكمين الظلمة لا عودة اليها، من السنة المشؤومة سنة ١٩٤٨ ونحن نتحمل الوزر عن كل العرب وكل المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. نتحمل وزر قضية فلسطين ونحمل همها.

الفلسطينيون هم اهلنا واخواننا. هم محرومون في جوار بيروت، هذا صحيح، لكن بيروت كانت وما زالت غائبة عن همهم وحرمانهم. كانت تنام بيروت هانئة مطمئنة وكانوا في جوارنا في بيروت نتحمل معهم وعنهم وما زلنا نتحمل قساوة العدوان الاسرائيلي. نتحمل تشريد القرى وقتل الاطفال وخسارة زهرات شبابنا وبوار ارضنا وكساد محاصيلنا في الوقت الذي كان فيه كل العرب في ثباتهم العميق على رغم ذلك سيبقون اهلنا واخوة لنا. قضيتهم امانة في اعناقنا حتى عودتهم الى ارضهم. ولن نمر على بيروت ولسنا جحافل تتار، اننا طلاب حق ورواد فضيلة.

بيروت واهلها سيبقون في القلب على رغم كل غدر. سنحمي بيروت من كل العابثين ونعيد اليها الامن، لأنها الاولى بين عواصم العالم. هكذا علمنا رسول الله (ص) وهكذا امرنا القرآن الكريم، وسنبقى للعهد حافظين بعيدا عن كل عصبية طائفية او مذهبية.

فالتجارب وما رافقها من معاناة يجب ان تكون حافزا يوفر لنا آفاق الحل بحيث تأتي تطوراته وتوافقه مع تطلعات جميع اللبنانيين وطموحاتهم، خصوصا بعدما فقدت صيغة الاستقلال كل مقومات بقائها، بقاء لبنان بصيغة سياسية جديدة تبعد عنه التقاتل بين ابنائه وترسم له مستقبلا تسوده الحرية والمساواة والعدالة، تتفاعل مع محيطه العربي الذي تربطه به روابط الاخوة والجوار وتحديدا العلاقة المميزة مع الشقيقة سوريا التي لم ولن تبخل على هذا البلد وقد كانت السباقة في الدفاع عن عزته وكرامة ابنائه على اختلاف فئاتهم وطوائفهم".

ووجه المفتي قبلان تحية اكبار وتقدير الى رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب "الذين نتطلع اليهم في هذه الايام لانهم خشبة الخلاص وطريق الانقاذ".

داعيا الى معالجة الامور بحكمة

فضل الله: على المسؤولين اتقاء الله واثارة الآلام قد تؤلم الأمة

القى العلامة السيد محمد حسين فضل الله خطبة عيد الفطر في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، فدعا في مستهلها المسلمين الى عدم الحقد بعضهم على بعض "لان الله قال لنا انما المؤمنون اخوة".

وقال: "ان الخلاف والنزاع والشقاق لا يمكن ان تؤدي الى نتيجة، انما تأكل من ديننا ومن حياتنا ومن مستقبلنا ومن مواقفنا. لهذا علينا كمسؤولين وغير مسؤولين ان نراقب الله في كلماتنا. اننا كلنا في ما نعيش، نحمل انفعالات والاما. من منا لا يحمل الما ومن منا لا يحمل في نفسه انفعالا تجاه وضع سيء يصدر من اخيه سواء كان فردا او مجتمعا؟ ولكن علينا الا نجعل حياتنا مجرد مظهر لشفاء الغيظ ومجرد مظهر للذة، لان الكلمات تماما مثل عود الكبريت اذا اشعلته وكان يحمل في داخله اساسا للاحتراق، فانه سيحرق الحياة في كل ما حوله. ولهذا نقول لكل اخواننا من المسؤولين، سواء كانوا علماء دين او كانوا عربا او كانوا سياسيين، اتقوا الله في كلماتكم، لا يأخذ احدكم حريته عندما يقف امام الجماهير ليبحث عن الكلمات التي تثير، ولكن يبحث عن الكلمات التي تهدىء.

ان مسؤولياتنا امام الجماهير ان نعطيهم الحق الحق، ولكن من دون ان نحرك فيهم عوامل الاثارة، وان ننكر الباطل كل الباطل من دون ان نخلق من خلال ذلك مشكلة خصوصا اذا كانت الجماهير تعيش الانفعال الغريزي. وما دامت الجماهير تحاول ان تنفس عن غيها بكل اسلوب، فان القائد المسؤول مسؤول ان يعطي الجماهير عقلا لا ان يعطيها انفعالا، وان يعطي الجماهير موقفا لا ان يعطيها حالة سريعة طارئة. اننا نشعر بكثير من الالام التي تعيش في قلوبنا، ولكن نشعر ان الله يمنعنا من ان نعبر عن تلك الالام، يمنعنا لا لان الامنا ليست محقة، بل لاننا نرى انه يمكن ان تجر كثيرا من الالام للامة، ولهذا علينا ان نحتفظ بالامنا وعلينا ان نعالج الامور بحكمة وبالروية والتدبر.

اننا نقولها لكل المسؤولين ايا كانت مواقعهم. ان الامة ليست ساحة تجربة لكل المشاريع العاطفية والانفعالية، لان الامة قد استهلكت ولان الامة قد تعبت ولان الامة ضاعت، ولان الكلمات في كل يوم قد تتجه بها يمينا ويسارا. لا نقول ان علينا ان نهرب من المشكلة ولكن نقول ان علينا ان نعرف كيف نعرض المشكلة وان نعرف كيف نحل المشكلة لئلا نحول المشكلة الصغيرة الى مشكلة كبيرة والمشكلة الواحدة الى الف مشكلة.

هذا كلام نقوله للقادة وللقاعدة ايضا، ايها الاخوة وانتم تتناقشون في سهراتكم وتتحدثون في ندواتكم وتنطلقون في اعمالكم، حاولوا ان تتقوا الله في الكلمات التي تقولون، لا تسمحوا لانفعالاتكم بأن تنطلق بكلمات الشتم والاتهام بغير معنى، لاننا نعرف ان كثيرا من الناس عندما يتألمون وينفعلون يلجأون الى اساليب الشتم والذم، ننطلق فيها مع مقدسات الاخرين، كل الاخرين".

وتطرق الى "حرب المخيمات"، فاعتبر ان "الاتفاقات هي مسألة تجميد للمشكلة، وليست حلا للمشكلة". ووصف "حرب" خطوط التماس بانها "حرب بلا هدف وبلا معنى"، وقال: "ان الهدف الكبير في خطوط التماس هو ان ينشغل الناس بشيء ريثما تتم للذين يخططون الخطط خطتهم وتتم للذين يريدون اللعبة لعبتهم، لانه اذا لم يكن عندنا حرب في خطوط التماس وان لم يكن عندنا حرب في المخيمات ولم يكن عندنا حرب في داخل بيروت او في الضاحية، اذا لم يكن عندنا حرب وعشنا بهدوء، فيأتي الاخرون الينا وسنذهب اليهم وتفتح المعابر، الجميع لا يريدون للعبة ان تتكشف حتى تتكامل كل خيوط اللعبة، ولهذا كانت الحرب بلا هدف الا لمزيد من قتل الابرياء عندنا ومزيد من قتل الابرياء عندهم.

لا اريد ان اعرض القضية بهذه البساطة، لكن نتائج هذه الحرب هي تعطي هذه النتائج، اما الحلول فهي وراء الكواليس تتحرك في الف بئر عميقة. ان علينا ان نواجه القضية فلا نتحمس لهذه الحرب. قلناها مرارا ان خطوط التماس ليست خطوطنا، شرعيتها فقط ان الحرب اذا فرضت علينا فعلينا ان ندافع عن انفسنا وندافع عن المؤمنين وندافع عن المستضعفين. علينا في الوقت نفسه الا نفسح في المجال لاي حرب داخلية في ما بين المسلمين وفي ما بين المؤمنين.

ايها الاخوة المؤمنون، لتكن كل البنادق نحو اسرائيل ولتكن كل المواقف ضد اسرائيل ولتكن كل مخططاتنا ضد مخططات اسرائيل، لا ان نحاول ان نلهو بالكلمات الانفعالية، ولا ان نحاول ان نسجل نقطة بعضنا على بعض. حذار حذار، فان اسرائيل لا تميز بين فريق وآخر، انها ستحاول ان تثير الشكوك في ما بينكم وان تثير الشبهات في ما بينكم وان تحاول ان تخرق صفكم من خلال الشعارات التي استهلكتموها (...)

اننا في الوقت الذي لا نشجع اساليب الخطف، لكننا نتبنى انسحاب اسرائيل من الجنوب جملة وتفصيلا، ونتبنى انسحاب ما يسمى جيش لبنان الجنوبي، ونتبنى ايضا انقاذ كل المعتقلين المسجونين المظلومين هناك وفي اي مكان آخر، نحن لا نريد لبريء ان يتألم، ولا نريد لمظلوم ان يظلم، ولا نريد لاحد لم يقم باي عمل سلبي لا نريد له ان يعيش تحت طائلة الخطف او غيره، لكننا نقول ان عندنا قضايا حق وان الاخرين يحاولون ان يضغطوا على كل هذه القضايا. نحن نريد ان نعيش حريتنا كما تريدون ان تعيشوا حريتكم في بلادكم، ونحن نريد العدالة كما تريدون العدالة في بلادكم.

ايها الاخوة، ايها المؤمنون، علينا في ختام موقفنا هذا كما نوجه النظر الى اخواننا المجاهدين والمعتقلين في عتليت، كذلك علينا ان نوجه النظر الى اخواننا المظلومين في سجون الكتائب وفي سجون اليرزة وفي كل السجون المظلمة في هذه المنطقة وفي هذا البلد. ان لهؤلاء الاخوة اولادا وآباء وامهات وزوجات علينا ان نتذكرهم في هذا العيد، وعلينا ان نحمل همهم وعلينا ان نفكر في افضل الطرق حتى نستطيع ان نصل الى نتيجة وحتى نستطيع ان نصل الى حل للمشكلة".

الجميل يشاهد "طريق الى الهند"

التاسعة ليل امس فاجأ رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وزوجته رواد سينما "لاسيتيه" وادارتها في جونيه بحضوره ودخوله القاعة حيث يعرض فيلم "طريق الى الهند".

وامضى الرئيس وزوجته ومعهما قائد الجيش العماد ميشال عون ٣ ساعات في مشاهدة الفيلم.

صلوات واحتفالات ومسيرات في المناطق احتفاء بالفطر
خطباء شددوا على نبذ التناحر ودعوا إلى توحيد الصفوف


المفتي جلال الدين يلقي خطبته في المصلين في صيدا. (احمد منتش)


المطران الخوري في منزل السيدة رباب الصدر شرف الدين في صور.


المصلون في جامع الصديق في طرابلس.


في باحة نادي الاخاء.


المفتي الصابونجي يلقي خطبته.

احتفل لبنان في كل المناطق بعيد الفطر يومي الثلثاء والاربعاء، فاقيمت احتفالات ومسيرات والقيت خطب شددت على توحيد الصفوف ووقف التقاتل وانقاذ البلاد.

صيدا

في صيدا، ام مفتي المدينة والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين المصلين صبيحة العيد في "ساحة شهداء صيدا".

وتقدم المصلين النائب نزيه البزري ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وقائد سرية الدرك في الجنوب العقيد اسعد ضاهر ولفيف من العلماء.

والقى المفتي جلال الدين خطبة شدد فيها على "التآلف ونبذ الاحقاد والخلافات". (نشرت في "نهار" الثلثاء).

وامت وفود سياسية وروحية وحزبية واقتصادية وشعبية منزل الامين العام لـ"الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد لتهنئته بالعيد. وتقدم المهنئين النائب البزري ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض يرافقه العقيد اسعد ضاهر وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد الياس عطاالله والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان واعضاء "الجبهة الوطنية الديموقراطية".

ونظمت "منظمة الشبيبة الفلسطينية" في مخيم عين الحلوة مسيرة لـ"تكريم الشهداء" انطلقت من مدخل المخيم وجابت ارجائه. ورفع المشاركون لافتات تدعو الى وقف المعارك في بيروت.

وزار ممثلو احزاب وتنظيمات و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية" ضرائح المرحوم معروف سعد والمقاتلين الذين سقطوا في مواجهة الاسرائيليين.

وزار وفد من جمعية شبيبة الهدى النائب البزري والمهندس سعد وعددا من اصحاب المستشفيات في المدينة وقدم اليهم التهاني بالعيد.

وقدمت "لجنة اهالي مغدوشة" التهاني بعيد الفطر الى جنود الجيش اللبناني ومقاتلي حركة "امل" المتمركزة في البلدة ووزعت عليهم الحلوى.

النبطية

وفي النبطية اقيمت صبيحة الاربعاء احتفالات بعيد الفطر في المدينة والقرى المجاورة.

وزارها مهنئا النائب الاسقفي العام لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال فالتقى في كفرصير المسؤول عن "امل" في منطقة النبطية الحاج حسن سبيتي في حضور الشيخ محسن سبيتي ثم زار امام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق والشيخ احمد صادق، فالنائبين رفيق شاهين وعبد اللطيف الزين.

ورافقه في الجولة وفد من ابناء حارة المسيحيين في المدينة.

صور

وفي صور اقيمت احتفالات في المساجد والقيت خطب شددت على وحدة الصف الاسلامي.

وام المصلين مفتي صور الشيخ نجيب سويدان في مسجد صور الكبير والقى خطبة دعا فيها المسلمين الى "المحافظة على وحدتهم والارتفاع فوق التناقضات الصغيرة". وحض على "ضرورة ضبط المواقف والممارسات لتحصين هذه الارض المحررة بالدماء الطاهرة ضد اي اختراق اسرائيلي جديد". وحيا الامام موسى الصدر "الذي ادرك برؤيته التاريخية والقيادية الاخطار والمطامع الاسرائيلية المحدقة بالجنوب فعمل على تنظيمهم واعدادهم ايمانيا وعسكريا لمواجهة المرحلة التي نعيشها".

وتناول قضية الفلسطينيين فقال: "ان الفلسطينيين اخوة لنا نلتقي واياهم على المصير الواحد ونحن على استعداد ليكون موقفنا منهم موقفا تفرضه روح الاسلام في اطار الوعي الكامل للحفاظ على هذه المنطقة والقيام بعمل مسؤول يحفظ هذا النصر ويمنع اي اختراق اسرائيلي جديد". وحض على "العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين".

واستقبل المفتي سويدان وفودا من المهنئين تقدمها رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري والنائب الاسقفي العام لمطرانية الروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة والاب لوقا العسيلي.

وزار المطران الخوري والارشمندريت سماحة يرافقهما عدد من الكهنة قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر لتهنئته بالعيد. وزاروا ايضا السيدة رباب الصدر شرف الدين وهنأوها في حضور احد قادة "امل" السيد حسين شرف الدين.

وزار الارشمندريت سماحة كلا من رئيس "اللجان النقابية لعمال الجنوب" السيد محمد شعلان ومدير جمعية البر والاحسان السيد حسين بيطار والسيد عبدالله شرف الدين والشيخ علي شور ورئيس الجمعية الخيرية السيد محمود قدادو وهنأهم بالفطر.

ونظمت مفوضية كشاف التربية الوطنية مسيرة في مناسبة العيد جابت شوارع صور تقدمها حملة الاعلام والفرقة الموسيقية وسيارة حملت مكبرا للصوت بث اناشيد وطنية.

وفي ساحة مدرسة النقب في مخيم الرشيدية اقيمت صلاة العيد في حضور عدد من قادة "امل" والعلماء.

ونصبت اراجيح العيد في مختلف احياء صور فاقبل عليها الاطفال مستعنين فرحة العيد التي حرموها طويلا.

بنت جبيل

واقتصرت مظاهر العيد في المناطق الحدودية والوسطى على الصلوات في المساجد. واجمع الخطباء على الدعوة الى "تخليص البلاد مما يحدق بها من اخطار التفرقة والتجزئة".

طرابلس

وغصت مساجد طرابلس صبيحة العيد بالمصلين الذين انطلقوا بعد انتهاء الصلاة في مسيرة ضخمة نظمها الكشاف الاسلامي تقدمها ٣٠٠ خيال ومجسمات دينية وحملة الازهار والموسيقى الكشفية، جابت شوارع المدينة ترافقها قوة من الامن الداخلي.

وغصت دور السينما والمقاهي بالرواد وازدحمت الشواطىء بالمتنزهين سيرا او بواسطة المراكب. وقصد عدد كبير من العائلات الجزر قرب الميناء حيث امضوا يومهم.

الصابونجي

وام مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي المصلين في جامع الصديق والقى خطبة العيد ومما جاء فيها: "ان لبنان الذي تحول من واحة امن وايمان الى مستنقع للطائفية والمادية، اصبح اليوم عبرة لكل الامم وضحية لغفلة ابنائه ولتآمر اعدائه. ولبنان اليوم الذي ينخدع بالانسحاب الاسرائيلي معرض لمواجهة آثار العدوان الاسرائيلي ولافرازات الحرب اللبنانية المتمثلة بالانقسام والفرز والاحقاد والمخاوف وبما طرأ من غرور لدى البعض وتسلط البعض على البعض ومصادرة البعض لارادة البعض وحريته. وكل مشكلات خطيرة لا تقل بخطرها على الوحدة والمصير من العدوان الاسرائيلي نفسه.

ان ما يجري في بيروت الغربية مثلا يعطي صورة عن ضحالة المعالجات وعن الرغبة في الاستئثار والتسلط، وعن حجم الكارثة التي تترتب على المواقف الرعناء التي لا تقدر المسؤولية ولا تراعي الحقوق ولا تحسب حساب المستقبل. اما طرابلس فانها لا تعاني اساسا مشكلة حقيقية ولا تجد اي مبرر او مسوغ لما يجري على ساحاتها بين الحين والآخر من مشكلات امنية يذهب ضحيتها الابرياء وتتعرض المدينة بسببها لكوارث اقتصادية وتتعطل كل الخطط الامنية. لكن طرابلس مستهدفة لانها من لبنان، ولكلمتها دور اساسي في مستقبل البلاد. ومن هنا كانت دعوتنا الدائمة الى توحيد الكلمة وتجميع كل الصفوف وتحصين المدينة من اي اختراق او تصدع او اثارة لمواجهة كل المؤامرات والاختراقات والحيلولة دون ارباك المسيرة الامنية ولحماية المواطن في بيته ومتجره. والعمل على تمكين المدينة من اداء دورها ومسؤوليتها".

وحذر من "الاشباح التي تتحرك في الظلام ومن اصابع الفتنة التي تتربص شرا بالمدينة وامنها" وقال: "نحن على يقين ان الاشرار لن يكفوا عن متابعة طريقهم لترويع المدينة وشل حركتها والعدوان على ابنائها، لكننا على يقين اكثر ان وعي ابناء المدينة سيكون اصلب في حماية مدينتهم وتدعيم وحدتهم والتصدي لكل المتآمرين والمجرمين".

الشيخ شعبان (نعيم عصافيري)

شعبان

والقى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان خطبة العيد في باحة نادي الاخاء في ابي سمراء، ومما قال: "اننا نعتبر الدماء المهدورة في بيروت دماء تهدر بالحرام وتسفك لحساب اسرائيل والشيطان الاكبر اميركا. هذه الدماء وتلك المأساة الفاجعة التي تمر بها بيروت هي عنوان التآمر الاسرائيلي على امتنا ووحدة صفها وكلمتها. من هنا ندين الاقتتال ونعتبره مؤامرة يخطط لها رموز الخيانة التي غرقت في بحر من الدماء والتي تريد لاسرائيل وحدها ان تبقى قوة مع حلفائها في بيروت ولبنان. لذلك نطالب جميع المقاتلين في بيروت بان يوقفوا هذه الحرب الظالمة، وان يتوحدوا على الله، وان يتوجهوا بقتالهم الى اسرائيل وحلفائها من الكتائب و"القوات" حتى يطهروا لبنان من حكم الصليبية الكتائبية من اجل اسقاط رئيس الكتائب الذي لا يمثل الا نفسه وحزبه والذي لا يمثل المواطن اللبناني المسلم، بل لا يمثل اكثر النصارى في لبنان".

وتطرق الى الوضع في طرابلس، فقال: "ان كل الاشاعات التي تروج لفتنة في لبنان وطرابلس بعد عيد الفطر يجب ان نتعامل معها برفض الانجرار الى الفتنة نحن الذين اخذوا على عاتقهم ان يكون قرارهم الاسلامي قرارا نافذا لا بد من ان نتعاون جميعا لانجاحه".

ودعا الى "جيش اسلامي يجاهد لتطهير الارض وغسل العرض الذي دنسته اسرائيل". وشدد على "ان لا بد من معركة الحسم مع اسرائيل من اجل رفع راية الاسلام في كل بلاد الاسلام".

وتناول الدعوات الى تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر، فاعتبر ان هؤلاء "يطالبون بحق فرضه الله تعالى عليهم"، وايد هذه الدعوات في العالم العربي والاسلامي معتبرا "ان الاحكام العرفية والعسكرية التي تصدر ضد ذلك الشعب انما هي احكام فرعونية لا بد من ان تنتهي بسقوط فرعون مصر الذي يحارب الله ورسوله الذي صالح اسرائيل واعلن العداوة مع الله عز وجل".

وقال: "ان الامام الخميني بريء من اولئك الذين يرفعون صوره في بيروت ويقودون معركة الظلم والبغي الذين يقتلون المسلمين (...) ولا بد من ان تعلن ايران وان يعلن المسلمون من الشيعة تبرؤهم عن الذين يقتلون المسلمين في بيروت سواء كانوا مسلمين لبنانيين او مسلمين فلسطينيين، مسلمين شيعة او مسلمين سنة لان هذا حرام".

ورجا "شعب مصر والمسلمين في لبنان وفي كل ارض عربية" ان يعلنوها "ثورة اسلامية تتجاوب اصداؤها مع الثورة الايرانية لتصبح من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب، ثورة اسلامية واحدة تقوض اركان البغي والظلم وتقيم دولة التوحيد المسلمة على ارض الاسلام".

ودعا المواطنين الى "احترام اخواننا وابنائنا من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي ومعاونتهم في مهمتهم لحفظ الامن والسلام في مدينتنا" وطالب الجيش بـ"ممارسة حقه في حفظ الامن ومحاصرة كل بندقية ترفع في وجهه لان كل بندقية ترفع في وجهه انما ترفع في وجوهنا (...) ونقول لجيراننا في جبل محسن ان هذه المنطقة كانت ويجب ان تبقى جزءا من طرابلس ولا يجوز ان تكون قاعدة ضد المدينة لاننا نتخلى نفسنا عنها عندما تصبح قاعدة عدوانية".

نحو الاحتفال بـ"يوم بيار الجميل"
كرامه يدين الارهاب ووسائله ويدعو إلى جبه مؤامرة التفتيت

دان رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه "كل انواع الارهاب ووسائله سواء كان قصفا عشوائيا او زرعا للمتفجرات"، معتبرا انها تهدف الى "ترويع الناس ودفعهم الى اليأس وقتلهم". وناشد اللبنانيين "جبه مؤامرة تفتيت الكيان بوعي الاخطار التي تتهدد مصيرهم".

اجتمع المكتب السياسي ظهر امس في الصيفي برئاسة الدكتور كرامه وعرض الاوضاع السياسية والامنية وما توصلت اليه اللجان التنظيمية في الحزب، اضافة الى احياء ذكرى ولادة مؤسس الحزب الراحل الشيخ بيار الجميل.

وافادت مصادر كتائبية ان كرامه استهل الاجتماع بتوجيه التهنئة الى الطوائف الاسلامية واللبنانيين لمناسبة عيد الفطر، وحض اللبنانيين جميعا على "ضرورة وعي الاخطار التي تتهدد مصيرهم"، داعيا الى "جبه مؤامرة تفتيت الكيان والعودة الفعلية الى الله متمسكين باصول الدين وتعاليمه الصحيحة والحق التي تقدس كرامة الانسان وتضمن له العيش الكريم".

ونقلت عنه قوله: "انطلاقا من هذا الاقتناع، ان الكتائب اللبنانية كانت في موقع الادانة لكل انواع الارهاب ووسائله، وهي لا تزال على موقفها هذا، سواء كان قصفا عشوائيا يطاول الآمنين على ما تتعرض له المناطق الشرقية بين الحين والآخر دونما مبرر، او زرعا للمتفجرات في الاحياء السكنية كما حصل امس في طرابلس وقبلها في سن الفيل وقبل ذلك في اكثر من منطقة وبلدة لبنانية، وكل هذه تهدف الى ترويع الناس ودفعهم الى اليأس وقتلهم، وتناقض القيم الداعية الى ضمان امن الانسان وكرامته وحريته اينما كان".

وتطرق المكتب السياسي الى "التدابير الامنية والتحركات السياسية التي تقوم بها الشرعية بغية انقاذ جزين وحلحلة الاوضاع عموما".

"يوم بيار الجميل"

وقالت المصادر الكتائبية ان المجتمعين استمعوا الى تقارير تتناول مهمات اللجان الحزبية المكلفة اعادة تنظيم مؤسسات الحزب وتطويرها، ووافقوا على برنامج الاحتفال الذي دعا اليه قسم بكفيا في ذكرى ولادة مؤسس الحزب الراحل الشيخ بيار الجميل مساء ٢٨ من الجاري في ساحة البلدة.

ويتضمن برنامج الاحتفال: النشيد الوطني، كلمة قسم بكفيا، كلمة رئيس حزب الكتائب، اضاءة الشعلة، النشيد الكتائبي، زيارة ضريح الشيخ بيار الجميل.

ويشارك في احياء الذكرى المسؤولون في الحزب وفي الاقاليم والمصالح والمجالس الكتائبية، اضافة الى اهالي البلدة وافراد العائلة. وستضاء الشعلة امام نصب "شهداء بكفيا"، كما تضاء الشموع في المراكز الحزبية في المناطق الشرقية. ويبدأ الاحتفال السابعة مساء وينتهي بمسيرة الى الضريح.

اللجان التنظيمية

على صعيد آخر، اجتمعت في السادسة مساء امس في الصيفي اللجنة التنظيمية المصغرة التي تضم الى المكتب السياسي المصغر المؤلف من رئيس الحزب الدكتور كرامه ونائبه الدكتور جورج سعاده والامين العام المحامي جوزف سعادة، السادة: الفرد ماضي، بيار صايغ، انطوان جزار، شاكر عون، رفيق غانم، ايلي قرداحي، صلاح مطر، انطوان مسرة، جوزف ابو خليل، جورج هرف، شارل دحداح.

وعرض المجتمعون مسودات الدراسات التي تعدها اللجان الفرعية الاربع المنبثقة من اللجنة المصغرة على صعيد الاعداد للمؤتمر العام الثامن عشر وتنظيم مؤسسات الحزب وتطويرها والدعوة الى "ندوة بيار الجميل" في ٢٩ آب المقبل ووضع البرنامج السياسي الجديد للحزب.

واوضحت مصادر حزبية ان اللجنة هذه في صدد "وضع استمارات تتناول موقف القاعدة الكتائبية من مؤسسات الحزب المختلفة وسبل تطويرها والمقترحات لهذه الغاية من ضمن خطة التحديث والتطوير التي اقرها اخيرا المكتب السياسي".

انتقد تدخل وزير في مسألة الطائرة
حنين: ليس من حق بري جر الحكم إلى هذا المأزق

انتقد امس الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين تدخل وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري في مسألة الطائرة الاميركية المخطوفة، واعتبر ان هذا التدخل "يجعل الحكم الذي هو شريك فيه فريقا في لعبة الخطف او شريكا على الاقل". ورأى ان "ليس من حقه جر الحكم الى مثل هذا المأزق".

تساءل حنين: "ما الذي حمل نبيه بري على التدخل في مسألة الطائرة الاميركية المخطوفة والمتوقفة الآن في مطار بيروت؟ طلب منه ذلك ماكفرلين مستشار الامن القومي الاميركي، يقول بعضهم. ويقول بعضهم الآخر انه ادخل نفسه في اللعبة ليثبت فاعليته بين بني قومه ... وفي العالم. وقال هو. تدخلت بدافع انساني... خدمة للانسان المعذب.

قد يكون لهذا السبب او لذاك او لذياك، وقد يكون للثلاثة في آن، وليس منها واحد ينقص الآخر. فلو كان نبيه بري المحامي هو نبيه بري الذي تدخل، او كان رئيس حركة "امل" هو الذي حشر نفسه في هذه اللعبة، لما كان على نبيه بري المحامي والاملي اي حرج، ولما كان علينا ان نسأل. اما ان يكون نبيه بري الذي تدخل هو الوزير نبيه بري فمن هنا منبع السؤال. لان نبيه بري الوزير يجعل الحكم الذي هو شريك فيه فريقا في لعبة الخطف، او شريكا على الاقل. وليس من حق الوزير نبيه بري ان يجر الحكم الذي هو شريك فيه الى مثل هذا المأزق.

منذ الآن بدأ مسؤول اميركي كبير يحمل الوزير نبيه بري مسؤولية سلامة المحتجزين. والمسؤولية التي حملت للوزير نبيه بري مسؤولية حملت للحكم مجتمعا. وهي مسؤولية ليس للحكم فيها مأكل ولا مشرب.

اول ما عمد اليه نبيه بري، ساعة قبل التكليف، هو ان امر بنقل المحتجزين من الطائرة المخطوفة الى مكان آخر. وقيل انهم الآن في حي السلم من الضاحية الجنوبية. فباتت مسؤولية الوزير بري مسؤوليتين: واحدة عن المحتجزين المرتبطين في الطائرة المخطوفة وثانية عن المحتجزين في محل احتجازهم الجديد: حي السلم - الضاحية الجنوبية. والمسؤولية الثانية اشد من الاولى، لانها ناتجة من فعل الوزير شخصيا.

وطبيعي ان الخطر منها عليه اقوى من خطر المسؤولية الاولى عليه، لان يدا يمكن ان تفتعل شرا بهؤلاء الذين باتوا يقيمون في حي السلم - الضاحية الجنوبية، وبموجب "امر" من الوزير بري. وقد اعلن المسؤول الاميركي الكبير ان الوزير بري مسؤول عن سلامة المحتجزين.

ان شيئا من ذلك اذا حدث تكون الحرب التي قيل ان الاميركيين ينوون شنها على الخاطفين (ومن اجلها راحوا يحشدون اساطيلهم على شاطىء لبنان) قد شنت على لبنان في آن.

نبيه بري يستطيع ان يكون انسانيا اذا شاء، ولكن عليه ان يكون انسانيا مع نفسه اولا، وان يكون انسانيا مع بلاده ثانيا. اما الانسانية التي تجر الويل على صاحبها من دون ان يستفيد منها احد، فهي خفة وهوس وتهور.

ليس من ينكر ان المبادرة التي صدرت عن نبيه بري مبادرة نبيلة. فهي تنقذ المحتجزين، وهي تنقذ الخاطفين، وهي تنقذ طائرة بكامل طاقمها وخدامها. ولكن، من اجل ان يتوصل نبيه بري الى انقاذ كل هؤلاء، وكل هنا وجب ان يكون اكيدا من نفسه، وان يكون اكيدا من انه سيطاع، وان يكون اكيدا من ان المحتجزين الذين الجأهم الى حي السلم سيبقون سالمين بين ايدي الذين تسلموا زمامهم، وان يكون اكيدا ان يدا غريبة لن تعبث بهم، وان يكون اكيدا من استردادهم، كاملين غير منتقصين، عندما يحين وقت اعادتهم الى طائرتهم او الى الذين يتولون امر هذه الطائرة. وليس اكيدا ان الوزير نبيه بري اكيد من كل ذلك".

مخيبر للحسيني: مسؤولية المجلس يجب تحملها بعدما تقاعس الحكم

وجه نائب المتن الدكتور البر مخيبر برقية الى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني دعاه فيها بصفته مسؤولا عن السلطة الاشتراعية الى الاضطلاع بمهماته بعدما تقاعس الحكم.

وجاء في البرقية:

"اولا - تأمين العمل لفتح الطرق المؤدية الى المجلس النيابي، وتأمين السلامة لمبنى المجلس والي اذكركم بأن الدولة كانت تؤمن للنواب هذه السلامة في ظروف اشد خطورة من الظرف الحاضر.

ثانيا - حان للمجلس ان يصادق على الموازنة وقد اصبحنا في منتصف السنة.

ثالثا - البحث في قضية خطف الطائرة الاميركية، علما ان ذيولها تشكل خطرا على استقلال لبنان ومنعته، كما انها ترتهن السياسة اللبنانية وتعطيها صبغة ارهابية نرفضها رفضا كليا

رابعا - الوضع الامني المتفجر في كل مكان واللاعدالة الدائمة والتي اصبحت خطة الحكم وسمته، واصبح الشعب يتحمل شر المسلحين من دون رادع.

ان فاجعة طرابلس اليوم، وسابقاتها، هي اكبر دليل على هذا الواقع المميت.

ان مسؤولية المجلس كبيرة جدا في هذا الظرف، وعلى النواب ان يتحملوها، بعدما تقاعس الحكم عن تحملها"

الوزان يشكر

غادر الرئيس السابق للحكومة السيد شفيق الوزان مستشفى الجامعة الاميركية بعد ابلاله. وشكر "جميع الذين ابدوا نحوه عاطفة نبيلة من رسميين وشعبيين". وتمنى "ان يحفظ الله لبنان، وان يعيد اليه وحدة بنيه لينهض كما نتمناه جميعا وطن الانسان والحرية والعدالة".

كذلك شكر رئيس قسم القلب في المستشفى الدكتور سمير العلم والاطباء المعالجين الدكتور ستيف باني كومشيان والدكتور انطوان نصرالله وجميع معاونيهم، معربا اعتزازه بالروح الانسانية التي لمسها من جميع العاملين في مستشفى الجامعة الاميركية متمنيا ان تعم هذه الروح كل لبنان.

شمعون ينصح باطلاق الرهائن ويحذر من كارثة

نصح وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون خاطفي الطائرة الاميركية بـ"اطلاق الرهائن من دون قيد او شرط وترك المجال لنا للعمل لمصلحة الموقوفين اللبنانيين" وحذر من كارثة في حال وقوع تدخل عسكري.

وقال معلقا على استمرار خطف الطائرة الاميركية وركابها: "ارى انه يجب ان يصار الى تسليم الرهائن الى السلطات الاميركية من دون قيد او شرط، حرصا على امن المنطقة والبلد. واذا كان هناك من مطالب للخاطفين، فينظر فيها بعد ذلك. انما يجب في الوقت الحاضر تفادي ما يمكن ان يحصل من كارثة في حال وقوع تدخل عسكري او اي شيء من هذا القبيل.

نصيحتي التي فكرت فيها منذ حصول حادث الخطف، هي وجوب تسليم المخطوفين فورا ومن دون اي ابطاء او قيد او شرط، وترك المجال لنا للعمل لمصلحة الموقوفين اللبنانيين، خصوصا الموجودين في اسرائيل".

وكان شمعون زار صباح امس السفير الاميركي في لبنان السيد ريجينالد بارثولوميو في منزله في اليرزة وعرض معه الاوضاع ومشكلة الطائرة الاميركية المخطوفة.

اده يقترح على خريش اصطحاب دوكورتريه الى جزين

يصل الى بكركي آتيا من فرنسا عن طريق قبرص، في التاسعة والنصف صباح اليوم، رئيس اساقفة ليون الكاردينال البر دوكورتريه ويحل ضيفا لمدة خمسة ايام على البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش.

وعلم ان لقاءات الكاردينال دوكورتريه في لبنان ستقتصر على شخصيات روحية واجتماعية مسيحية.

اقتراح اده

ومن باريس، ابرق عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية ريمون اده الى البطريرك خريش بالآتي:

"اسمحوا لي يا صاحب الغبطة بان اقترح عليكم الانتقال الى جزين بصحبة الكاردينال دوكورتريه الذي سيكون عما قريب ضيفا عليكم، والاقامة فيها اقله اربع وعشرين ساعة ليتسنى لنيافته الاطلاع عن كثب على وضع المسيحيين في جنوب لبنان والاسباب التي جعلت من بعض ابنائه لاجئين والسبل الواجب اعتمادها لمعالجة هذا الوضع.

ان نيافته لا بد من ان يتحقق من رفض اسرائيل تنفيذ مقررات مجلس الامن والانسحاب كليا من لبنان.

وفي اي حال، ان وجودكم ونيافة الكاردينال دوكورتريه، لا بد عن ان يقوي معنويات المسيحيين الذين يعانون وضعا مأسويا.

واني لواثق بان نبيه بري ووليد جنبلاط ومصطفى سعد الموجودين في المنطقة، يحرصون على ان يظهروا للعالم عندما يستطيعون ذلك، انهم يحترمون حقوق الانسان ولا يترددون في اتخاذ الاجراءات الضرورية لتسهيل زيارتكم التاريخية.

مع كل احترامي".

البعلبكي زار قادة روحيين وسياسيين

زار نقيب الصحافة محمد البعلبكي مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والرئيس سليم الحص والرئيس تقي الدين الصلح والوزير نبيه بري.

وفي معلومات للنقابة ان الاحاديث دارت على الاوضاع في البلاد "والوسائل التي يمكن اعتمادها لتهدئة الاجواء السائدة. وكانت كل الآراء متفقة على ان توحيد الكلمة هو الطريق السليمة والوحيدة للوصول الى ما فيه مصلحة البلاد وجميع المواطنين".

المؤتمر الماروني في مونتريال يختتم اليوم

في نبأ من كندا ان المؤتمر الماروني العالمي الثالث يتوقع ان ينهي اعماله في مونتريال اليوم. واعلن رئيس الاتحاد الشيخ امين عواد ان ممثلين للموارنة في لبنان يشاركون فيه، اضافة الى ممثلين عن اربعين دولة اخرى.



الهاشم رأس اجتماعا لهيئات اغاثية:
هيئة الاغاثة خصصت ٦ ملايين للمساعدة في ايواء المهجرين

اعلن وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ان الهيئة العليا للاغاثة خصصت ٦ ملايين ليرة من اجل المساعدة على ايواء مهجري الجبل واقليم الخروب ومنطقة شرق صيدا.

رأس الهاشم امس اجتماعا للهيئات والفاعليات التي تهتم بايواء المهجرين حضره الاباتي بولس نعمان والاباتي مارسيل ابي خليل والام دميان رئيسة دير الصليب والاخت ارزة والسيد نعيم لحد عن الهيئات الشعبية والمونسنيور بطرس الجعجل والاب نعمان دكاش والسادة: بيار مشاقة، جورج خوري، اميل ابي نادر عن مؤسسة "كاريتاس"، والمهندس انطوان شمعون المدير العام للتعاونيات والسيد غسان صياح عن جمعية الشبان المسيحيين والسيد غسان سالم والسيدة نعمت كنعان عن الهيئة العليا للاغاثة. وتناول البحث اوضاع المهجرين وسبل ايوائهم.

وبعد الاجتماع قال الوزير الهاشم: "نتيجة للاوضاع المأسوية المتأتية من عمليات التهجير ولاسيما تلك التي ادت الى تهجير ابناء الجبل والاقليم ومناطق قرى صيدا، كان لا بد من ان ندعو الى اجتماع يضم المؤسسات والهيئات المختلفة التي تعنى بشؤون المهجرين للتنسيق بيننا وبينها في كل المجالات التي تهم المهجرين بالنسبة الى الايواء وايجاد المساكن او الى المواد الغذائية. وقد خصصنا في هيئة الاغاثة مبلغ ٦ ملايين ليرة من اجل المساعدة في اعمال الايواء، وبحثنا كذلك في توزيع المواد الغذائية للمهجرين التي بلغت حصصها حتى الآن من الهيئة العليا للاغاثة نحو ٥٠ الف حصة، ونحن في انتظار كميات من المنظمات الدولية تبلغ نحو ١٠٠ الف حصة من المواد الغذائية المختلفة.

اما على صعيد الايواء فقد اتضح ان الرهبانيات تعد مشروعا لهذه الغاية، وكذلك مؤسسة "كاريتاس". ونحن لدينا كذلك مشروع. وقد بحثنا في هذا الاجتماع مع المؤسسات التي حضرته في التنسيق بين المشاريع الثلاثة من اجل سرعة بتها توصلا الى تأمين المساكن للمهجرين، فكانت هناك اقتراحات عدة منها ما يؤمن الضرورة الملحة في شكل عاجل، ومنها ما يؤمن الضرورات اللاحقة في وقت لاحق. والفنا لجنة من المدير العام للتعاونيات وممثلين عن "كاريتاس" وممثل عن هيئة الاغاثة وعن الهيئات الاخرى من اجل ان تدرس الموضوع المستعجل لتأمينه سواء بالنسبة الى ترميم بعض الابنية الجاهزة او بالنسبة الى انشاء مشروع سكني او مشاريع سكنية في وقت قريب ومتوسط لتأمين الحالات والحاجات الملحة السكنية للمهجرين.

الموضوع هو اجتماعي وصحي وغذائي وايوائي، وكل هذه الامور بحثنا فيها ضمن الامكانات المتوافرة، ولا اريد ان اغالي كثيرا في التفاؤل خصوصا بالنسبة الى موضوع الابنية السكنية، لان هذا المشروع مشروع كبير يفوق امكاناتنا على صعيد رسمي، وربما يفوق ايضا امكانات المؤسسات الانسانية. هذا المشروع يجب ان تتضافر عليه الجهود المحلية والخارجية على صعيد المؤسسات الانسانية الكبيرة في العالم".

● وزعت لجنة الاغاثة في كسروان - الفتوح ٣٥٣ حصة غذائية و٨٥ قارورة غاز على العائلات المهجرة، وتضمنت الحصة الواحدة حبوبا على انواعها، معلبات لحوم، معلبات خضر، جبنة، سكرا، سمنا، حليبا، اوراقا صحية.

الخارجية اهتمت بقضية الطائرة
وزير خارجية المغرب سيزور بيروت لتوضيح اهداف دعوة القمة

واصلت وزارة الخارجية والمغتربين اهتمامها بقضية الطائرة الاميركية المخطوفة والتي ما زالت جاثمة في مطار بيروت، فتلاحقت الاتصالات بين لبنان والخارج في اليومين الماضيين، وتلقى الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك اتصالا من سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبد الله بوحبيب الذي وضعه في الاجواء الاميركية الرسمية والشعبية والاجراءات المتخذة.

وتلقى الترك من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري نص البيانين الصادرين عن الامين العام للامم المتحدة ورئيس الجمعية العمومية في شأن الحادث، وهما يطالبان باطلاق الرهائن الاميركية والافراج عن الطائرة فورا.

وعلى صعيد مؤتمر القمة العربي الذي دعت اليه المملكة المغربية، تبلغ الترك من سفير لبنان في الرباط الدكتور عادل اسماعيل ان ملك المغرب الحسن الثاني سيوفد في اليومين المقبلين مبعوثين الى الملوك والرؤساء العرب لتوضيح الهدف من الدعوة الى القمة، وان وزير خارجية المغرب الدكتور عبد اللطيف الفلالي سيزور بيروت في الساعات القريبة لهذه الغاية.

وفي انتظار جولات الموفدين، اقترحت المملكة المغربية تأجيل اجتماع مجلس الجامعة المقرر عقده في تونس الاثنين المقبل، بضعة ايام.

على صعيد آخر، تبلغت الخارجية ان السيد كلود شيسون المفوض المكلف شؤون السياسة المتوسطية لدى دول السوق الاوروبية المشتركة ارجأ زيارته لبيروت التي كانت مقررة في ٢٦ الجاري، بضعة ايام من دون توضيح الاسباب.

وفي مجال النشاط الديبلوماسي، استقبل الترك القائم باعمال سفارة العراق الدكتور عبد اللطيف النعيمي الذي ابلغه موافقة الحكومة العراقية على تعيين السيد جان هزو سفيرا جديدا للبنان في بغداد خلفا للسفير زهير حمدان.

واستقبل ايضا الوزير المفوض لمنظمة مالطه ذات السيادة الامير انوارنو ليبكوفيتش في زيارة خاصة.

الصيد تمنى مشاركة لبنان في القمة ليعرف الاشقاء موقفه مباشرة

غادر الموفد الشخصي للامين العام للجامعة العربية السيد حمادي الصيد لبنان الثلثاء الماضي عائدا الى تونس عن طريق قبرص، بعدما التقى صباحا الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك.

وقبل سفره سئل هل لمس تجاوبا لدى المسؤولين اللبنانيين لحضور اجتماع مجلس الجامعة في ٢٤ الجاري، فاجاب: "اجاب رئيس الحكومة عن هذا الموضوع بأن لبنان لن يحضر الا اذا تغير الموضوع الذي سيعقد الاجتماع من اجله. والحكومة اللبنانية تتمنى ان يتوزع هذا الموضوع اكثر ويشمل القضية اللبنانية والفلسطينية".

وهل تنعقد القمة العربية؟ اجاب: "حسب المعلومات التي اسمعها، هناك ١٧ دولة موافقة على الحضور. ان هذا العدد يجعلنا نعتقد بانه ستكون هنالك قمة".

وهل يتوقع حضور لبنان؟ اجاب: "انا كانت هناك قمة، فاتمنى ان يحضر لبنان، لانه عضو مهم ومؤسس ولان رأيه في القضايا العربية مهم جدا، وله وزن في القرار العربي، وحتى يكون موقف لبنان من القضية الاساسية التي هي في لبنان معروفا مباشرة لدى بقية الاشقاء العرب".

وتعليقا عن الاتفاق الذي اعلن في دمشق لوقف "حرب المخيمات"، قال: "نحن نتمنى ان يكون هناك اتفاق، وان ينفذ ليعود الامن والطمأنينة، خصوصا في هذا اليوم المبارك. وانتهز الفرصة لاقدم التهاني الى كل اللبنانيين".

وعن اعادة فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت قال: "هذه قضية لبنانية. وانا لم ابحث في جزئيات القضايا، انما حاولت معرفة الموقف اللبناني العام لاحمل المعلومات الى الامين العام، حتى اذا لم يشارك لبنان، تكون هناك معرفة دقيقة وواضحة للموقف اللبناني عند المشاركين في الجلسة المقبلة".

الجميّل وكرامي وخريش وخالد وشخصيات دانوا المجزرة

سيارة "فولفو" مفخخة في الميناء مساء العيد أوقعت ٥٠ قتيلاً و١١٠ جرحى وأضراراً جسيمة

دمار خلفه انفجار السيارة المفخخة.



سيارة تمزقت.

اللواء عثمان والقادة الامنيون امام محرك السيارة.

طرابلس - "النهار":

اسفرت متفجرة ميناء طرابلس مساء الاربعاء عن مجزرة وحشية اخرى تميزت هذه المرة بانها الاكبر والاسوأ في تاريخ عاصمة الشمال والمنطقة من حيث عدد الضحايا، وكلهم من الابرياء، ومن حيث استهدافها القتل من اجل القتل والدمار والترويع، فانزلت فواجع حقيقية بعائلات عدة ونثرت اشلاء اكثر من ٥٠ قتيلا في الفضاء وجرحت اكثر من ١١٠ اخرين وحولت افراح عيد الفطر في المدينة مأتما جماعيا موجعا وجارحا ومبكيا.

وكانت رسالة سوداء حقا تبلغها الابرياء وحدهم في طرابلس: "ممنوع ان تتركوا منازلكم، ممنوع ان تعيدوا، ممنوع ان تبتسموا وتعيشوا!"

واتهم الرئيس رشيد كرامي "ذوي المطابخ الكبرى" بانهم وراء المتفجرة، فيما استنكرت كل الفاعليات والهيئات والتنظيمات والاحزاب والنقابات هذه الفاجعة الرهيبة.

مسرح الجريمة كان شاطىء البحر حيث اعتاد الطرابلسيون اقامة "سيران" الاعياد، وهدفها قتل اكبر عدد ممكن من الناس من دون استثناء ولا تمييز بين نساء واطفال وفتيان وفتيات، لبسوا حلة العيد وانتشروا على الشاطىء وامام محلات بيع المرطبات وفي المقاهي، يتمتعون بنسيم البحر ويروون غليلهم من حر حزيران بالمرطبات والبوظة لينسوا آلامهم المكدسة نتيجة فواجع الاشتباكات والتفجيرات السابقة تحت مظلة العيد وفرحته، ففاجأهم الموت ينثر اشلاءهم فوق الرمال وعلى الرصيف البحري وفي الطرق التي تحولت مسلخا بشريا.

تفاصيل الفاجعة

التاسعة والدقيقة الثامنة مساء الاربعاء، دوى الانفجار الرهيب في سيارة "فولفو ب - ٢٠" نبيذية اللون، كانت متوقفة امام محل بوظة البلحة لصاحبه سامي الحلاق، القائم في بناية السلطان، وهو البناء الذي نسف عام ١٩٧٧ وكان اسمه "قصر السلطان" ثم اعيد بناؤه.

وكان الناس يتجمهرون حول المحلات ينتظرون دورهم للحصول على المرطبات والبوظة، فتطايرت اشلاؤهم وتمزق صاحب المحل وزوجته وسبعة عمال معه وقتل عدد كبير من المتربعين على الرصيف المقابل والرمال الملاصقة له، وعدد من النساء والاولاد، ممن كانوا في سياراتهم ينتظرون عودة الاب بالبوظة والمرطبات.

وقضى عدد اخر من رواد المقاهي المجاورة واصيب اكثر من ١١٠ اصابات معظمهم بالغة. وتصدع البناء ودمرت متاجره في الطبقة الاولى. وشبت النار في عدد كبير من السيارات، وارتج الحي وتحطمت نوافذ الابنية وزجاجها في محيط قطره ٥٠٠ متر.

ودب الرعب والفوضى فتدافع الناس وتلاطمت السيارات وانتشر المسلحون وهرعت سيارات الاسعاف والاطفاء والدفاع المدني وبدأ اجلاء المصابين والقتلى الى المستشفيات.

ومع انتشار خبر الفاجعة في المدينة هرع الناس الى المكان لتفقد ابنائهم وذويهم، وظلت طرابلس ساهرة على اصوات سيارات الاسعاف والنداءات للتبرع بالدم، وقد غصت المستشفيات بالقتلى والجرحى. فنقل الى المستشفى الاسلامي ٢٩ جثة وقرابة ٤٥ جريحا، كذلك نقل الى مستشفيات النيني والمنلا والحسيني وشاهين والمظلوم وهيكل والبترون وجبيل وجونية نحو ٢٠ جثة و٥٠ جريحا.

واستمرت سيارات الاسعاف في تحركها المحموم بين الميناء والمستشفيات حتى الفجر.

وفور حصول الانفجار هرع الى المكان قادة قوى الامن في المدينة ومسؤولون من "حركة التوحيد الاسلامي" و"اللقاء الاسلامي". وتم الاتفاق على سحب المسلحين من الشوارع وتأمين الاشراف على السير بواسطة الجيش وقوى الامن التي بدأت بتسيير دورياتها فقطعت الشوارع ومنعت السيارات والناس من المرور تسهيلا لتحرك سيارات الاسعاف والاطفاء.

واستمرت اعمال رفع الانقاض والبحث عن الجثث حتى بعد ظهر امس.

القتلى والجرحى

اما عدد القتلى فزاد على الخمسين وعرف منهم: سامي وليلى الحلاق، صلاح الدين والطفل غسان عويضة، يوسف شكلة، هناء اسعد، احلام ياسين، خالد غندور، ربى ضناوي، نبيل ووليد نبعة، حاتم عوض، احمد عدرة، سميرة ضناوي، ابرهيم ملاحية، نزيه محيش، احمد علي، علي نافع، اشرف شحادة، علي عزت اسعد، عزمي الكوت، طالب غندور، خالد عبدالله، كمال عبدالله، خالد حمزة، عدنان الشيخ، نبيل منصور، وليد نعيم، يوسف صقر، جلال رومية، حمزة رومية، احمد مجذوب، عثمان الشيخ، بلال كججيان، محمد صبحية، احمد صبحية، زكريا زيبار، كمال احمد الشيخ، غسان سمير الداية، خالد الترك، محمد عطية، توفيق المحمد، محمد رمضان، صفوان حولا، عصام النون، وليد نبعة، محمد ابرهيم، عمر ابرهيم وسعيد اسعد.

وعرف من الجرحى: نزيه محيش، نجوى احمد علي، زينة طلعت، خالد عبدالله، سمير رومية، جميل مسعود، حبيب مشرف، بدر كلاسينا، نعمة العلي، محمد حسين المير، فاروق رومية، نزيه صابونة، فاطمة الجندي، منتهى عجاج، زياد الجندي، عبد القادر انوس، محجوب عبوشي، عبود ضناوي، سعيد الاسكلي، شادية اسعد، احمد ابرهيم، فداء الحكيم، سميح عوض، عمر ابرهيم، وليد عبدالله، حسام علي بكر، محمود مرعش، احمد المير، محمد عبوشي، سهيلة رضا، احمد رومية، سعيد شقير، ايلي اسحق، باسمة الجندي، بسام انوس، احمد العلي، يوسف خالد، رنا الشعار، حسام رومية، هيثم كروم، فواز عبوشي، سامي مشرف، سعيد سعيد، علي حمادة، احمد كلاسينا، محاسن كلاسينا، هند عوض، محمد سمير صبحي، هنادي اسعد، احلام اسعد، غازي اسعد، احلام لاشين، بهاء حجازي، هدية الحلو، يوسف فايق، ميرنا الست، محمد مسعود، سمير الحلاق، محمد الجندي، نصر الله عون.

واقفلت اسواق المدينة امس وتعطلت فيها كل النشاطات وشلت الحركة في القطاعات والدوائر الرسمية حزنا واستكارا للمجزرة.

التحقيقات

وفي الحادية عشرة وصل الى المدينة المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، ثم مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر والمحقق العسكري السيد الياس موسى وقائد الدرك العقيد جورج نجيم والمقدم في الامن العام سيف الدين يوسف.

وفور وصولهم عقد اجتماع في مكتب قائد الدرك العقيد عبد الكريم غندور ضم محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل والنائب العام الاستئنافي في الشمال السيد هاني المولى.

وعرضت المعلومات المتوافرة عن الحادث وتقرير الخبير العسكري، ثم توجه الجميع الى مكان الانفجار، فعاينوا الاضرار واجري كشف حسي على الآثار الباقية ومنها بقايا السيارة المفخخة.

وافاد تقرير الخبير العسكري المعاون محمود محمود ان زنة العبوة تراوح بين ٧٥ كيلوغراما و١٠٠ كيلوغرام من الـ"ت.ان.ت" وقد احدثت فجوة في الارض عمقها نحو متر وقطرها متران، وكانت داخل سيارة "فولفو" ضبط رقم محركها ورقم هيكلها.

واكد الخبير ان فعل الانفجار التدمر كان يمكن ان تكون خمسة اضعاف لو كان المكان مقفلا.

وافاد الشهود ان الريح التي هبت قبل الانفجار دفعت كثيرين من الرواد الى مغادرة الشاطىء الذي كان يغص بالآلاف.

وكلف المحقق العسكري خبير السير السيد محمد علي العتر ورئيس مصلحة الجمارك في الشمال السيد فايز الحاج والنقيب الجمركي انطوان عيسى جمع كل مواصفات السيارة المفخخة.

وجرى اتصال برئيس دائرة السيارات لمعرفة صاحبها استنادا الى المواصفات المتوافرة.

وبعد الكشف الحسي والتحقيق الاولي، توجه القضاة واللواء عثمان وضباط قوى الامن الى منزل الرئيس رشيد كرامي ورفعوا اليه النتائج الاولية والمعلومات المتوافرة.

وبعد الظهر كان المحقق العسكري وضع تقريرا اوليا عن الحادث لرفعه الى المراجع المختصة.

وتم تشييع ١٤ ضحية ظهرا بعد الصلاة عليها في الجامع المنصوري الكبير.

كذلك تم تشييع عدد آخر من الضحايا بعد الصلاة عليها في مساجد اخرى بعد الظهر وعند الغروب.

الجميل يدين

على صعيد ردود الفعل، دان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بشدة جريمة التفجير، واجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس كرامي وعزاه بضحايا "هذا العمل الاجرامي الذي لا يقره اي ضمير".

وقال الجميل في هذا الاتصال: "ان هذا العمل الجبان اصاب مواطنين ابرياء ومسالمين يوم عيد الفطر الذي اردناه انطلاقة خير وبركة لمواجهة المرحلة الجديدة من الاستقرار والطمأنينة بعزم واندفاع. ان هذا العمل المجرم لن يثنينا عن بذل الجهود لوقف دورة العنف في لبنان".

وابلغ الى كرامي انه اصدر اوامره منذ مساء الاربعاء الى جميع اجهزة وزارة الصحة والدفاع المدني وهيئات الاسعاف لوضع كل امكاناتها في تصرف المسؤولين في طرابلس وتقديم العون الى المصابين ومعالجة الجرحى على نفقة وزارة الصحة.

وتلقى كرامي اتصالات عدة ابرزها من: وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف.

واتصل كرامي بوزير الصحة السيد جوزف الهاشم كي تتحمل الوزارة نفقات معالجة المصابين، فاكد الهاشم انه عمم ذلك على كل المستشفيات لمعالجة المصابين على نفقة الوزارة، وانه اوعز الى الاجهزة المعنية بتقديم كل وسائل الاسعاف والدم على نفقة الوزارة.

واستقبل كرامي عددا كبيرا من الفاعليات والمسؤولين، وتوافد الى منزله عدد كبير من ذوي الضحايا والجرحى، وقد بدا واجفا مستاء وسمع يقول: "مطابخ كبيرة وراء هذه القصص هذه اعمال غير معقولة. ما هو ذنب النساء والاطفال؟ كانت الفاجعة اقل الما لو استهدفت اهل السلاح والقتال، اليس هذا حراما! هل صار ممنوعا على الانسان ان يخرج من بيته!".

تصريح كرامي

وطلب كرامي من المحقق العسكري وقادة الامن السهر والعمل بكل جد لكشف الفاعلين، وادلى بالتصريح الاتي: "ان اللسان يعجز عن وصف هذا الاجرام الذي تعدى كل الحدود المعقولة ليطاول الابرياء والآمنين حيثما كانوا واينما وجدوا، وقد اختاروا ايام عيد الفطر لينفسوا عن احقادهم وعن امراضهم التي لم يعد من الممكن التصديق لما يترتب عليها من فواجع ومآس. فما ذنب هذا الشعب في هذه المدينة المؤمنة الصابرة طرابلس وفيحائها الميناء؟ انهم يهدفون بين الحين والآخر الى الاقتصاص من هذا البلد الآمن صاحب القيم والتاريخ في الجهاد والوطنية.

انني لم اعد اجد العبارات التي تصف الآلام الذي يغمر نفوسنا جميعاً. ان الابرياء الذين قتلوا او الذين اصيبوا ويعدون بالعشرات ما هي مسؤوليتهم امام هذا الصراع المحلي والاقليمي والدولي حتى يقتلوا هكذا ويذبحوا ذبح النعاج؟ انني لا اجد من كلام اتقدم به لتعزية المصابين عموما ولاهلهم ولابناء طرابلس سوى ان نتضرع الى الله ان يرحمنا بواسع رحمته وان يلهمنا جميعا سواء السبيل داعيا الجميع الى الصبر والسلوان".

وعن الوضع الامني والصحي وتأمين العلاج والاستشفاء للمصابين قال: "اتصلت بمعالي وزير الصحة العامة وكان قد اتخذ قرارا يتحمل نفقات جميع حالات الاستشفاء والمعالجة للمصابين في كل المستشفيات وشكرا له ولاهتمامه".

الصابونجي

وقال مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي: "منذ اكثر من اسبوعين وقبل الانفجار الامني الاخير، حذرنا من الاسترسال في موجة التطمينات الى استقرار الامن في طرابلس، وطالبنا صراحة بضرورة اعلان حال طوارىء امنية لمنع حدوث اية مفاجأة ولمواجهة اي مشكلة امنية، لكن هذا التحذير قد ضاع في زحمة التصريحات الكثيرة، ثم حدث الانفجار الامني الذي تبرأ الجميع منه.

وتأتي اليوم كارثة الميناء لتؤكد على نيات الشر المبيتة لهذه المدينة وكل ابنائها وفئاتها ولكل الرغبات الخيرة والنيات الحسنة ولكل الاتفاقات والمخططات الامنية، فالخطر اليوم هو خطر على امن طرابلس وهذا الخطر لا يدفع بالرغبات والنيات بل بالموقف الحازم وبالوعي وبالحذر وبالتهدئة الامنية المشتركة. فالذين يظنون ان العدو الاسرائيلي قد خرج فعلا من لبنان يخدعون انفسهم. والذين يظنون ان الازمة اللبنانية قد دخلت مرحلة الحل النهائي يغالطون الواقع والمنطق، وما حدث امس في الميناء يعبر عن الخسة والجريمة في نفوس الفاعلين والمتآمرين الذين زرعوا المتفجرات في ليلة عيد وفي متنزه الاطفال والنساء كما يؤكد على ما حذرنا منه ونبهنا اليه.

اننا ندعو الجميع الى توحيد الصف كاملا والتنبه الى الاخطار المقبلة ونعيد المطالبة باعلان الطوارىء الامنية المشتركة لحماية المدينة من اي عدوان عليها ومن اي تصدع في صفوفها ولمواجهة مخاطر المرحلة المقبلة، وعزاء لطرابلس في يوم عيدها ورحمة من الله على ضحاياها وانا لله وانا اليه راجعون".

روبير فرنجيه

ونبه السيد روبير فرنجيه الى "ان ما يتهدد لبنان من اخطار كبيرة، وان تفاقم الوضع المأسوي يوما بعد يوم يعني انه ما زال البعض دمى وادوات تحركها اسرائيل. وها هي البصمات الصهيونية تبدو جلية في هذه المجزرة الرهيبة التي تدفع عاصمة شمالنا الحبيب والعشرات من ابنائها الابرياء ثمنا لحقد العدو وانجراف عملائه في تنفيذ مخططاته على حسابهم.

من هنا كانت مناداتنا الدائمة بوجوب عدم مهادنة العدو وعملائه والانصراف عن ملاحقتهم وضربهم بالتلهي بهوامش الخوف او الغبن او ما شابهه، والتي لا تعمل الا على اضعاف مواجهتنا للعدو الشرس الذي بعملائه يعمل من داخل الدار. العدو يتربص بنا في كل لحظة وينتظر الظرف المناسب لينقض علينا بمتفجرة هنا ومتفجرة هناك وصدام هنا ومعارك هناك، وستتطاير اشلاء ابريائنا تماما كما يحاول ان يجعل من وطننا اشلاء تتمزق بايدينا بعدما عجز غزوه عن تحقيق ذلك.

ان التفجير مذبحة ندينها ونستنكرها، وهي ليست الاولى ولن تكون الاخيرة، لان العدو من الشراسة بحيث لا يرتوي من دمائنا. وانني ادعو الى مزيد من اليقظة والحذر في كل المناطق خصوصا في الشمال حيث فلول العملاء تعمل في الخفاء لتنفيذ المجازر الجماعية بعد فشلهم في اشعال نار الفتنة.

ان مصاب طرابلس هو مصاب زغرتا وكل الشمال، والى مزيد من التنبه والحيطة آملين ان يتغمد الله الشهداء بواسع رحمته ويمن على الجرحى بالشفاء العاجل وفوق الجروح سيبقى الشمال يدا واحدة في وجه المؤامرة ليبقى لبنان الحر الموحد".

شعبان

واعتبر امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان "ان نكبتنا باخلاق الناس وانحراف الانسانية عن خطها هو اخطر بكثير من الضحايا التي سقطت. انها ضحايا الحضارة الغربية والحضارة الصليبية والصهيونية. ان هؤلاء الذين يجب ان نعزى بهم، ان الذين يضعون المتفجرات ليحصدوا الناس من دون ذنب، هؤلاء المجرمون يجب ان تعزى الانسانية بهم قبل ان تعزى بالذين رحلوا. رحلوا عن الدنيا الى الاخرة.

ان متفجرة امس هي عنوان الافلاس الاخلاقي والديني والانساني لدى هؤلاء الذين يستبيحون قتل الناس بلا سبب. فما ذنب الاطفال والنساء والشيوخ والمتنزهين مساء يوم العيد حتى يقتلوا؟ انها الروح الصليبية واليهودية التي تتلمذ عليها هؤلاء

- التتمة في الصفحة ١١ -



يفتشون عن ضحاياهم.

اشلاء جثث. وبدت جثة طفل.



احد المصابين.



الرئيس كرامي لدى استقباله اللواء عثمان والقادة الامنيين.

دورية للجيش. (نعيم عصافيري)

"حراس الارز" يدين القرصنة الجوية

نبه "حزب حراس الارز" بعد اجتماع لقيادته المركزية الى "خطورة احياء اتفاق القاهرة، وتأكيده باتفاق جديد يسمى اتفاق دمشق". ودعا اللبنانيين الى "التمسك بما قررته البندقية اللبنانية من ضرورة مغادرة كل اللاجئين الاراضي اللبنانية، لان هذا القرار ارادة قومية لبنانية وحتمية تاريخية، ومدخل الى استعادة السيادة واتصال الارض ووحدة الشعب".

وحذر الحزب "من مغبة السير في ركاب الارهاب الفلسطيني والدولي المتمثل في القرصنة الجوية وخطف الابرياء". وقال: "ان هذه الاعمال تصفع وجه الحضارة اللبنانية وتعيدها الى خانة الشذوذ السياسي الذي لا يحل معضلة ولا يخدم قضية".

مسلحون مقنعون يمنعون الاقتراب من الطائرة

بري يقبل عرض سويسرا انهاء العملية في اراضيها ويعتبر اطلاق ٣ رهائن "مبادرة حسن نية"

الوزير بري في مؤتمره الصحافي لدى اطلاق المغني ديميس روسوس وخطيبته. (رويتر تيليفوتو)

قائد الطائرة في مؤتمره الصحافي وبدا احد الخاطفين يلوح بمسدسه. (رويتر تيليفوتو)

احد الخاطفين على سلم الطائرة، وآخر الى اليسار يصلي. (رويتر تيليفوتو)

الطائرة كما بدت امس في مطار بيروت والى اليمين طائرة لـ"الميدل ايست" لحظة اقلاعها. (جورج سمرجيان)

شهدت قضية الطائرة الاميركية المخطوفة ثلاثة تطورات في الايام الثلاثة الاخيرة هي موافقة الوزير نبيه بري على اقتراح وزير الخارجية السويسري السيد بيار اوبير ان تكون الاراضي السويسرية مكانا لانهاء عملية خطف الطائرة، واطلاق المغني العالمي ديميس روسوس وخطيبته ورهينة ثالثة.

عقد الوزير بري بعد ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مكتبه في بربور قال فيه: "اهم تطور حصل على صعيد الطائرة هو الرسالة التي وصلتنا من الرئيس السابق لسويسرا (وزير الخارجية) الصديق بيار اوبير، يعرض فيها ان تكون الاراضي السويسرية مكانا لانهاء عملية خطف الطائرة، والمفاوضات اللازمة في هذا الشأن. وفعلا اجبنا اليوم عن هذا العرض بالايجاب مبدين استعدادنا لتبادل المخطوفين الموجودين في عتليت مع مخطوفي الطائرة على الاراضي السويسرية اذا رغب الافرقاء الآخرون في ذلك".

وسئل هل ابلغ اليه الوزير اوبير ان الولايات المتحدة واسرائيل وافقتا على العرض، فأجاب: "فعلا سألت السيد اوبير عندما اتصل بي قبل ان تصلني الرسالة هل الطرف الآخر موافق، فابلغ الي انه يريد موافقتي اولا".

وسئل هل هناك مبادرة جزائرية، فاجاب: "لا توجد مبادرة جزائرية، والجزائريون قاموا بدور مشكور. والشيء الذي حصل على الارض الجزائرية من تبادل ومن دور قام به الصليب الاحمر هناك اذ تم اخلاء اكثر من ١٠٠ محتجز وتسلم علي عطوي".

واضاف: "الغريب في الامر الذي اريد الاشارة اليه هو عرض المواقف الاميركية من تصريحات الرئيس ريغان وانتهاء ببعض المواقف والتصريحات لمسؤولين اميركيين سابقين كالسيد هنري كيسينجر الذي كان احد اهم اسباب ابتلاء لبنان منذ العام ١٩٧٥.

يتضح ان الادارة الاميركية ملكية اكثر من الملك نفسه، فما دام خاطفو الطائرة تنازلوا عن مطلبيهم الآخرين المتعلقين بالمسجونين في الكويت وروما، واكتفوا بمطلب اطلاق سجناء عتليت، وما دامت "امل" تضمن المخطوفين جميعا حتى اتمام التبادل، وما دامت اسرائيل نفسها ابدت استعدادها لاطلاق المخطوفين في عتليت اذا طلبت منها اميركا، فعلام التهديد ولماذا الوعيد؟ ان الامر واضح يحل نفسه بنفسه. وليس مطلوبا من اميركا الا ان تكون اقل ملكية من اسرائيل وتكلف نفسها عناء الاتصال المباشر او تكليف اللجنة الدولية للصليب الاحمر اجراء المفاوضات، في حال ان العلاقات مقطوعة بينها وبين اسرائيل، وينتهي الامر. الا ان الواضح هو ان البعض يريد لاعتبارات داخلية اميركية، توريط البعض الآخر في الولايات المتحدة لغايات سياسية داخلية، وفي النتيجة يدفع الشعبان اللبناني والاميركي الثمن".

ورد على المتسائلين عن علاقة اميركا بالموضوع على افتراض ان هذا الموضوع اسرائيلي - لبناني، قال: "على رغم اننا ضد مبدأ الخطف ولا نقره لكننا نقول على سبيل الاستطراد القانوني فقط ان مسؤولية اميركا مباشرة لأنها حتى الآن لم تسمح بتنفيذ القرار ٤٢٥ على رغم انها وافقت عليه عند صدوره ولن تسمح لمجلس الامن بأن يتخذ اي قرار ضد تعسف اسرائيل في لبنان الجنوبي، والذي احد اهم مظاهره مساجين عتليت، باستعمالها دائما حق النقض "الفيتو" في مجلس الامن.

على ادارة اميركا ان تتحمل مسؤوليتها وان تظهر مسؤوليتها كدولة عظمى ليس فقط حين تستعمل حق النقض، ولكن ايضا عندما يجب ان تستعمل وترعى حقوق الانسان".

وكان الوزير بري تلقى رسائل من الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار والبابا يوحنا بولس الثاني، ورئيس وزراء اليونان، ومحمد علي كلاي البطل السابق للعالم في الملاكمة واستقبل سفير سويسرا في لبنان السيد بول اندريه رامسييه، والمستشار الاول في سفارة فرنسا السيد مارسيل لوجيل وممثل الامم المتحدة في لبنان.

حيدر

وقال رئيس المكتب السياسي في حركة "امل" العقيد عاكف حيدر في ندوة مع المراسلين الاجانب ظهر امس ان المحتجزين من ركاب الطائرة "في حال جيدة" وفي امكنة عدة امينة ولديهم الطعام وكل اسباب الراحة ويشاهدون التلفزيون ويعاملون كضيوف. واوضح "ان حركة "امل" كما هو معلوم ليست وراء العملية"، وانه لا يعرف هل ينتمي الخاطفون الى تنظيم سياسي ام لا.

ورأى "ان مطالب الخاطفين واهدافهم نبيلة، وان اسرائيل التي نقلت المعتقلين اللبنانيين الى عتليت خرقت القانون الدولي والمطلوب الافراج عنهم. وهي كانت اعلنت انها ستفرج عنهم في السادس من حزيران الجاري".

واضاف: "قد يكون للخاطفين اقارب في عتليت. وفي البداية لم تكن حركة "امل" وراء العملية لكنها قبلت ان تقوم بدورها لاسباب انسانية ولحفظ سلامة الركاب. بعدما قتل الخاطفون احدهم.

لا احد يستطيع القول ان الخاطفين ارهابيون لانهم قاموا بعملهم هذا لاسباب واهداف نبيلة وتعلمون انهم افرجوا عن فريق كبير من الركاب وعن احد المرضى".

وقال ردا على سؤال: "في حال لم تنفذ اسرائيل مطالب الخاطفين في الافراج عن المعتقلين في عتليت فان حركة "امل" ستنسحب من الموضوع وتتركه للخاطفين". واعرب العقيد حيدر عن امله في التوصل الى "نتائج طيبة في ضوء المساعي المكثفة المبذولة على اكثر من صعيد".

ونقلت وكالات الانباء عن حيدر قوله لاذاعة "مونتي كارلو" ان الحركة "سترفض تسليم الرهائن الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر. لقد وزعوا في بيروت جماعات صغيرة ونقلهم الى الصليب الاحمر سيعني تجميعهم مجددا معا في مكان واحد. وسيكون ذلك هدفا سهلا جدا لتدخل عسكري".

واضاف: "لا يمكننا ضمان اطلاقهم قبل ان تقبل الولايات المتحدة بشروط الخاطفين. واذا فشلت هذه المحادثات فسيتعين علينا ان نقول وداعا. والآن لا يوجد شيء آخر يمكننا عمله، انهبوا وتحدثوا الى الخاطفين مباشرة بانفسكم".

وسئل عن الانتماءات السياسية للخاطفين، وقال: "عليكم ان تفهموا ان الشيعة هم كتلة واحدة. وربما كانوا (الخاطفون) من "حزب الله" وربما كان البعض منهم في المقاومة الوطنية. يبدو ان الذين نفذوا العملية هم من جماعة شكلت لهدف محدد. ليسوا حزبا سياسيا لكن لهم هدفا مشتركا".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن حيدر تأكيده ان اليهود الاميركيين هم في عدد الركاب المحتجزين وانهم يعاملون كبقية الرهائن.

وكانت مصادر مطلعة في بيروت ذكرت - حسبما افادت الوكالة ان بين ٦ و٩ رهائن تحمل اسماء يهودية اخرجها مسؤولون في "حزب الله" من الطائرة ليل الجمعة السبت.

من جهة اخرى تبادل محمد علي كلاي والسيد عقل حمية المسؤول العسكري لـ"امل" في الضاحية رسالتين في شأن الرهائن الاميركية.

اطلاق روسوس

وكانت "امل" اطلقت بعد ظهر الثلثاء ثلاثة رهائن هي المغني اليوناني ديميس روسوس وخطيبته الاميركية باميلا سميث وشاب يوناني اميركي اسمه ارثر تارجونتسيديس ونقل الثلاثة الى منزل بري الذي تحدث الى الصحافيين قال: "تسهيلا لانهاء عملية الطائرة المخطوفة والمعتقلين في سجن عتليت الاسرائيلي، رأينا عن واجبنا الانساني اقناع الخاطفين باتخاذ مبادرة حسن نية، واخلاء بعض هؤلاء الركاب. وامامكم الان الفنان اليوناني ديميس روسوس وخطيبته وشخص آخر يحمل التابعية الاميركية، وسعادة سفير اليونان الذي رجونا ان يحضر لتسلم الاخوان الثلاثة للتوجه في الطريق التي يريدونها.

في هذا الاطار يهمني ان اوجه رسالة الى الشعب الاميركي لاقول ان حكومة الولايات المتحدة لم تشعر حتى الان بأي واجب على رغم تسلم الرئيس ريغان الرسالة التي بعث بها المسافرون الاميركيون ولا تقوم بأي واجب حقيقي لانقاذ هؤلاء الركاب والمحتجزين في عتليت ايضا. فعلى سبيل المقارنة يحاولون الان تحميل بري وحركة "امل" المسؤولية علما اننا اوضحنا اننا وسطاء لأجل حفظ حياة الابرياء. لكننا في الوقت نفسه، نحن فريق اساسي في ما يتعلق بمعتقلي عتليت. نحن لسنا وسطاء في ما يتعلق بهذه المسألة. ونحن نؤيد الخاطفين في ما يتعلق بمطلب اطلاق المعتقلين من عتليت، ونؤيد في الوقت نفسه الحفاظ على ارواح الابرياء الذين امامكم فريق منهم الآن.

حتى الان لم تقم الولايات المتحدة بهذا الواجب، وعلى الاقل الايعاز الى اسرائيل بان تطلق المعتقلين لديها.

ان الكرة الان هي في ملعب الادارة الاميركية التي تمتنع حتى الان عن الضغط على اسرائيل التي خطفت جميع معتقلي انصار الى عتليت. والمطلوب الان من اسرائيل ان تطلق اللبنانيين كي استطيع الاستمرار في الضغط لاطلاق المخطوفين الاميركيين. واذا لم تطلقهم اسرائيل، فانا كوسيط سارفع يدي عن الموضوع، ولن تعود لحركة "امل" اية علاقة".

ونقلت "رويتر" عن بري قوله: "لا يوجد اميركيون يهود بين الرهائن الـ٤٠".

ثم تحدث روسوس فوصف عملية اطلاقه على النحو الآتي:

"عندما نزلنا من الطائرة كان الوقت ليلا ولم نشاهد اشياء كثيرة، ثم نقلنا الى احد المنازل حيث امضينا يوم امس. والامر الوحيد الذي يمكنني قوله انني عشت لحظات جيدة. فقد اهتم بي هؤلاء الناس بشكل لا يمكنكم ان تتصوروه. لقد طلبوا مني ان اغني لهم، ولا اجد سببا لعدم القيام بذلك. فقد كانوا مهذبين ولطفاء معي. وقدموا الي حلوى لمناسبة عيد ميلادي. وغنيت لهم".

وقرابة الثالثة والنصف ابحر روسوس وخطيبته ورفيقهما من مرفأ جونيه الى لارنكا. ومنها استقلوا طائرة يونانية الى اثينا. وافادت وكالة "الصحافة الفرنسية" من العاصمة اليونانية ان السلطات هناك اتخذت اجراءات مشددة ومنعت الصحافيين والمصورين من لقاء الرهائن الثلاث المحررة.

- الى ذلك استمرت الطائرة المخطوفة على مدرج المطار بحراسة مجموعة كبيرة من المسلحين الذين كانوا يلبسون اقنعة ويمنعون الصحافيين والمصورين من الاقتراب منها مهددين باطلاق النار عليهم. وقد زودت كمية من البنزين لتشغيل اجهزة التبريد فيها. وعلم ان طاقم الطائرة وقائدها يلازمونها باستمرار، اقله خلال النهار.

اطلاق سامي ربابي بعد ١٣٥ يوما على خطفه

اطلق امس نائب رئيس شركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية للعلاقات العامة السيد سامي ربابي بعد احتجازه ١٣٥ يوما.

ووزعت "وكالة الانباء المركزية" في الاولى فجر اليوم رواية ربابي عن تفاصيل احتجازه وفيها: "خطفت في الاولى والنصف بعد ظهر ٥ شباط الماضي بين مستديرتي شاتيلا والطيونة، ونقلت الى مكان ما في بيروت الغربية حيث بقيت يومين.

وفي ٧ شباط نقلت في صندوق سيارة الى مكان اجهله، واعتقد انه في البقاع حيث ابقيت في زنزانة من دون ان ارى نورا ولا بشرا ولا اي شيء اخر حتى ١٥ حزيران الجاري. وفي الليل نقلني المسلحون في سيارة بعدما قيدوني داخل صندوقها، وبعد مسافة سير تقارب ساعتين او ثلاث ساعات، توقفت السيارة فجأة وسمعت اطلاق نار وتلاسنا، ثم خلع صندوق السيارة وشاهدت بعض المسلحين. وبعدما تعرفوا علي اخرجوني فورا ونقلوني في سيارتهم الى منزل خاص. وعلمت لاحقا انني في ضهور الشوير في منزل السيد انطوان خليل، وهو احد المسؤولين الكبار في الحزب السوري القومي الاجتماعي".

وذكر ان المسؤولين الحزبيين استبقوه في هذا المنزل لتلقي العلاج، وانه عاد مع السيد جهاد ابو جوده والاب انطوان كرم موفد الاباتي بولس نعمان الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية في ٢٠ من الجاري (امس) الى منزله حيث كان الاباتي نعمان والعائلة في انتظاره.

ووجه الشكر الى قيادة الحزب القومي، وناشد الجميع "وضع حد لاعمال الخطف والخطف المضاد والافراج عن جميع المخطوفين".

وقال "ان الرئيس الشيخ امين الجميل كان يطمئن دائما الي، وكان اول المتصلين بي فور الافراج عني".

هدوء حذر ساد شاتيلا وبرج البراجنة
"اللجنة الامنية" زارت المخيمين والصليب الاحمر نقل ١٢٠ جريحاً



اجتماع اللجنة الامنية مساء امس في فندق "ريفييرا". (ابرهيم الطويل)

مسعفون من الصليب الاحمر ينقلون فلسطينيا جريحا من مخيم برج البراجنة. (رويتر تيليفوتو)

فيما شهدت محاور المخيمات الفلسطينية هدوءا حذرا بعد شهر من القتال، زارت امس "اللجنة الامنية المشتركة" التي اعلنها اتفاق دمشق مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة واشرفت على تثبيت وقف النار واخراج الجرحى. واعلن الصليب الاحمر انه نقل ١٢٠ جريحا من المخيمين.

"اللجنة الامنية"

في السابعة والنصف مساء امس اجتمعت "اللجنة الامنية" في فندق "ريفييرا" في حضور اعضائها السادة: اكرم شهيب ونديم عبد الصمد عن "الجبهة الوطنية الديموقراطية"، المحامي هيثم جمعة وابو حسين بداح عن حركة "امل"، فضل شرورو وابو علي مهدي عن "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، الرائدين حسين وطفا ونصار فرج عن سوريا.

وبعد انتهاء الاجتماع صرح امين سر اللجنة شهيب بالآتي:

"جرى البحث في الجو الذي ساد الجولة التي قام بها اعضاء اللجنة على مستشفيات بيروت لتفقد جرحى المخيمات، فتبين ان حالهم جيدة وان السهر ممتاز على احوالهم الصحية والامنية. ثم تشاورت اللجنة في انطباعات اعضائها عن مخيمي البرج وشاتيلا حيث كان الجو ايجابيا ومتجاوبا مع تنفيذ بنود اتفاق دمشق، والرغبة صادقة في العودة سريعا الى الحياة الطبيعية في منطقة المخيمات وتوحيد البندقية ضد العدو المشترك. وبعد تسمية اعضاء اللجنة الفرعية من الاخوة في حركة "امل" والجبهة الوطنية الديموقراطية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، ومراقبين من الاخوة في الجيش العربي السوري، تقرر:

اولا - متابعة استكمال التدابير لتنفيذ المساعدات الانسانية قريبا.

ثانيا - البحث في موضوع انهاء المظاهر المسلحة للتوصل الى عودة الحياة الطبيعية.

وكان الاتفاق كاملا بين جميع اعضاء اللجنة. وساد اللقاء جو من الايجابية والتفاهم بين الاخوة ورفاق الدرب".

واوضح ردا على سؤال: "ان اللجنة دخلت اليوم (امس) مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، مما ادى الى تخفيف الاحتقان. وان اللجنة تعمل كشخص واحد. وحققت كل ما اتفقنا عليه. وان المرحلة الثانية ستكون فصل المتقاتلين، الثالثة ازالة المظاهر المسلحة داخل المخيمات وخارجها".

وتوقعت مصادر في اللجنة ان تزال المظاهر المسلحة وتدخل عناصر قوى الامن الداخلي المخيمات الفلسطينية خلال الـ ٤٨ الساعة المقبلة. واوضحت ان عناصر الجيش وحركة "امل" ستنسحب من المخيمات لتعود الى ممارسة اعمالها في المواقع التي كانت فيها قبل احداث المخيمات، كذلك ستسحب الاسلحة الثقيلة والمتوسطة.

وكانت اللجنة اجتمعت ظهر الثلثاء واصدرت بيانا شددت فيه على تثبيت وقف النار، واعلنت تشكيل "لجنة فرعية للسهر على حسن تنفيذ الاتفاق"، وتسمية السيد اكرم شهيب امينا لسرها.

واصدرت امانة سر اللجنة بيانا الاربعاء قالت فيه: "تنفيذا للقرار الذي اتخذته لجنة التنسيق المشتركة للقيام بكل المهمات الانسانية باشرافها مجتمعة وبمشاركة اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني، تم اخراج جرحى مخيمي البرج وشاتيلا الى مستشفيات بيروت، من دون اية اشكالات وفي جو من الارتياح والتفاهم بين ابناء الصف الواحد. كذلك ادخلت بعض المواد الطبية اللازمة الى المخيمين. وستتابع اللجنة عملها لانهاء المرحلة الاولى من اتفاق دمشق".

نقل الجرحى

وانجز الصليب الاحمر اللبناني والدولي نقل اكثر من ١٢٠ جريحا من مخيمي برج البراجنة وشاتيلا بعدما نقلت صباحا احدى القوافل الطبية اربعة جرحى من البرج الى مستشفى الساحل وهم: ادبية مداح، هاشم منذر، موفق الرفاعي، حسن ابو ربيع.

وفي التاسعة صباحا سمحت وحدات اللواء السادس و"امل" لعدد من النسوة بالخروج من المخيم لنقل مواد غذائية وتموينية وذلك لساعتين.

وكانت وحدات الصليب الاحمر تمكنت بعد ظهر الاربعاء من نقل ١٠٩ جرحى من مخيمي شاتيلا والبرج في ثلاث قوافل مشتركة للصليب الاحمر اللبناني واللجنة الدولية للصليب الاحمر.

"الجبهة الديموقراطية"

وتعليقا على الاتفاق اصدر المكتب السياسي لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا طالب فيه بـ"التنفيذ الفوري لبنود الاتفاق"، ومحذرا من "المماطلة او التسويف".

وقال: "ان الاتفاق على انهاء القتال ضد مخيمات بيروت لا ينبغي ان يستخدم مدخلا للانتقاص من الحقوق التي كفلتها لشعبنا الفلسطيني وثورته الاتفاقات المبرمة بين منظمة التحرير الفلسطينية والدولة اللبنانية ولاسيما منها اتفاق القاهرة وملحقاتها، بما فيها حقه في حمل السلاح ومواصلة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني، وحقه في الادارة الذاتية للمخيمات في اطار التنسيق مع القوى الوطنية اللبنانية، واحترام سيادة لبنان العربي الموحد المستقل". وحذر من اي "محاولة للمس بالوحدة".

واصدر المكتب بيانا اخر موجها الى "الجماهير الفلسطينية في مخيمات بيروت"، جاء فيه: "نشد على ايديكم يا من تسطرون يوميا ملاحم الكفاح والمجد وتصنعون اسطورة الصمود والاستبسال تحت شعار: لن نسلم امننا الذاتي الى احد غيرنا، نضحي بارواحنا ولا نسلم سلاحنا".

واصدرت الجبهة بيانا عن الوضع الآني جاء فيه: "ساد الهدوء الحذر الليلة الماضية محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا باستثناء خروقات لوقف النار قامت بها حركة "امل" على محوري هيدوس والتعاونية وعلى محور شاتيلا. ويفترض ان يتم ادخال التموين الى المخيمين المحاصرين".

"جبهة التحرير"

ورحب "ابو العباس" نائب الامين العام لـ"جبهة التحرير الفلسطينية" بـ"وقف اطلاق النار وفك الحصار عن المخيمات"، لكنه رفض الاتفاق للاسباب الآتية:

"اولا - الاتفاق تم مع جبهة الانقاذ الخارجة عن اطر منظمة التحرير في محاولة لاستعادة الغطاء الفلسطيني واستمرار الحرب ضد المنظمة والشعب الفلسطيني، ومعركة المخيمات كانت احدى حلقاتها.

ثانيا - الاتفاق مرحلي وايامه معدودة ويهدف الى قطع الطريق على الوحدة الوطنية الفلسطينية ودفع الاوضاع الى قتال فلسطيني - فلسطيني من خلال جعل جبهة الانقاذ شرطيا يجرد الفلسطينيين من سلاح يريدونه للدفاع عن انفسهم وسط غابة السلاح اللبنانية.

ثالثا - تدعو جبهة الانقاذ والتحالف الديموقراطي الى الوقوف بجدية امام ما اوضحته حرب المخيمات عن حقيقة توجهات دمشق، والعمل على اعادة اللحمة الفلسطينية وتدعيم منظمة التحرير في ظل مرحلة يسعى الجميع الى تجاوزها وتفتيتها.

رابعا - اي اتفاق يجب ان يكون مع منظمة التحرير وعلى اساس اتفاق القاهرة.

خامسا - اننا مع عودة الهدوء والسلام الى لبنان والفلسطينيون ليسوا وراء التجاوزات والفلتان الامني. وكما اثبتت الاحداث ان "امل" وغيرها مسؤولون عن التدهور الامني في المناطق التي تسيطر عليها. من يريد التصدي لاسرائيل واميركا عليه دعم منظمة التحرير ووحدتها وليس شق صفوفها وضرب الوجود الفلسطيني في لبنان ومحاصرته في سوريا".

قوى بيروت

وعقدت "هيئة الطوارىء العليا في قوى بيروت الوطنية" اجتماعا استثنائيا في اول ايام الفطر حضره مسؤولون عن كل مناطق بيروت وناقشت الاوضاع واصدرت بيانا هنأت فيه المسلمين بالعيد.

واعلن البيان ان المجتمعين قرروا:

"١ - دعوة قوى الامن الداخلي الى تسلم مطار بيروت الدولي قبل تدمير عناصرنا اياه على رؤوس من فيه.

٢ - دعوة قيادة الجيش اللبناني الى سحب الغطاء الشرعي عن اللواء السادس (...)

٣ - تبني خطبة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ودعوة سماحته المجلس الاستشاري والعلماء الى البحث في مصير السنة في بيروت الوطنية.

٤ - دعوة رؤساء الوزارة السابقين والوزراء والنواب السنة الى الاجتماع الفوري للبحث في شؤون الطائفة السنية، واستدراك الاوضاع قبل استفحالها.

٥ - دعوة (...) نبيه بري (...) (...) واللواء السادس الى الخروج من بيروت الوطنية حجبا لمزيد من النماء.

٦ - دعوة جميع السكان الموجودين قرب مراكز الجيش وتجمعات "امل" ومنزل نبيه بري والمسؤولين في حركة "امل"، وضباط اللواء السادس الى ترك منازلهم قسرا لمدة ايام في حال عدم خروج "امل" واللواء السادس من بيروت الغربية.

٧ - تشكيل لجان تمثل جميع الطوائف والتنظيمات والهيئات لمتابعة موضوع (..) القناة "٢" واذاعة الصنائع ولها مطلق الصلاحيات لتنفيذ ما تراه مناسبا.

٨ - استنكار ما حصل للاخوة في اتحاد قوى الشعب العامل والتأكيد على الدعوة الى الاضراب العام يوم الجمعة والاعتصام في المساجد وذلك تحت طائلة المسؤولية بنسف كل المؤسسات والمتاجر والمدارس التي ترفض لابتزاز حركة "امل".

"الشعب العامل" يحث على الاضراب وكرامي ونواب وفاعليات يستنكرون

النقيب البعلبكي يتفقد مكاتب مجلة "الموقف"

وجه امس الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا نداء الى ابناء بيروت، حثهم فيه على المشاركة في الاضراب العام اليوم احتجاجا على اقتحام عناصر من حركة "امل" واللواء السادس مكاتب الاتحاد مساء الاثنين الماضي.

وجاء في البيان: "ان الاخطار تحوط بكم لاقتلاع وجودكم حتى تتعبد الطريق امام الكانتونات الانفصالية على حساب وجودكم وحقوقكم وحريتكم (...) هبوا وقفة رجل واحد في وجه الطواغيت، فهم ليسوا اقوى من شاه ايران، شاركوا في الاضراب العام المدني غدا الجمعة (اليوم)". ودعا ايضا الى "الاعتصام في المساجد".

وحمل شاتيلا في تصريح الى "وكالة الانباء الصحافية" حركة "امل" واللواء السادس تبعة اقتحام مكاتب الاتحاد، وقال:

"اننا منذ السادس من شباط عام ١٩٨٤ نبهنا الى خطورة امن الميليشيات ومن الطروحات العصبية المذهبية ومن الوقوع في فخ مشاريع التقسيم المطروحة اسرائيليا، لكن رؤوسهم المخمورة لم تكترث لكل هذا، فاستباحوا بيروت وعطلوا دورها الوطني فالغوا الحريات واحتكروا القرار السياسي وضربوا التعايش الوطني وفرزوا الناس على اساس الهوية المذهبية الفئوية.

ولان بيروت العاصمة هي اخر معقل توحيدي واخر امل في استعادة وحدة لبنان، فقد فرضوا عليها قانون شريعة الغاب، ربما لانها واجهت الاجتياح اكثر من غيرها من القوى.

اما عن علاقة هذا العدوان باي قرار خارجي، فحتى الآن لم تتوافر لدينا معلومات دقيقة، عما اذا كان هذا العدوان الذي اقترف ضدنا، كان بقرار خارجي ام لا".

واضاف: "اننا مستعدون ونستعد بكل الاشكال المتاحة لمواجهة كل التطورات والاحتمالات، فنحن تنظيم نضالي عمره ٣٠ سنة، وقد اعتدنا مثل هذه الضربات من خصوم الوطنية والعروبة والايمان (...) اذا لم ترد كل التجهيزات المسروقة ويتم الافراج عن معتقلينا، وتنسحب الميليشيات من بيروت، وتخرج حركة "امل" من بقية مكاتبنا، وتؤلف لجنة تحقيق في الجرائم التي ارتكبتها الميليشيات في بيروت، فان التطورات المقبلة لن تكون في مصلحة حركة "امل" على الاطلاق، خصوصا اذا استمرت في التعرض لدعوتنا باعلان الاضراب العام غدا الجمعة".

وجددت "اللجان الشعبية الاجتماعية في احياء بيروت" الدعوة الى الاضراب اليوم، والاعتصام في المساجد "احتجاجا على الارهاب الدموي الذي ترتكبه الميليشيات".

ووزع ناطق باسم "الطليعة العروبية السرية في اتحاد قوى الشعب العامل" بيانا حثت فيه على التجاوب مع الدعوة الى الاضراب.

وجاء فيه "ان عناصر من حركة "امل" عمدت الى تهديد اصحاب المتاجر والمؤسسات والمحلات في بيروت بنسف مؤسساتهم اذا اقدموا على الاضراب اليوم".

استنكارات

وزار مقر الاتحاد الرئيس رشيد الصلح مستنكرا. وتفقد نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي يرافقه عدد من اعضاء مجلس النقابة مكاتب مجلة "الموقف".

بعد الزيارة قال البعلبكي: "ليست بالمرة الاولى تتعرض مكاتب مؤسسة صحافية او اعلامية للاعتداء، مما يدل على الامعان في الاستهتار بحرمة الصحافة اللبنانية ومؤسساتها وكرامة العاملين فيها، وهو ما لا يمكن ان تسكت عليه نقابة الصحافة في اي حال من الاحوال وهي اذ ترفع الصوت بالاحتجاج الصارخ على هذا الاعتداء الذي اصاب مجلة "الموقف" وعلى كل اعتداء مماثل من غير تمييز بين مؤسسة ومؤسسة، لتهيب بالقيادات المسؤولة ان تضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الاقدام على مثل هذه التجاوزات التي تطعن حرية الصحافة في الصميم فلا تلحق الاذى بالمعتدى عليه بقدر ما تلحق العار بمرتكب الفعل المنكر ايا كان انتماؤه او قصده، والصحافة اللبنانية تعتبر الحرية كلا لا يتجزأ، واي اعتداء على مؤسسة صحافية او على احد رجال الصحافة هو اعتداء على الصحافة باسرها، ولا بد من ان يرتد على مرتكبيه بكل شر".

واستنكر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الحادث وقال: "نأسف للعمل الذي حصل ونستنكره اشد الاستنكار، لان الاخوة في اتحاد قوى الشعب العامل يقومون بواجبهم وبخدمات على الصعيد العام، وهذه شهادة مني لهم، ان ما يقومون به هو خدمة، وافضل ما يفعله كثيرون".

واستنكر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الحادث واعتبر انه "عمل مدان لا يمت الى اخلاق الاسلام ومناقبيته بصلة".

وقال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان ما جرى اساء الى الجميع من دون استثناء".

واستنكر مفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين العمل وطالب "بوقف اعمال الهيمنة والتسلط من اي جهة على اي جهة".

واعتبر مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي "ان ما حصل لا يخدم المصلحة الاسلامية".

وشدد قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين على ان ما يجري في بيروت "هو مرفوض كليا ان لجهة القتال بالسلاح او لجهة المعارك السياسية".

ورأى المدير العام للاوقاف الاسلامية الشيخ مروان قباني "ان التعرض للهيئات الانسانية والاعلامية خرج عن اي هدف حزبي او سياسي وبات مجرد عملية تخريبية لا انسانية".

وقال النائب زكي مزبودي ان ما جرى "مرفوض ومستهجن ولن يكون في استطاعة القائمين به ستر عوراتهم بورقة تين".

واعتبر النائب ناظم القادري "ان الدعوة الى الاضراب لا تقاوم ولا تواجه بالدهم والاعتقالات والارهاب والتخويف".

وشدد الشيخ عبد الحميد الحر على "ضرورة التخلي عن لغة العنف".

وقال السيد وليد عكره الممثل الشخصي للامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" السيد مصطفى سعد: "نؤكد رفضنا اي نوع من انواع الهيمنة او التسلط من اي فريق وطني اسلامي على آخر".

وايد رئيس "اتحاد العلماء المسلمين" الشيخ عبد الحفيظ قاسم الدعوة الى الاضراب واعتبر انه "تعبير مبدئي سلمي عن احتجاج بيروت المناضلة ورفضها اية محاولات ترمي الى النيل من عزتها".

واصدر "المجلس الشعبي لاقليم الخروب" بيانا استنكر فيه الاعتداء ووصفه بانه "اسلوب غوغائي اتبع خلال عملية الاقتحام" وايد الدعوة الى الاضراب اليوم.

واعتبرت "اللجنة الاجتماعية الشعبية" في برج ابي حيدر "ان كلمة الحق لن تسكتها البندقية وكلمة الشرف لن تستطيع ايه ضغوط ان تزعزعها". وقالت "ان هذه الاعمال التخريبية هي تجسيد حي لممارسات الفلتان الامني والتجاوزات وانتهاك الحرمات".

ودان "تجمع المثقفين المسلمين الشيعة" العملية واعتبرها "مخالفة لاخلاقية المسلم الشيعي ومناقبيته".

واعلن "تجمع نساء رأس النبع" في بيان "تضامنه الكامل مع الدعوة الى الاضراب حتى تتراجع الميليشيات عما اقترفته وتعيد ما استولت عليه".

ودانت قيادة "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية" العملية، ودعت الجميع الى ادانتها وطالبت الفاعليات الشيعية بالتحرك "لوضع حد لهذا العبث الخطير في وحدة صفوف المؤمنين".

والقى رئيس "هيئة الاسعاف الشعبي" السيد عماد عكاوي كلمة في مصلى العيد في مسجد الامام علي في الطريق الجديدة، اكد فيها "استمرار الاضراب السلمي الشامل يوم الجمعة المقبل".

وندد الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي والشيخ سليم اللابيدي بـ"الفلتان الامني الذي تشهده بيروت الغربية". ودانا اقتحام مقر "اتحاد قوى الشعب العامل".

في طرابلس، اوضح فرع "اتحاد قوى الشعب العامل" ان الغاية من الدعوة الى اضراب اليوم "هي ازالة تسلط الميليشيات الحاكمة على بيروت".

واستغرب رئيس "الجمعية الموحدة لرأس بيروت" الحاج عبد الرحمن عيتاني "تعرض بعض الاخوان ابناء الصف الاسلامي الواحد لمؤسسات الاتحاد".

ودان رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك "كل عمل غير مسؤول وغوغائي" واحتج بشدة على "ما تعرضت له مكاتب المؤسسات الاجتماعية والانسانية والاعلامية التي يشرف عليها السيد كمال شاتيلا".

بهجت شمس

جاءنا من رئيس بلدية حاصبيا السيد بهجت شمس ما يأتي:

"ورد في جريدة "النهار" تاريخ ١٩٨٥/٦/١٧ ان احد افراد جيش لبنان الجنوبي المدعو فارس ابو سمرا اقدم على اهانتي ووجه الي كلمات نابية في اثناء مروري على حاجز الخردلي.

انا ما ورد في هذا الخبر عار من الصحة، وانني لا اقبل ان يتكلم احد او يكتب باسمي من دون علمي. ان ما جرى معي لدى مروري على الحاجز هو توقيفي بضع ساعات تحت اشعة الشمس من دون اي سبب، والمهمة التي كنت ذاهبا من اجلها كانت خدمة احد اصدقائي السيد فؤاد وني، وهو من القليعة كما انني لا اعرف مطلقا الجندي المذكور. هذا كل ما جرى معي ووردني خبر ان المدعو فارس ابو سمرا صفع احد ابناء بلدتنا، وانني اعتبر هذا العمل اهانة يوجهها فرد الى جميع اهالي المنطقة. وفي المناسبة ارجو الا تتكرر هذه الاعمال الطائشة التي تسبب المشاكل بين اهلنا، خصوصا في هذه الظروف الصعبة التي نمر بها. واطلب من الجميع العمل من اجل الالفة والمحبة في ما بيننا. والله ولي التوفيق".

هدوء نسبي بعد عنف عطلة الفطر
قصف أوقع ٥ قتلى و٤٤ جريحاً والمصالح - قصقص اقفل امس مرتين

معبر المصالح - قصقص صباحا. (جورج سمرجيان)

تراجعت امس حدة التوتر على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية بعدما اتسمت عطلة عيد الفطر بعنف وقصف عشوائي استهدف المنطقتين الشرقية والغربية ورافقه تراشق في الجبل للمرة الاولى منذ اكثر من شهر.

واقفل معبر المصالح - قصقص مرتين في وقت تنشط الاتصالات لمعاودة فتح معبر المتحف - البربير.

صباح امس حصل تراشق محدود على محاور بيروت من المتحف والبربير حتى رأس النبع والسوديكو والبريمو والبرجاوي نزولا الى الاسواق القديمة، بعد ليل عرف مناوشات محدودة باسلحة رشاشة تخلله تبادل قذائف صاروخية متفرقة. واعتبارا من التاسعة ساد رصاص القنص كل المحاور وصولا الى الضاحية الجنوبية.

وظل الوضع محافظا على نسبة مرتفعة من الهدوء حتى الثالثة بعد الظهر عندما انتكس على محاور طريق صيدا القديمة، ودارت اشتباكات بكل انواع الاسلحة استمرت نحو ساعة، ورافقها سقوط قذائف متفرقة على الاحياء القريبة من خطوط التماس في الشياح وعين الرمانة. واعتبارا من الخامسة ساد هدوء ملحوظ استمر مخيما حتى الليل، لكن رشقات رشاشة وانفجارات متقطعة تكرره

وكانت هذه المحاور شهدت اشتباكات عنيفة يومي الثلثاء والاربعاء.

وفي السابعة والنصف صباح الثلثاء سقطت اربع قذائف على كركول الدروز ادت الى مقتل اربعة وجرح ١٨. وعرف من القتلى: المفتش في الامن العام موسى حنا، سليمان فخرو، وفتحي هستو. ومن الجرحى: مصطفى رمضان محمد سعد، عصام رمضان، ابو جميل محمود سري الدين، فؤاد القصار، صالح سيور، صبحي حسن حسين، ابرهيم مزيمة، فتحي سنو، عبد الودود كتورة.

ثم سقطت قذيفة في الروضة في المتن الشمالي فاوقعت جريحين هما سورين غوسطافيان ومارك شماع.

وفي الاولى والنصف بعد الظهر سقطت قذائف في محلة "الولغ بيتش" ادت الى وقوع عدد من المصابين عرف منهم ماري فتح الله، موفق حرب، ميراي شاكر، ميراي صبرا، فريال حاراتي، محمد اسمي، عمر غلاييني، محمد فليش، ريما ابو عاصي، وسام فرج، عبد القادر الصغير، ماهر قلعجي، جورجيت دمرجيان، زياد حموي، ميراي سفر، وسام صعب، سمر دقدوق، محمود عمار، نبيل نحاس، هاغوب بطانيان، مصطفى ميرموني، عادل عساف.

كذلك سقطت بعد الظهر قذيفة في الحدث قتلت الطفل روجيه فادي حداد (٦ سنوات) وجرحت شقيقته دارين ونجلا جاموس صقر.

ولم تحدد المصادر الامنية مصادر القصف.

ويوم الاربعاء شهدت المحاور اشتباكات متنقلة رافقها قصف مدفعي ظل محصورا بخطوط التماس.

المعابر

وظلت المعابر مقفلة، بينما اقفل معبر المصالح قصقص مرتين امس الخميس واقتصر المرور على معبر الحدث - الكفاءات - المريجة، فيما نشطت الاتصالات لمعاودة فتح معبر المتحف - البربير.

وعزت مصادر امنية اقفال المعبر امس الى قيام حاجز مسلح في منطقة البربير قرابة الثامنة والثلث صباحا اقدم على سلب عدد من السيارات بينها سيارة اسعاف للصليب الاحمر اللبناني هي هدية من الصليب الاحمر السويسري.

واعترض المسلحون سائق السيارة كافن برنز الذي كان ينقلها من مركز الجميزة الى مركز القنطاري، وسلبوه ايضا نحو ٦ آلاف ليرة لبنانية.

وقالت المصادر ان نحو عشر سيارات سلبت على هذا الحاجز قبل ان تتمكن لجنة الترتيبات الامنية من ازالته.

وكان مسلحون سلبوا يوم الثلثاء في هذه المنطقة بطرس عبده عبده مجوهرات بقيمة مليون و٣٠٠ الف ليرة اضافة الى ٤٠٠ الف ليرة نقدا.

وبعد الظهر اقفل معبر المصالح قصقص لبعض الوقت بسبب رمايات قنص استهدفته، ثم اعيد فتحه.

الجبل

في الجبل استعادت المحاور هدوءها بعد يومين من التراشق المتقطع. علما انها المرة الاولى التي تشهد مثل هذه الانتكاسة منذ اكثر من شهر.

وكانت هذه المحاور شهدت الثلثاء تراشقا تركز على محور عاليه - شهر الوحش - رأس الجبل ومحور سوق الغرب - عيتات - شملان - كيفون - بيصور. وافادت مصادر عسكرية ان قذيفتين سقطتا على بسوس الثلثاء اوقعتا اضرارا.

بعد فشل حملات الدعم المالي
"الاونروا": نحو التقشف في الخدمات

قررت وكالة "الاونروا" اتخاذ تدابير تقشف في خدماتها بعدما فشلت حملات الدعم المالي التي نظمتها في سد العجز في الموازنة.

وفي معلومات للوكالة تلقتها "النهار" ان هذا القرار اتخذ بعد مناقشات ادارية استمرت يومي الثلثاء والاربعاء في فيينا، وفي ضوء تقرير قدمه المفوض العام للوكالة السيد اولوف ريدبيك اشار فيه الى ان الوكالة على رغم الجهود المبذولة لزيادة الدعم المالي، لا تزال تحتاج الى ٣٠ مليون دولار للاستمرار في تقديم خدماتها طبيعيا.

وتدابير التقشف هذه تعني خفض بعض الخدمات لكنها ستوضع على نحو يجنب اللاجئين الفلسطينيين قدر الامكان نتائج عكسية. وسيباشر تنفيذ هذه الاجراءات سريعا ومن المتوقع ان توفر هذه الاجراءات حوالي مليوني دولار هذه السنة. في حين ستستمر الجهود المكثفة لتأمين الـ١٨ مليون دولار المتبقية.

وبعد المناقشات في فيينا اتفق المفوض العام ومديرو الوكالة على:

١ - التوقف عن تأمين القرطاسية المدرسية لجميع الاولاد الفلسطينيين وتأمينها فقط لعدد محدود من الطلاب الذين يأتون من عائلات تستحق المساعدة الاجتماعية.

٢ - الحد من المدفوعات الاضافية وبعض العلاوات للموظفين.

٣ - خفض عدد الطلاب الداخليين في مراكز التدريب التابعة للوكالة واقتصار العدد فقط على الطلاب الذين تسكن عائلاتهم في اماكن بعيدة.

٤ - الاستغناء عن حصص تعليم اضافية الى برامج الدولة في مدارس "الاونروا".

٥ - وقف بناء ثلاث مدارس لـ"الاونروا" كانت وضعت خططها لتنفذ في سوريا.

٦ - خفض عدد الموظفين في برنامج التغذية الاضافي نحو ١٥ في المئة والاستمرار في تطبيق البرنامج

٧ - التوقف عن تأمين الكتب المدرسية للطلاب الفلسطينيين خارج مدارس "الاونروا" في سوريا.

وقال السيد ريدبيك بعد المناقشات: "هذه قرارات محزنة واتمنى على الفلسطينيين وموظفي الوكالة ان يفهموا ان هذه القرارات هي اقل ما يمكن ان نتخذه من اجراءات ضرورية لمعالجة الوضع المالي الذي تعاني منه الوكالة حاليا".

ووافقت الهيئة العامة للوكالة على اقتراح يقضي بتحويل جزء من موازنة برنامج تدريب المعلمين الى تدريب معلمين من لاجئين معاقين. والتركيز على التدريب المهني عندما تتوافر التبرعات.

وكانت "الاونروا" خفضت موازنتها المدفوعة لعام ١٩٨٥ وقيمتها ٢٠٥ ملايين دولار ٤٠ مليون دولار من دون ان تخفض ايا من خدماتها

وبعد تلقيها بعض المساعدات والتبرعات من دول مختلفة لا تزال في حاجة الى ١٨ مليون دولار لمواصلة خدماتها من دون ان تلجأ الى خفض اعاقي فيها

سعد: الجرف لن يؤثر في العودة العاجلة للمسيحيين

رأى الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد "ان اسرائيل تحاول تحريك الوضع عسكريا في صيدا، لكن الشعب الصيداوي قال للجميع انه لا يمكن ان يسمح باي اقتتال لانه يخدم اسرائيل".

سألت "الوكالة اللبنانية للانباء" المهندس سعد كيف يوفق بين الدعوة الى عودة المسيحيين الى منازلهم وجرف غالبية هذه المنازل او حرقها او نهبها، فاجاب "الحقيقة ان موقف صيدا تاريخي، فهي تؤمن بالتعايش الوطني المشترك اذ لا يمكن بناء لبنان الا من خلال هذا التعايش غير المرتبط باسرائيل من مسيحيين ومسلمين. وهذا موقف ثابت ومبادىء لا نحيد عنها. لكن اسرائيل ركزت على المعابر الطائفية وتحاول الان اثارة النعرات المذهبية، الا اننا سنواجه كل هذه المخططات اما بالنسبة الى اعمال الجرف فهذه هي الحرب لكن ذلك لن يؤثر في عودة اخواننا المسيحيين في القريب العاجل والذين عانوا كثيرا من الوجود الاسرائيلي".

وعن تعليقه على جرف الكنائس في قرى شرق صيدا قال: "ان تهديم الكنائس حدث ابان المعارك العسكرية في صيدا وضواحيها. على اي حال العلاقات الاسلامية - المسيحية في صيدا تاريخية".

وتعليقا على تسمية بلدة عبرا "صيدا الحسينية"، قال: "عبرا ستبقى عبرا وصيدا امتداد لجزين وجزين امتداد لصيدا ونحن في صيدا نشكل جزءا من هذا اللبنان. فهناك لحمة من اللحام اطلقت على تلة سيروب اسم جبل ابو معروف لكن هذا لا يعني ان التسميات تلغي الحقائق".

---

٤ هجمات على "الجنوبي" و٤ اصابات
قتيلان و٣ جرحى في ياطر حصيلة قصف مدفعي استهدفها

القتيلان فايز وموسى سويدان. (اسماعيل صبراوي)

بنت جبيل، صور - "النهار":

حفلت الـ٧٢ الساعة الاخيرة في "الحزام الامني" والقرى المجاورة باحداث بارزة كانت حصيلتها قتيلين و٦ جرحى من المدنيين واصابة ٤ مجندين من "جيش لبنان الجنوبي" واعتقال ١٥ مواطنا.

وفي المقابل شن رجال المقاومة ٤ هجمات استهدفت مواقع "الجيش الجنوبي".

"وكالة الصحافة الفرنسية" نسبت الى مراسلين في شمال اسرائيل ان ٤ مجندين من "الجنوبي" اصيبوا بانفجار عبوة قرب الطيبة (مرجعيون) ليل الاثنين - الثلثاء. وذكرت الوكالة ان ثلاثة من المجندين اصيبوا اصابات طفيفة في حين جروح الرابع خطرة. ونقل هؤلاء الى مستشفى مرجعيون.

وعلى الاثر رد "الجنوبي" بقصف من مدافع الميدان ومدافع الدبابات على كفرا وياطر وصاريص (بنت جبيل) وصديقين (صور) خارج "الحزام"، وسقطت على هذه القرى اكثر من ٣٦ قذيفة اوقعت ٣ جرحى.

وصباح الثلثاء سقط صاروخان "كاتيوشا" في محلة صف الهوا غرب بنت جبيل كانا يستهدفان ثكنة "الجنوبي" على مرتفع في المحلة. وادى انفجار الصاروخين الى اشتعال حريق محدود في احد الحقول ولم تسجل اصابات. وعلى الاثر قطعت قوة من "الجنوبي" الطرق وشنت حملة تمشيط واوقفت ٣ اشخاص على ذمة التحقيق.

وليل الثلثاء - الاربعاء هاجم رجال المقاومة مراكز "الجنوبي" على محوري مجدل سلم - خربة سلم وتلال ياطر وياطر - كفرا ودارت بين الطرفين اشتباكات عنيفة استخدم فيها "الجنوبي" قذائف الدبابات والرشاشات الثقيلة. وتضررت عشرات المنازل القريبة من هذين المحورين.

وانفجرت في الليلة نفسها عبوة ناسفة بآلية للكتيبة الغانية على طريق خربة سلم - شقرا كانت تستهدف دورية لـ"الجنوبي" صادف مرورها خلف الآلية. واوقع الانفجار اضرارا في الآلية الغانية.

وذكر وافدون من الطيري ان قوة اسرائيلية، واخرى من "الجنوبي" اقتحمت البلدة صباح الاربعاء واعتقلت حسن عباس فقيه ورضا فقيه وموسى شعيتو وابرهيم علي شعيتو ورضوان علي شعيتو وعلي محمد قاسم ويوسف محمد شعيتو وحصل صدام بين نساء البلدة والقوة.

وصباح امس تعرضت ياطر لقصف مدفعي مركز مصدره احد المواقع الاسرائيلية وموقع "الجنوبي" قبالة البلدة. وسقطت قذيفة على منزل آل سويدان الذين كانوا يتناولون الطعام فقتل الشقيقان فايز (٢٣ عاما) وموسى سويدان (١٩ عاما) واصيبت والدتهما خديجة نصرالله اصابة خطرة. كذلك اصيب موسى بلاغي وصالح كوراني اصابات بالغة ونقلوا جميعا الى مستشفى جبل عامل في صور حيث تقاطر المتطوعون للتبرع بالدم.

واصيبت عشرات المنازل باضرار جسيمة. واستنفرت مواقع الكتيبة الايرلندية في البلدة.

وعاد الجرحى في المستشفى قادة "امل" في صور السادة داود داود وعبد المجيد صالح ومحمد حرقوص وجمال صفي الدين.

وقال السيد داود: "بعدما تمادى جيش العميل لحد في عمله الاستفزازي في قصف اهلنا الآمنين سواء في صيدا او في جبل الريحان، واليوم في ياطر، وبالامس في كفرا، مما ادى الى استشهاد شقيقين واصابة اخرين. ان هذا العمل الاجرامي لن يمر من دون عقاب وان الاداة اللحدية للجيش الاسرائيلي لن تجعلنا ننسى العدو الاساسي اسرائيل التي تحرك هذه الاداة لتغطية اجرامها ووحشيتها. واننا ومن منطلق القادرين نقول ان هذه الاعمال لن تمر من دون ثمن، وان اعمال المقاومة ستزداد ضد اسرائيل، وبالتالي ان اسرائيل تتحمل وزر كل نقطة دم تسقط من شهدائنا ومن اهالينا. ان اسرائيل تريد بهذه الاعمال ان تجرنا الى مكمن تنصبه لنا بحيث نقع في لعبة المحاور وخطوط التماس مجددا. هذا ما تريده اسرائيل ان نقع في عملية القصف والقصف المضاد وهي بالتالي الاقدر في هذا المضمار، وان ردنا سيكون بتوسيع العمليات البطولية داخل الاراضي المحتلة. وسنعرف كيف نرد في المكان الموجع والرد سيكون على اسرائيل وليس على اداة تتلهى بها وتحركها كيفما شاءت. ونحن بهذا العمل لا نقوم برد فعل بل هو فعل مستمر لكي نحرر كل ترابنا".

وافاد ناطق باسم القوة الدولية في الجنوب ان "الجنوبي" قصف ياطر بالهاون والرشاشات، فاصاب اكثر من منزل في البلدة الواقعة في نطاق عمل الكتيبة النيبالية.

وقال الناطق السيد تيمور غوكسيل ان شقيقين قتلا واصيب ثلاثة بينهم امرأة ونقلوا الى المستشفى في صور.

واشار غوكسيل في تصريح لاحق الى ان "الجنوبي" فتح النار امس على وحدة ايرلندية، ولم تقع اصابات. ولم يحدد المكان الذي وقع فيه الحادث.

واعتقلت القوات الاسرائيلية على حاجزها في كفرتبنيت (النبطية) خليل رمانة وسليمان عباس ونعمه الحاج وعبدو رمانة وصادرت سيارتهم. وهؤلاء من بلاط (مرجعيون).

وافرجت عن ١٠ معتقلين من معتقل الخيام. وقال قائد مكتب الادارة المدنية المقدم الاسرائيلي موسى العاد ان اطلاق هؤلاء جاء في مناسبة عيد الفطر و"اننا كنا ننوي الافراج عن عدد آخر من المعتقلين الشيعة في اسرائيل الا اننا تأخرنا لئلا يعتبر ذلك استجابة لضغوط خاطفي الطائرة في بيروت".

واطلقت مواقع "الجنوبي" في تلال سجد رشقات رشاشة على حومين الفوقا وعربصاليم ولم يفد عن اصابات.

الاشتباكات اوقعت ٦ قتلى و٦ جرحى
"الجيش الشعبي" استعاد مواقع احتلها "الجنوبي" في عين المير

صيدا - "النهار":

خيم امس توتر على محور كفرفالوس - عين المير - لبعا بعدما تمكن "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" من استعادة مواقعه التي احتلها "جيش لبنان الجنوبي" في هجوم مباغت فجر الاربعاء الماضي.

وقال "ابو جمال" رئيس اركان "الجيش الشعبي" ان "سرية من جيش العميل لحد شنت الخامسة فجر الاربعاء هجوما على احد المواقع المتقدمة لجيشنا في عين المير مدعومة بناقلات جند "م - ١١٣" وتحت غطاء من القصف المدفعي المركز، مما ادى الى استشهاد ٥ عناصر واصابة ٦ اخرين اصابات طفيفة.

وازاء ذلك دفع "الجيش الشعبي" بتعزيزات الى المنطقة وشن هجوما معاكسا تحت غطاء من القصف المدفعي، فاسفر الهجوم عن تدمير آلية لـ"الجنوبي" وسقوط من فيها بين قتيل وجريح.

وقرابة العاشرة (قبل الظهر) استعادت قواتنا مواقعها وتمكنت من اسكات كل مدافع الجنوبي في كفرفالوس وصفاريه وزانان".

واشار الى "ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق في اجواء المنطقة في اثناء الهجوم المعاكس".

وذكرت اذاعة "صوت الامل" الناطقة باسم "الجنوبي" ان الهجوم "اسفر عن مقتل ١٠ مسلحين من التنظيمات المسلحة وتعطيل دبابتين والاستيلاء على مدفع مضاد للطائرات ومدفع "ب - ١٠"، واستشهد احد المجندين اسعد موسى من لبعا".

وتفقد نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد المواقع المتقدمة، وشدد على "اهمية اليقظة والحذر وتحصين المواقع والدفاع عنها وعدم السماح باختراقها او السيطرة عليها مهما كلف ذلك من تضحيات".

وفي السابعة والنصف مساء الاربعاء، سقطت قذيفة مدفعية من عيار ١٢٠ ملم في شارع فخر الدين في صيدا، فاصابت مؤسسات الريس للبن ومحمد الملل وعلي المصري وحمدان ومحمود الدرزي.

● اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية - قوات طانيوس شاهين" بيانا اعتبرت فيه انه "لم يعد مسموحا السكوت عما يجري في منطقة جزين بعد التطور العسكري الخطير على جبهة كفرفالوس في اليومين الاخيرين، وان الخمسين يوما من توقف عمليات المقاومة في منطقة جزين كانت فرصة كافية لفاعلياتها كي تتحرك وتصل الى النتيجة المرجوة".

واعلنت انها "ستستأنف عملياتها في منطقة جزين بزخم قوي وضراوة نادرة ما دامت هذه التحركات لم تسفر عن انسحاب لحد والمخابرات الاسرائيلية من جزين وجبل الريحان".

٥٠٠ اصابة تسمم في صيدا!

صيدا - "النهار":

افادت مصادر صحية في صيدا عن ظهور اكثر من ٥٠٠ حالة تسمم في المدينة والجوار.

وعزت هذه الاعراض الى تناول المواطنين لحوما فاسدة وعدم تعقيم مياه الشفة.

ظهر الثلثاء ينتهي الترشيح والجمعة انتخابات جمعية المصارف

تنتهي ظهر الثلثاء ٢٥ من الجاري مهلة قبول الترشيح لانتخابات جمعية مصارف لبنان المقررة الجمعة ٢٨ منه.

وكان مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان عقد امس اجتماعا لاقرار الترتيبات الادارية والتنظيمية للجمعية العمومية الانتخابية المدعوة الى اختيار ٧ اعضاء جدد في مجلس الادارة بدل الذين انتهت مدة عضويتهم. وقرر المجلس تحديد العاشرة والنصف قبل ظهر الجمعة موعدا للجمعية العمومية في قاعة المحاضرات في مصرف لبنان، على ان يقفل باب الترشيح ظهر الثلثاء.

ويتوقع ان يبدأ ورود الترشيحات بعد تبلغ المصارف برقيا دعوة الجمعية العمومية، ذلك ان اي ترشيح رسمي لم يرد حتى الآن، علما ان المتداولة اسماؤهم مرشحين محتملين هم السادة: الشيخ جو كيروز - وهو مرشح لرئاسة الجمعية - الدكتور نعمان الازهري - وهو مرشح لنيابة الرئاسة - الدكتور صباح الحاج.

وتبذل مساع لحمل بعض المصارف على دخول مجلس الادارة وفي مقدمها: بنك بيبلوس، بنك الاعتماد اللبناني، بنك بيروت الرياض، بنك بيروت والبلاد العربية، بنك البحر المتوسط.

اما اللجنة المنبثقة من مجلس الادارة والمكلفة اجراء اتصالات للاتفاق على لائحة تزكية، فقد فهم من اوساطها ان ما تم من هذه الاتصالات يؤمل في الوصول الى لائحة كهذه.

على ان التئام الجمعية العمومية في موعدها المحدد يبقى رهنا بالوضع الامني عموما وبوضع المعابر بين شطري العاصمة خصوصا.

اضراب "تشارترد" ٤٠ يوما

مضى ٤٠ يوما على اضراب موظفي "تشارترد بنك"، من غير ان توضح الادارة البريطانية في لندن موقفها مما اثير حول بيع المصرف او حول حقوق موظفيه.

وقال رئيس اتحاد موظفي المصارف السيد فارس داغر: "لم نتلق حتى الآن اي جواب ولا تزال الادارة تمارس سياسة التسويف والمماطلة". واكد ان الاضراب مستمر حتى لو بقي سنة كاملة الى ان يتضح موقف الادارة.

وافادت اللجنة المنبثقة من موظفي المصرف انها بدأت تتعرض لضغوط من المودعين الذين يلحون يوميا لاجراء سحوبات، وطالبت بتدخل جاد من السلطات المعنية لحمل الادارة على حسم المشكلة.

حركة مرفأ بيروت

الثلثاء والاربعاء والخميس دخلت مرفأ بيروت ٩ بواخر ناقلة ٤٢٩٥٧ طنا وهي: "تينا ارغو" و"امال - ٢" و"ليمنوس" و"كامتشيا" و"خليل - ٢" و"كيتيرا حن" و"حمادة" و"هاينريش هوسمان" و"بيير بوياد".

وغادرته ٨ بواخر هي: "راكفيري" و"كيتيرا بريدج" و"بيسكايا ستار" و"كارينيفو" و"هبة" و"اطلنتيس" و"غريلي - ١" و"تينا ارغو" و"خليل - ٢".

وبقيت في المرفأ ١٩ باخرة، بينما ٧ بواخر من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة وهناك ٦ بواخر خارج الاحواض وينتظر وصول ٧ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	سيجيزيا	١٠٠٠ صويا	ترانس ترايد
٩	ايشفيلد	٢١٦٦ مختلفا	اورابيا
١٠	كارولينا - ف	٩٣ مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	غني - ٢	٩٠ شايا	او. ال. ح.
١٠	بولا	للشحن	ب. عضم
١٠	هاينريش هوسمان	١٨٧٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
١٠	حمادة	١٤٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	كيتيرا حن	١٠٤٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
١١	حاجي عارف قبطان	٣٠٠٠ ملصالا	ن. ابو رجيلي
١٢	جمعر لاك	للشحن	ريكومار
١٢	بترا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٣	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٣	بيير بوياد	٨٢٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١٣	عزيز	—	اسيستانس ماريتيم
١٣	لا بروفيدانس	٣٩٧ ورقا	اجيمار
١٣	كوريت	للشحن	ح. ثابت
الدورة	كامتشيا	١٤٠٠٠بنزينا	المكتب الجزائري
الدورة	ليمنوس	٣٢٠٠٠بنزينا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	امال - ٢	١٦٠٨ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ - خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
لاباليا	للشحن	اجيمار
روز	للشحن	ح. ثابت
كرم - ب	للشحن	ن. ابو رجيلي
ماهي	للشحن	ن. ابو رجيلي
مانيا	للشحن	ناشونال تريدينغ
بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
تانياكاريبنسكايا	ليماسول	٣٧٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
برجيلي - ب	مرسين	١٠٠٠ كبريتا	اوتراكو
فريانوفو	ازمايبل	٦٠٠ ورقا	فرعون شيبينغ
ف. م. سبيريدون	سالونيك	١٦٠ ماشية	س. شعر
كانوبوس	رافينا	٣٥٠ مختلفا	سوكورا
اولمبيا	قناة السويس	للشحن	اراب شيبينغ
مماترا	فيليكوستون	٩٩٤ حديدا	ترانس ترايد

٤ - حركة البضائع

أ - كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ١٧ حزيران كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٠٠٨ اطنان، منها ١١١٥ طنا تسليما مباشرا و ٧١٠ اطنان الى المستودعات و ١٨٣ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٢١ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٠٤٧ طنا، منها ٢٣٩ طنا من المستودعات و ٨٠٨ اطنان من المستوعبات.

ب - كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ١٩ حزيران كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٩٦٠ طنا، منها ٧٨٠ طنا تسليما مباشرا و ١١٠٠ طن الى المستودعات و ٨٠ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٠ اطنان.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة من المستوعبات ٣٠ طنا.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ - مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الحاج حسن	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
فيلياك	سكر ومختلف	مسعود اخوان
ريس - ١	بلاط	اللبنانية العربية
ندى - ج	خشب	الشدياق للملاحة
سمر	خشب	مارينا للملاحة
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور

● وصلت ايضا "عادل" و"خليل - ٢" و"رمزة" و"رنا" لم تتمكن ادارة المرفأ من تحديد الحمولة والوكيل امس.

ب - المنتظرة:

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
نورا ميرين	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان

● الاعمال متوقفة في المرفأ حدادا على ضحايا الانفجار في الميناء.

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ميمو	٥٠٠ خشبا	كارتي شيبينغ
توفيق - س	لشحن ٥٠ كرتونا	غريني شيبينغ
بانسين	٤٠٠ حليبا مجففا	دلتا ترانسبورت
صن بوت	٢٥٣ راكبا	ح. مرقص
ب - المنتظرة:		
صن بوت جونيور	ركاب	ح. مرقص
كابتن حسن - ١	٦٠ ماشية	شبير ماريتيم
سبيريدون - ١	١٢٥ ماشية	نافيمار
فريد بوتيس - ٢	١٢٥ ماشية	نافيمار

٣ - مرفأ صيدا

لا شيء

٤ - مرفأ الزهراني

لا شيء

٥ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
اوبورتونيتي	ترابة من قبرص	—

٦ - مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
انطوان	١٤٥٠٠فحما حجريا	أ. كفوري
الكسندر - ك	للتموين	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
طرطوس	٥٠٠ ورقا	أ. كفوري

تدابير لمنع التعدي على المصارف بينها تعزيز الدوريات وعناصر الحراسة



الاجتماع.

اقرت امس جملة تدابير امنية لحماية المصارف من التعديات، بينها تعزيز دوريات الطوارئ لقوى الامن الداخلي في مناطق تكاثر المصارف وتزويد هذه شبكات تلفزيونية داخلية وتعيين عناصر امنية لها تتولى المؤسسات المصرفية دفع رواتبها.

عقد في مبنى وزارة الصناعة والنفط قبل ظهر الخميس الاجتماع الامني - المالي المقرر وحضره وزير المال الرئيس كميل شمعون ووزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ومحافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار والمدير العام لوزارة المال الدكتور قطار شبلي وقائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي ممثلا المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان ورئيس هيئة اركان قوى الامن الداخلي العميد انطوان نصر ورئيس الشعبة الفنية في قوى الامن العقيد كليم واكيم والمفوضان في الامن العام وهيب قيقانو وجان مخايل ممثلين المدير العام الدكتور جميل نعمة. ومثل جمعية مصارف لبنان السادة: انطوان عبيد، الدكتور هشام البساط، اسعد طعمه، ريمون عودة وايلي واكيم.

وناقش المجتمعون التقرير الذي اعدته لجنة مشتركة من ممثلي المصارف والاجهزة الامنية في شأن سبل حماية المصارف بعد تكاثر اعمال السطو التي تعرضت له.

ولدى ارفضاض الاجتماع صرح الرئيس شمعون: "وافقنا على التقرير الذي وضعته قوى الامن لتأمين الحماية للمصارف، واعتقد انه اذا نفذ فهو يحد في شكل ملحوظ من اعمال السطو والسرقة ويوفر الامن لموظفي المصارف ومستخدميها، ويحول دون مزيد من سرقة الاموال والودائع".

اما الوزير سكاف فقال: "سبق لنا ان شكلنا في الاجتماع الاول الذي عقدناه يوم الاثنين الماضي لجنة مشتركة من ممثلي المصارف وقوى الامن الداخلي والامن العام والمخابرات في الجيش اللبناني وضعت تقريرا لحماية المصارف. وقد وافقنا على هذا التقرير علما انه ليس كاملا تماما، اذ ان الكمال لله وحده، وسنبدأ بتنفيذه. ومما جاء في التقرير ان يصار الى نقل الاموال بين المصارف والمصرف المركزي بواسطة الدولة التي ستتولى هذه المهمة شرط ان تبلغ الاجهزة المختصة ذلك. كما ستعزز دوريات طوارئ قوى الامن الداخلي في مناطق المصارف، اذ هناك ٢٢٠ فرعا للمصارف في المنطقة الغربية من العاصمة وحدها. وستقوم المصارف بترتيبات داخل كل مصرف كوضع اجهزة تلفزيونية لمراقبة الحال وانشاء ابواب مزدوجة. وقد طالب ممثلو المصارف بتعيين عناصر امنية جديدة تدفع المصارف رواتبها. ومن المعروف ان التعيين واعمال التدريب وما شابه ذلك تحتاج الى اكثر من خمسة اشهر وهذا عمل صعب".

تراجع الفائدة بين المصارف نتيجة خفض فائدة سندات الخزينة

طرأ امس تراجع ملموس على فائدة الليرة بين المصارف (انتر بنك) وشمل العمليات المربوطة لما بين شهر وسنة وراوح بين ثمن واحد وخمسة اثمان.

وجاء هذا التراجع عقب خفض فائدة سندات الخزينة بمعدل نصف في المئة اعتبارا من الاصدار المقبل.

وهنا معدلات الفائدة كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية (بالنسبة المئوية):
- من يوم الى يوم: ١٢ ١/٢ - ١٣ في مقابل ٧ ١/٢ - ٨ في نهاية الاسبوع الماضي.
- غب الطلب: ١٢ ١/٢ - ١٣ (استقرار).
- اسبوع: ١٢ ١/٢ - ١٣ (استقرار).
- شهر: ١٢ ٧/٨ - ١٣ ٣/٨ في مقابل ١٣ ١/٤ - ١٣ ٣/٤.
- شهران: ١٣ ١/٤ - ١٣ ٣/٤ في مقابل ١٣ ١/٢ - ١٤ ١/٨.
- ٣ اشهر: ١٤ - ١٤ ١/٢ في مقابل ١٤ - ١٤ ٣/٤.
- ٦ اشهر: ١٤ ١/٢ - ١٥ في مقابل ١٥ ٥/٨ - ١٦ ٣/٤.
- سنة: ١٥ ٥/٨ - ١٦ ١/٤ في مقابل ١٦ ١/٤ - ١٧.

الجميل استقبل علي الجمال

استقبل امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل رئيس "جمال ترست بنك" السيد علي الجمال الذي اطلعه على ملابسات قضية فرع "جمال ترست" في القاهرة.

تطبيق قرار تسعير الغاز لقي معارضة من الموزعين

قرار تسعير قارورة الغاز بـ ٣٢ ليرة لقي، كما كان متوقعا، معارضة وتحفظا من الموزعين ذلك انه لحظ زيادة في اجرة التخزين من دون التوزيع.

وامس استقبل المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي رئيس نقابة موزعي الغاز بالمفرق السيد كمال عبيدي الذي نقل اليه تحفظ النقابة عن مضمون القرار لاغفاله عمولة الموزع بالمفرق.

واصدر "تجمع وكلاء توزيع الغاز في بيروت الشرقية وكسروان والساحل" بيانا تحدث فيه عن "تواطؤ شركات التخزين والتعبئة على الموزعين" وطالب بما يأتي:

"١ - ان تعترف الدولة وشركات التخزين والتعبئة بهوية الوكيل ووجوده.

٢ - نحن كوكلاء توزيع يفوق عددنا المئتين متضامنون ومتكاتفون نطالب الدولة والشركات بتأمين معيشة ٤٠٠ عامل في هذا القطاع وتوقفوا عن العمل.

٣ - كتجمع لوكلاء توزيع الغاز في المنطقة الشرقية وكسروان والساحل نعتبر النقابة التي تمثل التوزيع او الموجودة في المنطقة الغربية مأجورة لعدد من شركات التخزين والتعبئة.

٤ - نطالب وزارة الصناعة والنفط بشخص وزيرها السيد فكتور قصير ومديرها العام السيد ريمون روفايل بان تأخذ في الاعتبار رأي تجمعنا عبر انتداب ممثل له لحضور الاجتماعات والمشاركة في الدراسات التي ستعدها الوزارة لوضع جدول تركيب الاسعار الجديد، خصوصا ان وكلاء التوزيع يمثلون ٨٠ في المئة من تسويق الغاز.

٥ - نوافق على تسعيرة الدولة لقارورة الغاز بـ ٣٢ ليرة لكننا نرفض ان تسلمنا الشركات بـ١٩,٥٠ ليرة لبنانية وذلك للاسباب الآتية:

١ - ان قيمة ربح الشركات في قارورة الغاز تبلغ ٥ ليرات وهي موزعة على نسبة دعم الدولة للقارورة التي تبلغ ١٣,٤٥ ليرة وقيمة التخزين غير المشروعة اذ ان الدولة تعطي الشركات ما قيمته ٧٠ قرشا رسم تخزين للقارورة الواحدة، اي يجب ان تسلمنا الشركات القارورة بـ ١٤,١٠ ليرة لبنانية لكنها تتجاوز هذه الحدود من دون وجه حق وتسلمنا القارورة بـ ١٩,٥٠ ليرة.

لذلك وصونا لحقوق الجميع على الشركات ان تسلمنا القارورة بـ ١٨ ليرة ونرضى بربح قيمته ٤ ليرات لتغطية تكاليفنا وفق الجدول الآتي: ان النفقات المدفوعة يوميا الى كميون حمولته ١٠٠ قارورة غاز هي كالآتي:

اجرة سائق كميون ١٢٠ ليرة، اجرة معاون سائق ١٠٠ ليرة، بنزين ٣٠ ليترا يوميا (٧٠ ليرة)، تأمين وميكانيك ٢٢٠٠ ليرة (تأمين ١٢٠٠ وميكانيك ١٠٠٠ ليرة) سنويا تحسب على اساس ٣١٢ يوما في السنة (٧ ليرات يوميا)، تأمين عامل وسائق ٢٠٠٠ ليرة سنويا (٦ ليرات يوميا)، زيت وغسيل وتشحيم ٢٠ ليرة يوميا، استهلاك سيارة ودواليب ٢٠ ليرة يوميا، وبذلك تكون القيمة الاجمالية للنفقات المدفوعة يوميا الى كميون حمولته ١٠٠ قارورة غاز: ٣٤٢ اي ٣٤٣ قرشا عن كل قارورة غاز.

هذا اضافة الى وجوب اخذ بعض العناصر الاساسية في الاعتبار:

١ - الفارق بين التوزيع في المناطق الساحلية والتوزيع في المناطق الجبلية.

٢ - ايجار المستودع والكهرباء والضرائب.

٣ - الضمان الاجتماعي.

٤ - تحمل الموزعين الصيانة في الوقت الذي تقبض الشركات قيم الصيانة على اسم الموزعين من غير ان تعمد الى دفعها اليهم".

وكان التجمع اعلن التوقف عن التوزيع السبت الماضي، الا انه علق اضرابه امس وامهل الوزارة اسبوعا لتحقيق مطالبه.

تركيب السعر

من جهة اخرى اوضحت مصادر المديرية العامة للنفط ان السعر الجديد لقارورة الغاز زنة ١٠ كيلو غرامات مركبا كالآتي. ١٣,٤٥ ليرة ثمن الغاز، ٣,٣٠ ليرات للتخزين، ١,٥٠ ليرة للتعبئة، ١,٧٥ ليرة للتوزيع، ليرتان للبائع. وترتفع نسبة الموزع في منطقة طرابلس من ١٧٥ الى ٢٠٠ قرش.

من ذيول خطف الطائرة الاميركية

"لويدز" تزيد على شركتي الطيران رسوم التأمين ضد الغير

تبلغت امس شركتا الطيران الوطنيتان طيران الشرق الاوسط والخطوط الجوية عبر المتوسط زيادة جديدة على بعض رسوم التأمين في مطار بيروت من وكيل مجموعة "لويدز" في لندن.

وهذه الزيادة طاولت بند التأمين المتعلق بالاضرار التي قد تتسبب فيها الطائرة للغير سواء بسبب اصطدامها بجسم آخر او وقوعها على اشخاص ويعرف هذا البند باسم Third Party Legal ins. وهي جاءت نتيجة الوضع المستجد في مطار بيروت بعد خطف طائرة شركة الخطوط الجوية عبر العالم «TWA»

بالنسبة الى الخطوط الجوية عبر المتوسط (تي.ام.آي.)، ارتفع الرسم الاجمالي على طائراتها من ١٧٥٠٠ دولار الى ١٠٢ الاف دولار سنويا، اي ما نسبته ٤٨٨ في المئة. وبدأ سريان الزيادة من اليوم. وقد اعترضت الشركة عليها وطالبت باعادة النظر فيها، من غير ان يعفيها ذلك من وجوب تطبيقها.

اما بالنسبة الى طيران الشرق الاوسط (الميدل ايست) فقال رئيس الشركة السيد سليم سلام ان الزيادة بلغت ١٠ اضعاف، موضحا انه اذا كانت الشركة تدفع ١٠٠ الف دولار فقد صارت تدفع الآن مليون دولار. وقال انه يعتزم اطلاع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والمسؤولين المعنيين على حقيقة الوضع وعلى الاعباء الاضافية التي تترتب على الشركة. لكنه اكد ان الشركة ستستمر في العمل على رغم كل الصعوبات انطلاقا من رهانها على الاستقرار الآتي.

على هامش مؤتمر العمل في جنيف

لبنان ينتقد المجموعة العربية لموقفها من "حرب المخيمات"

عمم امس الكتاب الذي وجهه المدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري الى المدير العام لمنظمة العمل العربية، ردا على المناقشات التي جرت حول "حرب المخيمات" في اجتماع المجموعة العربية الذي عقد على هامش مؤتمر منظمة العمل الدولية المنعقد في جنيف.

وهذا نص الكتاب:

"حضرة المدير العام لمنظمة العمل العربية - جنيف

بواسطة ممثل المنظمة المقيم في جنيف

اهديكم افضل التحية واود الاشارة الى البرقية التي وجهها السيدخالد الحاج حسين وزير العمل والتنمية الاجتماعية في الاردن، بصفته رئيس المجموعة العربية، الى الامين العام لجامعة الدول العربية بعد الجلسة المنعقدة في تاريخ ١٩٨٥/٦/٦.

يؤكد وفد لبنان ان الاجراءات التي تمت خلال مناقشة نص البرقية ومدى جدوى وضعها او ضرورة ارسالها، لم تكن تتفق والاصول المتبعة في مثل هذه الاجتماعات، وان صياغة البرقية لم تكن تعكس توجهات الوفود العربية في الاجتماع السابق. فضلا عن ان النص الذي اعلن يوحي كأن هناك اجماعا عربيا عليه، على رغم ان الوفد اللبناني اعلن تحفظه في الجلسة الاولى، ثم اعلن اعتراضه وانسحب في الجلسة الثانية، بعدما تعمدت رئاسة الجلسة الحؤول دون ايضاح وجهة نظره وتركت للبعض التعرض للسلطة والسيادة في لبنان، وطرح ما يعتبر تدخلا في شؤونه الداخلية.

ولم يكن هذا موقف وفد لبنان فقط فقد انبرت وفود اخرى في مقدمها الوفد العربي السوري لعدم اقرار هذا الاسلوب من النقاش ولاعتبار ان ذلك النص لا يعبر عن آرائها ولا يصور حقيقة الواقع على الارض اللبنانية، وبالتالي فو لا يخدم مصلحة القوى الوطنية المناضلة التي ما زالت تدفع ضريبة الدم ضد العدو المحتل من اجل الحفاظ على الاستقلال والامن والسلامة، ودفاعا عن القضية الفلسطينية وعن سلام العرب وامنهم جميعا

ان الوفد اللبناني ينتهز الفرصة ليعبر عن اسفه للاسلوب الذي اتبع في ادارة الجلسة وللجو المفتعل الذي ساد المناقشة وللطريقة الكيفية التي ادت الى اقرار مبدأ ارسال البرقية، وكذلك للاسلوب الذي اتبع في صياغتها.

يؤكد الوفد اللبناني، من جديد، انه بالتعاون الايجابي مع الشقيقة سوريا ومع كل القوى المحبة فعلا للسلام سيتابع رسالته، في حقن الدماء على الساحة اللبنانية، ودفع مسيرة الوفاق الوطني، لتحرير ارضه بكل الوسائل المتاحة له، وبسط سلطته الشرعية على كل ترابه وتأكيد عروبته الصافية في صدر كل مواطن من شعبه، وفي كل شبر من ارضه. وسيظل لبنان كما كان، بكل قواه الوطنية، الرمز العربي الاصيل الذي ينبع منه معنى الاستشهاد الحقيقي، لتطهير الارض من الاحتلال ومن فلول المحتل.

ويوضح الوفد اللبناني ان مبادرة بعض الوفود بارسال البرقية المشار اليها، لا يمكن ان تغير واقع الكفاح اللبناني ونضاله، ومنهم من لم يرتفع لهم صوت، ولم تصدر عنهم اي مبادرة فعلية لا في اثناء اجتياح العدو الاسرائيلي لارض لبنان، ولا عند محاولته فرض حلوله الاستسلامية التي اسقطها شعب لبنان.

راجيا التفضل بالاطلاع على موقف الوفد اللبناني الذي اوردته اعلاه وتعميم هذا الموقف على جميع الوفود العربية الاعضاء في منظمة العمل العربية للتصويب ولدفع كل لبس او اشكال.

وتفضلوا بقبول فائق محبتنا وتقديرنا.

رئيس وفد الجمهورية اللبنانية الى الدورة ٧١ لمنظمة العمل الدولية
حميد خوري"

وكانت البرقية التي وجهتها المجموعة العربية طالبت جامعة الدول العربية بالتدخل لوقف "حرب المخيمات" وحملت الحكومة اللبنانية مسؤولية هذه الحرب على رغم معارضة بعض الوفود لصياغتها التي تتعارض ومبدأ السيادة اللبنانية.

جلسة الضمان مرشحة لعدم الانعقاد والمجلس معطل منذ ٣ أشهر

الجلسة الاسبوعية لمجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مرشحة اليوم ايضا لعدم الانعقاد، بسبب الوضع الامني في منطقة المتحف - البربير وكذلك وضع المعابر بين شطري العاصمة. وهكذا يتكرس واقع مستمر منذ نحو ٣ اشهر، ذلك ان المجلس معطل سواء بهيئته الكاملة او بهيئة مكتبه.

ويبدو ان الجدل الدائر بين سلطة الوصاية ورئيس مجلس ادارة الصندوق الدكتور جورج خديج حول قانونية "المحضر المتجول" لم يسفر عن نتيجة نظرا الى رفض وزارة العمل المستند الى مطالعة سابقة لهيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل في هذا الشأن.

وفي هذه الاثناء تتراكم القضايا العالقة، ومنها الحيوي والملح، على جدول الاعمال.

اما بالنسبة الى تعريفة المستشفيات والمراكز المخبرية والشعاعية، فلم يصدر قرار يحسم الاشكال الذي يحول دون تطبيقها في طريقة شرعية تكفل حقوق المضمونين. الا انه فهم من اوساط نقابة المستشفيات ان وزير العمل في صدد اتخاذ القرار المناسب.

قضية مصنع عريضة الى حل

اعلن امس رئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابو خليل ان عمال مصنع عريضة قبضوا المستحقات العائدة الى المفعول الرجعي لغلاءات المعيشة والشهر الثالث عشر، بعدما باع المصنع بعض انتاجه فغطى ثمنه هذه المتأخرات".

وقال: "ان المفاوضات والمشاورات مستمرة بين النقابة واصحاب العمل ومديري المصارف المدينة، وهي تسير في اتجاه ايجابي ونحو انهاء القضية لمصلحة الافرقاء كافة. والمصارف المدينة ستقرض المصنع نحو عشرة ملايين ليرة لبنانية في وقت قريب وانا متفائل ولي ملء الثقة بهذه المؤسسات وتنفيذ الوعود التي قطعتها". واوضح "ان هذا القرض سيغطي الرواتب والتعويضات العائلية المستحقة والمتبقية للعمال ويفوق عددهم المئتين".

بورصة بيروت
الدولار اقفل بـ ١٥,٩٤ ليرة

بقي امس سعر الدولار الاميركي هو اياه وبيع في سوق بيروت بعد عطلة عيد الفطر التي استمرت يومين بما بين ١٥,٨٥ و ١٥,٩٥ ليرة لفئة البنكنوط و ١٥,٩٠ و ١٥,٩٨ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٥,٩٤ ليرة في مقابل ١٥,٩٥ ليرة الاثنين الماضي، اي بتراجع مقداره قرش واحد.

افتتح الدولار بـ ١٥,٩٣ ليرة وظل يراوح طوال قبل الظهر ضمن هامش واسع ما بين ١٠ قروش و ١٢ قرشا وبلغ في ادنى سعر له ١٥,٧٥ ليرة وفي اقصى سعر ١٥,٩٨ ليرة. وتميزت السوق عموما بالهدوء والترقب في ظل استمرار الاقفال في معظم اسواق العربية.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٢,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٦٥٢٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,٣٤ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٢٢٥ ليرة.

في الخارج سجل الدولار تحسنا محدودا في الاسواق الاوروبية نتيجة عمليات تحقيق ارباح والرهان على مؤشر الناتج القومي في الولايات المتحدة المرتقب صدوره اليوم. وهو كان تدهور في اليومين السابقين على اثر اقدام مصارف اميركية رئيسية على خفض معدل الفائدة الفضلى لديها، وتاليا انخفاض معدلات الفائدة في سوق "اليورو دولار".

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٧ ١/٤ في المئة لشهر ولشهرين، ٧ ٥/١٦ لثلاثة اشهر، ٧ ٥/٨ لستة اشهر، ٨ لسنة.

اما اسعار العملة الاميركية فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٢٩,٦٥ للجنيه الاسترليني.
- ٣,٠٧,٧٥ مارك المالي.
- ٢,٥٤,١٠ فرنك سويسري.
- ٩,٣٦,٦٥ فرنك فرنسي.
- ٢٤٧,٥٥ ين ياباني.

هنا اسعار العملات الذهب الفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الخميس ٢٠ حزيران ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٣٩	١٤١
الدينار العراقي	١٤٨٥	١٥٣٥
الدينار الكويتي	٥١٨٠	٥٢٣٠
الدينار الاردني	٣٩١٠	٣٩٦٠
الدينار البحراني	٤١٥٠	٤٣٠٠
الدينار الليبي	١٧٠٠	١٨٠٠
درهم الامارات العربية	٤٢٧,٥٠	٤٣٢,٥٠
الريال السعودي	٤٢٨,٥٠	٤٣٣,٥٠
الريال العماني	٤٥٣٠	٤٥٨٠
الريال القطري	٤٣٠,٥٠	٤٣٥,٥٠
الجنيه المصري	١١١٠	١١٦٠
الجنيه الاسترليني	٣٠٤٣	٣٠٦٣
المارك الالماني	٥٢٢	٥٢٧
الفلوران الهولندي	٤٦٢,٥٠	٤٦٧,٥٠
الدراخما اليونانية	١١	١٢
الفرنك الفرنسي	١٦٩,٥٠	١٧٤,٥٠
الفرنك السويسري	٦٢٥	٦٣٠
الفرنك البلجيكي	٢٥,٦٥	٢٦,١٥
الكورون الدانماركي	١٤٥,٥٠	١٤٦,٥٠
الكورون السوجي	١٨٠,٧٥	١٨١,٧٥

البيزيتا الاسبانية	٩,٠٥	٩,٢٥
الليرة التركية	٢,٨٥	٣,١٠
الليرة القبرصية	٢٦,٢٥	٢٦,٧٥
الالف لير ايطالي	٨١٢	٨٢٢
الالف فرنك افريقي	٣٣٦٥	٣٤١٥
الالف ين ياباني	٦٤١٠	٦٤٦٠
الدولار الاميركي حوالة	١٥٩٠	١٥٩٨
الدولار الاميركي بنكنوط	١٥٨٥	١٥٩٠
الدولار الاوسترالي	١٠٣٠	١٠٤٠
الدولار الكندي	١١٥٢	١١٧٢

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١١٨٥	١٢٣٥
الليرة الايرانية	١١٥٠	١٢٠٠
الليرة العثمانية	١٠٢٥	١٠٧٥
البيزوس المكسيكي	٥٩٧٥	٦١٧٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦٣٢٠٠	١٦٥٢٠٠
اونصة الذهب	٣٢٠,٥٠ د	٣٢٣,٥٠ د
كيلو الفضة	٣١٢٥	٣٢٢٥
اونصة الفضة	٦,٢٤ د	٦,٣٤ د

المهجرون يردون على اصحاب الشقق ويطلبون تدخل وزارة السياحة

وزع امس بيان باسم المهجرين الذين يقيمون في شقق مفروشة ردا على بيان نقابة اصحاب الشقق المفروشة الذي اعلن رفض التعامل مع "مجلس تجمع المهجرين" ورئيسته السيدة اسما مكارم كنعان.

وفي الرد: "نود ان نقول للنقابة ومستشارها ان من حق المجلس وحق رئيسته السيدة اسما مكارم كنعان زيارة كل مهجر والوقوف على احوال كل مهجر، والحسم لكل مهجر حسب القرارات المتفق عليها بين المجلس والنقابة والتي رعتها وزارة السياحة بالذات، لان هذا من واجبهما خصوصا بعدما هددنا اصحاب الشقق بقطع التلفون والكهرباء والماء وعدم استقبالنا اذا هجرنا لاحقا. هذا اضافة الى ان معظم المؤسسات غير صحي. لذ نطلب من وزارة السياحة ارسال مندوبين منها للاطلاع على اوضاع المهجرين وطريقة معاملتهم، والا سنضطر جميعا الى التوقف عن الدفع وفضح ادعاءات اصحاب المؤسسات التي تقول انها حريصة علينا امام جميع وسائل الاعلام المحلية والعالمية".

وعلم ان المدير العام للسياحة بالوكالة السيد محمد ماضي يجري اتصالات مع الاطراف المعنيين وبعض الفاعليات لاعادة ترتيب العلاقة بين اصحاب الشقق والمهجرين".

افران بعلبك نفذت اضرابا

بعلبك - "النهار"

نفذت امس الافران والمخابز في بعلبك ومنطقتها اضرابا مطالبة بزيادة حصة البقاع من مادة القمح.

وادى الاضراب الى ازمة خبز في المنطقة، اذ جاء بعد يومين من الاقفال في مناسبة عيد الفطر.

ووجه اصحاب الافران كتابا الى وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير طالبين زيادة الكمية المخصصة بالبقاع وحجتهم ان المقرر لا يكفي الاستهلاك.

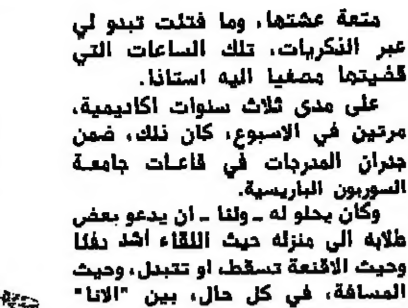
"فينيقيّات" يولاند عوده لبكي الأسطورة والطريقة في اليد

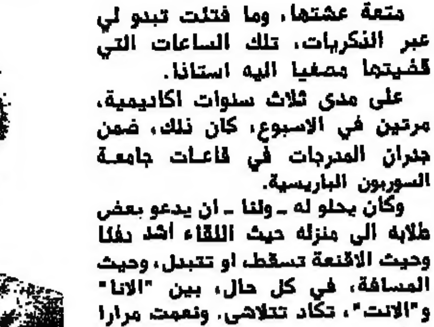


يولاند عودة لبكي.



سيريغرافيات.





(كميل حداد)

"فينيقياتها" هي لوحاتها تؤسسها اشكالا رموزية وخلفيات تجريدية، تلخص المسافات بين القديم والحديث، بانتماءات هي في حس الفنانة صدمات مخرقطة تتلاطم في ذاكرة الطفولة، مشبعة بتركيبات تصويرية، تثمر بدقة ورفاهية على مساحة الورقة.

في مرحلة اولى رسمت يولاند عودة لبكي لوحاتها بشارة لبنان الامس واليوم، وتماثيلها الفينيقية عموديات لها الشهقة المنمنمة، تمحو الحرب بلمسة ذهبية مسالمة. ولم تكن التماثيل المستوحاة من كنوز المتحف الوطني نزوة عابرة تحت ريشة الفنانة، اذ طفولتها الصيداوية تشعبت بالاسطورة الفينيقية وعلى شواطىء بحرها كان السعي وراء آثار الاجداد والتقاط قطع نقدية واوان خزفية مهشمة تلفظها الامواج الآتية، فتدعو الى سفر والى لمس التاريخ بالاصابع.

في البيت اللبناني - الالماني للثقافة في الكسليك (*) تعود هذه المرة بفينيقياتها باسلوب سيريغرافي متطور تعلمته في معهد الفن البصري في نيويورك، من اهم المعاهد لشتى الفنون.

ثمان وثلاثون سيريغرافية، لوحة وجدرانية، حول موضوع واحد : التماثيل الفينيقية والانصاب العمودية بخطوط تجريدية مبسطة تحرس التماثيل الصغيرة وتمهد لها اماكن تتطور فيها وتنمو. ذلك ان جماعات يولاند لبكي المستوحاة من التماثيل الفينيقية ليست سكونية في مصيرها، زخرفية في وقفتها، بل تتحرك داخل معادلات حسابية، وهندسات جغرافية بتكاثر فيها العدد او يخف كمن يرسم للاشياء ظلالا. وفي تكاثرها بروز للخلفية على حساب الشكل، فتذوب التماثيل في لعبة لونية كتقاسيم موسيقية متوزنة.

وفي الموضوع الواحد مهارة اداء وتلوين وتلاعب بالتقلية السيريغرافية، بل توصلت الفنانة باللون الى تدريج، فيما معروف في السيريغرافية ان بين لون واخر حدا فاصلا لا يقبل وسيطا.

التماثيل الفينيقية الحاملة التاريخ في عموديتها والمعتمرة القلنسوة المشعة بورقة الذهب دخلت عالم يولاند لبكي التصوري، ثم خضعت لتلقيات عقلانية حسابية بلوغا الى مسلمات بصرية منفرجة الخطوط متباعدة، او متضاربة متفرغة او منحرفة.

واللوحة، ان ضمت شخصا فينيقيا واحدا او جماعة من تلك الدمى العمودية اليابسة، يبقى اهم ما فيها تلك المساحة، لتنور عبرها امام العين لعبة بصرية تشبه الشمس والارض بالوان كهربائية تارة ومنطفئة انيقة تارة تشير الى نفسية الفنانة الذواقة المترفعة عن كل فائض.

والمساحة ميدان لتسبر فيه رغباتها ورؤاها. وما التماثيل الفينيقية الموروثة ثقافة وحضارة، سوى تركيبة مسرحية تأخذها الفنانة بدقة وتوازن وتوزعها في اماكنها، فتتم رقصة باليه منمنمة في اشكال عمودية وافقية، ومروبة في اتجاه شعاع الارض، وواحدة او متآلفة. او لعبة الايماءات حين تصطف التماثيل على شكل اطار، تاركة الحركة المسرحية لخطوط عمرتها يولاند لبكي في اعمال اخرى ديكورا.

التماثيل والمسلات الحجرية في تلاقيها الجنسي كمن يبني مجتمعا من ناس وحيطان وهي تحط في لوحة وتشيل من اخرى بخفة مدوزنة حتى لا يفقد التوزيع توازنه ولكي تظل اللعبة الجمالية مهيمنة.

واللون يقتحم التركيبة الماهرة جريئا مفلتكا انثويا، وان شرقط فعلى مساحة صغيرة تغمز نزوة الفنانة في تجرؤها واهوائها الكيفية. وسرعان ما يروق اللون في حسها المرهف ليكون في الخانات المرسومة متناسقا متناغما انيقا يصدم العين في تناقضات فوارقه او يسكنها من جراء لقاءات معتدلة باردة تستند الى وهج القلنسوة المذهبة في اشراقها.

بعد مرحلتها السوريالية، اكتشفت يولاند لبكي الصدمة التي تولدها اميركا في نفوس الباحثين عن كل جديد. وجديدها في تقنية السيريغرافية (الطبع على الخشب او الزجاج) والتصوير. واعمالها الحالية ثمرة سنتين من تطبيق لما تعلمته من نظريات وتقنيات توجه الفن عقلانيا وتقرب الشعور من المعادلات اكثر من التلقائية. لكن في باطن الفنانة عاطفة واحساسا لا بد ان يظهرا باللون وانحناءة الخط والشموس الصفراء.

يولاند عودة لبكي لم تتحرر من منحى على حساب آخر، فاقدمت على الطباعة لترسيخ شفافية رؤاها ونسخها اعدادا وافرة، متلاعبة بمقدرتها المزدوجة في رؤية الاشياء مختلطة، متقاربة بتوفيق ونجاح.

فينيقياتها المعتمرة القلنسوة المذهبة، برهان على وسع آفاق عينيها الى القديم والحديث، والتصويري والتجريدي، الشعوري والآلي في رقصة باليه بارعة، حيث الاجساد تلتقي وتنفرد بمهارة بهلوانية محسوبة ومتعمدة، دون ان تفقد التامل، لحظة، حنان الانثى واناقة روحها.

مي منسى

(*) "الفينيقياتي" سيريغرافيات وملصقات من ورق الذهب ليولاند عودة لبكي، حتى ٢٩ حزيران، في البيت اللبناني الالماني - الكسليك. وكل يوم من الثالثة حتى السابعة والسبت من العاشرة حتى الواحدة، ومن الثالثة حتى السابعة والاحد من العاشرة حتى الواحدة.

الكلمة الضائعة

ل	و	س	ر	ا	ة	ا	ة	ت	ة
ش	ل	ا	ل	م	ف	ل	ل	و	ي
ل	م	ا	ح	ر	ا	س	ص	ض	ل
م	م	ر	و	ا	ح	ف	و	ي	م
ا	و	ا	ا	ض	ص	ي	ر	ح	ع
ي	ع	ه	ج	م	م	ر	ر	ي	د
ق	د	ن	ب	ا	س	ر	ا	ج	د
ى	و	ت	س	م	ش	ا	ب	ج	ي
ق	ي	ا	د	ا	ت	ق	ع	م	ل
ا	م	ي	س	ا	ل	ر	ر	ي	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مساعي صحافة لا سيما شلال مستوى توضيح اشطر
وصلة قيام امراض قيادات مبرم رسول عامل
عملية يجري موعد نهار فريد راجل واجب

الكلمة : هجرة النبق السابقة: الزنقة

إقرأ هذه الكلمة

ط ه ه ا ه ا ا ل ف ي ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف
م ي م ف ا ا ل ف ر ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا و ا و ا ل ف و ا و ا ل ف ل ا م
ف ا و ا و ا ل ف و ا و ن و ن و ا و ن و ن و ا و ا ل ف و ا و ن و ن و ا و ن و ن

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة. الكلمة السابقة: شقيقتي. اعداد: ربعمد

الفيلسوف جانكيليفيتش متعة الأصغاء إلى "معلم"





فلاديمير جانكيليفيتش (١٩٠٣ - ١٩٨٥).

متعة عشتها، وما فتئت تبدو لي عبر الذكريات، تلك الساعات التي قضيتها مصغيا اليه استاذا.

على مدى ثلاث سنوات اكاديمية، مرتين في الاسبوع، كان ذلك، ضمن جدران المدرجات في قاعات جامعة السوربون الباريسية.

وكان يحلو له - ولنا - ان يدعو بعض طلابه الى منزله حيث اللقاء اشد دفئا وحيث الاقنعة تسقط او تتبدل، وحيث المسافة، في كل حال، بين "الانا" و"الانت"، تكاد تتلاشى. ونعمت مرارا بهذا النوع من اللقاءات الحميمية.

والمقارنة فيه استاذا على منبره الجامعي، ورب بيت منشغلا باستقبال ضيوفه، ولا تقود حتما الى تفضيل هذا على ذاك، او ذاك على هذا، فالمفاضلة غير واردة اصلا.

حيثما التقيته بهرك، فتنك، ايقظك، وفي آن رسخ فيك الثقة بنفسك وخضخض في وعيك اسئلة ما خطرت لك ببال، لولاه، لو لم تحركها لمسات ايحائية يزخر بها حديثه، ومواضيعها في حاجة بعد الى اعادة نظر.

حيثما التقيته، ومهما كان نوع الحديث معه او مستواه، وجدته ذلك المحدث الساحر. يذهلك بدون ان يحاول بسط سيطرته عليك. يدهشك بدون ان يثير في وجدانك الشعور بالدونية. عملا بقناعة مستوحاة من احترامه العميق لشخص محدثه، ومن التزامه الجذري الثابت لما توجبه رسالة "المعلم". كان ابدا شديد الحرص على ان يجعل مما يوقظه فيك من ذهول ودهشة مناخا يساعدك على التحرر، والتمسك بزمام امرك، وانماء شخصيتك واثرائها. وكان يملك، لخلق هذا المناخ، مهارة ومرونة قل نظيرهما لدى سواه.

وما ان تدخل معه في اجواء الاعجاب والاكبار، وتستطيب مذاق ما تحسه يشدك نحو الاحسن، حتى تدخل في صراع مع الزمن. او كأنك انت الصراع وانت الزمن. يعتريك شعور بان الزمن تكثف، مكثفا جوهر كيانك، فتغتبط وتبتهج، وفي هذين الوقت والشعور تعيش معاناة الزمن العابر الهارب، فيبدو لك مسرعا في عبوره، معجلا في هروبه، وتتمنى، لكل ما فيك من قوى على التعلي، لو استطعت ايقافه واعتقاله نهائيا.

وعلى اي حال، ميزة اللقاءات المنزلية، ان لم نقل فضلها، يمكن ايجازها بانها كانت تكشف لمستمعيه الجامعيين، كما لسواهم، ناحية مهمة من شخصية فلاديمير جانكيليفيتش. هذا الاستاذ اللامع والفيلسوف النفاذ الى لب الباب المحسوس واللامحسوس، كان ايضا موسيقيا. وطالما ردد : "منذ حداثتي استرسلت في اشباع نهم خاص لا يشبع، الا وهو نهمي الى الموسيقى".

لا شك ان من ولد وترعرع وكبر في عائلة، كعائلته، جميع افرادها يمارسون العزف على هذه الآلة او تلك، لا بد ان يتأثر ببيئته. انما هو تخطى مستوى الهواية الموسيقية الى مستوى الاحتراف، بل تجاوز الاحتراف الى مصاحب التحليل والتفسير حيث تلتقي الموسيقى بالفلسفة وبالشعر وبالروحانيات، بكل ما هو مصيري، بالبادي للابصار وبالمحجوب، بالذي يسمع وبالذي ما بعد السماع الحسي، بالذي يخضع لقوالب المنطق، وبالتمرد عليه. وهذا الارتقاء كان يجنبه رتابة الترداد ويسمونه، عبر العزف على البيان، وانطلاقا من لذة حسية، الى المشاركة في خلق ما يعزف خلقا جديدا. وعبر عن اختباره هذا بقوله : "ان آلة الموسيقى (البيانو) كانت توفر لي اشباع شهوة جسدية بمداعبتي لها وغرز اصابعي في ملامسها. كما كانت تولد عندي ارتياحا لشعوري اني انا المؤلف، اعيد فبركة ما اعزف فبركة جديدة".

ولم يكتف جانكيليفيتش ببراعة العزف ولذة السماع. فوضع مؤلفات قيمة حول عدد كبير من كبار الموسيقيين. شوبان، شومان، سترافينسكي، ليستزت، ريمسكي - ك ورساكوف.

ولم يكتف فيلسوفنا باتقان الموسيقى وصهرها في نظراته الفلسفية. كان يملك الى الفلسفة والموسيقى اطلاعا رحبا في مجالات الفن بانواعه واشكاله وتياراته، وعلما دقيقا واسعا في ميادين الادب العالمي، قديمه وحديثه، يلجه من بابه الكبير بفضل اتقانه لغات حضارية، كما كان يعرف معرفة دقيقة علم اللاهوت والكتاب المقدس بعهديه، القديم والجديد.

كان موسوعي الاطلاع، وانما كان، كالفلاسفة القدامى الكبار، يعلم مهما تنوعت العلوم وتعددت، ان المعرفة واحدة لاتتجزأ، وان التمسك بوحدة المعرفة شرط بدونه لا للتفكير الفلسفي السليم.

على ان ايمانه لوحدة المعرفة لم يجعله يركن الى التأسلب الفلسفي. ترك اثرا فلسفيا ضخما ورائعا يضمن له مكانة رفيعة في مصاف كبار المفكرين. ولكن سيستحيل على محترفي التصنيف تصنيفه في احدى الخانات المتفق عليها. لا لكونه فوضويا، وهو البارع في تنظيم السياق الاستدلالي تنظيما يضيف الى الوضوح تعبيد الطرق الى الخلق والابداع.

ان رفض جانكيليفيتش الانتماء الى هذا او ذاك من المذاهب الفلسفية ناجم عن ايمانه بان وحدة المعرفة تفترض حتما حرية التحرك الفكري للكشف عن الحقيقة، والاخص ابراز عصارة لباب الاشياء، الكامنة ما وراء الممكن التعبير عنه، والتي لا يلتقطها سوى الحدس بعد استنزاف جميع طرق الاستدلال، والاستقرار، والاستقصاء. تلك العصارة كان فيلسوفنا يشير اليها بكلمتين مركبتين : "الشيء الدقيق الذي وان عرفته اعجز عن تسميته" و"الشيء الدقيق الذي هو على حدود اللاشيء" وهذه التعابير تشكل عنوان كتاب، عن الاجمل والاروع والاغنى في كتبه، خصصه فيلسوفنا بهذا "الشيء الدقيق".

كان هذا الاستاذ المؤلف يستميت في سبيل اكتشاف ما لم يكتشفه احد بعد، اي "هذا الشيء الدقيق"، وان يعبر عنه تعبيرا رشيقا، شفافا، جذابا، لا يملك سر صوغه سواه. وهكذا طاف، حرا، في جميع الميادين الفلسفية، وولج، طليقا، ابواب كل المناطق الفكرية، ما عدا فلسفة هايدغر التي لم يعرها اهتماما برغم شيوع تأثيرها في الجامعات وفي الادب واللاهوت، وما عدا التحليل النفسي، برغم ان والده، الدكتور صموئيل جانكيليفيتش، كان اول من نقل مؤلفات فرويد من اللغة الالمانية الى اللغة الفرنسية. اما الجواب عن السؤال : ما سبب اهمال هذين القطاعين؟ فانه يستلزم دراسة خاصة. وقد يأتي من يقوم بها لانها ولا ريب تلقي اضواء تسهم في فهم فكر فلاديمير جانكيليفيتش واستيعابه.

ولنعد الى مؤلفات فيلسوفنا مقتصرين، للاقل، على ذكر عناوينها. فتنوع العناوين يدل على تنوع اهتماماته، الدالة، بدورها، الى عزمه على اصطياد الحقيقة و"الشيء الجديد" حيثما وجدا. بدأ مساره الفلسفي بدراسة شائقة رصينة، عميقة الاستقصاء، موضوعها : هنري برغسون. ثم تعاقبت المؤلفات : تأنيب الضمير، السخرية، في الفضائل، دوبوشي وسر المنيهة، التقشف والاخلاقيات، الطاهر والنجس، الموسيقى وما يفوق التعبير، المجازفة، الفجر، الجدية، الموت، الصفح، اللاعودة الى الوراء والحنين الى الماضي، المفارقة في علم الاخلاق.

ولو شئنا ان نرسم بعض خطوط كبرى لتوضيح ملامح هذه الشخصية الفذة، المتشعبة، لقلنا، للمثال لا الحصر، وللتقريب لا للدقة والتأكيد، ان جانكيليفيتش كان :

أ - بهلوان الفلسفة، كما لقبه طلابه تحببا وبحق. من ميزاته، والمعنا اليها، انه كان غزير الكلمة، تتدفق من فيه تدفق الشلال العذب المياه، ملونة بالف لون ولون، زاخرة بالفكر الجديد، والافاق الجديدة وبتعددية اللغات والتعابير والصور والتشابيه. ولكن امانته للحقيقة كانت تصده عن استخدام هذه "البهلوانية" للسفسطة، او لالهاء مستمعيه وقارئيه بثرثرات فارغة.

ب - فيلسوفا موسيقيا، وموسيقيا فيلسوفا. فالموسيقى عنده، الى ماهيتها الميتافيزيقية، طريق يؤدي الى التغلغل في صميم الماورائيات. ناهيك انها تضفي على التعبير الفلسفي طراوة عذبة وجرسا سحريا مشوقا.

ج - من الفلاسفة الذين كرسوا تفكيرهم للتنقيب في قطاعات الميتافيزيق وعلم الاخلاق (المناقبية). قد يكون نهج هذا النهج اسوة بزميله وسابقه، الاستاذ هنري برغسون. ولكنه شق، في هذا المضمار، طريقه الخاص واحتفظ بحريته وشخصيته كاملتين. اي انه لم يكن مقلدا.

د - فيلسوفا مشغوفا بالتعرض للمفارقات والمتناقضات والاضداد، يترقبها، يتعقبها، ممعنا في تمحيصها وتحليلها بلوغا الى التوفيق بينها توفيقا مركزا فلسفيا، تلتقي فيه المفارقات والمتناقضات والاضداد على صعيد يرفعها الى درجة من الحقيقة اسمى.

هـ - فيلسوفا ملتزما. اي انه لم يكن من طغمة المفكرين ضمن برجهم العاجي. لا تحصى مواقفه العلانية وانتفاضاته الجريئة للدفاع عن المقهورين والمحرومين والمظلومين والمستعبدين، ضد الجائرين والطغاة والظالمين والمبتزين.

و - فيلسوف المحبة. كل محاولة في نظره، فكرية كانت، ام عملية، ام تصرفية، فاشلة حتما ما لم تكن المحبة مبتداها ومنتهاها. هو الذي قال : "الموت اقوى من المحبة، وتبقى المحبة اقوى من الموت" (*).

الاب اتيان صقر

(*) ولد فلاديمير جانكيليفيتش في بورج - فرنسا سنة ١٩٠٣ من والدين روسيين

صنوبرة

ساعدني يا قديسة!
اعطني من ذاتك صبرا،
ورشّ من احضرارك على يباسي
دعني اسافر في وشوشات اوراقك
اخف لك في الجبل، تنتظرني.
كانت تروع السنابل في قلبي،
والبيادر.
نعطيني من حنانها موجة،
واعطيها من فرحي سمكة،
ونحلق البحر.
نعطيني من ملئها مدى
واعطيها من حبي جناحا
ونحلق السماء
حدثيني البحر
في ذمة صوتها هديل يمام، ومشوار صيف،
طلها من ورق المسك والاحلام،
اشتقت الى عمدها ينط عليها
بلبل، وموال فلاح
الى اسم حبيبتي محفورا بوهج
تموز، بخالق!
هل عرّى عليه القشر؟ وغطاه الغبار؟
خذيني الى الصفاء مرة،
الى زرقة تاريخي،
نسيت فيها لون ايامي،
وعناوين الاجنحة
خذيني لحظة، واعود صنوبرة
تقف على مفارق الدروب.
وتغني.

راجي عشقوتي

المترجم السارق



رسم بول فرحخ

بقلم ديزو كوزتولاني (*)

كنا نتحدث عن اصدقاء، شعراء وكتاب بدأنا واياهم الطريق وتخلفوا دونما اثر. ندفع اسما : من يتذكر فلانا؟ نهز رؤوسنا ونبتسم في رقة، فيما ترتسم في مرآة عيوننا صورة وجه خلنا اننا نسيناه، مستقبل بل حياة تحطمت. من سمع عنه شيئا؟ اما زال على قيد الحياة؟ صمت... ويتفتت اكليل مجده اليابس كورق الاشجار المتهافت في المقبرة.

كنا صامتين منذ دقائق فتلفظ احدهم باسم غالوس، "يا للمسكين...، قالها كورنل استي، انا عدت والتقيته منذ سبع او ثمان وفي حالة يرثى لها. عرفتموه موهوبا لامعا قوي الحدس، حي الضمير ومثقفا يتقن لغات عدة ويجيد الانكليزية في صورة ممتازة، حتى انه اعطى، كما يقال دروسا خاصة لولي العهد البريطاني. اذ امضى اربع سنوات في جامعة كمبردج.

لكنه به عيب كبير واحد، كلا لم يكن يعاقر الخمر بل يسرق كل ما تقع عليه يده. يسرق كالمنار، ساعة جيب، بابوجا او مدخنة لا فرق.

لم يكن ينظر الى قيمة مسروقاته او حجمها وحتى امكان استعمالها. لذته كانت فقط في ما لم يستطع منع نفسه من ممارسته : السرقة. كنا نحاول وعظه بعاطفة لتحريك مشاعره الطيبة، نوبخه او نهدده. كان يوافق دائما ويعدنا بمكافحة طبيعته. عبثا حاول. وكان يكرر في استمرار. غير مرة فضح امره اشخاص لا يعرفهم في امكنة عامة، وغير مرة ضبط مشهودا، وكنا جاهدين لمحو نتائج افعاله بطريقة او باخرى، حتى يوم نشل محفظة تاجر داخل قطار فيينا السريع فتلقط به التاجر وسلمه الى البوليس في اول محطة. ومن هناك اعيد موثوق اليدين والقدمين الى بودابست.

حاولنا من جديد انقاذه. انتم كتاب وتعرفون ولا شك اهمية الكلمة في تقويم قصيدة، كذلك في تحديد مصير رجل. حاولنا البرهان انه مهووس بالسرقة وليس سارقا. فالمهووس بالسرقة غالبا شخص معروف اما السارق فشخص لا يتعرف عليه احد. المحكمة لم تكن تعرفه لذا حكم عليه كسارق بالسجن مدة سنتين.

بعد اطلاقه، دخل علي فجأة ذات صباح قاتم من كانون الاول قبيل عيد الميلاد، جائعا رث الثياب. ركع امامي ورجاني الا اتركه وان اساعده ليجد عملا. لم يبق واردا ان يوقع كتاباته باسمه لكنه لم يكن يحس شيئا غير الكتابة.

قصدت احد الناشرين، انسان طيب اوصيته به فكلفه في اليوم التالي ترجمة رواية بوليسية انكليزية. من الاشياء التي تصلح للقمامة ويخجل المرء من الاتساخ بقراءتها. بالكاد يمكن ترجمتها بقفازات. لا ازال اذكر عنوانها الى اليوم "قصر الكونت فيتسيسلاف العجيب". لكن ما الفرق؟ كنت سعيدا لاني اسديت اليه خدمة، وكان سعيدا لانه استرزق وبدأ. عمل بكد، حتى لم ينتظر المهلة المتفق عليها فسلم الترجمة في ثلاثة اسابيع.

وكانت دهشتي كبيرة، عندما اتصل بي الناشر بعد ايام ليعلمني ان ترجمة صاحبي غير صالحة وانه لن يدفع بدلها قرشا واحدا. لم افهم شيئا فركبت سيارة الى الناشر.

لم يتكلم بل وضع المخطوطة بين يدي. كان صديقنا طبعها انيقة على الآلة، ورقم صفحاتها وربطها بشريط من الوان العلم الوطني. تلك طريقته كما ذكرت، وفي الادب. هو موضع ثقة يهتم بدقائق الامور. بدأت قراءة النص بصيحات اعجاب. جمل واضحة، صياغة ذكية وابداعات لغوية تتوالى وتشرف الخردة الاصلية.

سألت الناشر متفاجئا ما هو مأخذه على الترجمة؟ دفع الي النص الانكليزي دون ان يتكلم ايضا ودعاني الى المقارنة. امضيت نصف ساعة غارقا في القراءة عينا على الكتاب وعينا على المخطوطة ثم وقفت مذهولا وقلت لناشر : انك محق تماما.

لماذا؟ لا تحاولوا التكهن فستخطئون. لم تكن مخطوطته ترجمة لكتاب اخر بل هي فعلا ترجمة "قصر الكونت فيتسيسلاف العجيب" في اسلوب سهل، فيه الكثير من التفنن وحتى النفحة الشعرية. لم يكن في نصه اي ترجمة معاكسة. فهو يتقن الانكليزية والمجرية خير اتقان. لا تبحثوا، لم تسمعوا من قبل بهذا. كان العيب في شيء اخر تماما.

حتى انا لم انتبه الا تدريجا. اتبعوني جيدا. الجملة الاولى في النص الانكليزي كانت : "كان القصر الاثري الذي نجا من جميع الاعاصير يتلألأ بشبابيكه الستة والثلاثين، وفوق، في الطبقة الاولى من قاعة الحفلات اربع ثريات من الكريستال تغرق المكان بانوارها...". اما الترجمة المجرية فجاءت : "كان القصر الاثري الذي نجا من جميع الاعاصير يتلألأ بشبابيكه الاثني عشر، وفوق، في الطبقة الاولى في قاعة الحفلات كانت ثريتان من الكريستال تغرقان المكان بانوارهما...". جحظت عيناي وتابعت القراءة في الصفحة الثالثة، من الروائي الانكليزي : "اخرج الكونت فيتسيسلاف محفظته المليئة وهو يبتسم بسخرية ورمى لهم المبلغ ١٥٠٠ جنيه استرليني"... ترجمها الكاتب المجري : "اخرج الكونت فيتسيسلاف محفظته المليئة وهو يبتسم بسخرية ورمى لهم المبلغ ١٥٠ جنيها استرلينيا...".

ساورني شك ما لبث للاسف ان تحول في الدقائق التالية الى قناعة. في اسفل الصفحة قرأت في الطبعة الانكليزية : "جلست الكونتيسة اليونور في احدى زوايا صالة الحفلات بثياب السهرة متزينة بجواهر العائلة الثمينة، على رأسها تاج مرصع بالماس ورثته عن جدتها الثالثة زوجة احد الامراء الالمان، عنقها في بياض البجع مزدان بعقد من اللؤلؤ الحقيقي واصابعها لا تقدر على الحركة لكثرة ما فيها من الخواتم المرصعة بالياقوت والالماس المصقول والزمرد...".

فوجئت بهذا الوصف الغني يتحول في المخطوطة المجرية الى : "جلست الكونتيسة اليونور في احدى زوايا صالة الحفلات بثياب السهرة، فقط لا غير. لا اثر للتاج المرصع بالالماس المرصع ولعقد اللؤلؤ والخواتم بالياقوت والزمرد".

هل ادركتم ماذا فعل زميلنا التعس، هذا الكاتب الجدير، في الواقع، بمصير افضل؟ انه بكل بساطة سرق جواهر العائلة الخاصة بالكونتيسة وجرد الكونت فيتسيسلاف الخفيف الروح من ١٥٠٠ جنيه استرليني. وبخفة لا تغتفر ترك له ١٥٠ جنيها فقط كما سحب بهذه الطريقة اثنتين من ثريات الكريستال الاربع من صالة الحفلات واختلس اربعة وعشرين شباكا من اصل الستة والثلاثين شباكا من القصر الاثري الذي نجا من جميع الاعاصير. اصبت بدوار، وذهولي بلغ اوجه عندما تحققت بدون ادنى شك انه تابع فعلته هذه من اول الكتاب حتى اخره. فلم يمر المترجم على مقطع الا الحق الاذى بالشخصيات ما ان يتعرف اليها. وبدون اي اعتبار بالاموال المنقولة او غير المنقولة، طعن مبدأ الملكية الخاصة المقدس. كان يتصرف باساليب. اغلب الاحيان تختفي الاشياء القيمة كانها لم تكن. لم يبق في النص المجري اي اثر لتلك النفائس والخزنات الحديد والفضيات التي ترفع من الشأن الادنى للاصل الانكليزي. احيانا يقوم بعملية سطو جزئية تطول النصف او الثلثين. اذا ارسل احدهم مع خادمه خمس حقائب الى مقصورته في القطار لا ينكر منها سوى اثنتين. اما ما بدا لي دليلا دامغا على سوء النية والخسة فهو انه كان غالبا يستبدل بالمعادن الثمينة والاحجار الكريمة معادن رخيصة لا قيمة لها كالتنك بدل البلاتين والالماس المزيف او الزجاج مكان الالماس الحقيقي.

ودعت الناشر خجلا، وطلبت منه المخطوطة والنص الاصلي للفضول الذي اثاره لي لغز هذه الرواية البوليسية.

تابعت القراءة في منزلي ونظمت جردة دقيقة للمسروقات. دون توقف من الواحدة بعد الظهر حتى السادسة والنصف صباحا.

انتهيت الى ان احصيت ان زميلنا في ضياعه تمكن من خلال الترجمة على حساب النص الانكليزي بطريقة غير شرعية، وبدون اي اذى مبلغ ١٥٧٩٣٥١ جنيها استرلينيا و ١٧٧ خاتما من الذهب و ٩٤٧ عقدا من اللؤلؤ و١٨١ ساعة جيب و ٣٠٩ ازواج من اقراط الاذن و ٤٣٥ حقيبة ما عدا الاراضي والغابات والمراعي والقصور الاقطاعية وحاجيات صغيرة اخرى من المنديل الى المسواك الى اشياء يطول تعدادها دون فائدة.

اين خبأ كل تلك الاموال والعقارات الموجودة فقط على الورق في عالم الخيال ولعاذا سرقها؟ هنا ما قد يتشعب الحديث ولذا لن اطيل. الا ان ما حدث أكد لي انه لا يزال عبدا لهوسه او لمرضه وان لا امل له للشفاء. تركته عن فرط سخطي وما عدت سمعت شيئا عن اخباره.

* ترجمة : جبور النويهي

(١) ديزو كوزتولاني (١٨٨٥ - ١٩٣٦) من وجوه النهضة الادبية في بودابست مطلع القرن. والقصة من مجموعته "كورنيل استي"

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة باروني	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٠١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٢٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمهان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	مرج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العجلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتلة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيجس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

برنامج بعد الظهر

٣٠،٣٠ الاخبار، ٣،٤٥ دنيا الطرائف، ٣،١٥ الاخبار، ٣،٣٠ مشاكل وحلول، ٤،٠٠ ماغنوم (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ كروساينر رابيت (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ بل وسيباستيان، ٦،٠٠ قصص خرافية، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ يوميات جاب الله (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ اروع القصص: يقظة ارض (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ استاذ ممنوع (مسلسل محلي)، ١٠،٣٠ ام كلثوم.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ كروساينر رابيت، ٥،٣٠ بل وسيباستيان، ٦،٠٠ قصص خرافية، ٧،٠٠ شانزيليزيه (منوعات)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ صح النوم (مسلسل سوري)، ١٠،٠٠ استاذ ممنوع، ١٠،٣٠ مسلسل فرنسي.

البرنامج الثالث (٩ و٣ و٦)

٦،٠٠ قرية بين الغيوم، ٦،٣٠ حيوانات العالم، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ دانس الراعي (مسلسل فرنسي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ماري برفانش (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ دالاس (مسلسل محلي)، ١١،٠٠ كوستو (شريط وثائقي).

* هذه البرامج قابلة للتغيير.

* اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):
"الغضب الصامت" (تشوك نوريس في مصح نفسي ومشاكل).

* اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "الكرنفال الكبير" (مافيا يعود فرنسا).
٢ - "جوني في خطر" (كوميديا من وحي "الفيلم الاسود").
٣ - "صحاري" (مغامرة باهتة مع بروك شيلدز).
٤ - "ذكريات، ذكريات" (باريس الستينات بكاميرا حنونة)
٥ - "الكرنفال الكبير" (فرنسي شعبي من الكسندر اركادي).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"رامبو - الدم الاول - ٢" (ستالوني في عملية خطيرة).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"روح تحت الطلب" (عادل امام).

* الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"المامشي" (جان - بول بلموندو شرطي له اساليبه)

* امبير (ت: ٣٤٥٣٩٤):
٢ - "الكرنفال الكبير" (مافيا يعود فرنسا).
٣ - "جوني في خطر" (كوميديا من وحي القصص البوليسية).

* برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"محطة الانس" (لبلبة، سمير غانم).

* بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "رامبو - الدم الاول - ٢" (ستالوني في عملية خطيرة).
٢ - "صراخ للنجدة" (صبية، جريمة وعنف).
٣ - "حقول القتل" (صحافي في حرب كمبوديا وجحيمها).
٤ - "اجساد سماوية" (فتيات رياضيات راقصات).
٥ - "انا قاضي وانت مليان" (شانسونيه من وسيم طبارة).

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"قوس اله الشمس" (مغامرة).

* جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):
"اندريو" (كلاوس كنسكي).

* درايف ان - طبرجا
"ثار الثعبان ذي الريش" (كولوش - اعادة).

* سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"الفجرية والابطال" (محمد المولى، احمد الزين، رلى حمادة).

* سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
اثنان: "القاتل" (عنف لبكنباه)، "تيزر" (شباب، مرح وجنس).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"رامبو - الدم الاول - ٢" (ستالوني في عملية ملتهبة العنف).

* كوليزه
"سفن ابس" (تشويق بوليسي مع جيمس كان - اعادة).

* كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"زواج" (حفل زواج على طريقة التمان الساخر - اعادة).

* كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "الاختصاصيان" (برنار جيرودو، جيرار لانفان: مغامران فرنسيان).
٢ - "الرجل الذي كان يعرف اكثر من اللازم" (نسخة جديدة من قصة هيتشكوك "استاذ التشويق")
٣ - "بوليس بفرلي هيلز" (القبال مستمر على الضحك مع ادي مورفي).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "طريق الى الهند" (جديد ديفيد لين الساحر).
٢ - "هرقل بلا قيود" (ستيف ريفز - اعادة).
٣ - "كاترينا" (ادويج فينيك، البرتو سوردي).
٤ - "الفجرية والابطال" (محمد المولى، احمد الزين، رلى حمادة).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"تجارة الاماكن" (ادي مورفي).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"فرسان المثلث الذهبي" (مغامرة وعنف).

* مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"عمر المختار" (انطوني كوين، مناضل ليبي في ادارة العقاد القوية - اعادة).

* برامج قابلة للتبديل والتعديل.

* الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): لك شجاعتك وعنادك لاستباق الوقت او لاستيعاب ما ضاع منه وتعويضه. وربما خيبة عاطفية صغيرة.

* الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار): لك ان توطد مكانتك وان تكون فاعلا حيث انت، وستجد افضل توازن عاطفي وحوارا هنا اوسع واحلى.

* الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران): لا ترى كيف تقلب رغباتك حقائق وتميل الى الظهور مظهر الرومنطيقي.

* السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): امورك للانتباه ولا تتأخر في دفع ما عليك ولا تسكر ببعض النجاح.

* الاسد (٢٣ تموز - ٢٣ آب) طريقتك ربما ازعجت الشريك باللامبالاة دونما حساب لرغباته حاول ان تجد اسسا جديدة.

* العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لا تتساهل في مبادئك وارفض كل تنازل يسيء الى جهودك. ومغامرة طيبة لك.

* الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ ت١): اجهد لكي ترسم خطا لما تريد. وستعود الى علاقات طيبة. وتقدير لتفكيرك.

* العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): يجب برهانك على صبر وان تقبل اغلاطا من سواك بفلسفة، لانك انت لست في منجاة.

* القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١). تجنب المواقف الجامدة والمبالغة من اي نوع وكن اكثر تواضعا

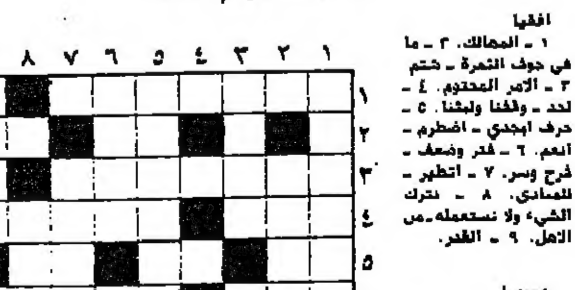
* الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢). سائل نفسك الست من انفعل وتحب مع اهوائه؟ اليس عليك ان تبدل سلوكك؟

* الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) ربما تقدمت ووصلت الى حيث ترغب. واضطراب عاطفي يقلقك.

* الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) الصلات الاجتماعية تقلقنا. وانت على منعطف عاطفي، وتسير فيه.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٥٥



افقيا
١ - الممالك. ٢ - ما في جوف الثمرة - شتم ٣ - الامر المحتوم. ٤ - لحد - وقفنا ولبثنا. ٥ - حرف ابجدي - اضطرم - النعم. ٦ - فتر وضعف - فرح وسر. ٧ - اتطير - للمنادى. ٨ - نترك الشيء ولا نستعمله - من الامل. ٩ - الفدر.

عموديا
١ - نبات له زهر ابيض. ٢ - حاجتها من غير فاقة. ٣ - الذي عاش زمنا طويلا - يحتل في ريح الشمال ٤ - ودع ٥ - العين الشديدة السواد. ٦ - سرور - جدها في المسرحات. ٧ - حجارة تنصب على القبر - للاستدراك. ٨ - ننجز. ٩ - كلمة مركبة تستعمل للمدح والاستحسان - ظالم

حل شبكة امس

افقيا
١ - ابة - رب - ها ٢ - ورم - نامل ٣ - عدت - امل. ٤ - عقل - داج. ٥ - جمد - الجلد. ٦ - مس - يشرو. ٧ - الفري - غد. ٨ - جلي - بدا. ٩ - الاثافي.

عموديا
١ - عاج - جد. ٢ - بود - محال. ٣ - ترتعد - ل.م. ٤ - نم (معكوسة) ٥ - الامر. ٦ - بلد - امث. ٧ - المحن - دا ٨ - هم - الشغاف. ٩ - الاخدود.

اسبوع على خطف الطائرة الاميركية إلى بيروت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ورد كونويل على معظم الاسئلة. وسئل عن المساحات التي يحتجزون فيها فاجاب: "هذا سؤال غير مناسب لاسباب واضحة". لكنه اوضح ان الرهائن في منازل مناسبة.

وسئل هل لدى الرهائن مخاوف من ان ينفذ الخاطفون تهديدهم بالقتل اذا لم تستجب مطالبهم فاجاب: "لا اعتقد ان هناك تهديدا او خوفا مصدره الذين نحن في ايديهم الآن. ونتمنى اذا فشلت المفاوضات الا نسلم مجددا الى الذين خطفوا الطائرة في البداية لتفكر في ردات الفعل الايجابية ولنقم بالاعمال الصحيحة دولا واشخاصا ولنوقف القتال ونعد الى اوطاننا وعائلاتنا".

وطلب من اسرائيل اطلاق المعتقلين ووافقه بيتر هيل قائلا: "هم رهائن ونحن رهائن، فلماذا لا يعيدونهم؟".

وعن مدى تفهمهم لقضية الخاطفين قال كونويل: ليس المهم مدى فهمي للقضية بل مدى فهم الناس لها ومدى ايمانهم بالله ليقودهم الى العمل الصحيح".

واشار الى ان الصليب الاحمر زارهم مرة في الجزائر ولم يزرهم ابدا في بيروت. ورفض الخوض في تفاصيل حادث خطف الطائرة او اين تحتجز الرهائن "حتى لا يكون مجال لتفسير خاطئ لاي تعبير ولاي شيء قد يستعمل ضد زملائي او ضدي".

● في واشنطن اجتمع امس الرئيس ريغان بالسيد الكسندر هاي رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر، لكنه اكد ان لا علاقة لهذا الاجتماع بطلب مساهمة الصليب الاحمر في حل قضية الطائرة المخطوفة "ذلك ان موعد الاجتماع حدد منذ مدة طويلة".

وكان الرئيس الاميركي اصدر بيانا امس كرر فيه رفضه تقديم تنازلات الى خاطفي الطائرة وقال: "لقد تجاوز الامر ما نستطيع تحمله".

ولم يستبعد السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض الخيار العسكري لحل قضية الطائرة قائلا: "لقد احتفظنا دائما بضرورة التأكيد على الخيارات العسكرية". الا انه شدد على ان الولايات المتحدة "تضاعف جهودها ومساعيها الديبلوماسية".

"القتلة في بيروت"

وحدد ريغان موقف بلاده من قضية رهائن الطائرة في مؤتمر صحافي عقده فجر اول من امس بتوقيت بيروت جاء فيه:

"(...) دعوني اوضح اكثر للقتلة في بيروت، وللمشتركين معهم، ايا كانوا، ان اميركا لن تقدم ابدا اي تنازلات للارهابيين، لأن ذلك لا يؤدي الا الى المزيد من اعمال الارهاب. ولن نطلب من اي حكومة اخرى او نضغط عليها لعمل ذلك. فاذا ما مشينا في مثل هذا الطريق، لن تكون هناك نهاية له - لا نهاية لمعاناة اناس ابرياء، لا نهاية للفدية الدامية التي يجبر على كل الدول المتحضرة دفعها. ان هذا العمل الارهابي هو وصمة عار على لبنان وبخاصة على اللبنانيين الذين ارتكب هذا العمل باسمهم. واولئك الذين يرتكبون في لبنان مثل هذه الاعمال يضرون ببلادهم وبقضيتهم واننا نحملهم مسؤولية النتائج.

اني ادعو اولئك الذين يحتجزون مواطنينا الى الافراج عنهم من دون قيد او شرط وادعو زعماء لبنان - السياسيين منهم والدينيين - الى تحمل مسؤولياتهم وعمل كل ما هو ضروري لانهاء هذه الجريمة الآن باسم الاله الذي يعبدونه. وادعو سائر الحكومات الى الافصاح عن رأيها واستخدام نفوذها ايضا. فهذا الاعتداء هو اعتداء على كل مواطني العالم الذين يسعون الى العيش متحررين من رعب الارهاب وبلائه.

ان افكاري وصلواتي، كما افكار جميع الاميركيين وصلواتهم هي مع السجناء المحتجزين الآن في بيروت ومع عائلاتهم.

ودعوني اختتم باعلان ما هو واضح للجميع. اننا في وضع خطر وقابل للانفجار. وقبل ان اتلقى الاسئلة منكم، علي ان اشدد على ان التكهن هذا المساء بماهية الخطوات التي قد نتخذها او لا نتخذها في ظروف نظرية افتراضية لا يؤدي الا الى جعل الارهابيين يجهدون اكثر. وتبعا لذلك، هناك الكثير من الاسئلة التي يتعين علي عدم الرد عليها والتي لا يمكنني الرد عليها. واعتقد انني، في هذا البيان، تناولت كل المواضيع التي يمكنني البحث فيها من دون اشكال، واني واثق من انكم تفهمون سبب ذلك".

شولتز ولبنان

وحذر السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي الشيعة اللبنانيين والوزير نبيه بري من انهم يخاطرون بتعريض لبنان لقطيعة دولية بسبب خطف الطائرة الاميركية. ومما قال في هذا المجال: "علينا ان نحمي مواطنينا الآن وفي المستقبل من مثل هذه الاعمال الشائنة. وليس في وسعنا تحمل سياسة ترضخ للارهاب.

لقد تسلم نبيه بري، زعيم "امل" ووزير العدل، مسؤولية التعامل مع الخاطفين. واكد لنا ان الركاب سالمون وفي خير. وقد ابلغنا اليه اننا نعتبره مسؤولا عن اعادة مواطنينا سالمين وعن حل هذه المسألة في سرعة. ولقد جعلنا موقفنا واضحا له وللحكومة اللبنانية. ان خطف الطائرة عمل يتعذر الدفاع عنه اخلاقيا ولا يمكن تبريره على أي صعيد. ويجب ان يدرك السيد بري باعتباره زعيما شيعيا بارزا، ان عملية الخطف لا تتناول مجرد سلامة مواطنينا الاميركيين، بل تتناول ايضا مصالحه في المدى البعيد ومصالح لبنان ايضا".

بان اميركان

من جهة اخرى قررت شركة "بان اميركان" مقاطعة مطار اثينا موقتا الى حين اتخاذ الاجراءات الامنية المناسبة فيه.

● في الامم المتحدة افادت مصادر المنظمة الدولية ان السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة اجرى محادثات مع بري في شأن الرهائن الاميركية وانه يبذل قصارى جهده لاطلاقها.

وصرح السيد فرنسوا غولياني الناطق باسم الامين العام ان الازمة تتصدر جدول اعمال ديكويار. الا انه رفض الادلاء بأية تفاصيل.

● في برن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية السويسرية: "لقد عرضت سويسرا مساعيها الحميدة على السيد بري للمساعدة باية وسيلة في تسوية الازمة". واوضح ان العرض صدر عن السيد بيار اوبير وزير الخارجية ونقله القائم بالاعمال السويسري فيرمو جيروزا الذي سلم الرسالة الى الوزير بري شخصيا.

● في فيينا صرح وزير الخارجية النمسوي السيد ليوبولد غراتس ان بلاده عرضت مساعيها الحميدة لانهاء عملية الطائرة.

● في لاهاي اعلن السيد فيليبي غونزاليس رئيس وزراء اسبانيا ان اسبانيا غير مستعدة للافراج عن مواطنين لبنانيين يحاكمان في مدريد بتهمة الشروع في قتل ديبلوماسي ليبي. وقال انه لم تحدث اي اتصالات بين الولايات المتحدة واسرائيل واسبانيا في شأن احتمال الافراج عن اللبنانيين.

واوضح في ختام زيارة لهولندا استغرقت ٢٤ ساعة ان ما قيل عن رغبة اسبانيا في الافراج عن اللبنانيين غير صحيح وان اسبانيا ليست على استعداد لان تفعل ذلك.

وقد وجهت الى محمد خير عباس رحال (٣٣ عاما) ومصطفى علي خليل (٢٤ عاما) تهمة الشروع في قتل الديبلوماسي الليبي محمد احمد ادريس.

● في عمان استنكر الملك حسين خطف الطائرة. وقالت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان العاهل الاردني اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس ريغان وابدى له "استنكاره وادانته لحادث خطف الطائرة الاميركية الذي يشكل حلقة في سلسلة القرصنة التي تتعرض لها الخطوط الجوية المدنية مما يعرض المسافرين الابرياء للمعاناة والخطر".

واكد "ان هذه الاعمال اللاانسانية ليست من شيم العرب والمسلمين وتتنافى مع قيمهم ومثلهم ومبادئ دينهم السمحاء كما تتعارض مع اعرافهم وتقاليدهم الاصيلة".

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

الطائرة المخطوفة تدخل مأزقاً دولياً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاسرائيلي.

٤ - دفع المساعدات العربية المقررة للبنان منذ قمة تونس والتي لم يسدد منها سوى النزر اليسير.

وقال المصدر ان سوريا تمكنت من حسم "حرب المخيمات"، وان الاتفاق على ما يبدو سائر في طريقه التنفيذي مما سيفرغ اجتماع جامعة الدول العربية من مضمونه الذي سيركز على هذه الحرب وطريقة انهائها، وان حسم هذا الموضوع قبل هذا التاريخ جعل اهمية الاجتماع محدودة. فاما ان يتحول اجتماعا روتينيا واما ان يعدل جدول اعماله والابحاث.

ومن دلائل الاطمئنان السوري الى ان قضية المخيمات سويت، سفر الرئيس حافظ الاسد الى موسكو بعدما تأجلت الزيارة بسبب هذه الحرب. لذلك يرى لبنان ان اعادة فتح موضوع "حرب المخيمات"، فيما هي تضع اوزارها، عمل غير سليم وغير منطقي، خصوصا ان لبنان يتمسك بوجهة نظره القائلة ان امن المخيمات هو جزء من امن بيروت ولبنان كله، وان مسؤولية الرعاية والتنفيذ الامني هي مسؤولية القوات الشرعية من جيش وقوى امن داخلي. وليس مقبولا على الاطلاق الاخذ بالدعوات القائلة بالعودة الى الامن الذاتي للمخيمات، بعدما سقطت بحكم نتائج الاجتياح الاسرائيلي للبنان وافرازاته.

تحريك امن بيروت

واعتبر مصدر وزاري في المنطقة الغربية ان اتفاق دمشق حسم "حرب المخيمات" وحرك موضوع الامن في بيروت الغربية. وبالتالي في بيروت الكبرى. ففي احد بنود الاتفاق ربط بين امن المخيمات وامن المنطقة الغربية. وهذا يستدعي معالجة على مستوى ارفع من مستوى المعالجة الحالية لقضية المخيمات. ويتطلب بالتالي اعادة تحريك اعمال مجلس الوزراء، فاما ان ينعقد مجلس الوزراء واما ان يعاد النظر في الحكومة سواء لجهة توسيعها او تبديلها.

ورأى ان قضية بت مشروع الموازنة العامة تقتضي اتاحة المجال امام عمل المؤسسة الاشتراعية في منطقة المتحف ومشاركة الحكومة في ذلك، وان تأخير بت هذا المشروع ينعكس سلبا على سير العمل في كل قطاعات الدولة.

"فتح" رفضت اتفاق دمشق واعتبرته "مؤامرة"

رفضت امس اللجنة المركزية لحركة "فتح" اتفاق المخيمات الذي وقع الاثنين الماضي في دمشق بين حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

ووصف السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" الاتفاق الذي نص على وقف النار واجراءات اخرى، بانه "مؤامرة" تهدف الى "توجيه ضربة قاضية" الى المقاومة الفلسطينية. واكد ان الهدف من هذا الاتفاق "تسخيف" اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية و"اجهاض" الجهود المبذولة من اجل عقد قمة عربية.

ويذكر ان "فتح" تتمسك بالامن الذاتي للمخيمات، في حين يؤدي الاتفاق الذي اعلن في دمشق عمليا الى الغاء هذا النوع من الامن.

(و ص ف)

انفجار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كرامي الذي مدد اقامته في عاصمة الشمال. واكد "ان هذا العمل المجرم لن يثنينا عن بذل الجهود لوقف دورة العنف في لبنان". ودان الرئيس كرامي الجريمة وتساءل: "ما هي مسؤولية الضحايا امام هذا الصراع المحلي والاقليمي والدولي؟"

واستنكرت الحادث قيادات روحية ورسمية وسياسية واجتماعية (راجع ص٦).

وفي الحادية عشرة ليل امس، دوى انفجار في طرابلس، فتبين انه ناجم عن انفجار قنبلة يدوية القاها مجهولون كانوا في سيارة وسط شارع نديم الجسر امام بناية يملكها السيد عمر كرامي شقيق رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. وتسبب الانفجار في اضرار في سيارة بسام شهاب نجل العقيد المتقاعد عبد العزيز شهاب.

وحضر الى المكان النقيب سمير صبح امر المفرزة القضائية في الشمال وباشر التحقيق. واقام رجال الجيش اللبناني حاجزا للتفتيش في المنطقة مع عناصر من قوى الامن الداخلي.

أول اجتماع بين الاسد وغورباتشيف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وفي تقرير طويل اخر عن المحادثات السوفياتية - السورية الموسعة، نقلت "تاس" ان غورباتشيف والاسد ابديا "قلقهما العميق من بقاء الوضع القابل للانفجار في منطقة الشرق الاوسط الامر الذي يتسبب في استمرار الاعمال العدوانية من جانب اسرائيل بدعم مباشر من الولايات المتحدة". كذلك اشارا الى "ان النهج الذي تتبعه الولايات المتحدة واسرائيل موجه نحو فرض ارادتهما السياسية والعسكرية على العرب وجرهم الى صفقات انفرادية مع المعتدي مفيدة للامبريالية لكنها خطرة ومهينة بالنسبة الى العرب، ونحو انزال الضربة بالانظمة التقدمية العربية واعاقة التوصل الى التسوية العادلة والشاملة والوطيدة في الشرق الاوسط. واعير اهتمام خاص لخطر مكائد اسرائيل والولايات المتحدة ضد الشعب العربي الفلسطيني وخططهما الرامي الى الحيلولة دون اقامة دولة فلسطينية مستقلة بمساعدة اوساط عربية معينة".

واضافت "تاس" ان الجانبين اعربا عن "يقينهما الراسخ بان السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط لا يمكن ان يسود الا بجهود جماعية من كل الاطراف المعنيين على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني فعلا". واشارت الى ان الاسد "اكد تأييد سوريا للاقتراحات السوفياتية في شأن التسوية في الشرق الاوسط. وحض الجانبان على تنشيط الجهود المنسقة للاتحاد السوفياتي وسوريا والدول العربية الاخرى لمصلحة عقد مؤتمر دولي بصفته السبيل العملي للتوصل الى تسوية عادلة ووطيدة في الشرق الاوسط".

وحدة المنظمة

وذكرت انه "في اثناء تبادل الاراء في القضايا المتعلقة باوضاع حركة المقاومة الفلسطينية، شدد الجانب السوفياتي على اهمية الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية والاسراع في تذليل الخلافات بين الفلسطينيين على اساس مبدئي معاد للامبريالية.

ولدى مناقشة الوضع في لبنان اشير الى ان انسحاب القوات الاسرائيلية الاضطراري من قسم كبير من اراضي هذا البلد يعتبر نتيجة لنضال الشعب اللبناني وقواه الوطنية وسوريا واصدقائهما. واكد الجانبان عدم جواز الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان بأي شكل كان".

ولفت الديبلوماسيين ان "تاس" لم تنقل شيئا مما قاله الرئيس السوري في شأن اوضاع المقاومة الفلسطينية ودور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. وكان الجانبان اصدرا خلال الزيارة السابقة للاسد لموسكو نداء يدعو الى وحدة المقاومة الفلسطينية وتجاوز الخلافات داخل منظمة التحرير.

وقال الديبلوماسيون الغربيون ان صياغة البيان هذه المرة تشير الى وجود خلافات اكبر، فيما رجحت مصادر عربية ان تكون قضية منظمة التحرير غلبت على المحادثات.

وفي ضوء قراءة تقريري "تاس"، اعتبرت مصادر ديبلوماسية في موسكو ان محادثات الاسد وغورباتشيف لم تسمح بالتوصل الى وحدة في وجهات النظر في شأن اوضاع الفلسطينيين و"حرب المخيمات" في بيروت خصوصا ان التقرير الطويل لم يأت على ذكر القتال بين حركة "امل" والفلسطينيين.

"التفاهم الكامل"

● في دمشق اكد السيد جبران كورية الناطق باسم رئاسة الجمهورية السورية ان محادثات الاسد وغورباتشيف كانت "مفيدة وكللت بالنجاح".

وقال: "ان هذه المحادثات جرت في جو من التفاهم الكامل والثقة المتبادلة"، مشيرا الى ان "تطابق وجهات النظر شمل كل المسائل المطروحة، سواء تلك المتعلقة بالموقف العام في الشرق الاوسط او تلك المتصلة بلبنان والساحة الفلسطينية". واضاف: "ان تقويمات الجانبين وتحليلاتهما في شأن الاحداث في الساحة الفلسطينية كانت متشابهة، ولم يظهر اي خلاف على هذا المستوى".

● في براغ، علم من مصدر ديبلوماسي ان الرئيس السوري سيتوجه في غضون ايام الى تشيكوسلوفاكيا.

(تاس، سانا، و ص ف، رويتر)

مشددة على ان الرهائن أميركية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اميركية وقد ركبت طائرة تحمل العلم الاميركي. لذلك ينبغي على الحكومة الاميركية ان تتخذ القرار اللازم وهذا هو المهم". ولاحظ انه "لم يتملص من المسؤولية ولا من اتخاذ القرار اللازم في ظروف مماثلة، لا عندما كان رئيسا للحكومة ولا بعدما تولى منصب وزير الدفاع في الحكومة الحالية"، مشيرا الى انه "لم يتردد في القيام بعملية عسكرية لاطلاق الرهائن (عملية انتيبي في اوغندا) كما لم يتردد في عقد صفقة تبادل عندما لم يجد ان هناك مجالا آخر (عملية تبادل الاسرى الاخيرة مع المقاومة الفلسطينية)".

واكد "ان الشيعة المعتقلين لدى اسرائيل سيطلقون في نهاية الامر (...) واذا لم تتسلم الحكومة الاسرائيلية طلبا من الادارة الاميركيه في شأن هذا الموضوع لتبحث فيه رسميا، فان المعتقلين الشيعة سيطلقون بموجب الشروط التي وضعتها الحكومة الاسرائيلية، اي أن اطلاقهم سيتم بعد ان تؤخذ في الاعتبار حال الهدوء في الجنوب اللبناني".

اما شمعون بيريز فقال: "ليست لاسرائيل اي مسؤولية عن انقاذ ركاب الطائرة المخطوفة، ولذلك لن تعلق اسرائيل على هذه المسألة".

وردا على اسئلة وجهها اليه صحافيون خلال زيارة لاتانيا قال: "ان قلوبنا مع الرهائن ونصلي من اجل سلامتهم، الا اني اعتقد من خلال تجربتي الشخصية انه يجب عدم التدخل في قضية تهم طرفا آخر".

شولتز يشيد بجهود الأردن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

على انه ينوي الاستمرار في تعهد الانطلاقة التي بذل الكثير لايجادها. ورأى ان اتفاق ١١ شباط بين الملك حسين ومنظمة التحرير الفلسطينية يشكل "خطوة" في اتجاه تشكيل وفد اردني - فلسطيني يمكن ان يجري مفاوضات مع اسرائيل. لكنه اعترف انه "لا تزال هناك مسافة كبيرة يجب قطعها" وان مسألة التمثيل الفلسطيني لم تحسم بعد.

واضاف ان العاهل الاردني اكد للقادة الاميركيين ان المنظمة قبلت هدف قيام "كونفيديرالية اردنية - فلسطينية" الامر "الذي تفسره بانه يعني ان المنظمة تخلت عن فكرة دولة فلسطينية مستقلة". واعتبر ان زيارة الملك الاخيرة لواشنطن شكلت "مرحلة مهمة على طريق مفاوضات مباشرة مع اسرائيل". وذكر بان الولايات المتحدة تأمل في مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاردن مع مشاركة فلسطينية و"هذا الهدف بات مقبولا من الآن فصاعدا".

ووافقت اللجنة على منح الاردن المساعدة المطلوبة.

● في القدس تحدث عدد من المسؤولين في حزب العمل الاسرائيلي عن لقاءات "سرية" عقدوها مع الملك حسين. وجاء ذلك في برنامج للتلفزيون الاسرائيلي خصص بالعلاقات الاسرائيلية - الاردنية.

وقال وزير الشرطة حاييم بارليف انه التقى العاهل الاردني "مرات عدة" في السبعينات بصفة كونه رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي وانه طلب منه "ممارسة ضغوط" على الفلسطينيين لكي يكفوا عن عملياتهم ضد اسرائيل.

كذلك اكد عضو الكنيست وزير الخارجية السابق ابا ايبان انه التقى الملك حسين مرات عدة.

واوضح موشي زاك، وهو صحافي في "معاريف"، استنادا الى وثائق سرية، ان المسؤولين الاسرائيليين امضوا حتى الآن ما لا يقل عن "٥٠٠ ساعة" من اللقاءات مع العاهل الاردني.

(وص ف)

رفسنجاني فجأة في طرابلس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

رفيق دوست وزير "الحرس الثوري" الذي يلعب دورا رئيسيا في صفقات الاسلحة التي تعقدها ايران والذي يتردد كثيرا على دمشق وطرابلس.

ونسبت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية الى المسؤول الايراني انه سيبحث في ليبيا "عن اسس لوقف المؤامرات على الشيعة والفلسطينيين والبلدان التقدمية والثورة الاسلامية".

ونفى اي علاقة لايران بخطف الطائرة الاميركية مشددا على انه "لا رابط بين ايران والخاطفين على رغم ان بعض الاطراف في "امل" تلقى دعما ايرانيا".

واتهم الولايات المتحدة بانها "تهدد امننا كلما وجدت عذرا لذلك، الا ان هذه التهديدات هي من بين اكبر الاخطاء التي ترتكبها" هذه الدولة.

وعشية سفره الى ليبيا اقترح رفسنجاني لدى استقباله رؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدة في طهران تشكيل محكمة دولية "تمهيدا لانهاء" الحرب مع العراق. واكد للديبلوماسيين الذين استدعوا على عجل الى مكتبه انه يتحدث باسم الخميني، ومما قال: "اذا توافر بعض الشروط سيكون ممكنا تشكيل محكمة دولية لتحديد العقوبة الواجب انزالها في المعتدي".

وفسر ديبلوماسيون هذا الموقف بانه محاولة ايرانية لايجاد مخرج لانهاء الحرب، خصوصا ان المسؤول الايراني الكبير لم يعتبر اسقاط نظام حزب البعث في العراق من بين شروط التسوية.

الا ان كلمة القاها امس الخميني في مناسبة عيد الفطر اظهرت ان هذا التفسير قد يكون خاطئا، اذ شدد الزعيم الايراني على استمرار الحرب، قائلا ان التظاهرات الضخمة التي جرت في طهران في ١٤ حزيران الجاري "تجعل من المستحيل على اي شخص القول ان الشعب الايراني لا يريد الحرب".

على الصعيد العسكري، تحدثت امس اجهزة الاعلام الايرانية عن تراشق مدفعي على طول الجبهة وقالت ان ٣٥٠ جنديا عراقيا قتلوا في الهجمات الايرانية.

وكانت طهران اعلنت اول من امس ان قواتها تابعت هجماتها في منطقة اهوار الحويزة لقطع طريق البصرة - بغداد وان الشاحنات لم تعد قادرة على سلوك هذا الطريق. لكن وكالة "الاسوشيتدبرس" نقلت عن رجل اعمال في بغداد ان شاحنات عدة استطاعت عبور الطريق بين العاصمة والميناء الرئيسي للعراق من دون اي مشاكل.

● من جهة اخرى جرت امس تظاهرات معادية للنظام الايراني في كل من واشنطن وباريس ولندن ونيودلهي. وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان عدد الذين تظاهروا في باريس تلبية لنداء منظمة "مجاهدين خلق" اليسارية المعارضة كان نحو الفي شخص، في حين تظاهر في واشنطن نحو ١٥٠٠.

● في الامم المتحدة صرح الناطق باسم الامم المتحدة ان الامين العام للمنظمة الدولية "استقبل بارتياح" قرار العراق وقف قصف المنشآت والمدن الايرانية طوال اسبوعين وانه دعا ايران الى ان تحذو حذو العراق.

السفير في فيينا

● في فيينا قالت صحيفة "كورييه" في عددها الذي يصدر اليوم ان الاستخبارات الغربية تشك في ان السفير الايراني الجديد لدى النمسا السيد مهدي اهاري - مصطفاوي ارسل الى فيينا لاقامة شبكة للتجسس والارهاب في اوروبا.

ونقلت عن "ديبلوماسي اميركي رفيع المستوى في واشنطن" ان مصطفاوي الذي يبلغ الـ٣٢ من العمر لعب دورا اساسيا في احتجاز رهائن السفارة الاميركية في طهران في تشرين الثاني ١٩٧٩ وانه ساهم في تشكيل مجموعة ارهابية في ايران يمكن ان تكون لها علاقة بخطف طائرة الركاب الاميركية الى بيروت.

واضافت ان الولايات المتحدة حذرت وزارة الخارجية النمساوية من الموافقة على اعتماد مصطفاوي سفيرا لايران في فيينا.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

إعلانات رسمية

اعلان

صادر عن محكمة بداية بيروت الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية

الغرفة الرابعة

في تاريخ ١٩٨٥/٣/٢٥ اصدرت هذه المحكمة قراراً قضى بالحجر على المدعوة سعيدة بشارة الحاموش وبتعيين ديب بشارة الحاموش وكيل قيم الحاموش لادارة اموالها والاشراف عليها. في ١٩٨٥/٦/١٢

رئيس القلم
صبحي حنشيتي

انذار

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٨٥/٩٣

يبلغ الى المنفذ عليه: توفيق اميل الحايك - المجهول محل الاقامة.

استدعى يوسف حبشي الاشقر تنفيذ حكم محكمة المتن المدنية تاريخ ١٩٨٥/٣/١٤ قرار ١٧ المتضمن الزامك ان تسجل على اسمه الاسهم التي تملكها في العقارات رقم ١١٨٣ و١٧٢٢ و١٧٢٤ و١٧٢٩ و١٧٣١ و١٧٤١ و١٧٤٣ و٢٦٤٧ و١٧٤٤ و١٨٠٩ و١٨١١ و٢٥١١ و٢٦٤٥ و٢٦٥١ و٢٦٨٨ و٢٦٩٣ بيت شباب وتضمينك تسعة اعشار الرسوم والمصاريف.

لذلك تنذرك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار الاجرائي وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى التنفيذ الجبري.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن

اعلان مناقصة عمومية

يجرى في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١١ تموز سنة ١٩٨٥ في مركز بلدية الجديدة، البوشرية، السد مناقصة اعادة تلزيم تقديم محروقات لآليات البلدية بطريقة تقديم اسعار. وذلك وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع للالتزام المشار اليه اعلاه، يطلع على الملف في مركز البلدية طوال اوقات الدوام الرسمي. تقدم العروض بواسطة البريد المضمون المقفل الى البلدية على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة وفقا لاحكام دفتر الشروط الخاص العائد الى المناقصة اعلاه ويرفض كل عرض يقدم بغير واسطة البريد المضمون ويستحسن ايداع العروض شباك البريد قبل الموعد المحدد لقبولها باسبوع على الاقل تحسبا لكل تأخير.

في ١٩٨٥/٦/٤
نائب رئيس البلدية
شحاده عبد المسيح

حمل في الفطر

- تتمة المنشور في الصفحة ٤ -

ترسخها في قلوب ابنائها لئلا ينسوا الود والاخاء مهما جار الاخرون. وليكونوا الصمام الذي يعمل على ضبط الانطلاقة وتصويب المسار، بما يحفظ لبيروت وأبناء بيروت الكرامة والحرية والشرف.

لقد مرت على بيروت فئة ادعت انها فئة خائفة، فاذا بها تدفع عن نفسها الخوف بنشر الخوف في قلوب الآخرين فسقطت لان تخويف الآخرين يستحيل ان يكون علاجا للخوف ابدا.

وها هم بعض الذين يصفون انفسهم بالمحرومين يمرون اليوم على بيروت ويحاولون ان يدفعوا عن انفسهم الحرمان بحرمان يصيبون به الآخرين من الاموال ومن الحرية والكرامة بل ومن الحياة. هؤلاء الابناء سوف نذكرهم بالحق ونعظهم عندما يتيسر لنا بما يصون نفوسهم من الزلل ونخوفهم من عذاب الله يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. وسوف نمسك بهم، كما نمسك بعقيدتنا، لنمنعهم من السقوط لانهم اذا سقطوا سقطنا، ولان علاج الحرمان بالحرمان ليس من عقيدة الاسلام ابدا.

وفي جوار بيروت عاش الفلسطينيون محرومين في المخيمات ككل المحرومين المسلمين وغير المسلمين بعدما هجروا من ديارهم بغير حق، ولجأوا الى لبنان نتيجة لمؤامرة دولية، وان المسؤول عن مصيرهم هي مجموعة الدول الكبرى، وليس لبنان، او اي تنظيم في لبنان.

ان حكم الاسلام واضح في من يطلب الامن في جوارنا وهو في قول رب العالمين "وان احد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه". فاذا كان هذا هو حكم الله بالنسبة الى المشركين فكيف يكون بالنسبة الى من كانوا اخوة لنا في الايمان والاسلام واخوة لنا في العروبة واخوة لنا في الانسانية والمصير؟ ومهما كان الخلاف مستحكما بين الاخ واخيه، فان الاخ يبقى اخا والاسلام يبقى حكما، فلماذا يريد البعض منا اليوم ان يستبدل سلام الاسلام بحرب السلاح وما يحمل من خراب؟

وفي عيد الفطر، وفرحة الفطر تحجبها دموع الحزن والأسى على الضحايا من الطرفين نتساءل لماذا تركنا الاسلام وقيمه الوفاقية، ولجأنا الى شريعة الغاب وقيمها الوحشية؟ اننا اذا اردنا تلخيص الاسلام بكلمة امكننا القول فيه انه دين الوفاق. دين الوفاق مع الله، والوفاق مع الناس، والوفاق مع آيات الكون بأسرها. وهو بمعنى آخر دين السلام، نلقي به على كل من نصادفه، فلماذا ينحرف البعض منا فيستبدل سلامنا حربا ورعبا، والحياة موتا وكربا؟ واي جماعة او وطن يمكن ان يقوم بعد اليوم على معاني الحقد والخراب والدمار؟ واي ولاء يمكن ان يكون تحت ضغط الخوف والنار والبارود والحديد؟

ان مقياس الولاء يبقى عندنا مقياسا اسلاميا قرآنيا يستلهم قوله تعالى "لا يلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف، فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف". فاذا كان اساس الالفة والتعايش بين الناس يقوم على الوفاق، واذا كان من اسباب ولاء الناس لله، حتى العبادة ان يكون الله قد اطعمهم من جوع وامنهم من خوف، فلماذا تسترسل التنظيمات في تعاطي العنف مع الناس وممارسة تخويفهم ثم تطلب اليهم الولاء لها، وتتمادى معهم في الترويع والتعرية والتجويع ثم تجبرهم على الطاعة والركوع لغير الله؟

بل لماذا يسترسل الجيش النظامي في ممارسات جعلته في مستوى الميليشيات، على نحو صارت معه كل الالوية في لبنان غير جديرة بحفظ الامن وحماية المواطن؟ ان الوية الجيش اللبناني وقعت كلها في المأزق المذهبي وفي اسر الميليشيات الى درجة اصبحنا معها في حاجة الى كثير من الدراية لتكوين لواء مختلط يرقى من المذهبية الى مستوى الوطنية، ومن فوضى الميليشيات الى مناقبية الجيوش، ليكون جديرا بحفظ الامن في بيروت الكبرى كمقدمة لحفظ الامن في لبنان كله.

اننا لم نفقد شريعة الله بعد حتى نلجأ الى شريعة الغاب، ولم نفقد حكمة العقل بعد حتى نلجأ الى تحكيم السلاح، ولم تتلاش كل القوى بعد حتى تنفرد قوة واحدة منها بالقرار والمصير، ان كل القوى الاسلامية والوطنية التي تصدت للعدو الاسرائيلي بالمقاومة المسلحة، وكل القوى الاسلامية والوطنية التي اسقطت اتفاق السابع عشر من ايار كلها لاتزال تمتلك حقا شرعيا بالتساوي في صوغ القرار المصيري، سواء أكان ذلك متعلقا بمصير اللبنانيين ام كان ذلك متعلقا بمصير الفلسطينيين سواء بسواء. ولا نعتقد ان خلافا يمكن ان ينشأ بين هذه القوى جميعا على اي من الموضوعات المصيرية اذا وضعنا في قلوبنا جميعا خشية الله والاخلاص للقضية والمصير. فلا احد من اللبنانيين هؤلاء الا ويقول بالاصلاح السياسي والغاء الطائفية السياسية، والحرص على عروبة لبنان ووحدته وتطوره الديموقراطي. وان الثوابت الاسلامية التي اعلناها، ولا نزال نؤكد التزامنا اياها لتؤكد مبادئ وطنية هي فوق الطائفية والمذهبية معا. ولم نسمع احدا من الفلسطينيين المسؤولين يقول انه يريد العودة الى ما قبل عام ١٩٨٢، او انه يريد الاستعاضة عن فلسطين بلبنان، فلماذا اذن تحركت الطائفية والمذهبية بين ابناء البندقية الواحدة؟ ولماذا اذن كانت حرب المخيمات وسالت دماء الاخوة من الطرفين؟

انهم جميعا ابناؤنا وجنودنا، انهم قوتنا في مواجهة العدو الاسرائيلي المحتل لارضنا، الغاصب لحقنا، المشرد لشعبنا. فاذا كان الموضوع اللبناني مطروحا على بساط البحث، او اذا كان الموضوع الفلسطيني محلا للخلاف، فتعالوا جميعا نعمل بوحي العقل والدين والضمير على وقف النار فورا لنحل بهدوء كل الموضوعات الموكلة الينا في لقاء وطني معتبر لننتهي الى قرارات نلتزمها من غير ما حاجة الى نقطة دم تراق، او ضحية بريئة تسقط. وليكن لنا من الوفاق الذي كان حول المقاومة الاسلامية والوطنية خير مثال يحتذى، وخير نموذج به يقتدى، فان التاريخ بظاهرة المقاومة خير الف مرة من التاريخ بعام الاجتياح، لان المقاومة هي وحدها التي تطوي الصفحات المظلمة، وهي وحدها التي تفتح الصفحات المشرقة. فما كان قبل المقاومة لا يمكن في حال ان يكون بعدها، فالموازين اختلفت والمقاييس تغيرت، واعلى هذه المقاييس ذلك المقياس الذي يحدد وجهة البندقية الوطنية اين ينبغي ان تكون عندما يكون العدو الاسرائيلي محتلا للارض، وأين ينبغي ان تكون عندما يرحل عنها.

ولنعلم ان المقاومة الاسلامية والوطنية للعدو الاسرائيلي ليست مقاومة بالسلاح فحسب انما هي مقاومة بتوحيد الصف والموقف ايضا. ولنعلم أن العدو لا يخلي قواته عن الارض الا اذا ترك فيها ما هو اسوأ من هذه القوات، وهي اسباب الفرقة الطائفية والمذهبية يزرعها في الصفوف وفي النفوس، وهذا ما يفعله اليوم بشكل خطير في قضاء جزين حيث يعمل على فرز السكان المسلمين عن السكان المسيحيين في المنطقة بعدما فعله في صيدا والجبل تمهيدا لتدعيم الحزام الامني الطائفي الذي يعمل على اقامته. وان جزين اليوم في وعيها ومقاومتها لهذه المؤامرة توحيدا للوطن تعتبر عندنا طليعة المقاومة الوطنية، التي ينبغي دعمها ايا كانت الصعاب لان نجاحها في تثبيت العيش الوطني المشترك سوف يكون مفتاح التعايش الجديد في لبنان كله.

وعلى هذا الاساس من فهمنا للمقاومة يمكن ان يلتئم الصف الوطني كله ويسير في طريق الاصلاح المنشود.

واذا كان لكل القوى التي شاركت في المقاومة، وشاركت في اسقاط اتفاق السابع عشر من ايار حق شرعي في المشاركة في صوغ قرار المصير فان لسوريا الحق الشرعي الاول في المشاركة في هذا الصوغ لانها هي التي قادت، وهي التي ضحت، وهي التي ساندت، وهي التي خاضت كل المعارك الوطنية على كل الجبهات.

لقد كان لسوريا على جبهة الاصلاح السياسي في لبنان دورها الكبير، واننا اليوم في هذا المأزق الخطير الذي نعيشه نتطلع الى عونته لتمارسه بوعي كبير ومسؤولية تاريخية. بيد ان المهم قبل هذا وذاك ان نساعد انفسنا قبل ان نطلب من سوريا مساعدتنا، فنتخلى عن البندقية التي زعزعت الامن، وهدمت الاقتصاد وروعت المواطن، لانه لم يعد لها الدور الذي كان لها عندما كان العدو الاسرائيلي على ارضنا، ولانها قد تحولت لليوم وبالاسف وسيلة لفرض رأي على رأي بين ابناء الصف الواحد، واداة للهيمنة بين ابناء القضية الواحدة او لاستنزاف طاقة الامة في ما لا طائل منه، مما ينذر بخطر شديد وانهيار تام.

ايها الاخوة والابناء المسلمون،

اننا على امل بالله كبير في ان يعود عيدنا عيدا حقيقيا تتخلص فيه القلوب من شوائبها، والصدور من احقادها، والنفوس من نشوبها واخطائها، وان تتضافر الجهود، وتعود لهذه الامة وحدتها، وللناس تعاونهم وتراحمهم، بما يحقق لهم الخير، ويمسح عن عيونهم دموع القهر، ويحفظ لهم اسباب الكرامة والحياة.

جعل الله صيامكم مقبولا، وقيامكم مبرورا، واعاننا الله واياكم لنهتدي الى سبل الحق والتواصي بالخير "والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر". وكل عام وانتم بخير".

مهنئون

وكان المفتي استقبل يومي الثلثاء، والاربعاء عددا كبيرا من المهنئين بعيد الفطر بينهم السادة: الرئيس سليم الحص، الرئيس رشيد الصلح، النائبان جميل كبي وطلال المرعبي، الوزير السابق الدكتور نسيب البربير، سفير الجزائر عبد الكريم غريب. فضلا عن بعض القادة العسكريين وكبار الموظفين ومسؤولين حزبيين ونقابيين.

وتلقى اتصالات من: رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، الوزير جوزف الهاشم، النائب حسن الرفاعي، النائب الياس الهراوي، النائب السابق قبلان عيسى الخوري، القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية محمود نوراني.

واستقبل المفتي خالد في عرمون امس وفدا من منطقة البقاع ضم عددا من العلماء واساتذة الجامعات والمعاهد ووجهاء المدن والقرى يتقدمهم النائب حسن زهمول الميس، وقدر بنحو ٥٠٠ شخص جاء ممثلا ومؤيدا ما جاء في كلمة المفتي صبيحة العيد.

وتحدث في اللقاء كل من السادة عمر الحشيمي (بر الياس): جمال الرفيع (بكا)، الشيخ خليل الميلي امام مدينة بعلبك، الشيخ صالح العجمي والشيخ بهجت صبري الشيخ سليم يوسف (مجدل عنجر)، ابرهيم ايوب (المنار)، الحاج سعيد شكر (قب الياس). وطلب الوفد "الاعتماد على ابناء البقاع ليكونوا صفا اسلاميا واحدا متراصا بعيدا عن المذهبية والطائفية ليعمل بقيادة سماحة مفتي الجمهورية من اجل تدعيم كل القيم التوحيدية التي يعمل من اجلها". وطالب بتعيين مفت لمنطقة البقاع وللمناطق اللبنانية الاخرى التي ما زال منصب الافتاء خاليا فيها

وفي نهاية اللقاء القى المفتي خالد كلمة رحب فيها باعضاء الوفد، مؤكدا "ان احدا من المسلمين لا يستطيع ان يعمل بمعزل عن اخيه المسلم، فلا بد ان يتعاون جميع المسلمين لما فيه مصلحتهم ولما فيه رفعة الاسلام ولما فيه وحدة الوطن والمواطنين". وحض الجميع على "العمل من اجل تدعيم الوحدة بين المسلمين سواء اكان ذلك على صعيد العقيدة ام على صعيد الممارسة ام على صعيد المجتمع ووجوه الحياة. فالمرحلة التي نمر فيها هي في منتهى الخطورة والدقة وينبغي أن تكون خطورتها حافزا لنا على التعالي جميعا فوق كل مؤامرات التفرقة. ولندرك انه لا يمكننا الخلاص الا بوحدتنا التي ينبغي ان نضعها فوق كل اعتبار وقبل اي حساب".

الجميّل وكرامي وخريش وخالد

- تتمة المنشور في الصفحة ٦ -

الذين فجروا بالامس متفجرة بئر العبد وسن الفيل وطرابلس. انه مسلسل الارهاب الهمجي الذي تمارسه اميركا واسرائيل وحلفاؤها وعملاؤها ومن كان عبدا لهم.

ان متفجرة امس تشير باصابع الاتهام الى الجهة التي فعلت ذلك. قد لا يكون الاشخاص هم انفسهم، لكني متأكد من ان النهج واحد. فلا بد ان يحارب النهج، نهج العنف والقتل. وهذا لا يواجه الا بانهاء المهزلة بسيطرة الخلق على التسيب الاخلاقي والقوة العاقلة على القوة المجنونة والايمان على الكفر والالحاد وسيطرة النظام على الفوضى وهذا لا يتحقق الا بواسطة الناس الذين يؤمنون بالله.

ان معركة بيروت ومعركة طرابلس ومعركة الجنوب، ان كل هذه المعارك لا تحصد الا الابرياء، وما حصدت مجازر المخيمات في السابق واللاحق والحاضر، هي من صنع الايدي الآثمة في لبنان، وتؤكد ان بلادنا لا تزال خاضعة للعدو الذي يستطيع ان يفعل فيها ما يشاء عندما يريد لانه اشترى الكثير من ضمائر ابناء بلادنا.

انني متأكد ان الذي وضع المتفجرة لم يأت من تل ابيب ولم يأت من خارج المنطقة، انه انسان كفاروق المقدم ارسل من دفع له مبلغا من المال من اجل ان ينفذ احقاده. انها نتيجة حتمية للارتباط بالعدو. انها العمالة التي تتفجر كل يوم وفي كل مكان. ان مواجهة القضية لا تكون بالبكاء على الضحايا، بل بدعوة الناس الى الله والتصدي للظالمين والضرب على ايديهم من دون شفقة او رحمة".

الرافعي

ورأى امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان النائب عبد المجيد الرافعي "ان المجزرة الرهيبة التي وقعت في طرابلس لا نجد تفسيرا لها سوى كونها تندرج في اطار حرب الابادة المنظمة التي تشن ضد هذا الشعب الصامد الصابر، ولابقاء دورة العنف الجوالة متأججة ومخيمة على كل المناطق اللبنانية.

ان الايدي المجرمة التي نفذت جريمتها النكراء لم تجد غير اشلاء الضحايا وصراخ الثكالى وانين الجرحى لتقدمها هدية الى الفيحاء في مناسبة كريمة، مناسبة عيد الفطر المبارك. وهذا ان دل على شيء انما يدل على تجذر النزعة السادية عند القتلة والمجرمين وعلى انهيار كل القيم والمبادئ وسقوط كل الحرمات والحصانات واستفحال ظاهرة الاستباحة للانسان بحياته وممتلكاته وجني سليه.

ان ما تعرضت له طرابلس امس تعرضت له مناطق اخرى في الجنوب وبيروت والجبل والبقاع، وان المعاناة التي تولدت عند ابناء عاصمة الشمال تولد مثيل لها في مناطق ومدن لبنانية اخرى من جراء استمرار المناخات التي تفسح في المجال امام تنفيذ تلك الاعمال الاجرامية والتي يبدو ان الهدف منها الاستمرار في ارباك الساحة الداخلية وتعطيل امكاناتها الشعبية والسياسية المتوافرة عن توظيفها الطبيعي في معركة استكمال تحرير لبنان من الاحتلال الصهيوني المباشر والمقنع وللحؤول دون اعادة توحيده على الاسس الوطنية والديموقراطية.

ولهذا فان الايدي العابثة بأمن الناس سوف تستمر في عبثها لدفع الجماهير بالقبول قسرا بأسوأ الخيارات السياسية المطروحة، خيارات التجزئة والتقسيم، الخيارات التي لا تستقيم مع اهداف التحرير والتوحيد".

ودعا الى "انجاز الحل السياسي الوفاقي الذي يحمي المقومات الوطنية للبنان وانتماءه القومي العربي ومشاركته الفاعلة والايجابية في قضايا النضال القومي وفي طليعتها القضية الفلسطينية (...) مع ما يستوجب ذلك من الالتزام بكل الاتفاقات التي تنظم الوجود الفلسطيني في لبنان خصوصا اتفاق القاهرة والتأكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني".

يكن

وقال الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان السيد فتحي يكن "انها هدية شيطانية جديدة تقدم الى طرابلس في العيد. هدية جبانة قذرة لا تميز بين كبير وصغير ورجل وامرأة وطفل رضيع. انها هذه المرة لا تستهدف مكتبا حزبيا او مقرا عسكريا، انما تهدف الى النيل من المواطنين الابرياء بقتلهم واعدامهم وتصفيتهم وتقطيع اوصالهم (.) ان متفجرة الميناء تكشف عن الحقد الاسود في قلوب اعداء المسلمين. والهوة السحيقة التي سقط فيها المتآمرون على الاسلام والمسلمين حتى غدوا وحوشا كاسرة.

ما قيمة الاستنكار امام حجم الفاجعة وهل يكتفي بالتنديد بهذه الفعلة النكراء؟ لا بد من عمل يحتم الكارثة والمؤامرة والمجرمين الذين خططوا لها ونفذوها. والمسلمون في طرابلس ولبنان مدعوون الى الخروج من دوامة الفئوية والعنعنات الشخصية والحزبية الى وحدة الصف والقرار".

"التجمع الوطني"

وصدر عن "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" في الشمال البيان الآتي: "مرة اخرى تمتد يد الجريمة السوداء لتضرب داخل فيحائنا موقعة عشرات القتلى والجرحى من مواطنينا ومخلفة المزيد من الآلام والمآسي والدمار. ان التجمع الوطني للعمل الاجتماعي اذ يقف ذاهلا امام هول هذه الجريمة التي طاولت الاطفال والنساء والشيوخ وهم يحاولون ان يتحسسوا بعضا من نسمات عيد الفطر المبارك واجوائه، يرى في هذا العمل حقدا دفينا على الانسان في بلدنا من المجرمين، من خطط منهم ومن نفذ، وهم في كل حال لا يمكن ان يحسبوا على الجنس البشري، بل ان الوحوش لا تقتل الا اذا جاعت وهؤلاء بافعالهم قد فاقوا انواع الوحوش

ان التجمع يدق ناقوس الخطر مجددا التأكيد على انه لا بد من سد جميع الثغرات في مدينتنا لانه عبر الامن المضطرب ينفذ المجرمون الى غاياتهم لضرب وطننا من الداخل متوسلين لذلك ادوات منا ومتخذين على عوامل الانقسام التي تستشري في اوصال مجتمعنا. اننا نهيب بجميع القوى في طرابلس ان تضع بتصرف سلطة التحقيق القضائية كل المعطيات التي يمكن ان تساعد على كشف غوامض هذه المجزرة ومرتكبيها والضرب على يد الفاعلين قطعا لمثل هذه الجرائم الوحشية".

واستنكر الحزب الشيوعي في طرابلس "الجريمة النكراء" وكذلك اتحاد نقابات العمال ولجنة حقوق المرأة في الشمال ونقابتا عمال وموظفي مصفاة طرابلس والمصب.

وصدر عن "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" بيان دانت فيه بشدة "العمل القذر الجبان الذي يستهدف قتل الآمنين".

خريش

على صعيد ردود الفعل خارج طرابلس:

البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش أعرب امام زائريه عن اسفه البالغ للضحايا البريئة التي سقطت في طرابلس، من جراء السيارة المفخخة في مكان مزدحم بالناس، لمناسبة العيد. واعتبر "ان الاغراق في الاجرام يأباه الضمير السليم وتدينه شرائع السماء والارض". وسأل "الله الرحمة للذين قضوا والشفاء للجرحى والرأفة بهذا الوطن الذي يستحق كل يوم على مزيد من الضحايا البريئة".

المفتي خالد

وقال مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد: "اتصلت هذا الصباح بسماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي واطلعت منه على حجم الكارثة الرهيبة التي اصابت ابناءنا في طرابلس واوقعت بينهم الضحايا الابرياء من القتلى والجرحى بالعشرات كما خربت الممتلكات وروعت الآمنين ونشرت الذعر في المدينة في وقت اطمأن الناس فيه الى اطلالة العيد وخرجوا من بيوتهم فرحين آمنين، فهالني ما اطلعني عليه سماحة الشيخ من معلومات عن الخسائر مما يدمي القلوب ويحز في النفوس.

اننا امام هول هذه الكارثة التي اصابت قلوبنا في الصميم لا يسعنا الا ان نتوجه الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء ليرفع عن هذا البلد غضبه ويساعد بنيه في القضاء على يد الجريمة واستئصالها من الاساس وليرحم الضحايا ويرأف بعباده ويلهم ذويهم الصبر والسلوان.

وفي هذه المناسبة لا يسعني الا ان اتوجه الى ابنائنا جميعا في كل مكان من لبنان لانبه الى هذه الايدي المجرمة التي تحوك المؤامرات وتبذر الفتن وترتكب الجرائم لانهاك لبنان واللبنانيين عن هذا الطريق المأساوي واقول للجميع انه ليس امامنا الا ان نبذل المزيد من الصبر والتلاحم والمحبة لنلتقي بها ومن خلالها مع جميع اخواننا وارى ان ذلك كله يدعونا اكثر من اي وقت مضى الى جمع القوى الفاعلة والعمل على عقد مؤتمر وطني عام نبحث فيه كل القضايا السياسية والامنية والمصيرية على مستوى لبنان كله لعلنا نتوصل الى حلول مناسبة ونصل الى قرارات حاسمة يمكن ان تضع حدا نهائيا لهذه المأساة اليومية المتجددة في طول لبنان وعرضه.

اننا نهيب بكل القوى الفاعلة في لبنان للعمل بكل ما في وسعها لتحقيق الامن والاستقرار للبنان واللبنانيين جميعا".

سكاف

وقال الوزير جوزف سكاف:

"ان هذا العمل الاجرامي المستنكر يندرج في سلسلة الاعمال الاجرامية التي تستهدف الابرياء والآمنين، وهو ان دل على شيء فانما يدل على ان المؤامرة مستمرة على الوطن وهي تتنقل من منطقة الى منطقة لتزرع الرعب والخوف والدمار، وكلما عاد الهدوء وان نسبيا الى منطقة حصل تفجير في منطقة اخرى حتى غدت المناطق اللبنانية متساوية في العذاب"

واعتبر "ان حصول التفجير في منطقة آهلة بالسكان وفي اليوم الثاني لعيد الفطر يعكس مدى النزعة الاجرامية التي في نفوس القائمين بهذا العمل والتي تتطلب صحوة على مستوى جميع القيادات لتفويت الفرصة على المصطادين في الماء العكر، وعلى القيادات الالتفاف في ما بينها لانقاذ الوطن الذي يتعاظم الخطر المحيط به من كل الجهات"

بري

وقال وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري: "اتصلت برئيس الحكومة مستنكرا ما اقدمت عليه يد الاجرام التي لم ترتو حتى الآن من الدماء البريئة والزكية. عنيت بذلك التفجير الذي اودى بحياة عشرات المواطنين".

البزري

واستنكر نائب صيدا الدكتور نزيه البزري باسم "المجلس الوطني السياسي" لمدينة صيدا والصيداويين عموما "حادث اليد الاثيمة والعميلة التي تقوم بهذه التفجيرات تتنقل بين المدن اللبنانية لتبقى شرارة الحرب مشتعلة وتعرقل كل عمليات الانقاذ من اجل بناء لبنان الموحد

وانني اذ ادين هذه الجرائم بشدة اتمنى للجرحى الشفاء العاجل وللشهداء الابرار الجنة ولاهلهم العزاء الكريم".

وابرق باسم المجلس الى الرئيس كرامي مستنكرا الحادث ومعزيا بالضحايا

وقال المستشار لدى المحكمة الشرعية الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر عملية التفجير ووصفها بانها "اسلوب بشع لا يقره قانون ولا شرع (...) اننا ندعو الفاعلين والقابضين على زمام الامور في هذا البلد ان يرحموا من بقي من هذا الشعب المسكين وان يعطلوا ما في وسعهم لحقن دماء اللبنانيين ويتوجهوا نحو العدو المشترك الذي يشكل الخطر الحقيقي على الجميع وان يوفروا سلاحهم ومتفجراتهم ومخططاتهم الجهنمية لمواجهة اسرائيل الشر المطلق".

ودان الحادث رئيس "حزب رزكاري الكردي اللبناني" السيد فيصل فخرو، ورئيس "هيئة الاسعاف الشعبي" السيد عماد عكاوي.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

إخراج جوفنتوس وفيرونا من كأس ايطاليا

بفارق ٨ اصابات عن بوهيميانز براغ، احتفظ سبارتا براغ ببطولة الدوري التشيكوسلوفاكي لكرة القدم سنة ثانية، على رغم خسارته ٠-١ امام دوكلا بانسكا بيستريكا. اذ خسر وصيفه ايضا ٠-١ امام سبارتاك ترنافا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

دوكلا براغ٢ - سيغما اولوموك٠.
تاتران بريسوف١ - بترزالكا٠.
انتربراتيسلافا٢ - بانيك اوسترافا٠.
لوكوموتيف كوسيتش٢ - هيب١
زيلينا٠ - سلافيا براغ٠.
دوكلا بانسكا بيستريكا١ - سبارتا براغ٠.
بوهيميانز براغ٠ - سبارتاك ترنافا١
فيتكوفيتشي١ - سلوفان براتيسلافا١

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - سبارتا براغ ٤٣ نقطة من ٣٠ مباراة (٦٤-٣٤).
٢ - بوهيميانز براغ ٤٣ (٥٨-٣٦).
٣ - سلافيا براغ ٣٩ (٥٩-٣٣).
٤ - بانيك اوسترافا ٣٩ (٤١-٣٢).
٥ - دوكلا براغ ٣٢ (٥١-٤٠).

رومانيا

احرز ستيوا بوخارست بطولة الدوري الروماني، اذ فاز في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة على باكاو ١-٠. وفاز دينامو بوخارست الثاني على بايامار ٢-٠، بينما خسر سبورتول استودينتش الثالث ٠-١ امام شيميا فيلسيا ريمنيكا.

وهنا النتائج:

ستيوا بوخارست١ - باكاو٠.
دينامو بوخارست٢ - بايامار٠.
اولتول٢ - براشوف١
ارغيش بيتشتي٢ - بتروساني يول٠.
تيرغو موريس١ - بوليتكنيكاياسي٠.
بوليتكنيكا تيميشوارا٠ - اوراديا بيهور٠.
غلوريا بوزاو٢ - رابيد بوخارست١
كورفينول هونيدوارا٢ - جامعة كرايوفا١
شيميا فيلسيا ريمنيكا١ - سبورتول استودينتش٠.

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - ستيوا بوخارست ٥٤ نقطة من ٣٤ مباراة.
٢ - دينامو بوخارست ٥٢.
٣ - سبورتول استودينتش ٤٨.
٤ - جامعة كرايوفا ٣٩.
٥ - غلوريا بوزاو ٣٤.

سويسرا

في المرحلة الـ٣٠ الاخيرة من الدوري السويسري فاز سيرفيت جنيف بطل الدوري على فيفي ٥-١، وارو الثاني على لوسيرن ٢-١، ونوشاتيل الثالث على سيون ٢-١.

يلعب سيرفيت جنيف في الموسم المقبل في كأس اوروبا لابطال الدوري، وارو في كأس حاملي الكؤوس، ونوشاتيل وسانت غال في كأس الاتحاد الاوروبي.

واحتل دومينيك سينا من سيون صدارة لائحة هدافي الدوري برصيد ٢٤ اصابة.

وهنا النتائج:

بال٢ - غراسهوبرز زوريخ٠.
لاشو دو فون١ - يونغ بويز١
لوسيرن١ - ارو٢
سيرفيت جنيف٥ - فيفي١
سيون١ - نوشاتيل٢
ويتنغن٢ - تسوغ٠.
زوريخ١ - سانت غال٢

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - سيرفيت جنيف ٤٦ نقطة من ٣٠ مباراة (٧١-٢٨).
٢ - ارو ٤٣ (٦٣-٤٣).
٣ - نوشاتيل ٣٩ (٥٧-٤٨).
٤ - سانت غال ٣٧ (٦٦-٣٢).
٥ - سيون ٣٦ (٦١-٤٤).

يوغوسلافيا

استمر ساراييفو متصدرا لائحة الدوري اليوغوسلافي بفوزه في المرحلة الـ٣٢ على ايسكرا ٣-٠، وفاز هايدوك سبليت الثاني على سلوبودا ٢-٠، وخسر النجم الاحمر الثالث امام اوسييك ٠-٣.

وهنا النتائج:

اوسييك٣ - النجم الاحمر٠.
بريستينا٣ - سوتيسكا٠.
بودوكنوست١ - رييكا٠.
فويفودينا٣ - فيليز٢
ساراييفو٣ - ايسكرا٠.
رادنيشي نيش١ - فاردار٢
بارتيزان٣ - دينامو فينكوفتشي١
هايدوك سبليت٢ - سلوبودا٠.
دينامو زغرب٠ - زيليزنيكار٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ساراييفو ٤٥ نقطة من ٣٢ مباراة (٤٧-٢٧).
٢ - هايدوك سبليت ٤٣ (٥٩-٣٤).
٣ - النجم الاحمر ٣٦ (٦٠-٣٥).
٤ - بارتيزان ٣٦ (٤٤-٣٣).

الاتحاد السوفياتي

في ٤ مباريات من الدوري السوفياتي، فاز تشيرنومورتس اوديسا على دنيبر ٢-١، وتوربيدو موسكو على توربيدو كوتايسي ٢-١، وتعادل ارارات يريفان ودينامو كييف ١-١، وسبارتاك موسكو وشاختيور دونتسك ١-١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - دينامو كييف ٢٢ نقطة من ١٤ مباراة (٢٧-٩).
٢ - دنيبر ٢٠ (٢٤-١١).
٣ - توربيدو موسكو ١٩ (١٩-١٠).
٤ - سبارتاك موسكو ١٩ (٢٥-٨).
٥ - دينامو تبليسي ١٨ (١٨-١٣).

المانيا الغربية

صعد ساربروكن الذي احتل المركز الثالث في رأس لائحة الدرجة الثانية، الى الدرجة الاولى في الدوري الالماني الغربي "البوند سليغه"، بعدما تعادل في مباراته الثانية مع ارمينيا بيليفيلد الذي احتل المركز الثالث في نيل لائحة الدرجة الاولى ١-١.

وكان ساربروكن فاز ٢-٠ في المباراة الاولى.

سجل فيستر فينتر اصابة بيليفيلد في الدقيقة ٥٩، وعادل ساشا يوسوفي لساربروكن في الدقيقة ٧٧ من ضربة حرة مباشرة.

بلغاريا

احرز سي. اس. ك. آ. كأس بلغاريا اذ فاز في المباراة النهائية التي اقيمت في صوفيا، على ليفسكي سبارتاك بطل الدوري ٢-١.

ايطاليا

اخرج جوفنتوس بطل اوروبا من كأس ايطاليا، اذ خسر في مرحلة الاياب من الدور ربع النهائي امام آ. سي. ميلان ٠-١ (٠-٠ ذهابا) سجلها بترو باولو فيرديس في الدقيقة ٢٧. وشاهد المباراة التي اقيمت على ملعب "كومبونالي" ١٥ الف متفرج.

كذلك خرج فيرونا بطل الدوري، اذ سحقه انترناسيونالي ميلانو ٥-١ بعد تمديد الوقت (٠-٣ ذهابا). وتألق من الفريق الفائز الالماني الغربي كارل هاينس رومنيغه الذي سجل اصابتين في الدقيقتين ١٤ و٢٢ والايرلندي ليام برايدي الذي سجل اصابة قاتلة في الدقيقة ١١٩.

وفاز فيورنتينا على بارمي ٢-٠ (٠-١ ذهابا)، وسمبدوريا على آ. سي. تورينو ٤-٢ (٠-٠ ذهابا).

تقام مرحلة الذهاب للدور نصف النهائي في ٢٣ من الجاري، ومرحلة الاياب في ٢٦ منه.

اسبانيا

في مرحلة الذهاب للدور نصف النهائي لكأس اسبانيا، فاز اتلتيكو بلباو على بتيس ٢-٠، واتلتيكو مدريد على ساراغوسا ٣-٠.

وتقام مرحلة الاياب في ٢٣ من الجاري.

بعثة سلام إنكليزية من ليفربول الى تورينو



البعثة لدى وصولها الى مطار تورينو. (رويتر تيليفوتو)

عمدة ليفربول هيو دالتون - الى اليسار - وعمدة تورينو جيورجو كارديتي. (رويتر تيليفوتو)

وصلت الى مدينة تورينو الايطالية بعثة من مدينة ليفربول الانكليزية تضم ٢٩ شخصا ويتقدمها عمدة المدينة هيو دالتون واسقف الكنيسة الكاثوليكية فيها ديريك وورلوك واسقف الكنيسة الانغليكانية ديفيد شيبارد، في مهمة سلام ومؤاساة بعد الفاجعة التي شهدها ملعب "هيسل" في بروكسيل في ٢٩ ايار الماضي قبل مباراة فريقي جوفنتوس الايطالي وليفربول الانكليزي في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم وقتل فيها ٣١ شخصا من انصار جوفنتوس.

ويذكر ان هؤلاء كانوا من بين ٣٨ قتيلا سقطوا نتيجة اعمال الشغب التي تسبب فيها انصار ليفربول.

وصرح العمدة دالتون في مطار تورينو: "ان الم سكان ليفربول كبير وقد جئنا بانفسنا نعبر عن تعازينا". واضاف: "لا نستطيع ان نصلح كل ما حدث، ولكن يمكننا ان نبني جسرا كبيرا من التضامن والسلام بين ليفربول وتورينو".

واعد للبعثة استقبال في دار عمدة تورينو جيورجيو كارديتي. وتكلم دالتون فقال ان مدينته "تتألم" نتيجة "المأساة المهولة"، ملاحظا ان الجميع - بمن فيهم رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر - دانوا ليفربول دونما تمييز. ورد كارديتي ان تورينو تتحمل جانبا من مسؤولية ما حدث، وان ثمة مسؤولية مشتركة عن عدم تفادي افراز الرياضة الشعبية نوعا من التعصب القاتل كما حدث في بروكسيل.

اوفي رايندرز الى بوردو

انضم أوفي رايندرز مهاجم نادي فيردر بريمن الالماني الغربي لكرة القدم الى نادي بوردو بطل الدوري الفرنسي، لمدة موسمين.

ويحل رايندرز محل مواطنه ديتر مولر الذي انتهى عقده مع بوردو وعاد الى المانيا الغربية.

● انضم الانكليزي واين توماس، الذي سجل اصابة الفوز ٢-١ لباير اوردينغن في عباراته مع بايرن ميونيخ في نهائي كأس المانيا الغربية، الى نادي هانوفر الذي صعد الى الدرجة الاولى، في مقابل ٢٠٠ الف مارك (ما يساوي ٦٧ الف دولار).

الاتحاد الاوروبي يبعد ليفربول ٣ سنوات عن مسابقات اوروبا

قررت امس اللجنة التأديبية في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، في اجتماع عقدته في زوريخ (سويسرا) واستمر ٨ ساعات ونصف ساعة، ابعاد فريق ليفربول عن المسابقات الاوروبية ٣ سنوات على الاقل من تاريخ وقف العقوبة التي اتخذت في حق النوادي الانكليزية والقاضية بمنعها الى اجل غير مسمى من الاشتراك في هذه المسابقات.

وجاء هذا القرار، الذي لم تصحبه غرامة مالية، عقابا للنادي الانكليزي على تسبب انصاره في فاجعة ملعب "هيسل" في بروكسيل في ٢٩ ايار الماضي والتي سقط فيها ٣٨ شخصا بينهم ٣١ ايطاليا من انصار فريق جوفنتوس.

كذلك قررت اللجنة ان يلعب جوفنتوس مباراتيه المقبلتين في كأس اوروبا لابطال الدوري من دون جمهور بسبب "سوابقه الكثيرة" شأن ليفربول.

ومنعت اقامة اي مباراة نهائية لكأس اوروبا او لكأس حاملي الكؤوس على ملعب بلجيكي لمدة ١٠ سنين بسبب الطريقة التي نظمت فيها مباراة ليفربول - جوفنتوس الشهر الماضي. ويذكر ان جوفنتوس فاز في هذه المباراة ١-٠ واحرز كأس اوروبا، بعد عودة الهدوء الى مدارج ملعب "هيسل".

اما منع النوادي الانكليزية من الاشتراك في المسابقات الاوروبية، فلم تحدد مدته كما هو معروف.

منتخب الجزائر الى موسكو

يقيم المنتخب الجزائري لكرة القدم معسكرا له في الاتحاد السوفياتي لمدة اسبوعين، يلعب خلالهما ٣ مباريات ودية مع فرق من الدرجتين الاولى والثانية، استعدادا للقاء زامبيا في ١٣ تموز في الدور الثالث من التصفيات الافريقية لكأس العالم.

ويصل الفريق الى موسكو غدا ويضم ٢٢ لاعبا من بينهم ماروك ومنصوري وقريشي وبن مبروك الذين يلعبون في فرنسا.

شؤون البلد والناس

محاضرة

في الذكرى الثالثة للاجتياح الاسرائيلي، دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى محاضرة موضوعها "العامل اللبناني في خدمة المشروع الصهيوني وفي مقاومته" للسيد حسن فخر، الخامسة مساء اليوم الجمعة في قاعة المجلس، شارع المزرعة.

شكر

انطوان اميل زخور رئيس تحرير الزميلة "البيان" يشكر جميع الذين عادوه او اتصلوا به للاطمئنان اليه اثر الوعكة الصحية التي المت به. كذلك يشكر لادارة مستشفى سان جورج - عجلتون ولاطبائه العناية التي احاطوه بها. وهو يعتذر عن عدم تلبية مواعيده قبل ١٥ تموز.

خطبة طعمة - رمضان

تمت الاربعاء الفائت خطبة السيد ربيع عمر طعمة والآنسة رويده محمود رمضان في حفل اقتصر على الاهل والاقارب.

الدورات الدولية في كرة المضرب

قرعة الدور الاول من دورة ويمبلدون

لم يطرأ تعديل على ترتيب دورات "الغران بري" الدولية لكرة المضرب هذا الاسبوع، اذ استمر الاميركي جون ماكنرو متصدرا وله ٢١٢٣ نقطة.

وهنا هو الترتيب:

١ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ٢١٢٣ نقطة.
٢ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ١٦٠٠.
٣ - ماتس فيلاندر (اسوج) ١٤٤٠.
٤ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا) ١١٤٠.
٥ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ١٠٠٨.
٦ - يانيك نوا (فرنسا) ٩٢٧.
٧ - توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا) ٨٩٨.
٨ - سكوت ديفيس (الولايات المتحدة) ٧٦٤.
١٠ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٧٢٢.
١١ - اندريس ياريد (اسوج) ٧٢٢.
١٢ - هنريك سوندستروم (اسوج) ٧٠١.
١٣ - يوهان كريك (الولايات المتحدة) ٦٩٣.
١٤ - بوريس بيكر (المانيا الغربية) ٦١٨.
١٥ - جواكيم نيستروم (اسوج) ٥٦٨.
١٦ - ارون كريكشتاين (الولايات المتحدة) ٥٤٦.
١٧ - كيفن كارين (الولايات المتحدة) ٥٣١.
١٨ - يان غونارسون (اسوج) ٤٩١.
١٩ - جيمي ارياس (الولايات المتحدة) ٤٦٦.
٢٠ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة) ٤٤٣.

كذلك يتصدر ماكنرو ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين:

١ - ماكنرو.
٢ - ليندل.
٣ - كونورز.
٤ - فيلاندر.
٥ - اندريس غوميز (الاكوادور).
٦ - ياريد.
٧ - بات كاش (اوستراليا).
٨ - نيستروم.
٩ - كارين.
١٠ - كريك.
١١ - كريكشتاين.
١٢ - نوا.
١٣ - ميشير.
١٤ - اليوت تلتشر (الولايات المتحدة)
١٥ - ستيفان ادبرغ (اسوج).
١٦ - شميد.
١٧ - سوندستروم.
١٨ - مايوت.
١٩ - ديفيس.
٢٠ - بيكر.

وتتصدر الاميركية كريس ايفرت لويد ترتيب اللاعبات المحترفات.

١ - كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة).
٢ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة).
٣ - هانا مانلديكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
٤ - مانويلا مالييفا (بلغاريا).
٥ - بام شرايفر (الولايات المتحدة).
٦ - كلوديا كودة كيلش (المانيا الغربية).
٧ - هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
٨ - زينا غاريسون (الولايات المتحدة).
٩ - بوني غادوسيك (الولايات المتحدة).
١٠ - كاتي جوردان (الولايات المتحدة).
١١ - ستيفي غراف (المانيا الغربية).
١٢ - كاترينا ليندكويست (اسوج).
١٣ - كارلينغ باسيت (كندا).
١٤ - ويندي تورنبول (اوستراليا).
١٥ - غبرييلا ساباتيني (الارجنتين)
١٦ - كاتي رينالدي (الولايات المتحدة).
١٧ - بربارة بوتر (الولايات المتحدة).
١٨ - اندريا تيميشفاري (المجر).
١٩ - بتينا بونغي (المانيا الغربية).
٢٠ - بام كاسال (الولايات المتحدة).

دورة ويمبلدون

● سحبت قرعة مباريات الدور الاول من دورة ويمبلدون البريطانية الدولية التي تبدأ الاثنين، كالآتي:

● الرجال:

ماكنرو - بيتر ماكنمارا (اوستراليا)، ندوكا اوديزور (نيجيريا) - احد الصاعدين من التصفيات التمهيدية، ستيفن شو (بريطانيا) - كريس لويس (نيوزيلندا)، احد الصاعدين - غيفالدو باربوسا (البرازيل)، احد الصاعدين - جون فرولي (اوستراليا)، هانس جورج شفاير (المانيا الغربية) - احد الصاعدين، جون فيتزجرالد (اوستراليا) - احد الصاعدين، فيكتور بتشي (الباراغواي) - يوهان كريك (الولايات المتحدة)، ستيفان ادبرغ (اسوج) - بيتر دوهان (اوستراليا)، ماركو اوستويا (يوغوسلافيا) - تيم ويلكينسون (الولايات المتحدة)، ياكوب هلاشيك (سويسرا) - تيري مور (الولايات المتحدة)، تشيب هوبر (الولايات المتحدة) - بالاش تاروتشي (المجر)، احد الصاعدين - ستيورات بايل (بريطانيا)، مارك فلور (الولايات المتحدة) - جيريمي بايتس (بريطانيا)، راوول فيفر (الاكوادور) - مايكس ديبالمر (الولايات المتحدة)، لاري ستيفانكي (الولايات المتحدة) - كيفن كارين (الولايات المتحدة)، كونورز - ستيفان سيمونسون (اسوج)، احد الصاعدين - يارو نافراتيل (تشيكوسلوفاكيا)، بروس ديرلين (نيوزيلندا) - راميش كريشنان (الهند)، غي فورجيه (فرنسا) - لويد بورن (الولايات المتحدة)، ليف شيراس (الولايات المتحدة) - لايتون الفرد (بريطانيا)، بن تسترمان (الولايات المتحدة) - احد الصاعدين، سامي جياملفا (الولايات المتحدة) - احد الصاعدين، راسل سيمبسون (نيوزيلندا) - توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا)، ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا) - طوم غوليكسون (الولايات المتحدة)، جيمي ارياس (الولايات المتحدة) - جاي لابيس (الولايات المتحدة)، ماريان فايدا (تشيكوسلوفاكيا) - مايك باور (الولايات المتحدة)، رود هارمون (الولايات المتحدة) - احد الصاعدين، تيم غوليكسون (الولايات المتحدة) - ستيف دنتون (الولايات المتحدة)، ديفيد بايت (الولايات المتحدة) - تيك فولوود (بريطانيا)، طارق بن هابيل (فرنسا) - احد الصاعدين، تود نيلسون (الولايات المتحدة) - بات كاش (اوستراليا)، اندريس ياريد (اسوج) - كلوديو بانانا (ايطاليا)، سكوت ديفيس (الولايات المتحدة) - احد الصاعدين، احد الصاعدين - مات ميتشل (الولايات المتحدة) - بيتر التر (المانيا الغربية) - فينس فان باتن (الولايات المتحدة)، دامير كيريتيتش (المانيا الغربية) - داني فيسر (جنوب افريقيا)، مارتي ديفيس (الولايات المتحدة) - يان غونارسون (اسوج)، هنريك سوندستروم (اسوج) - غريغ هولمز (الولايات المتحدة)، باد شولتز (الولايات المتحدة) - ارون كريكشتاين (الولايات المتحدة)، يانيك نوا (فرنسا) - براد غيلبرت (الولايات المتحدة)، ادي ادوارنز (جنوب افريقيا) - كولن داوديسويل (بريطانيا)، فيجاي امريتراج (الهند) - جوناثان كانتر (الولايات المتحدة)، براد دريويت (اوستراليا) - سكوت ماك كاين (الولايات المتحدة)، فيتاس غيرولايتس (الولايات المتحدة) - بيتر فلمينغ (الولايات المتحدة)، كاسيو موتا (البرازيل) - جون ساتري (الولايات المتحدة)، بريان تيتشر (الولايات المتحدة) - هاينس غونتهارد (سويسرا)، سلوبودان زيفوينوفيتش (يوغوسلافيا) - فيلاندر، يواكيم نيستروم (اسوج) - جاسون غودال (بريطانيا)، دان غولدي (الولايات المتحدة) - بول اناكون (الولايات المتحدة)، احد الصاعدين - زولتان كوهارسكي (المجر)، بوريس بيكر (المانيا الغربية)، هانك فيستر (الولايات المتحدة)، بول ماكنامي (اوستراليا) - ستيف ميستر (الولايات المتحدة)، روبرت غرين (الولايات المتحدة) - احد الصاعدين، بافل شلوزيل (تشيكوسلوفاكيا) - كين فلاش (الولايات المتحدة)، تريفور الان (اوستراليا) - تيم مايوت (الولايات المتحدة)، اليوت تلتشر (الولايات المتحدة) - جياني اوكليبو (ايطاليا)، جون لويد (بريطانيا) - فولفغانغ بوب (المانيا الغربية)، هنري لوكونت (فرنسا) - احد الصاعدين، والي ماسور (اوستراليا) - دان كاسيدي (الولايات المتحدة)، خوسيه لوبيز مايسو (اسبانيا) - شلومو غليكشتاين (اسرائيل)، مارك ادموندسون (اوستراليا) - فرانشيسكو غونزاليس (الباراغواي)، فويتيك فيباك (بولونيا) - مايك ليتش (الولايات المتحدة)، ميل بورسيل (الولايات المتحدة) - ليندل.

● السيدات:

لويد - ماريلو بياتيك (الولايات المتحدة)، سوزان ماسكارين (الولايات المتحدة) - تين لارسن (الدانمارك)، احدى الصاعدات - صوفي امياش (فرنسا)، ايفون فيرماك (جنوب افريقيا) - ميما يازوفيتش (يوغوسلافيا)، مارسيلا سكوهيرسكا (تشيكوسلوفاكيا) - ليليان دريشر (سويسرا)، احدى الصاعدات - ايزابيل دومونجو (فرنسا)، آن سميث (الولايات المتحدة) - فيكي نيلسون (الولايات المتحدة)، هيثر لودلوف (الولايات المتحدة) - بوني غادوسيك (الولايات المتحدة)، كاترينا ليندكويست (اسوج) - بربارة بوتر (الولايات المتحدة)، بيفيرلي مولد (جنوب افريقيا) - سارة غومر (بريطانيا)، احدى الصاعدات - ميليسا براون (الولايات المتحدة)، كاتلين كامينغز (الولايات المتحدة) - كايت براشر (بريطانيا)، اليز بورغين (الولايات المتحدة) - بات ميدرادو (البرازيل)، ادريانا فيلاغران (الارجنتين) - جيني كليتش (الولايات المتحدة)، كيم شافر (الولايات المتحدة) - جو دوري (بريطانيا)، بتسي ناغيلسن (الولايات المتحدة) - كلوديا كيلش (المانيا الغربية)، مانديكوفا - ايفا بوداروفا (تشيكوسلوفاكيا)، نيغي دياس (البرازيل) - ديان باليسترات (اوستراليا)، جوان راسل (الولايات المتحدة) - بترا كيبلر (المانيا الغربية)، اليزابيت سمايلي (اوستراليا) - اندريا ليائد (الولايات المتحدة)، بت هير (الولايات المتحدة) - اليسيا مولتون (الولايات المتحدة)، ريتا ايني (بريطانيا) - سالي ريفز (بريطانيا)، مريام شروب (المانيا الغربية) - روزالين فيربانك (جنوب افريقيا)، احدى الصاعدات - كاتي رينالدي (الولايات المتحدة)، ويندي تورنبول (اوستراليا) - غريتشن راش (الولايات المتحدة)، ماساكو ياناجي (اليابان) اليزابيت مينتر (اوستراليا)، سيلفيا مانيكا (المانيا الغربية) - كاترين سوير (فرنسا)، ايميكو اوكاغاوا (اليابان) - باسكال بارادي (فرنسا)، كلير وود (بريطانيا) - آن هنريكسون (الولايات المتحدة)، جيجي فرنانديز (بورتوريكو) - ويندي وايت (الولايات المتحدة)، آمي هولتون (الولايات المتحدة) - فيرجينيا روزيتشي (رومانيا)، كاترين جيكسل (اسوج) - هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا)، زينا غاريسون (الولايات المتحدة) - احدى الصاعدات، كاترينا سكرونسكا (تشيكوسلوفاكيا) - تيري فيليبس (الولايات المتحدة)، بام كاسال (الولايات المتحدة) - اندريا هوليكوفا (تشيكوسلوفاكيا)، كايت غومبرت (الولايات المتحدة) - مارسيلا ميسكر (هولندا)، ميليسا غورني (الولايات المتحدة) - سوزان ليو (اوستراليا)، ماريانا غروت (كندا) - كاترين تانفييه (فرنسا)، كاميل بنجامين (الولايات المتحدة) - ايلينا اليسينكو (الاتحاد السوفياتي)، اماندا براون (الولايات المتحدة) - غبرييلا ساباتيني (الارجنتين)، كاتي جوردان (الولايات المتحدة) - جوي تاكون (بريطانيا)، لاريسا سافتشينكو (الاتحاد السوفياتي) - سابرينا غوليش (يوغوسلافيا)، شارون والش (الولايات المتحدة) - رافايلا ريجي (ايطاليا)، بينات لوي (الولايات المتحدة) - هيلين كيليسي (كندا)، ايفا بفاف (المانيا الغربية) - شون فولتز (الولايات المتحدة)، ساندي كولنز (الولايات المتحدة) - روبين وايت (الولايات المتحدة)، جانين طومبسون (اوستراليا) - تيري هولينداي (الولايات المتحدة)، ميكايلا واشنطن (الولايات المتحدة) - مانويلا مالييفا (بلغاريا)، شرايفر - آن وايت (الولايات المتحدة)، آن هوبس (بريطانيا) - غريس كيم (الولايات المتحدة)، كورين فانييه (فرنسا) - بربارة غيركين (الولايات المتحدة)، ليا انتونوبليس (الولايات المتحدة) - فيرجينيا وايد (بريطانيا)، اتسوكو انوي (اليابان) - احدى الصاعدات، ستيفاني ري (الولايات المتحدة) - كريستيان جوليسان (سويسرا)، اندريا تيميشفاري (المجر) - كاترينا مالييفا (بلغاريا)، ليزا شورت (الولايات المتحدة) - ستيفي غراف (المانيا الغربية)، كارلينغ باسيت (كندا)، مرسيدس باز (الارجنتين)، ريني يوس (جنوب افريقيا) - جو لويس (بريطانيا)، احدى الصاعدات - انابل كروفت (بريطانيا)، كارينا كارلسون (اسوج) - احدى الصاعدات، انا ماريا سيكيني (ايطاليا) - جولي سالمون (بريطانيا)، بتينا بونغي (المانيا الغربية) - لوري ماكنيل (الولايات المتحدة)، آن مينتر (اوستراليا) - بيلار فاسكويز (البيرو)، ليزا بوندر (الولايات المتحدة) - نافراتيلوفا.

دورة بريستول

● في الدور الاول من دورة بريستول (بريطانيا)، فاز الاميركي تيم ويلكينسون على اليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش ٦-٣، ٦-٧، ٦-٤، والالماني الغربي فولفغانغ بوب على البريطاني ستيوارت بايل ٦-٢، ٦-٣، والاميركي روجر كناب على داني فيسر من جنوب افريقيا ٦-٣، ٦-٧، ٦-٧، والايطالي جياني اوكليبو على الاميركي تشيب هوبر ٧-٦، ٦-٢، والاميركي طوم غوليكسون على الالماني الغربي ريكي اوسترهون ٧-٥، ٦-٢.

وفي الدور الثاني، فاز الاميركي باد شولتز على مواطنه روبرت غرين ٦-٧، ٦-٧، ٦-٤، والاميركي مارتي ديفيس على الاوسترالي والي ماسور ٧-٥، ٧-٥، ٧-٥، والبريطاني جيريمي بايتس على الاميركي كين فلاش ٦-٢، ٦-٢، والاميركي غلين لاينديكر على الفرنسي طارق بن هابيل ٧-٥، ٦-٢، ٦-٣، والاوسترالي جون فرولي على الاميركي هانك فيستر (٦-١، ٦-٧، ٦-٣، والاميركي تيري مور على الهولندي هوب فان بوكل ٦-٢، ٦-٧، والفرنسي هنري لوكونت على الايطالي جياني اوكليبو ٦-٣، ٦-٢، والاميركي روجر كناب على مواطنه مايك باور ٦-٧، ٦-٤، ٦-٢، والاميركي لاري ستيفانكي على مواطنه طوم غوليكسون ٣-٦، ٧-٥، ٦-٤، والاميركي تيم ويلكينسون على الالماني الغربي فولفغانغ بوب ٦-٤، ٦-٢، والاميركي مارك فلور على الاوسترالي براد دريويت ٦-٣، ٧-٥، والاميركي تيم غوليكسون على مواطنه جاي لابيس ٧-٥، ٦-٠، والفرنسي غي فورجيه على الاميركي ستيف ميستر ٧-٦، ٦-١، والاوسترالي بيتر دوهان على الاميركي لويد بورن ٦-١، ٧-٦، والنيجيري ندوكا اوديزور على الاميركي ليف شيراس ٦-٢، ٧-٦، والاميركي بريان تيتشر على مواطنه تود نيلسون ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣.

دورة ايست بورن

● خرجت التشيكوسلوفاكية هانا مانليكوفا المصنفة ثانية من الدور الاول من دورة ايست بورن (بريطانيا) إذ خسرت امام الاسوجية كارينا كارلسون ٥-٧، ٦-١، ٤-٦.

وفازت الاوسترالية اليزابيت سمايلي على الاميركية ليزا بوندر ٦-٣، ٦-٠، والاميركية زينا غاريسون على الاوسترالية آن مينتر ٦-٣، ٤-٦، ٦-٢، والفرنسية باسكال بارادي على الاميركية هيثر لودلوف ٦-٧، ٦-٣، ٦-٣، والالمانية الغربية بتينا بونغي على الفرنسية كاترين سوير ٦-١، ٦-١، والاميركية كاتي رينالدي على البريطانية آن هوبس ٦-٢، ٦-٣، والسويسرية كريستيان جوليسان على الاميركية اليز بورغين ٧-٥، ٧-٥، والاميركية مارتينا نافراتيلوفا على مواطنتها بتسي ناغيلسن ٦-٤، ٦-٤.

وفي الدور الثاني فازت نافراتيلوفا على مواطنتها لوري ماكنيل ٣-٦، ٦-٢، ٦-٠، والاميركية آن هنريكسون على مواطنتها بينات لوي ٧-٦، ٦-٢، والاسوجية كارينا كارلسون على الهولندية مارسيلا ميسكر ٧-٦، ٦-٢، والاميركية اليسيا مولتون على البريطانية انابل كروفت ٦-١، ٦-٢، والالمانية الغربية بتينا بونغي على الاميركية كيم شافر ٦-٤، ٦-٠، والاوسترالية ديان باليسترات على الكندية كارلينغ باسيت ٦-٣، ٦-٠، والاميركية كاتي جوردان على بيفيرلي مولد من جنوب افريقيا ٤-٦، ٧-٦، ٦-٣، والفرنسية باسكال بارادي على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني ٦-٧، ٦-٢، ٦-٣، والبلغارية مانويلا مالييفا على شقيقتها كاترينا ٦-١، ٦-٣، والاسوجية كاترينا ليندكويست على الارجنتينية ادريانا فيلاغران ٦-٢، ٧-٥، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الاوسترالية جانين طومبسون ٦-٢، ٦-٢، والاميركية زينا غاريسون على البريطانية جو دوري ٦-٠، ٦-٠.

وفي الدور الثالث، فازت بوتر على ليندكويست ٥-٧، ٧-٥، ٦-٣، ونافراتيلوفا على مولتون ٦-١، ٦-٢، وبونغي على باليسترات ٦-٢، ٦-٢، ٦-١، وسوكوفا على هنريكسون ٦-٤، ٦-١، ورينالدي على جوردان ٧-٥، ٦-٠، ٦-٤، وتورنبول على غاريسون ٧-٦، ٦-٤، ومالييفا على فيربانك ٦-٤، ٦-٤، وبارادي على كارلسون ٧-٦، ٦-٢.

الفريق الأميركي لألعاب القوى الذي يقابل بريطانيا اليوم

اختار الاتحاد الاميركي لالعاب القوى فريقه الذي يلتقي الفريق البريطاني اليوم في مدينة برمنغهام الانكليزية.

ويضم الفريق:

- ١٠٠ متر: جيمس باتلر ومايكل موريس وداروين كوك.
- ٢٠٠ متر: البرت روبنسون وتوماس جيفرسون واليوت غو.
- ٤٠٠ متر: ويلي كالدويل ومايكل فرانكس وكلارنس دانيال.
- ٨٠٠ متر: جيمس مايز وستانلي ردواين ويوجين ساندرز.
- الميل: جيم سبيفاي وتيم هاكر وتشاك اراغون.
- ٣ الاف متر: طوم وايسوكي وداني هندرسون وفرانك اسوما.
- ٣ الاف متر موانع: جيمس كوبر وايفان هوف وفايرلي غيربر.
- ١١٠ امتار حواجز: كليتوس كلارك وهنري اندرايد والبرت لاين.
- ٤٠٠ متر حواجز: طوني رامبو ودايل لافرتي وجون توماس.
- البدل ٤×١٠٠ متر: جيمس باتلر ومايكل موريس وداروين كوك وتوماس جيفرسون والبرت روبنسون ودواين ايفانز.
- البدل ٤×٤٠٠ متر: ويلي كالدويل ومايكل فرانكس وكلارنس دانيال ويوجين ساندرز وجون توماس.

ماري ديكر سلاني ٤،٢٢،٣٠ في الميل

ماري ديكر سلاني تنظرالى جهاز التوقيت لدى انهائها السباق. (رويتر تيليفوتو)

اخفقت العداءة الاميركية ماري ديكر سلاني في تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق الميل الذي اقيم في دورة هاري جيروم الكندية الدولية لالعاب القوى في فانكوفر، اذ سجلت ٤،٢٢،٣٠ دقائق واحتلت المركز الاول. والرقم العالمي ٤،١٥،٨٠ للسوفياتية ناتاليا ارتيموفا سجلته في ١٩٨٤، وحلت ثانية الكندية لين ولياماس ٤،٢٨،٠٣.

وسجلت الكندية ديبي بريل ١،٩٣ مترا في الوثب العالي، والبرازيلي خوسيه لويس باربوسا ١،٤٥،٧٩ دقيقة في سباق الـ٨٠٠ متر، والاوسترالي بول نانتابي ٥٨،٢٢ مترا في رمي القرص، والاوسترالي دون رايت ١٤،٠١ ثانية في سباق الـ١١٠ امتار حواجز، والاوسترالية جاين فلمينغ ١٣،٦٢ ثانية في سباق الـ١٠٠ متر حواجز، والكندية غريام فل ٧،٥٢،٥٦ دقائق في سباق الـ٣ آلاف متر، والكندي مايك ماهوفليش ٧٩،٨٠ مترا في رمي الرمح.

نوال المتوكل: افضل رقم في الـ٤٠٠ م حواجز

سجلت العداءة المغربية نوال المتوكل بطلة دورة لوس انجلس الاولمبية في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز، ٢٦،٣٣ ثانية في سباق الـ٢٠٠ متر حواجز (مسابقة غير مدرجة في الدورات الاولمبية)، في مدينة اميان الفرنسية. وهو افضل رقم في العالم هذه السنة.

والرقم القياسي العالمي ٢٥،٧٠ للاوسترالية باميلا كيلبورن ريان سجلته في تشرين الثاني ١٩٧١ في ملبورن (اوستراليا).

الشطرنج: غليغوريتش يرد على كاسباروف

اتهم الاستاذ الدولي الكبير سفيتوزار غليغوريتش (يوغوسلافيا) المرشح لبطولة العالم في الشطرنج غاري كاسباروف (الاتحاد السوفياتي) بشن حملة شعواء عليه وعلى بطل العالم اناتولي كاربوف (الاتحاد السوفياتي).

وجاء هذا الاتهام في كتاب مفتوح نشرته صحيفة "بوليتيكا" اليوغوسلافية التي تصدر في بلغراد.

وكان كاسباروف نسب الى غليغوريتش انه قام بدور بارز في وقف مباراة البطولة التي بدأت في ايلول الماضي بينه وبين كاربوف.

ورد غليغوريتش، الذي كان الحكم الرئيسي في مباراة كاربوف - كاسباروف، انه فوجىء بهذا الكلام الذي اعتبره بعيدا عن اللياقة والاصول، وان هذه التصريحات ستمنعه من متابعة اللعب في شكل اعتيادي في الدورة التي تقام في مدينتي ليوبليانا وبورتوروج اليوغوسلافيتين تخليدا لذكرى البطل اليوغوسلافي العالمي ميلان فيدمار الذي ولد قبل مئة سنة. واضاف ان كاسباروف لم يبد في حينه اي نية لمناقشة قرار وقف المباراة، مؤكدا انه تقيد بقوانين الاتحاد الدولي التي تحدد صلاحيات حكم المباراة.

اما في شأن اتهام كاسباروف له بانه انحاز لمصلحة كاربوف، فقال غليغوريتش " ان الانحياز هو آخر ما يسعى اليه".

وتساءل غليغوريتش: "هل كان هناك حقيقة اي داع لهذا السيرك؟"

اتحاد كرة القدم

عقدت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم برئاسة نائب الرئيس السيد جورج حداد جلسة اتخذت فيها قرارات عدة اهمها :

- تكليف السيد زيد خيامي الاشراف اداريا على المباريات الاختبارية للاعبين المرشحين لمنتخب الشباب.
- تشكيل اللجنة الرئيسية للحكام لموسم ١٩٨٥ - ١٩٨٦ من السادة : يوسف يموت رئيسا، حسن الزين نائبا للرئيس، جرجس ابو جوده امينا للسر، جوزف عيد ومحيي الدين عيتاني مستشارين.
- تجميد طلب انضمام نادي الشراع طرابلس الى عائلة الاتحاد لاستكمال المستندات المطلوبة.
- فتح باب الانتقالات امام اللاعبين الحاصلين على كتب استغناء من نواديهم ضمن المهلة من اول تموز الى ٣١ منه واستقبالهم في مكتب الامين العام للاتحاد لتوقيع كشوف جديدة.
- اخذ العلم بتوقيع غسان ابو دياب ومحمد بري (الصفاء) وابرهيم الدهيني (الانصار) كشوف نادي النجمة بعد حصولهم على كتب الاستغناء القانونية.
- احالة كتاب الحكم محمد دالاتي الذي يطلب فيه العودة الى ممارسة نشاطه على لجنة الحكام وكذلك الدراسة الفنية التي اعدها الحكم الدولي سبع قلاح لدرسها واتخاذ الخطوات اللازمة لاعادة بناء الجهاز التحكيمي.

ووافقت اللجنة على اللائحة الرسمية التي قدمها نادي النجمة الى الاتحاد وضمنها اسماء ٣٠ لاعبا لتمثيله في تصفيات بطولة النوادي العربية التي تقام في حمص بين ١٩ تموز و ٢٥ منه والابراق الى الاتحاد العربي باعتماد هذه اللائحة : خليل كركي، مصطفى زبيب، ربيع حنيني، عدنان عيتاني، احمد صالح، عبد الناصر كجك، حسن شغري، احمد فرحات، خالد بهلوان، زياد شهاب، جهاد جابر، حسن زيتون، محمد بري، صلاح توسكا، غسان ابو دياب، حسن عبود، صالح كركي، يوسف عيتاني، عبد الامير سبليني، عماد مرتضى، ابرهيم دهيني، حسن شاتيلا، ابرهيم برجاوي، محمد حمود، زكريا هاشم، محمد زيتون، زياد عيتاني، احمد المصري، محمد دياب وبلال حرب.

واخذت علما بايضاح الاتحاد السوري لكرة القدم وفيه انه وجه كتاب تهنئة الى اللجنة العليا اثر الاجتماع المشترك الذي عقد في دمشق بين اتحادي البلدين وبعث به الى العنوان القديم للاتحاد.

نادي الصفاء

قرر نادي الصفاء الرياضي في جلسته الاخيرة الشروع في تدريب فرقه وفقا للظروف تمهيدا لتحريك النشاط الكروي وتكليف مدير العلاقات العامة الشيخ يوسف ابو الحسن متابعة الاتصالات مع ابناء الجالية اللبنانية في اميركا واتخاذ الخطوات التي تدفع عجلة النادي في العاب رياضية عدة. وكلف امين سر النادي غازي علامه تكثيف جهوده لفتح فروع للصفاء خارج بيروت.

وتقرر الاستفادة من حال الركود في الوسط الكروي لاعادة ترتيب الملعب الاخضر واستصلاح عشبه ونقل التمارين والمباريات لفرق النادي الى الملعب المجاور. وكذلك تلزيم اشغال الباطون لمشروع القاعة الكبرى والبيسين للمتعهد موسى ايوب واشغال الحفريات للمتعهد سعد الدين عيتاني.

طائرة قرنة شهوان

افتتح نادي التضامن الرياضي في قرنة شهوان عين عار دورته في الكرة الطائرة في اشراف اتحاد الكرة الطائرة.

فاز في اليوم الاول آنسات التضامن منظم الدورة على آنسات الكهرباء ٣-٠، والشبيبة البوشرية بطل لبنان على القلب الاقدس ٣-٠.

وتقام اليوم المباريات الآتية:

الساعة ٦ الرياضي بسكنتا - التضامن (آنسات)، الساعة ٧ الكهرباء - الانوار الجديدة (اناث ودرجة اولى للرجال)، الساعة ٨،٣٠ الرياضي بسكنتا - التضامن (ذكور درجة ثانية).

الكرة الشمالية

يستضيف نادي السلام زغرتا الرابعة بعد ظهر غد السبت على ملعبه في المرداشية فريق عمال حلب لكرة القدم. ويلتقي على الملعب نفسه الرابعة بعد ظهر الاحد الامل زغرتا والوحدة حلب.

ويلعب الرابعة بعد ظهر الاحد على ملعب بلدية طرابلس عمال حلب والرياضة والادب الطرابلسي.

قوى الجمهور

ينظم نادي الجمهور الساعة التاسعة صباح غد السبت على ملعبه دورته الثانية المفتوحة في العاب القوى في اشراف اتحاد العاب القوى ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.

وفي الدورة ١٤ مسابقة في الجري والرمي والوثب لمختلف الفئات.

بطولة الدراجات

ينظم اتحاد الدراجات السابعة صباح الاحد ٢٣ من الجاري على كورنيش نهر بيروت السباق الاول من بطولة لبنان للدرجة الاولى ومسافته ٨٠ كيلم (٢٠ دورة).

وسمح الاتحاد لدراجي الفئة الثانية الاشتراك في هذا السباق.

عبّاس بن فرناس وأهله الطائرون

قصة العرب مع الطيران ليست حديثة العهد. وكتب القراءة لا تنسى ان تعلم الصغار كيف ركب عباس بن فرناس جناحين وطار. صحيح ان الحظ لم يحالفه وان رحلته لم تطل لانه لم يستطع توفير التوازن المطلوب ولكن صحيح ايضا انه اكتسب من رحلته القاتلة سمعة الريادة والجرأة وحق دخول كتب القراءة.

وليس هنا مجال البحث في الاسباب التي جعلت العالم العربي يغيب عن عالم الطيران منذ عباس حتى ايامنا. فالعرب يسافرون في طائرات صنعها الاخرون ويقاتلون بطائرات صنعها الاخرون. اما مساهماتهم في تطوير صناعة الطيران فمرشحة للظهور قريبا في ضوء الخبرات اليومية التي يكتسبونها في الطائرات ومساراتها.

والعالم العربي عالم طائر ليس فقط بسبب قصة استخدام الحمام الزاجل في نقل الرسائل بل لان الارض تضيق احيانا بطموح بنيها فيطيرون. فالرئيس الراحل انور السادات طار من موقع مصر في النزاع العربي الاسرائيلي الى كمب ديفيد ومعاهدة السلام. والطائرة التي نقلت السادات الى القدس جعلت مصر تطير من الجامعة العربية التي طارت بدورها الى تونس. وحاول العرب في قمة بغداد منع طائرة "السلام الاميركي" من الهبوط في مطار عاصمة عربية اخرى، لكن عادة الطيران جعلت مقررات الحد الادنى تطير. ولم يستطع الاردن انتظار قرار جماعي عربي باعادة العلاقات مع مصر فسارع الى اتخاذ قراره ربما لان الملك حسين طيار قديم. ومنظمة التحرير الفلسطينية التي كانت عصب مقررات الحد الادنى حطت في الاسكندرية بعدما طارت من لبنان. وهكذا تولت المنظمة تطيير الحرم الذي كان مفروضا على النظام المصري.

والطيران عادة عربية. فما ان اقلع الاتفاق الاردني الفلسطيني من مطار عمان حتى طارت وحدة منظمة التحرير ثم جاءت "حرب المخيمات" فطارت وحدة القوى المعارضة لنهج عرفات. ومع الغزو الاسرائيلي للبنان وقصف الطائرات الاسرائيلية طار الموقف العربي من لاءات الخرطوم ليهبط في مشروع قمة فاس الذي تبين انه مجرد محطة لتزود الوقود لمتابعة الرحلة. والحسن الثاني نفسه طار من حرب الصحراء الغربية الى الاتحاد مع ليبيا التي لا تزال تطير الرسائل والمبعوثين من اجل اقامة وحدة عربية طارت كل مرتكزاتها. اما مجلس التعاون الخليجي فيحاول ان يطير فوق الحرائق على رغم علمه بنتائج استمرار النار مضرمة في خاصرة الزيت. والعراق وايران تطير ثرواتهما مع الابناء في هذه الحرب التي صممت لكي تستنزف دم الآبار والارصدة. واما مشاريع الوحدة بين اليمنين فهي تقلع متعثرة ولا تطول رحلاتها اكثر من رحلات عباس بن فرناس. وان ننس لا ننسى ان جبهة الصمود والتصدي طارت منذ ٣ اعوام فجمدت لقاءاتها واجتماعاتها فضلا عن بعض العلاقات بين اطرافها.

لا نعرف لماذا اثارت فكرة مشاركة الامير سلطان بن سلمان في رحلة مكوك الفضاء الاميركي "ديسكوفري" هذه الافكار. فالامير اشرف على وضع القمر الاصطناعي "عربسات - ف ٢" في مداره وسيجري تجارب ماء بالنفط السعودي. ربما لاننا نعتقد ان المشكلة ليست في غياب "عربسات" وربما لاننا تخوفنا من ان ينظر اول رائد فضاء عربي من فوق الى هذه الامة المشلعة بين الماء والماء فيندم على قرار المشاركة في الرحلة.

* * *

ولبنان ليس غريبا عن عالم الطيران. فصيغة ١٩٤٣ اقلعت بجناحين. واذا كان الجناحان يساعدان الطائر على التحليق فان التجاذب بينهما يلحق افدح الضرر بسلامة الركاب. جناح اتهم الآخر بالاستئثار بقيادة الطائرة مع كل ما يعنيه ذلك من امتيازات ورد الآخر مشككا في نيات زميله واتهمه بالتحين للامساك بمقود الطائرة وتحويل مسارها. ووصل الخلاف بين الركاب الى حد سهل التدخلات وسعر الخلافات فلم يتفق المختلفون الا على تفجير الطائرة وهذا ما حصل.

والواقع ان طائرة لبنان كانت دائما مهددة بسبب التجاذب المستمر بين افراد الطاقم. وغالبا ما كانت السباحة ضد الرياح الاقليمية تهدد مسار الطائرة ومصيرها فيعهد في امر اصلاح خططها الى حكومة رباعية او ما شابه ذلك.

ومع اتفاق القاهرة بدأ لبنان مرحلة جديدة من الطيران. فبموجبه طارت اجزاء من الاراضي اللبنانية من تحت سيادة الدولة التي طارت هيبتها فطارت كل طائفة الى احلامها واوهامها وقواها الذاتية وطارت معها ارواح ومدن وقرى ومؤسسات وقفز كل فريق بالمظلة الى المنطقة التي تشبهه. وعلى موسيقى الطوائف والمخاوف تطاير لحم الناس وتطايرت الجنازات والطرحات السود. ومع الاحتلال الاسرائيلي طار اتفاق الهدنة الذي يبدو ان حظنا في العودة اليه قليل لان الاحتلال الاسرائيلي للشريط الحدودي مرشح لان يدوم اذا اصرت الولايات المتحدة على تدفيع اللبنانيين ثمن قرارهم تطيير اتفاق ١٧ ايار.

والمسألة مسألة طيران. واللبناني يعرف ان هذه الرياضة الدامية كانت مكلفة اذ انها تسببت في تطيير وحدة الارض والشعب والمؤسسات. فالزعماء اللبنانيون طاروا الى جنيف ولوزان وعادوا من دون ان يمنعوا كل جناح من الطيران على هواه. والحكومة الكرامية اقلعت حاملة شعار الوحدة الوطنية وها هي تغرق في اجازة طويلة اعفتها من التسمية.

واللبناني طار صوابه مذ تبخرت رواتب العمال والموظفين وطارت اللقمة من امام افواه اطفالهم. اما المقتدرون فركبوا الطائرات وابتعدوا تاركين ركاب طائرة ١٩٤٣ يتخبطون في دمهم وحنينهم وثاراتهم.

جميل ان يقتحم العرب الفضاء. فمن اليوم لن يتجرأ احد على الكلام على تخلف التكنولوجيا العربية. وكم نتمنى لو يعود الامير سلطان الى كيب كانافيرال بالدواء السحري ولو مشكلتنا الان مع الارض وليست مع الفضاء.

غسان شربل

قرانا اللبنانية عمودنا "مجلس شؤون" لتعطيها

القرى اللبنانية التي تعد شرايين البلاد او اهم اعمدة البنيان اللبناني، ماذا تعطينا وماذا نعطيها؟

قرانا المنتشرة من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال صعودا الى المشارف والقمم، هبوطا الى حفافي الاودية والسهول، ماذا تعطينا وماذا نعطيها؟

قرانا الساحرة التي تغنى بها الشعراء والانبياء ورجال العلم والفكر، ماذا تعطينا وماذا نعطيها؟

تلك الهادئة والهانئة التي انجبت الاطباء والعلماء والادباء ورجال المحبة والدين، من يكافئها ويرد لها شيئا من الجميل؟

لا شك ان القرى اللبنانية اليوم، خاصة بعد سنوات الحرب، مهملة حائرة في معظمها، ليست فيها الخدمات المألوفة، كمدرسة تشكو او هاتف يعمل او مياه شفة تصل والاهالي يتأففون ويتذمرون ومنهم من يترك الى غير عودة ومنهم من يخسر ثقته في الدولة اللبنانية وفي جميع المشرفين على شؤون الحياة في قريته.

نعم، قرانا اللبنانية في جميع انحاء البلاد، تعطينا الصفاء والهدوء والالفة والمحبة والود والثقة بالنفس وتأخذنا الى منابع الحقيقة، ماذا نعطيها نحن؟

نربو فيها ونترعرع وهي تعطينا، آنئذ، من عطفها وشيمها وكرمها بدون حساب او منة او حدود، الى ان يصلب العود وتبزغ الاجنحة فنتركها الى المدينة في سبيل الدراسة او الانطلاق الى مجتمع اكبر يؤمن لنا الخدمات التي نفتقدها هناك.

يوما، من سنة ١٩٥٧ او ١٩٥٨، في الاسامبلي هول، (قاعة الاجتماعات) في الجامعة الاميركية في بيروت وقف المحاضر وكان المؤرخ البريطاني المشهور ارنولد توينبي، وكان شيخا في العمر، وقف مخاطبا الحضور الكثيف من الطلاب وكنت بينهم، قائلا: حبذا ايها الطلاب لو تعودون بعد تخرجكم في هذه الجامعة للعمل في بلداتكم حيث نشأتم، حبذا لو تعودون الى الريف وتعملون تحديثا وتطويرا، والريف اللبناني في اشد الحاجة الى مساعيكم ونشاطكم وتطبيق ما تعلمتموه في الجامعة. واذا اعلم ان معظم الشباب اللبناني، خاصة ابناء القرى عندما يكتسبون شيئا من المعرفة والعلم ويحملون الشهادات الجامعية في يمناهم يبتعدون نحو العاصمة او غيرها من المدن الكبيرة في لبنان او الخارج. واضواء المدينة والمدنية الحديثة تبهركم الى حين ولكن لا بد من الرجوع الى الطبيعة، الى المدى، الى الصفاء والعطاء.

من المسؤول عن تدهور الخدمات العامة في قرانا اللبنانية؟ قد يتعدد المسؤولون وقد ندخل في جدل بيزنطي عقيم لو طرحنا السؤال على ذوي الرأي، وهذا لا يهمنا اذ ان هدفنا بعض الافكار والحلول التي قد تساهم في تطوير الخدمات العامة في قرانا. وفي هذا السياق نورد ونقترح:

يقول المثل العامي: "ما حك جلدك مثل ظفرك". وبناء عليه لا يفيد ويحسن القرية اللبنانية الا اهلها، الا اهتمامهم الحقيقي بالخدمات العامة والمرافق الضرورية فيها. فالبعيد عنها لا يحس كالقريب. مثلا مهما صفت نيات المسؤولين في وزارة الداخلية او الشؤون الاجتماعية فلا قدرة على تفهم مشاكل وقضايا للقرية كما يتفهمها اهلها وربما لهذا السبب كانت المجالس البلدية وكما للمجالس البلدية حسنات كذلك لها بعض السيئات: فالبعض مقيد احيانا بظروف معينة وبميزانية سنوية محدودة محددة. والبعض يغرق في الامور التقليدية الروتينية التي تبطىء التنفيذ.

ورغم كل شيء لا بديل من المجلس البلدي. ولتخطي المألوف نقترح "مجلس شؤون القرية" من الاهالي المتطوعين من ذوي الكفايات والخبرة والاهتمام لمساعدة المجلس البلدي في كل قرية.

اولا: التنسيق بين جميع الهيئات الفاعلة في القرية لتنفيذ المشاريع الملحة والمفيدة.

ثانيا: تقديم المقترحات والدراسات الفنية والتقنية الى اعضاء المجلس البلدي.

ثالثا: جمع التبرعات من اهالي القرية المقيمين والمغتربين للمشاريع الحيوية التي عادة تعمد الخزينة الى تمويلها. وهنا تنويه ان هنالك اشخاصا اثرياء وغير اثرياء في كل قرية لبنانية على اهبة لتطوير مرافق الحياة في قراهم لو احسن الاتصال بهم واقتنعوا بجدواها.

نعم هنالك رجال لبنانيون ناجحون جدا في مختلف المجالات في لبنان وفي العالم، ينتمون الى قرى لبنانية متواضعة، وحسبنا ان هؤلاء الذين دعاهم امين الريحاني يوما "نسور الفضاء"، لا يبخلون بشيء على قراهم التي ولدوا وترعرعوا فيها، ووهبتهم الزاد ولولاه لما كان لهم ما كان من نجاح في مسارات الحياة.

صباح نصر

وزير التربية والامتحانات الرسمية

اتصل امس وزير التربية الرئيس سليم الحص برئيس اللجنة الامنية المركزية العميد جان ناصيف وبحث معه في الكتاب الذي وجهه اليه ودعا فيه اللجنة الى توفير الظروف الامنية الملائمة لتمكين الوزارة من تنظيم الامتحانات الرسمية في مراكز موحدة خصوصا في مدرسة الاداب العليا في طريق الشام وكلية العلوم في الحدث.

واكد الرئيس الحص على وجوب اعطاء هذا الموضوع الاولوية في جدول اعمال اللجنة، نظرا الى ضيق الوقت وضرورة انجاز خطوة الامتحانات قبل افتتاح السنة الدراسية المقبلة في الجامعات داخل لبنان وخارجه.

دورة استثنائية لطلاب الفرير - الرميلة

اصدرت امس مصلحة الطلاب الكتائب بيانا فيه: "بعد اجتماع رابطة معلمي مدرسة الفرير - الرميلة مع اولياء الطلاب في مدرسة مار يوحنا - العقيبة تقرر الآتي:

١ - تبدأ دورة استثنائية لاستكمال السنة الدراسية في ٢٩ تموز وتستمر الى ١٤ ايلول في مدرسة ماريوحنا - العقيبة.

٢ - يبدأ التسجيل لهذه الدورة وللسنة الدراسية المقبلة في ١٩ حزيران ويستمر الى ٥ تموز بين التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر وبين الرابعة والسادسة مساء في مبنى المدرسة لكل الصفوف. الاماكن محدودة والنقليات مؤمنة".

١،٥ مليون ليرة دعم من الحريري لمؤسسة صائب سلام

تسلم امس السيد تمام سلام رئيس مؤسسة صائب سلام للثقافة والتعليم من ممثلي السيد رفيق الحريري السيد فؤاد السنيورة والدكتور حسني مجذوب والسيد محمد السماك شيكا قيمته مليون ونصف مليون ليرة لبنانية تبرعا من الحريري لدعم نشاط المؤسسة.

وابدى السيد سلام باسمه وباسم اعضاء مجلس امناء المؤسسة "جزيل الشكر والتقدير لرجل الخير الكبير رفيق الحريري الذي تتوالى مبادراته الخيرة في سبيل تطوير مؤسسات المجتمع الاسلامي في لبنان وانمائها" ودعا له "بدوام الصحة والعافية والتوفيق، جزاه الله خير عمله".

دورتا كومبيوتر في جامعة الكسليك

ينظم المعهد التربوي في جامعة الروح القدس في الكسليك بالتعاون مع مؤسسة "باك" دورتي تدريب في تعليم الكومبيوتر: الاولى من ١ الى ٢٠ تموز (٧٢ ساعة)، والثانية من ٢٢ تموز الى ٣ آب (٤٨ ساعة).

ويتضمن برنامج الدورتين (اربع ساعات يوميا): تاريخ الكومبيوتر وتطوره، طريقة استعماله، ادخال البرامج، استعمال الاصوات والنوطات الموسيقية الى اعمال تطبيقية.

والتسجيل للدورة الاولى من ٢٤ الى ٢٩ حزيران وللدورة الثانية من ١٥ الى ٣٠ تموز.

دكتوراه دولة

يناقش باخوس الشدياق اطروحة دكتوراه دولة في الفلسفة، بالفرنسية، في جامعة الروح القدس - الكسليك، هذا السبت الساعة العاشرة صباحا.

العلوم الاجتماعية

من ادارة الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية ان الدروس ستعاود صباح الاثنين ٢٤ حزيران ودعت الاساتذة والطلاب الى الحضور

الدورة الـ٦١ للجنة الكشفية العربية

شارك وفد كشفي لبناني في دورة اللجنة الكشفية العربية الـ٦١ بدعوة من رئيسها الدكتور عبد الله عمر ناصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي. وضم الوفد السيد وجيه الجارودي رئيس جمعية الكشاف العربي في لبنان والسيد حسين مكي رئيس اتحاد كشاف لبنان.

واوضح الوفد ان اللجنة اتخذت قرارات منها:

- تحديد موعد المؤتمر الكشفي العربي السابع عشر في الاسبوع الاول من تموز ١٩٨٦.

- اختيار "دور الحركة الكشفية في المحافظة على التراث والتقاليد والقيم" موضوعا رئيسيا للمؤتمر واختيار الدكتور هشام نشابة عميد التربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية وعضو مجلس قيادة جمعية كشافة المقاصد لتناول هذا الموضوع.

- تأليف لجنة برئاسة السيد حسين مكي وعضوية السيد وجيه الجارودي وبعض القادة العرب لوضع برنامج الاحتفالات بالعيد الالماسي للحركة الكشفية العربية.

وذكر ان اللجنة وافقت على مقترحات قدمها السيد الجارودي لاصدار دليل سنوي باسماء الهيئات والجمعيات الكشفية العربية، وطبع اناشيد المخيمات الكشفية العربية واناشيد كشفية عربية ووطنية وقومية وتسجيلها على اشرطة وضعها بين ايدي الكشافين العرب واصدار مفكرة مكتب سنوية باسم الهيئة الكشفية العربية وانتاج فيلم وثائقي عن الحركة الكشفية العربية وتكليف السيد الجارودي متابعة الدرس والتنفيذ. كذلك كلف تعديل اللائحة المالية للجنة الكشفية العربية، كما كلف الدكتور فائق طهبوب متابعة موضوع العلاقات بين اللجنة الكشفية العربية وجامعة الدول العربية ومجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

نموذج سياسي لبناني أربعة حقوق أساسية للانسان

عقد في مقر نقابة المحامين في باريس ندوة لبنانية - اوروبية، وعرض الدكتور انطوان مسرة، الاستاذ في الجامعة اللبنانية، بحثا باللغة الفرنسية بعنوان: "النموذج السياسي اللبناني وحقوق الانسان"، مع موجز له باللغة العربية:

●

فشلت الثقافة السياسية المستلهمة من النموذج البريطاني للحكم ومن المفاهيم المتداولة حول العصرنة السياسية والبناء القومي في فهم النموذج السياسي اللبناني من منطلق حقوق الانسان. ويتمتع هذا النموذج بميزات في اربعة حقوق اساسية للانسان وهي الحق في التباين في بعض الشؤون للطوائف، وحق المشاركة في السلطة، والحق في المساواة، والحق في الاقامة في مختلف المناطق. ويطرح المتعصبون ذلك باسم الدين من منطلق الدفاع عن حقوق فئوية بينما الموضوع حقوق الانسان.

● الحق في التباين وحدوده

تنظم المادتان ٩ و١٠ من الدستور اللبناني الحق في التباين في شؤون الطوائف. وكل الاديان في لبنان دين الدولة وبالتساوي. ويشكل لبنان دولة علمانية لانها لا تتدخل في شؤون الكنائس والجوامع والايمان وممارسة الشعائر. اضافة الى ذلك لا يعلو اي نظام للاحوال الشخصية على آخر. ويشمل الحق في التباين ايضا التعليم بحسب المادة ١٠ من الدستور التي تنص على حق الطوائف ان يكون لها مدارسها الخاصة. وادى هذا النظام التعليمي الى انصهار عفوي وتدريجي والى بناء ثقافة لبنانية. اما التشرذم في الثقافة السياسية فمن تعليم تاريخ لبنان بحسب مقاييس لا تنسجم مع المنهجية التاريخية ومع طبيعة المجتمع اللبناني وسبل بنائه القومي.

لا يتنافى الحق في التباين مع مبدأ شمولية القانون. ان القول "بالقانون يطبق على الجميع" مخالف لحقوق الانسان لان القانون لا يطبق على الجميع، بل على جميع الذين يقعون ضمن الحالات التي يحددها القانون. والحق في التباين لا يولد التنافر عندما تتوافر علاقات للطوائف تحول دون "مترسة" كل منها ضمن جمعيات ومؤسسات منعزلة.

● الحق في المشاركة

يضمن النموذج اللبناني ايضا حقا آخر للانسان وهو الحق في المشاركة بحسب المادة ٩٥ من الدستور. ليست قاعدة الاكثرية ديموقراطية الا اذا توافر للاقلية الحظ في التناوب على السلطة بفضل تبدل في الرأي العام. اما في المجتمع المتنوع فان التباينات ذات حدود واضحة وثابتة ما يحد من تأثير الناخبين المترددين ومن التبدلات البارزة التي تتحول بواسطتها الاقلية الى اكثرية والعكس. لا يعني ذلك ان التباينات الطوائفية هي حتما نزاعية. لا يمكن تاليا طرح قاعدة الاكثرية بالشكل المبسط ٥٠+١= ديموقراطية، اذ يوجد حالات ثلاث لا يمكن فيها تطبيق قاعدة كهذه.

الحالة الاولى سبق ذكرها عندما يؤدي تطبيق القاعدة الى عزل دائم للاقلية او لبعض الاقليات من عدم توافر اي حظ للتناوب. الحالة الثانية عندما لا تؤدي العملية الانتخابية الى فرز اكثرية راجحة تستطيع الحكم بشرعية وفاعلية. في حالة كهذه هل تعزل الاقلية عن الحكم او يتم تأليف حكومة ائتلافية بدلا من الاستمرار بالمأزق او الوقوع في ازمة حكم؟ والحالة الثالثة عندما توجد اقلية اتنية او عرقية او طائفية او لغوية، وان كانت لا تتعدى نسبتها العشرين في المئة من السكان. يمكن اعطاء امثلة لهذه الحالة الثالثة في قبرص وزمبابواي والسودان وغيرها. فهل تطبق قاعدة الاكثرية المبسطة مع ما تحتويه من مخاطر في مطالبة الاقلية بالانفصال او تهديد الاستقرار والفاعلية او تكون مشاركة الاقلية عملا مبدأ اساسي لحقوق الانسان؟

يضمن نموذج ديموقراطية المشاركة المساواة كما في بلجيكا، وفي بعض الاحيان التمثيل الزائد للاقلية لان استقرار المجتمع المتعدد الطوائف بواسطة المساواة بين المجموعات. اما القول بأن ديموقراطية المشاركة توزع الحكم حصصا فانه يعبر عن رغبة في الاستيلاء على كل الجبنة على مبدأ "الرابح يأخذ كل شيء" اي خلافا للمبادىء التمثيلية. اما القول بأن ديموقراطية المشاركة تتنافى مع مبدأ الكفاية فانه يتجاهل ان الكفاية ليست مفهوما مجردا بل مرتبطة بمدى المشاركة في السلطة وفي المنافع العامة. لا تحظى المجموعات بالكفاية الا اذا توافرت لها المشاركة التي تسمح للافراد بالارتقاء الاجتماعي والثقافي.

● المساواة والاقامة

ويضمن النموذج اللبناني حقا ثالثا من حقوق الانسان وهو الحق في المساواة يقال انه مخالف لمبدأ المساواة تخصيص رئاسة الجمهورية بماروني ورئاسة المجلس النيابي بشيعي ورئاسة الحكومة بسني. عوضا عن ذلك، هل يجول في خاطر احد علماء السياسة ان النظام البريطاني مخالف لحقوق الانسان لأن اي بريطاني لا يستطيع ان يصبح ملكا؟ انها مقاربة فردية للسياسة ولما يسميه الرومان "الشؤون العامة". انها مقاربة لا سياسية.

انه لصالح الفكرة القومية العربية وللعروبة ولصورة الحضارة العربية ان يوجد، بين ٢٢ دولة عربية، رئيس جمهورية واحد غير مسلم. وفي كل الاحوال ليس رئيس الجمهورية في لبنان حاكما مطلقا ولم يتمكن رئيس الجمهورية في تاريخ لبنان الدستوري من اي قرار دون موافقة الطوائف الاسلامية.

يمكن تحويل النموذج اللبناني الى نظام اكثر مساواة باعتماد المساواة وشبه المساواة بين الاقليات الكبرى (موارنة، سنة وشيعة) وبين الاقليات الصغرى (روم ارثوذكس، روم كاثوليك، ارمن، ودروز).

يضمن الدستور اللبناني حقا رابعا اساسيا من حقوق الانسان وهو حق الاقامة في انحاء البلاد والفدرالية الشخصية او التشريعية او المندمجة، بحسب تصنيفات علم السياسة المقارن، المعتمدة في لبنان منذ قرون، هي الوحيدة تضمن حق اقامة اللبنانيين المنتمين الى مختلف الطوائف حيثما هم قاطنون.

● من بلجيكا الى كاليدونيا الجديدة

هل يخطر على البال تحقيق "هندسة شعوب" على تعبير لاحد المحللين الاسرائيليين، من اجل تجانس قومي وحل مشكلة عاصمة بلجيكا المتعددة البنية والتي لم تتطرق اليها بعد التنظيمات الدستورية؟ ان العديد من الامثلة المقارنة (اندونيسيا، سري لانكا، الهند، كاليدونيا الجديدة، افريقيا الجنوبية، زمبابواي...) يظهر التنوعات في ضمان حق المشاركة.

والطابع الشخصي للتشريع في الاسلام والتطور نحو تطبيق التشريع بالتساوي بين المواطنين على اختلاف معتقداتهم عاملان ملائمان للتوفيق بين الاسلام وديموقراطية المشاركة، والاسلام يقبل بتعدد الانظمة القانونية في المجتمع بخلاف التراث القانوني الغربي الحديث. والتجربة السودانية غنية بالعبر حول المأزق من تطبيق الشريعة الاسلامية "على الجميع" وما قد ينتج من مخاطر في تغذية التيارات الانفصالية.

والجدل في فرنسا حول مستقبل كاليدونيا الجديدة يعبر عن مأزق التنظيمات الدستورية بحسب النموذج البريطاني او نموذج وستمنستر الاكثري المبسط. وتعتبر بلدان عدة نماذج في تنظيم العيش المشترك وضمان حقوق الانسان. هل اصبحت جزر فيدجي، التي تعتمد نظاما قائما على المشاركة، "روعة في المخيلة السياسية" على تعبير لجريدة "لوموند"، بينما لا يعتد بلبنان الذي يأخذ بهذا النمط منذ اكثر من خمسة قرون؟

ان التفوق الذي يخشى فقدانه بعض المسيحيين في نظام قائم على المشاركة ليس الا في ادراك ذهني حول جبل لبنان اسطوري. اما التفوق الذي يحلم به بعض المسلمين ويعتقدون انهم مدعوون لممارسته فهو غير قابل للتحقيق الا بفضل حروب دورية غير متناهية ولصالح غيرهم. ويقر بعض المنظرين بانطباق ديموقراطية المشاركة على الوضع اللبناني ولكنهم يخلطون القوة الذاتية والهيمنة. ويفترض النمط الائتلافي المشاركة لا التسلط. ضمن قواعد احترام حقوق الانسان الاساسية في التباين والمشاركة والمساواة والاقامة. والمشاركة في اطار احترام حقوق الانسان ليست هزيمة ولا تنازلا.

انطوان مسرة

أتكئ على كلمات

(الى محمد درويش)

١- كنت اتكىء على بعض الكلمات،
وفقدتها في زحام التفاصيل البائسة.

استميحك عذرا... تأخرت،
ولكن هل صحيح الذي قيل؟
كيف اشفي غليلي واصل الى اليقين؟

اي لؤم هذا لكلينا؟

ان نتبادل الكتابة تحت الحراب او مشاريع الحراب؟

٢- اناديك من آخر الظل
او من عويل السكوت المرير

فهل تستجيب النداء؟
ولا تنطوي فيك رغبة
الصراخ على الذي مضى
او على الذي قد يجيء
تمضي على غير طائل
بدون افتراء على الذي غشى
بدون اشتهاء للذي قد يجيء
اناديك... قبل انتهاء الخاتمة!

هل تستجيب النداء؟
تلغي مسافات بيننا
او تلغي عقوبة النفخ
في الذاكرة؟

م. العلي

جسدك الرطب

● رصيف. لست قادرا
حين الامكنة
لا تتغير والازمنة
تحاصر القبعات
اسرق
عيونا
اتعثر انهارا
يضيق بي الرصيف
يغمرني عاشقا عاشقا.

● موج. الموج الذي يهدر
جسدك الرطب
حيث الاغصان
تجمع اوراقها
تثمر نجودا طيبة.

● رغوة اعتلي، رغوة
احنف عن وحدك
رمال الماء والوهاد
لاني المارد
لي اكثر
من يد مرفوعة
اصابعي فمك الوردي
يشرق في مارتك القدسة
عمرها جور ونوافذ شمسية.

● سماء. لا احلى سماءك المعترة
حيث القديسون يعمرون الارض
والوجع المرمن

شحاده وازن

انتقل الى رحمته تعالى في القاهرة ودفن فيها في تاريخ ١٩٨٥/٦/١٨ المأسوف عليه

جورج قيصر شرفان

زوجته بهية تقلا، والدته فكتوريا شرفان، اولاده روزس زوجة عبد الغني ذبة جركسان زوجة المهندس عادل حريق وفكتور زوجيب، شقيقتاه المرحومة جوزفين انوار حنجو وفالنتين وهيب غالي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار تقلا في بقنايا اليوم الجمعة ٢١ حزيران الساعة الرابعة بعد الظهر وتقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ منه في منزل صهره المهندس عادل حريق في بقنايا ملك خليل سعد ابو جودة قرب الكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

شفيقة جرجي قعوار

ارملة المرحوم الياس اليمو

والدة ميشال وغابي وكلير وكاميليا وفانيا، شقيقة كمال ونجلا ارملة المرحوم جورج قنازع والمرحومين توفيق وشفيق ومريم وراضية نطير حداد وباسمة سعد ابو جابر.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الخميس. تقبل التعازي اليوم الجمعة وغدا السبت ٢١ و٢٢ حزيران في منزل الفقيدة في راس بيروت شارع الصيداني ملك الحاج عبد الغني فواز.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جنفياف يوسف الزغبي

ارملة المرحوم ميشال بولس بحوث

والدة جورج وبولس وجوزف وايزابيل ارملة المرحوم اميون وبيع سفير وماري ارملة المرحوم الياس حنجو وجوريت زوجة جورج ابو جبرائيل، شقيقة زيزف ارملة المرحوم يوسف سليم المدور. تقبل التعازي في منزل ولدها جورج في عحلتون ايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ حزيران الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة المدرسة الثانوية الانجيلية الفرنسية اعضاء الهيئة التعليمية في المدرسة وجميع تلامذتها

ينعون بمزيد من الاسى زميلتهم وصديقتهم ومعلمتهم

اليان شكري المولودة شيبان

موريس شكري
مارك والان وكارول وكلود وكريستيان شكري
المحامي شاكر شيبان وزوجته
الدكتور روبير شيبان وعائلته
المحامي كلود شيبان وعائلته
الدكتورة نميز شيبان
ينعون فقيدتهم المأسوف عليها

اليان شيبان شكري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٢١ حزيران في كنيسة مار فوقا في جونيه - غادير

تقبل التعازي امام باب الكنيسة وغدا السبت ٢٢ منه في منزل الفقيدة في المصيطبة شارع الفناوي ملك عازار.

ماري روز زوجة الدكتور روبير شكري
لوني الياس غانم
روجيه انيب وابنتاه جوريان وناتيال
فادي روبير شكري
الياس روبير شكري وعائلته
جيرار روبير شكري وزوجته
اليان زوجة القاضي الدكتور انطوان البر خير وعائلتها
جوزف نسيب شكري
انره نسيب شكري
منى زوجة ريمون متي وعائلتها
اسمون اسكندر طرابلسي وعائلته
المحامي هنري اسكندر طرابلسي وزوجته
فيكي ارملة المرحوم الزعيم الاول فوزي اسكندر طرابلسي وعموم عائلات شكري وغانم وانيب وخير ورعد وفرح الله وطرابلسي ومتي وغريب وحداد والمنسباؤهم ينعون المأسوف عليها

فابيولا يوسف شكري

ارملة المرحوم الياس يوسف غانم

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها يوم الاربعاء ١٩ حزيران الجاري في كنيسة دير راهبات المحبة في بحنس.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢١ حزيران في قاعة الاستقبال لدير الراهبات في بحنس

وداد محيب دهبية
رياض ورندا
سليم وصعب وسارة ووديعة وعائلاتهم ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والشقيق،

سالم (عوض) حنا عيد

المنتقل الى رحمته تعالى في اكرا - غانا. ينقل جثمانه الى مسقط رأسه بلودان حيث يدفن يوم الاحد ٢٣ من الجاري

تقبل التعازي بعد الدفن في منزله في بلودان وفي موعد لاحق في بيروت برقيا. عيد - بلودان

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج حسن عبد الوهاب حمية

ولده الحاج شفيق، شقيقته حسين سرحان.

تتلى اي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٣ حزيران في منزل ولده الحاج شفيق في طلعة حسن قنالة ... [illegible]

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محيج كامل الحركة

شقيقه المرحوم المختار الحاج عبد العزيز الحركة، ولداه المحامي فؤاد والمرحوم كامل، صهره سامي خليل رعد

يصلى على جثمانه ويدفن في جبانة الباشورة في مرج المراجحة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٢١ حزيران

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للنساء في منزل ابن عمه ... في مرج المراجحة شارع ... وللرجال في منزل شقيقه المرحوم المختار الحاج عبد العزيز الحركة في مرج المراجحة ساحة المنشية

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

عمر احمد فارس

والده احمد ناجي فارس، ... والمرحوم محمود، شقيقاته ... عبد الرحمن ... ويونس سعد

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٢١ حزيران في مسجد ... ويوارى في جبانة الباشورة

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ... [illegible]

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ابرهيم اندراوس عكاوي

زوجته ... اولاده ... [illegible]

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٢١ حزيران في كنيسة سيدة النجاة في الاشرفية

تقبل التعازي قبل الصلاة وبعده في صالون الكنيسة، ويومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه في منزل ولده ... في الاشرفية شارع المطران ...

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى في ١٩٨٥/٦/١٩ المأسوف عليها

خليجة احمد الحشاش

ارملة المرحوم ... احمد التكتكي

والدة ... [illegible]

تقبل التعازي ... في منزل ولدها عبد الرحمن التكتكي في الطريق الجديدة ... [illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ابراليل قازان

زوجة ابرهيم سليمان ابو ...

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ حزيران في منزل ... [illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نزهة شاهين فاضل

شقيقة اميل ونانيا زوجة وديع الخوري وليلى. يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢١ حزيران في كنيسة مار سمعان في القليعات

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيدة في القليعات ملك اميل شاغوري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اليونور انطوان ونوس

زوجة انطوان ونوس

والدة ايلي وماري تريز زوجة نعيم حداد.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ حزيران في منزل ولدها ايلي في حارة صخر الاوتوستراد بناية شركة ثبات، ويوم الاثنين ٢٤ منه في منزل ابنتها ماري تريز في منطقة الحمراء بناية دباغ الطابق الثالث فوق تي في تاكسي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيق الفقيدة حارس الحايك وعائلته، ارملة شقيقها المرحوم انيس ماري الدحداح، ولدا شقيقتها المرحومة اليدا الدكتور رامز عواد والمحامي سامي عواد، ارملة خالها سعاد الدحداح، ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها

ماري الياس الحايك

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ حزيران في منزل الفقيدة في بجة، ويوم الاثنين ٢٤ منه في منزل شقيقها حارس في بيروت في الاشرفية شارع البارودي ملك سوبرانكو.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

روبير جورج صراف

زوجته ايفيت بريدي، ولداه ريشار ورولان. يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٣ حزيران في كاتدرائية مار زخيا في عجلتون

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الجمعة ٢١ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة محاسن ياسين فولادكار

ارملة المرحوم ابرهيم فولادكار

والدة اسماعيل وعدنان وخليل ومحمد واسد الله، اصهارها حسن بعيون ووليد الحوري ومحمد عيتاني، شقيقها محمد جميل ياسين.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها طوال النهار للرجال والنساء في منزل الفقيدة في الطريق الجديدة قبالة كلية الهندسة بناية سمان وحبال.

قداس وجناز

يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٣ حزيران في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

اميل جاد قنازع

زوجته نجلا بطرس، اولاده الدكتور غسان وبسام وعدنان.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

وهيبة اسطفان جواريجي

ارملة المرحوم كريم زابة

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٢٣ من الجاري الساعة التاسعة والنصف في كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس طلعة السيوفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

بشارة اسعد مفرج

[illegible]

ذكرى اربعين

في مرور ٤٠ يوما على انتقال المرحوم الملازم اول الياس ابي راشد

[illegible]

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

يوسفية رزق الله يعقوب الخوري

ارملة المرحوم يوسف مارون جاسر

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٣ حزيران في كنيسة مار روكز في الحازمية

اهل الفقيدة وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

حنا جوزف مراديان

عمر اسكندر سلمون.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٣ حزيران في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك - اشكيناك.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

المحامي

شربل يوسف الخوري رزق

يقام الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد ٢٣ حزيران قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار شليطا الرعائية في غبالين (معاد) قضاء جبيل.

اهل الفقيد واصدقاؤه يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

روجيه لويس غرزاني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٩٨٥/٦/٢٣ في كنيسة مار شربل في ادونيس، زوق مصبح.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة ٢١ حزيران ١٩٨٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة بهيجة الطويل

زوجة الحاج عبدالحميد الطويل

والدة علي والمهندس محمد والدكتور احمد. فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية خربة سلم، بنت جبيل الساعة التاسعة صباحا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٣ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

ماهر علي الضعيفي

والده علي احمد الضعيفي، اعمامه محمد وسامي وعادل، شقيقاه احمد ولطف الله (بلال).

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته كفردونين، قضاء بنت جبيل.

الآسفون: آل الضعيفي واهالي كفردونين.

في مرور سنة على وفاة المرحومة

كريستيان هنري كفوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٩٨٥/٦/٢٣ في كنيسة دير المخلص في عربا، جونية.

اهل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحومة

اسما فرح موسى

يقام قداس وجناز لراحة نفسها يوم الاحد ٢٣ من الجاري الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار يوحنا المعمدان في جديدة المتن.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.



المسؤولية أعلنتها منظمة من بيروت

إنفجار في مطار فرانكفورت أوقع ٣ قتلى و٤٢ جريحاً



قاعة المسافرين بعد الانفجار وبدت طائرة من الحرب العالمية الثانية كانت معروضة في القاعة. (رويتر تيليفوتو)

فرانكفورت - رويتر، و ص ف - تسبب انفجار ضخم وقع اول من امس في احدى القاعات المخصصة بالمسافرين في مطار فرانكفورت في مقتل ثلاثة اشخاص (طفلين اوستراليين ورجل برتغالي) واصابة نحو ٤٢ شخصا بجروح.

وصرح امس ناطق باسم الشرطة ان رجال الامن يبحثون عن شاب شوهد يغادر مطار فرانكفورت مسرعا بعيد الانفجار في سيارة "مرسيدس" زرقاء.

وما يحير المحققين الالمان ان المطار لم يتلق اي تهديدات قبل الانفجار، الا ان هؤلاء لاحظوا وقوع الحادث في وقت يسود قلق عالمي في شأن اجراءات الامن في المطارات الدولية بعد خطف طائرة تابعة لشركة "الخطوط الجوية عبر العالم" الى بيروت الجمعة الماضي.

ورفضت الشرطة التكهن باحتمال وجود علاقة بين انفجار مطار فرانكفورت وحادث خطف الطائرة.

وافاد مسؤولون محليون انهم يعتبرون اجراءات الامن في المطار جيدة اذ يحرسه في استمرار ٢٠٠ من رجال الشرطة وحرس الحدود.

المسؤولية

● في بيروت تلقت "النهار" بيانا بتوقيع "المنظمة الثورية العربية" تعلن فيه مسؤوليتها عن انفجار فرانكفورت. وجاء في البيان الآتي:

"تعلن المنظمة العربية الثورية، عن تفجير عبوة ناسفة في مطار فرانكفورت في صالة المغادرين في الساعة الاولى والدقيقة ٣٥ بعد ظهر الاربعاء ١٩٨٥/٦/١٩م.

ومنظمتنا اذ تقدم على هذه العملية تدرك ان ضحايا بريئة ستتعرض للاذى، لكن ذلك ليس الا ثمنا طفيفا في مقابل ما يمارسه جهاز المخابرات الالماني (G. S. G9) وجهاز الامن (B. K. A) ضد المناضلين العرب داخل المانيا وخارجها. هذه الاجهزة التي تجند الشباب العربي على امتداد المانيا الغربية متعاونة مع المخابرات المركزية الاميركية والموساد، وتدفع بهم الى بلادنا ليعيثوا فسادا ويقوموا بمهمات التصفية ضد اعضاء المنظمات العربية المقاتلة وقياداتها.

اننا نحذر هذه الاجهزة من مغبة الاستمرار في نهجها هذا وستطاول ايدي مناضلينا رؤوس تلك الاجهزة وستصل الى المدربين الذين ينفذون سياسة اجرامية ضد جماهيرنا العربية. واذا حاولت تلك الاجهزة توريد العمل الى الساحة العربية، فان منظمتنا ستورد اليهم المآسي والدمار من دون حساب عقابا لما يقترفون من جرائم".

إسطنبول: النار على قنصل رفض إعطاء تأشيرة الى سويسرا

اسطنبول - رويتر، و ص ف - صرح السيد وحيد خلفوغلو وزير خارجية تركيا ان ديبلوماسيا سويسريا اصيب بجروح عندما اطلق النار عليه امس مسلح لم يوافق على طلبه تأشيرة لدخول سويسرا.

وافاد مسؤولون سويسريون ان القنصل العام في اسطنبول السيد هانس فريبورغهاوس (٦٣ عاما) اصيب في صدره واجريت له جراحة عاجلة بسبب تعرضه لنزف داخلي.

واوضحت مصادر المستشفى ان القنصل عاد الى وعيه وتحدث الى السيد نفضة ايار محافظ مقاطعة اسطنبول الذي زاره.

وقال خلفوغلو ان المسلح الذي لم يكشف عن هويته فر بعد اطلاق النار على القنصل الذي رفض اعطاءه تأشيرة لدخول سويسرا.

واصيب القنصل برصاصتين اخترقت احداهما الظهر وخرجت من الصدر، فيما استقرت الثانية في الفخذ.

واكد ناطق باسم وزارة الخارجية التركية ان الحادث لا يتسم بطابع سياسي، مشيرا الى ان حكومة انقرة "ابدت اسفها" للسفير السويسري لدى تركيا السيد اندريه مايار.

كرر دعوته إلى "الواقعية"

بورقيبة بعد محادثات مع ريغان: لم تقولوا شيئاً عن المساعدة

الرئيس ريغان يساعد الرئيس بورقيبة على الجلوس في البيت الابيض. (افب تيليفوتو)

اجرى الرئيس الحبيب بورقيبة يومي الثلثاء والاربعاء محادثات في واشنطن مع كبار المسؤولين الاميركيين وفي مقدمهم الرئيس ريغان ولكن يبدو ان الرئيس التونسي لن يحصل على المساعدات العسكرية التي طلبتها تونس من الولايات المتحدة.

وعبر بورقيبة البالغ من العمر ٨١ عاما عن تضايقه اذ قال في ختام محادثات مع ريغان: "انكم لم تقولوا شيئا عن المساعدة التي وعدتموني بها".

وكان الرئيس التونسي يتحدث الى الصحافيين بصراحته المعهودة بعدما عاونه الرئيس الاميركي في الجلوس على كرسي. ولاحظ، ردا على دعوة ريغان الى مفاوضات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل، انه يدعو منذ عام ١٩٦٥ الى انتهاج سياسة واقعية لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي وقبول الامم المتحدة اطارا لتسوية سلمية. واضاف: "بعد ٢٠ سنة ما زلت مقتنعا بأن هذا المدخل هو السبيل الوحيد المشرف للجميع وبعد ٢٠ سنة من الان سيندم العرب على انهم لم يقبلوا هذه السياسة". ودعا اسرائيل الى اختيار "سياسة سلمية وواقعية".

اما الرئيس الاميركي فقال انه يأمل في ان يستخدم بورقيبة نفوذه لمساندة "اولئك الذين يتخذون الخطوات اللازمة" في سبيل مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

واضافة الى ريغان اجرى الرئيس التونسي محادثات مع نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش ومع زعماء الكونغرس. وافاد مصدر اميركي ان بوش اكد لبورقيبة دعم الولايات المتحدة لتونس في مواجهة "التهديدات" الليبية.

وقلد الرئيس التونسي رئيس مجلس النواب الاميركي السيد توماس اونيل ارفع وسام تمنحه بلاده، وقال اونيل ان في استطاعة تونس الاعتماد على "دعمه الكامل" في محاولتها الحصول على المزيد من المساعدات الاميركية.

وصرح السيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي بعد محادثات البيت الابيض ان العبء الدفاعي على بلاده بات امرا "لا يطاق بالفعل" ودعا الولايات المتحدة الى مساعدة تونس في تحمل هذا العبء.

واعلن مسؤول اميركي كبير ان موضوع احتجاز الرهائن الاميركية في بيروت كان اول موضوع اثاره ريغان مع بورقيبة وان الرئيس التونسي وصف احتجاز الاميركيين بانه "عمل مروع ووحشي".

(و ص ف، رويتر)

قمة ثلاثية بين الحسن الثاني والقذافي وحبري؟

افادت امس انباء صحافية في الرباط ان قمة ثلاثية ستعقد الشهر المقبل بين الملك الحسن الثاني والعقيد معمر القذافي والرئيس حسين حبري.

ونقلت صحيفة "رسالة الامة" المغربية عن مصادر تشادية انه قد يكون اتفق على هذه القمة خلال زيارة حبري للمغرب قبل ايام. ونفت هذه المصادر ان يكون زعيم المعارضة التشادية السيد غوكوني عويدي زار الرباط في الوقت الذي كان حبري يجري محادثات مع العاهل المغربي.

● في باريس نفى ناطق باسم عويدي ان يكون زار العاصمة المغربية والتقى حبري. وحمل على الرئيس التشادي وعلى الاشاعات التي تطلقها الاوساط المؤيدة له.

(ا ش ا، وص ف)

المغرب طلب ارجاء مجلس الجامعة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الرسمية ان العاهل الاردني يعتقد ان القمة ضرورية "للبحث في المأساة الانسانية التي المت بالمخيمات الفلسطينية في لبنان نتيجة الهجمات الوحشية التي تعرضت لها". واضافت ان الملك وعرفات اكدا "ضرورة الالتقاء في اسرع وقت ممكن على مستوى القمة العربية لوضع حد لحرب الابادة والتهجير التي يتعرض لها الفلسطينيون في مخيماتهم على الاراضي اللبنانية من فئة لا تلتزم ابسط المفاهيم والقيم الانسانية وتتنكر لمبادىء الاخلاق العربية والاسلامية".

وتوقع عرفات ان تعقد القمة الطارئة في النصف الاول من تموز على الارجح في تونس، مشيرا الى ان ١٧ دولة عربية وافقت على حضور هذه القمة التي ستدرس اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان والخلافات القائمة بين البلدان الاعضاء في الجامعة العربية. وحمل على سوريا واعتبر ان الهدف من "حرب المخيمات" هو تهجير الفلسطينيين من لبنان لضمان امن شمال اسرائيل تنفيذا لاتفاق اعده مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي.

من جهة اخرى رفض السيد خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" الاتفاق الذي اعلن في دمشق والمتعلق باوضاع المخيمات الفلسطينية في بيروت. واكد معارضة المنظمة لكل حل يرمي الى تجريد الفلسطينيين من اسلحتهم. وقال: "ان اتفاقي القاهرة وملكارت بين منظمة التحرير الفلسطينية ولبنان يحددان العلاقات بين الشعب الفلسطيني والسلطة اللبنانية واوضاع المخيمات. اننا نرفض اي اتفاق يهدد مكتسباتنا". ووصف الاتفاق الذي اعلن من دمشق بانه "مؤامرة" سورية.

في غضون ذلك افادت مصادر مطلعة في عمان ان الوفد المشترك الذي سيزور فرنسا في ٢٧ حزيران الجاري سيكون برئاسة نائب رئيس الوزراء الاردني وزير التعليم السيد عبد الوهاب المجالي ويضم وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد جويد الغصين ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني السيد خالد الحسن.

● في باريس اكدت اول من امس وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ان وفدا اردنيا - فلسطينيا سيصل في ٢٧ من الجاري الى باريس ليعرض للمسؤولين الفرنسيين الافاق السياسية للاتفاق الذي وقعه في ١١ شباط الماضي الملك حسين وعرفات.

وكان وزير العلاقات الخارجية السيد رولان دوما اعلن الاسبوع الماضي امام الجمعية الوطنية ان فرنسا مستعدة لاستقبال وفد كهذا.

● في روما صرح رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي انه مستعد للاجتماع بالوفد الاردني - الفلسطيني المقرر ان يزور روما في ٢٦ حزيران.

وكشف وزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي ان الاردن طلب من فرنسا وايطاليا وبريطانيا استقبال الوفد المشترك وان وزراء الخارجية للدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية ناقشوا هذه المسألة في لقائهم في لوكسمبور.

● في تونس انيع ان المغرب طلب ارجاء موعد انعقاد مجلس جامعة الدول العربية الذي كان مقررا في ٢٤ حزيران الجاري الى ٢٧ منه.

وقالت اوساط ديبلوماسية عربية في تونس ان الهدف من الطلب المغربي، الذي ابلغ الى الامانة العامة للجامعة، اجراء مزيد من المشاورات بين الدول العربية الاعضاء في الجامعة.

● في دمشق عقد المكتب السياسي لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" اجتماعا طارئا ودرس الاجراءات والوسائل الكفيلة بتطبيق الاتفاق الذي تم التوصل اليه في دمشق فورا.

والى الجزائر وصل اول من امس، آتيا من موسكو، الامين العام لـ "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة لاجراء محادثات مع المسؤولين الجزائريين تتناول اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وبالنسبة الى الاتفاق بين "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، رحب حواتمة بوقف النار، لكنه حذر من محاولة اثارة انقسام بين الفلسطينيين ودفعهم الى الاقتتال.

(وص ف، رويتر، ا ش ا)

نتائج اليانصيب الوطني

جرى امس سحب الاصدار الشعبي السابع عشر لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٤٠٠ ل. ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٩٩٢ - ٧٧٨ - ٠٦٧ - ٠٨١

تربح ١٠ ل. ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٤

تربح ٢٠ ل. ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٣

تربح ٥٠ ل. ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٦٩٨ - ٧٤٢

تربح ١٠٠ ل. ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٣٥٧ - ٧١٠

تربح ٢٠٠ ل. ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٤٠

تربح ٥٠٠ ل. ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٠١٠

تربح الف ل. ل. الاوراق ذات الارقام ٤١٣٧٠ - ٣٢٠٥٤ - ٤٤٥٤٩ - ٦٥٦٠٢ - ٥٦٦٩٥ - ٣٧٨٣٩

تربح الفي ل. ل. الورقتان ١٢٥٠١ - ٤١٥٣٢

تربح ٥ آلاف ل. ل. الورقتان ٢٩٨٤٤ - ٥٣٢٣٥

تربح ١٠ آلاف ل. ل. الورقة ذات الرقم ٤٤٥٤٨

تربح ٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٨٩٢.

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥٠ الف ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ١٤١١٠ من الفئة "ث". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و "ب" ٥٠ الف ليرة لبنانية.

غاندي بعد انتهاء جولته:

واشنطن ستسعى لمنع باكستان من إنتاج قنبلة نووية

السيد راجيف غاندي لدى نزوله من الطائرة في مطار نيودلهي ووراءه زوجته السيدة صونيا وابنته بريانكا وابنه راهول. (رويتر تيليفوتو)

نيودلهي - اب - اعلن رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي لدى عودته الى بلاده بعد جولة شملت ٥ دول هي مصر وفرنسا والجزائر والولايات المتحدة وسويسرا ان المسؤولين الاميركيين اكدوا له انهم سيسعون لمنع باكستان من انتاج قنبلة نووية.

وقال غاندي في مؤتمر صحافي عقده في مطار نيودلهي الثلثاء الماضي انه "راض جدا عن جولته"، مشيرا الى ان المساعي الاميركية قد "لا توقف باكستان (...) لكن التقويم يعود الينا".

واضاف انه على رغم "حرارة اللقاء" مع الرئيس رونالد ريغان، كان التناقض حادا. فقد اخذ راجيف على الولايات المتحدة "انها تغض الطرف" عن باكستان التي تبذل جهودا كبيرة لتطوير اسلحة نووية، في حين حجبت واشنطن مساعداتها لتطوير الاسلحة النووية عن كل الدول باستثناء باكستان.

وكان رئيس الوزراء الهندي صرح بعد مقابلته ريغان ان "وجهات النظر صارت اقرب". واوضح ان "هناك خلافات على بعض المواضيع، لكننا ناقشناها بانفتاح كلي وحاولنا التوقف عن عدد منها لمعرفة طريقة معالجتها من دون المس بمبادئنا الاساسية وبالمطالب الرئيسية للدول النامية والعالم الثالث".

وعلى صعيد العلاقات السياسية الاخرى بين الهند والولايات المتحدة تركزت المحادثات على موضوع افغانستان وعلى مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية المعروفة بـ"حرب النجوم". فبالنسبة الى افغانستان حيث تواجه القوات السوفياتية الثوار الذين تدعمهم الولايات المتحدة، اكد راجيف انه يؤيد حلا سياسيا للحرب المستمرة منذ ٥ سنوات ونصف سنة في رعاية الامم المتحدة. واعرب عن اعتقاده، بعد المحادثات التي اجراها مع الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف والرئيس ريغان، "ان الجانبين يرغبان في ان يتم التوصل الى نهاية" لهذه المسألة.

وقال ان "كل الزيارات كانت جيدة جدا وانني راض عنها".

"ديسكوفري" وضع ٤ أقمار في مدار حول الارض



الامير سلطان بن سلمان وراء قائد المكوك في اثناء وضع القمر "عربسات ف - ٢" في مدار حول الارض. (اب لايزرفوتو)

نجح مكوك الفضاء "ديسكوفري" الذي يحمل اول رائد فضاء عربيا هو الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز ابن شقيق الملك فهد، في وضع اربعة اقمار اصطناعية في مدار حول الارض.

وكان المكوك اطلق الاثنين الماضي. وقد وضع اولا في مدار حول الارض ثلاثة اقمار اصطناعية للاتصالات هي "موريلوس - ١" للمكسيك و"عربسات ف - ٢" لجامعة الدول العربية و"تلستار - ٣د" لشركة "آي. تي. تي" الاميركية". اما القمر الرابع فهو "سبارتان - ١" وقد وضع في مداره امس ولن يبقى في الفضاء سوى ٤٨ ساعة يعود بعدها الى المكوك بواسطة ذراعه الآلية بعد ان يكون جمع معلومات معينة عن المجرة.

واذا كان "ديسكوفري" حقق نجاحا كبيرا في اطلاق الاقمار الاربعة، الا ان مسؤولي وكالة الفضاء الاميركية "نازا" اصيبوا باحباط لفشل التجربة الاولى لالتقاط مرآة في المكوك شعاع لايزر مصدره جزيرة نوي في هاواي. وهذه التجربة تدخل في مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة ببرنامج "حرب النجوم". وعزا خبراء فشل هذه التجربة الى معلومات خاطئة لقمت للكومبيوتر الذي يوجه الآلة التي ترسل الشعاع من جزيرة نوي.

(و ص ف)

نيبال: مقتل ٧ في انفجارات استهدف بعضها قصر الملك بيرندرا

كاتماندو - رويتر - اعلنت حكومة نيبال ان ٧ اشخاص بينهم برلماني قتلوا امس و ١٥ اخرين اصيبوا بجروح عندما انفجرت قنابل في كاتماندو وثلاث مدن اخرى.

واتخذت قوات الجيش والشرطة مواقع لها في العاصمة وقال وزير الداخلية السيد ميهار شريستا في جلسة طارئة للبرلمان ان "الارهابيين الساعين الى اثارة فوضى بافساد الامة والنظام في البلاد" مسؤولون عن الانفجارات وان اشخاصا اعتقلوا. واوضح ان القنابل انفجرت عند البوابات الغربية والجنوبية لقصر الملك بيرندرا وعند مدخل المبنى الذي يضم المكاتب الادارية للحكومة وخارج اكبر فنادق العاصمة. واضاف ان بين القتلى "ارهابيا" قتل اول من امس في بلدة بخاري الغربية اذ انفجرت على ما يبدو متفجرات كان يحملها قبل الموعد المحدد لها.

ووقعت الهجمات بالقنابل مع تزايد مطالبة المعارضة المحظورة بالسماح للاحزاب السياسية بممارسة نشاطاتها.

وقطعت خطوط الاتصال بالتلكس مع العالم الخارجي بضع ساعات بعد الانفجارات وافاد سكان ان قوات من الجيش رابطت عند مفترقات الشوارع الرئيسية في العاصمة.

ويشار الى ان كل الاحزاب السياسية محظورة في نيبال، لكن حزب مؤتمر نيبال الاشتراكي والجماعات الشيوعية شنت حملات للمطالبة باعادة الحياة الحزبية. وكان زعماء المعارضة اعلنوا انهم سيقاطعون الانتخابات العامة التي ستجرى السنة المقبلة ورفضوا التزام قاعدة تقضي بان يتعهد جميع المرشحين للانتخابات كتابة تأييد النظام القائم على عدم وجود احزاب.

واعتقلت السلطات بضعة الوف من السياسيين منذ شن الحزب الاشتراكي حملة عصيان مدني قبل اربعة اسابيع.

اتفاق جديد اميركي - سوفياتي على التعاون الزراعي

موسكو - رويتر - قال وكيل وزارة الزراعة الاميركية السيد دانيال امستوتز، ان واشنطن وموسكو توصلتا الى اتفاق جديد في شأن التعاون الزراعي مشابه للاتفاق الذي عطلته الولايات المتحدة عام ١٩٨٠ احتجاجا على التدخل السوفياتي في افغانستان.

وابلغ امستوتز الى الصحافيين بعد محادثات مع المسؤولين السوفيات، ان الجانبين اتفقا على التعاون في ٢٠ مجالا زراعيا، بما في ذلك تبادل الخبراء وصغار المزارعين والتكنولوجيا.

ريغان دعا إلى حملة على الارهاب

سان سالفادور: مقتل ٦ أميركيين بينهم ٤ من مشاة البحرية

سان سالفادور - اب، رويتر - افادت مصادر قضائية ان ١٣ شخصا قتلوا ليل اول من امس بينهم ٤ جنود من مشاة البحرية الاميركية "المارينز" وموظفان اميركيان عندما اطلق مسلحون النار من اسلحتهم الرشاشة على رواد اثنين من المقاهي المزدحمة في منطقة زوناروزا في العاصمة السالفادورية.

وصرح السيد جيمس وليامس الناطق باسم السفارة الاميركية في سان سالفادور ان "المارينز" القتلى هم من حرس السفارة وكانوا في ثياب مدنية وان القتيلين الاميركيين الاخرين هما من موظفي شركة "انترداتا" الاميركية للكومبيوتر. وقتل ايضا ٥ سالفادوريين و ٤ غواتيماليين يقيمون في السالفادور.

وكشف وليامس ان جريحين من "المارينز" استطاعا الهرب، لكنه لم يؤكد ان الهجوم كان يستهدف مشاة البحرية مباشرة. ووصف مطلقي النار بانهم مجموعة من الارهابيين.

ولم تعلن اي مجموعة مسؤوليتها عن العملية.

وروى شهود عيان ان ١٢ مسلحا بعضهم يرتدي الزي العسكري المموه قفزوا من سيارة نصف نقل واطلقوا نيرانهم مستهدفين على ما يبدو ملهى على جانب الطريق كان يجلس فيه جنود من مشاة البحرية ملحقون بالسفارة الاميركية.

وذكرت الشرطة ان نحو ١٠ اشخاص اخرين جرحوا في الهجوم الذي استمر ١٠ دقائق. والقى مسؤولون حكوميون المسؤولية على الثوار اليساريين الذين يشنون حربا اهلية منذ ٥ سنوات، ضد نظام الرئيس خوسيه نابوليون دوارتي الذي تدعمه الولايات المتحدة.

● في واشنطن دان الرئيس رونالد ريغان مقتل الاميركيين الستة في السالفادور، فيما صرح السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة لن ترد على المسؤولين عن هذا الهجوم بضربة عسكرية.

ودعا الرئيس الاميركي الى حملة عالمية على الارهاب عقب حادث سان سالفادور وخطف الطائرة الاميركية الاسبوع الماضي وطلب من وزارة الدفاع الاميركية ووزارة الخارجية واجهزة الاستخبارات "البحث عن الارهابيين الذين قاموا بهذا العمل ومعاقبتهم".

الشرطة الايطالية إعتقلت "سارة" من الزعماء التاريخيين لـ"الألوية الحمر"

المعتقلة بربارة بالزيراني بعد اعتقالها. (افب تيليفوتو)

روما - وص ف - يبدو ان الارهاب في ايطاليا سيشهد تحولا جديدا بعد اعتقال بربارة بالزيراني وهي واحدة من الزعماء التاريخيين لـ"الالوية الحمر" ومن المسؤولين عن التنظيمات الجديدة لهذه المنظمة. وصادرت الشرطة الايطالية من شقتها الواقعة في اوستيا احدى ضواحي روما، رشيشا من طراز "سترلينغ" ووثائق بالغة الاهمية من بينها آخر "القرارات الاستراتيجية" لـ"الالوية الحمر" ومعلومات عن الاقتصادي السيد ايزيو تارانتيللي الذي اغتالته الالوية في جامعة روما في اذار الماضي، اضافة الى الوثيقة التي اعلنت فيها الالوية مسؤوليتها عن الاغتيال.

وعقب استجواب بالزيراني، اعتقلت الشرطة رفيقها جياني بيلوزي (٢٨ عاما) وهو ايضا ارهابي غير معروف ينتمي الى الجيل الجديد للالوية ويحمل الى حد بعيد الاوصاف التي عممتها الشرطة عن قاتل تارانتيللي.

ودلت هذه العناصر على ان بالزيراني، التي اختارت الجناح العسكري للالوية، هي من المسؤولين عن تنظيمات "الالوية الحمر الجديدة".

وترى اجهزة مكافحة الارهاب ان التنظيمات الجديدة يديرها ارهابيون متصلبون اختاروا روما لاعادة تأسيس "الالوية الحمر" بعد الضربات التي لحقت بها منذ اوائل الثمانينات.

والتحقت بالزيراني (٣٦ عاما) وهي مجازة في الفلسفة بـ"الالوية الحمر" عام ١٩٧٥ واتخذت اسما حركيا هو "سارة" وكانت صديقة لماريو موريتي احد زعماء الالوية التاريخيين وقاما باكثر الاعمال الارهابية الدموية ولاسيما منها خطف زعيم الحزب الديموقراطي المسيحي الدو مورو وقتله عام ١٩٧٨. وحوكمت "سارة" غيابيا ٣ مرات وقضي عليها بالسجن المؤبد بعد قضية مورو ولنشاطها على رأس الخلايا في جنوى وميلانو، كذلك صدرت في حقها احكام بالسجن لمدة ٥٠ سنة في قضايا ارهابية اخرى.

بكين: تعديل وزاري واسع والتركيز على قطاع التعليم

بكين - و ص ف، رويتر - اجرت السلطات الصينية الثلثاء الماضي تعديلا وزاريا كبيرا شمل ٦ وزارات اساسية. وابرز ما في هذا التعديل، تعيين خبراء على رأس الوزارات المتعلقة بالتنمية الاقتصادية واختيار نائب لرئيس الوزراء لادارة شؤون التعليم في البلاد.

وانيع رسميا انه تم تغيير ٩ وزراء في خطوة تؤكد استمرار السياسة الجديدة القائمة على تعيين كادرات اصغر سنا واكثر كفاية.

وفي اطار تعزيز قطاع التعليم، اختير السيد لي بينغ نائب رئيس الوزراء (٥٦ عاما) لرئاسة لجنة التعليم الحكومية التي حلت الاسبوع الماضي محل وزارة التعليم واوكلت اليها مهمة وضع اصلاح شامل للنظام التربوي الذي يرى فيه "الرجل القوي" السيد دينغ هسياو بينغ القطاع الاهم في الصين بالنسبة الى القرن الـ٢١. وبات لي بينغ، الذي يعتبره المحللون السياسيون الغربيون "النجم الصاعد"، الاكثر اهمية بين النواب الاربعة لرئيس الوزراء لان مرتبته تلي مباشرة رئيس الوزراء السيد تشاو تشجيان.

ولفت المراقبين ان متوسط اعمار الوزراء الثمانية الاخرين لا يتجاوز ٥٥ عاما، في حين انه كان يتعدى بالنسبة الى الوزراء السابقين الـ٦٣ عاما. والمعروف ان ٢٠ في المئة من اعضاء الحكومة، بمن فيهم رئيس الوزراء، تتجاوز اعمارهم الـ٦٥ عاما.

على صعيد آخر، رأت اوساط ديبلوماسية في بكين ان جولة تشاو في اوروبا الغربية والتي قدمها الزعماء الصينيون على انها نجاح كامل على الصعيدين الديبلوماسي والاقتصادي، هي دليل جديد على الاهتمام المتعاظم الذي توليه الصين لهذه المنطقة من العالم.

وقد زار رئيس الوزراء الصيني خلال الفترة من ١٢ الى ١٩ حزيران، كلا من بريطانيا والمانيا الغربية وهولندا. وصرح احد مرافقيه وهو السيد تيان جيون نائب رئيس الوزراء، ان هذه الجولة سجلت "نجاحا كاملا"، مشددا على انها "حققت الاهداف المنشودة".